

طبقات الشافعية الكبرى

لناج الدين أبي خضر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الشيبكي

٧٢٧ — ٨٧١

تحقيق

عبد الفتاح محمد الجاوي

محمود محمد الطنجي

الجزء السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية

الطبقة الخامسة

فيمن توفي بين الحسمة والسماة

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِي]*

الفقيه ، الأديب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المُبرِّز في علم الحديث ،
رجلاً ، وأسانيد ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً
يُلقَّب تاج الإسلام .

مولدُه في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع ^(١) والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم التُّشَيْرِي ، ونصر الله بن أحمد
الْحُثَيْنِي ، وأسمد بن مسعود المُتَيْبِي ، وأبا الحسن علي بن محمد المَلَّاف ، ومحمد بن
عبد الكريم بن خُثَيْبِي الحافظ ، وأبا النعمان التُّرَيْسِي ^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بَرَو ،
وَنَيْسَابُور ، والرِّي ، وهَمْدَان ، وبنَدَاد ، والكوفة ، وأصْبَهَان ، ومَكَّة ، وغيرها .

رَوَى عنه السُّلَمِيُّ ، وأبو الفتح الطَّائِي ، وغيرها .

ذكره عبد الغافر في « السِّياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابنُ الإمام ، ابنُ الإمام ،
شابُّ نشأ في عبادة الله ، وفي التَّحْصِيل من صِبَاه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من العَرَبِيَّة ،
والأدب ، والنحو ، ومعرِّتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٢/١٨٠ ، شذرات الذهب ٤/٢٩ ،
طبقات ابن هدياة الله ٧٢ ، المعر ٤/٢٢ ، الكامل ١٠/٢٢١ ، اللباب ١/٥٦٣ ، للتنظيم ٩/١٨٨
وما بين الحاضر بين سقط من الطبوعة . وهو في ص ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره والده في الذيل ، وعدد جما كثيراً من أشيائه ، منهم والده
أبو المظفر ... » . (٢) في الطبوعة : « الزبني » وكذا في ص ، س ، مع قطع الزاي فقط .
وأثبتناه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفُثُ^(١) إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ عُمْدَ السَّحْرِ ، وَيَنْظِمُ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدُّرِّ ، مُتَصَرِّفًا فِي الْفُنُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مَطِيعًا لَهُ عَلَى الْبِدِيهَةِ الْإِنْشَاءَ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِيرًا^(٣) أَخْلَافَهُ مِنْ أَبِيهِ ، بَالِغًا فِي الْمَذْهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى سَمَرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَابِهِ ، وَأَهْلِ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرَّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَمَلَّقُ بِهِ مِنْ الْجُرْحِ وَالتَّمْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبَطَ^(٦) التُّونَ ، وَالتَّشْكِلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنْسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْمَامَ فَضِيلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكِيرِهِ ، الَّتِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصَّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْبَاتُ الْعِظَامِ النَّجْرَةَ عِنْدَ تَبَشِيرِهِ ، وَتُصْنَعِي آذَانَ الْحَفِظَةِ لِمَجَارِي نَكْتِهِ ، وَتَحْتَفِظُ الْمَلَائِكَةُ لَفَاطَةَ^(١٠) إِشَارَاتِهِ مِنْ شَفْتِهِ ، وَيَخْتَرِقُ حُجُبَ الشَّدَادِ السَّبْعِ صَوَاعِدُ دَعْوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سَوَابِقُ عِبْرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ بِتَوَاضِعِهِ وَتَوَدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَحْدَاقِ ، رَاقِلٌ فِي جَلَابِيبِ أَهْلِ الصَّمَا ، مُرَاعٍ لِمَهُودِ الْأَسْلَافِ بِمُحْسِنِ الْوَقَا ، مُجْمِعٌ لَهُ الْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقَ الْآكِيدَةَ . خَلَّفَ أَبَاهُ بِيَلَدَتِهِ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالنَّظَرِ ، وَالتَّذَكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالتَّقْبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَابِدَةِ الْخُصُومِ اللَّذِّ ، [وَمَقَاوِمَةِ]^(١٣) الْعَانِدِينَ ،

(١) ضبعت الفاء في ص بالضم والكسر ، ونوقها كلمة « معا » . وهو الصواب كما في القاموس (ن ف ث) .
(٢) في الطبوعة : « كيف يشاء بما يشاء » ، وأثبتناه على النسق الذي في ص ، س ، والطبقات الوسطى .
(٣) في الطبوعة : « أخلافه » بالقاف ، وأثبتناه بالناء على الصواب من ص ، س ، والطبقات الوسطى .
(٤) في الطبوعة : « مراتبه » ، وأثبتناه بالصواب من ص ، س ، والطبقات الوسطى .
(٥) في ص وحدها : والتحرير . (٦) في ص وحدها : « وحفظ »
وفي الطبقات الوسطى : وضبط التون والفرائب . (٧) في الطبوعة : « في » والثبت من ص ، ز ، والطبقات الوسطى .
(٨) في الطبوعة ، ز : « بمجالس » وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى .
(٩) في الطبوعة : « يتصدع صم الصخر » . وأثبتنا ما في ص ، ز .
(١٠) في الطبوعة ، ز : « لفظ » ، والثبت من ص ، والطبقات الوسطى .
(١١) في الطبوعة ، ز : « وتودده » . وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى . (١٢) في الطبوعة : « في الخطاب » . وأثبتنا ما في ص ، ز . (١٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في ص ، ز .

والمخالفين ، ونفق سوق تقواه وورعه عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَهُ
وتبرَّكوا به ، وبُنُصِحِهِ ، وكلامه ، وصار قُطْبَ قُطْرِهِ ، حِشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ،
مستغنياً بكفائِهِ ، وما آتاه الله ، من غير منةٍ مخلوق ، عن التعرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ من الخُطَامِ ،
قاصراً همَّه وأيامه على الإفادة ، ونشر العلم ، مدَّ الله في عِزِّزِ أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .
هذا كلام عبد الغافر .

وقال الخافظ أبو سعد ، رحمه الله : أملى والدي مائة وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن
والفوائد ، بجامع مرو ، واعترف^(١) بأنه لم يُسَبِّحْ إلى مثلها ، وصنَّفَ تصانيفَ في الحديث .
قلتُ : ووقفتُ على كثيرٍ من إملائه ، وهو دالٌّ على علوِّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ،
واللغة .

قال ولدُه : وكان يُعَلِّمُ في مجلسٍ وعظهِ الأحاديثَ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ
النازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يصدد المنبر ، ويمدُّ الأسماءَ ، ونحن لا نعرف^(٢) ،
ولعله يضمنها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأعطيت له ، بعد أن صدد المنبر ،
فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »
بنيِّفٍ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فنعوذ بالله
من المُقَامِ بيلدٍ ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليكتب عشرة أحاديث بأسانيدِها ،
ويترك اسماً^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلطِ الأسانيدَ بعضها ببعض ، فإن لم أميِّزَ بينها ،
وأضع كلَّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدَّعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القراء الذين يقرءون في مجلسه ،
في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .

قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السَّمْعَانِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) في الطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والده الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئِلَ عن شيء من ذلك ، يقول : سلوا ابني محمداً ؛ فإنه أعرفُ باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) المرذاخي ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمَّانِ يقول : كنتُ شريكَ ابنه أبي بكرٍ محمد ، ومُعِيناً ^(٢) [أبو] عبد الله النَّيْسَابُورِي ، فتأخَّرَ حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنُكَ ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام ، فتناولني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشرب . فأخذته وشربته كله ، وانتبتهُ وقد أثر ذلك في عروقي وسائر جسدي .

فهض الإمام أبو عبد الله مُسِرّاً إلى الصُّفَّة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البشارة ، البشارة ، وأخبره بالنام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بعضه ، وهو شرب جميعه ، فيجتمع عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وللإمام أبي بكرٍ شعرٌ كثير ، ويحكى أنه غسل قبل موته جميعَ المَسْوَدَاتِ التي فيها شعره ، فلم يوجد له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويحكى أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتٌ شعريَّة ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلمَ شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أقْلِي النِّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صِبَاخُهُ وَأَظْلُّ أُنْتَظَرُ الظَّلَامَ الدَامِسَا
فَالصَّبْحُ يَسْمَتُ بِي فَيَقِيلُ صَاحِكَا وَاللَّيْلُ يَرِنِي لِي فَيُدِيرُ عَابِسَا

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « المرذاخي » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .
وفي س : « المرذاخي » ولم تعرف هاتين النسبتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي .
وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وطني فوق طرفي ظلّ برّمي بنهم اللحظ قلب الصب طرفه
يؤثر طرفه في القلب مالا يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التحبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله الفارسي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقعة تدعى بفاز فكان ألدّ من نيل الفاز
وقست إلى تراها كل أرض فكانت كالحقيقة في المجاز^(١)

وفي أبي بكر بن السّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السّلفي :

هو الزّمني إبان الفتاوى وفي علم الحديث الأمدى
وجاحظ عصره في النثر صدقاً وفي وقت التشاعر ببحري
وفي النحر الخليل بلاخلاف وفي حفظ اللغات الأصمعي

قلت : ودّت لو قال :

* وفي الشعر الأديب البحتري *

وسلم من لفظ التشاعر ، ومن تنكير البحتري .

وقال آخر ، فيما ذكر السّلفي^(٢) :

ياسائني عن علم الزمان وعالم العصر لدى الأعيان^(٣)

لست ترى في عالم العيان كابن أبي المظفر السّمعاني

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيّار الهروي نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمعاني

بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأشد يقول :

قل للإمام بن الإمام محمد بن من مظفر بن محمد السّمعاني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهمة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتناه ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشِقْتِكَ عَيْنِي مُدْرَأْتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّمْعَانِ (١)
فأجابه أبو بكر ، على البدئية :
حَمِيَّتُ بِيحِي إِذْ رَزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جِدًّا لِأَمْرِي مُسَاعِدًا
فلا زال يحيي واسمه قال عمره وكلمه أبيه نجمه دام صاعدا
والد أبي بكر اسمه منصور ، وكنيته أبو المظفر ، فحذف القاضى يحيى لفظ الأب (٢) ،
لمكان الوزن .

قال الحافظ أبو سعد : من عجيب ما تنفق ، أن آخر مجلس أملاه ، كان افتتاحه بقوله
صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أَمَأَسَكُمْ عَقِبَةٌ كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقَلِّبُونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَتَخَفَّفَ لِعَلِّكَ الْعَقِبَةَ » .

وكان قد وصل في التفسير ، الذى يذكره فى مجلس الوعظ ، بن قوله (٣) : ﴿ أَلْيَوْمِ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية .

وتوفى عقيب ذلك ، بن ثلاث وأربعين سنة ، فى يوم الجمعة ، ثانى صفر ، سنة
عشر (٤) وخمسة (٥) .

﴿ ومن الفوائد ، والمسائل عن تاج الإسلام أبى بكر ﴾

(٦)

(١) فى ز ، والطبوعة : « إذ رأيتك » وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى . وجاء فى س ، ز :
« يحبك الأذنان » . وأثبتنا ما فى الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وبه يتحقق الجنس فى البيت .
(٢) فى الطبوعة : « الأداة » . وفى ز : « الأدب » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات
الوسطى . (٣) سورة المائدة ٣ . (٤) فى الطبوعة ، ز : « خمس عشرة » . وأثبتنا
الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . (٥) بعد هذا فى الطبقات الوسطى :
« أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى » . (٦) هكذا بياض فى أصول الطبقات الكبرى . وعند ذكر
المصنف رحمه الله فى الطبقات الوسطى بعض الفوائد عن المترجم ، قال :

• « من كلام أبى بكر بن السمعانى فى دخول الحمام ، قال : جملة القول فيه أنه مباح للرجال ،
بشرط التستر وغطى البصر ، ومكروه للنساء ؛ لما نبى أمرهن عليه من البالغة فى الستر ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من المتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آدابا ، منها : أن يتذكر بحرّه النار ، ويستعيد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه عاريا ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحمام يوم إثم . وروى لكل أدب منها خبرا . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الغزالي أيضا في « الإحياء » ، ووافقهما عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الغزالي أيضا في الإحياء ، إلا أن الغزالي قال لا يقرأ القرآن إلا سرا ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لا أنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرها من أصحابنا أنها لا تُكروه في الحمام . وقال الصيمري في « شرح الكفاية » : ولا ينبغي لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حمام أن يقرأ . وليس هذا صريحا في الكراهة ، ولكن كلام الحليمي في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والدي رضي الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عورة لم يُكروه ، وإلا فيكروه . ● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ،

والأحاديث التي تروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب التزهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي الفنائم - أي الزبيري الحافظ - من « الذيل » :

قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون الزبيري ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكي بن الحسن الفارسي*

أبو بكر الباشاي^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .
قلت : والقاضي أبا الطيب الطبري ، وغيرهم .
روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وغيرها ، وأجاز لابن كليب .
مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْجَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يَجْشَرَ » قال : هو : « يَجْشُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جشر : إذا رعى .

● قال : وسمته يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِنِّي أَيَّامٌ أَكُلُّ وَشُرْبٌ »

قال : هو « شَرِبَ » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَمِيمِ ﴾ .

انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضمها سواء : مصدر شَرِبَ .

وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحمة وأبو جعفر بضم الشين ،

ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ .

والآية الكريمة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المنظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكي بن عمر بن محمد

(١) في الطبوعة ، ز : « الباشاي » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى

باب الشام : إحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١

(٢) ضبطت الدال في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بالضم في المتن ٢٨٤ .

(٣) في الطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

٧١٠

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم

الحافظ أبو بكر الحازمي الحمدي*

إمام متقن مُبرِّز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمدان من أبي الوقت خُضورا ، ومن شهر دار بن شيرويه ، وأبي زرعة^(١) طاهر ، وأبي العلاء العطار ، ومعمّر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز^(٢) ، فسمع من خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل^(٣) ، وأبو موسى المديني الحافظ ، وله إجازة من السنّفي ، وابن السّمعي ، وأبي عبد الله الرُّسّمي .

روى عنه أبو عبد الله الدُّبَيْثِي ، وابن أبي جعفر ، والتقيّ علي بن ماسويه القري ، وغيرهم . قال ابن الدُّبَيْثِي^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ، وجالس علماءها ، وتميّز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتعبّد ورياضة وذكور ، صنّف في علم الحديث مصنّفات ، وأملى عدّة مجالس .

قال : وكان يفتل عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طرُق الأحاديث التي في كتاب «المهذب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتّمه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٩٢ ، الروضتين ٢/١٣٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٢ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، المعبر ٤/٢٥٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، وفيات الأعيان ٣/٤٢١ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف « ابن » كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والشام » .

(٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزبي » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ، ز ، ولكن من غير قطع . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَّاط ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيه ورحلته ، ألف « الفاسخ والمنسوخ » ، وكتاب « عجالة البتدى » ، في الأنساب ، « والمؤتلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .
قال : وكان ثقة حُجَّة نبيلًا زاهدًا ورعًا ، ملازمًا للخلوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجله شابًا ، توفي ثامن عشرٍ جمادى الأولى ، سنة أربعٍ وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني*

الفقيه ، الصوفي .

أحد الأئمة ، علما ودينا وورعا وزهدا .

وخُبُوشان بضم (١) الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون بليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .
وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه (٢) « المحيط » وأنه عُدِم الكتاب فأملاه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعي رضى الله عنه ، وتبتل لعمارة التربة الذكورة والمدرسة ، ودرّس بها مدة .

وكان إماما جليلا ، كبير المحلّ في الورع ، قلّ أن ترى الميون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرها بالمعروف وتصميا على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا (٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٨ ، العبر ٤/٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٥ ، وفيات الأعيان ٤/٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ثقب المترجم وكنيته : نجم الدين أبو البركات .

(١) فيها ياقوت بانفتح . انظر معجم البلدان ٢/٤٠٠ . (٢) في الطبوعة : « كتاب » .
وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسيأتى في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخُبُوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حسن العقيدة في الشيخ الخبوشاني .
وكان الخبوشاني^(١) له حالٌ غريبة ومحلٌ مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بنى عبيد اليهودي ، فصعدنا وصرح بلعنهم^(٢) ، وحرروا في أمره وأرسلوا إليه بمال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بالزبي المعروف نهض إليه بأشد الغضب ، وقال : وبلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور^(٣) في نفسه كلاما يلاطفه به ، فأعجبه عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت عمامته حقا في عنقه ، وأزله من السلم وهو يرمي بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسب أهل التصر .

ثم إن المعاهد توفى ، وتهيب^(٥) صلاح الدين ، خوفا^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحذرا من الشيعة^(٧) ، فوقف الخبوشاني أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بنى العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخير ، ووصل إلى بغداد الخبر ، فزئبوا وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخبوشاني في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن السكيتاني ، رجل من المشبهة ، مدفونا عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرمى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرس بها .

(١) كذا جاء السلام في المطبوعة ، ز ، وفي س : « وكان للخبوشاني حال غريبة » .

(٢) ق س وحدها : « بسبهم » . (٣) أي هيا وأعد . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا

ما في سائر الأصول . (٦) جاء السلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين

من الخطبة لبني العباس خوفا من عود دولة العبيديين وحذرا من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشنعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) ق س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد ضريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضوع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، ويقوله في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمصّب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حقّ الله مقدّم على حقه ، والذي نقونه : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنق ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصّب عليهم كثيرا .

﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويحمل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه .

وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحفه ، فاستدعى بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك العنان ولا يتوقى^(١) الغلمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصافحة لمست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .

ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتمس منه أمورا من الكؤوس يستطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا تصرّك الله ، ووكره بمصاه^(٢) ، فوفقت قدسوة السلطان عن رأسه ، فوجّه لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .

وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على مُمتقده من البدعة لهول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقرّ كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقى الدين عمر بن أخي السلطان له مواضع يُباع فيها المزّر^(٤) ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع المزّر . فسيرها صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : فف بيناب

(١) في الطبوعة . « ولا توقى » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في الطبوعة ، ز :

« بمصاه » . وزدنا الهاء من س . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) المزّر ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة

المدرسة حتى أسبغك إليه فأوطئ لك ، فدخل وقال : [إن]^(١) تقي الدين يُسلم عليك .
فقال [الشيخ]^(٢) : بل شقي الدين لا سلم الله عليه .
فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لي موضع يباع فيه المزور .
فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزور فأرنا .
فقال الشيخ : اذن ، وأمسك ذؤابتيه وجعل يلطم على وجهه وخديه ، ويقول : لست
مزّاراً فأعرف موضع المزور ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقي الدين ، وقال :
فديتك بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال
الملوك درهما ، ودُفن في السكاء الذي صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلاً تاجر من بلده
يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعي ، فوجده يُلقى الدرس على كرسى
ضيق ، جلس على طرفه وجنّبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام !
فقال الفاضل : إن كنت مُستدبره بقالبي فأنا مستقبّله بقلبي ، فصاح فيه أخرى وقال :
ما تمبّدنا بهذا . فخرج ، وهو لا يعقل .

توفي الشيخ نجم الدين في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وعلى يده كان خراب
بيت المبيدئين الرافضة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم مُنتسبون^(٣) إلى شخص اسمه
عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سَكَمِيَّة^(٤) ، دخل المغرب وملكها
وبنى المهدية وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدواً للإسلام ، قتل من الفقهاء
والمحدثين أمماً ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من
ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) في الطبوعة : « ينسبون » . والمثبت في س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بينَ نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقِلانيّ ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه . وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقَّبون بالمهديّ والقائم والمنصور . وأحد عشر بمصر ، وهم : المَعزّ والمُعزّ والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلّي والأمير والحافظ والظافر والقائم والماضد ، وهو آخرهم .

ولقد حُكي أن العاضد رأى في منامه أن حَيَّةً خرجت من مسجد معروف بمصر ، ولسعته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فإرأواقيه إلا شخصا أعجميا فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم تر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣) إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبوشانيّ .

وكان للماضد وزير يُسمّى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمَّون أنفسهم بالملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رُزَيْك^(٤) ، فقتله العاضد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ، وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيفته وضيفته عسكره ، وتردّد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فاطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فسكن على حذر منهم ، فلم يؤثّر هذا عند شاور وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارض ، فجاء شاور بعوده ، فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء الثورية ، فقبضوا عليه فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور ، فذبح وحمل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ، ولم يلبث أن حضرته النية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلّد العاضد صلاح الدين

(١) في س وحدها : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسعته » وزدنا الواو من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . والثبت من س . (٤) في المطبوعة : « أبو الطلائع

زريك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الطلائع بن زريك » . والصواب في

كتيبته واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١١/١٢٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٨ .

(٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليده القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ،
وضَعْفَ أمر العاضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفِرْنِج ، خذلهم الله ، فصدوا مصر في جمعٍ عظيمٍ وجَحَقَلِ كبير
واستباحوا بُلْبَيْسَ ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت
النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عَرَفَ العِجَزَ وشرع في الحِيلِ ، وأرسل إليهم
يصلحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ،
وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلةً وخِداعاً ، وواصل بكتِّبه الملك ^(٢) نور الدين من حيث
لا يعلم الفِرْنِج ، يطلب منه العُوْثَ ، ويقول : إن الفِرْنِجَ قد استحکم [طلبهم و] ^(٣) طعمهم
في البلاد المصرية ، فجهَّز ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفِرْنِجَ
لَمَّا سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصرَ وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين
ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبي العباس
بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ،
بمد أن كان جين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العاضد لما ضَعَفَ أمره وتَسَمَّ الخمول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة
من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاعتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم
يهنئ ^(٧) بما سنَّاه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سنَّ الإيعان . يشير إلى نُصْرَةِ المسلمين
على الفِرْنِجَ في تَوْبَةِ دمياط ، ويقول : إن الفِرْنِجَ لا تؤمن غائلتهم ، والرأى إبقاء التُّركَ

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل الأهمول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز . (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « فتجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهنئ » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « جباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنَّ الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المسهل من السنة المذكورة ، ففطمت خطبة الفاطميين ،
وخطب أمير المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارضد بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك
للغزاة ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزائن ودفائن وأموال ،
لا تُعدُّ ولا تُحصَى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بمد ما أهدى ووهب وأطلق وأدّخر
عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارضد يموت بعد عشرة أيام ما قطعتُ
خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارضد ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على دمياط
أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير
الثياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارضد السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلوات .
واستفحل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً
وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله
ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء
القاضي الفاضل ، يُمدد ماله من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وقبائلهم الحسنة
وإقامتهم الخطبة لأمير المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد
الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى اليمن ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفدٌ نحو
سبعين راكباً ، [كلهم]^(٤) يطاب لسلطان بلده تقيداً ، ويرجو منا وعدا ويخاف وعيدا .
وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع مصر واليمن والمغرب والشام ،
وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعني ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في المطبوعة، ز: «وترايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في المطبوعة، ز: «الحبة»، والثبت في س .

(٣) في س وحدها : «ولاعهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيوفا ، ولن ينضم^(١) ، من أخٍ وولدٍ من بعدنا ، تقليداً يضمن^(٢) للزئمة تخليداً .
وعظمُ خطبُه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له
قدرة عليه ، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا تُوازى ، وخضوع ملوك الأرض له
شرفاً وغرباً ، وقهره الكافة بعداً وقرباً ، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور ،
منها تسميته بالملك الناصر ، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي ، فإن ما يصلح
المولى على العبد حرامٌ . فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء ، قبل أن يكون مولانا
أمير المؤمنين خليفة . وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل ، وتلاطف به ، فإن القاضي
الفاضل كان يهاب العباسيين ، لاسيما الناصر لدين الله ، فما أمكنه أن يجيبه إلا بلطف ،
وقال : أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمني ، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو يبتعداد .
واستقر صلاح الدين ، إلا أنه تضعفت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم
لا يُعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالته وعظمته ، ولو لم يكن له
إلا الحسناتان العظيمتان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخريين ، وهما فتح
بيت المقدس ، وإبادة الفاطميين ، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت ، وسببهم الصحابة ،
وفما لهم التبيحة التي لا تُعد ولا تُحصى ، من عدم مبالاتهم بأمر الدين ، وقلة نظرهم
إلا في فساد المسلمين ، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت تواريخ ، وتسويته تارة
بين جميع الأديان ، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن ، وحمله الناس على ما يؤسوس به
الشیطان ، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤) ، وربما ادعاها ، ومن أراد أن ينظر العجب فلينظر
إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوطة . ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة .

(١) في المطبوعة : « يقوم » . وفي ز : « نعيم » . بنقط الياء فقط . وأثبتنا ما في س .

(٢) في المطبوعة : « يضمن » . والمثبت من س ، ز . (٣) ليس في س .

(٤) في المطبوعة : « الألوهية » . والمثبت في سائر الأصول . (٥) في س : « في كتب التاريخ » .

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بسرخس سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سنجر ، فقتلته الباطنية بهمدان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقت به^(٣) الحال ، وعظم^(٤) رتبته ، وعلاصيته .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ والدرُّ يُنثرُ من يدَيْكَ وفيكَ

والبدرُ أنت صَاحَةٌ ومَلاحَةٌ والخيرُ مجموعٌ لَدَيْكَ وفيكَ

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ١٣٧/٢ ، الكامل ١٠/٢٦٨ ، الباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلاصيته » . والتبث من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السلماني^(١)

كان إماماً نظاراً جديلاً ، تخرّج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النظامية .
توفى في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مكّي الحمويّ الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فريضاً نحوياً متكلماً ، أشعريّ العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حدائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنّفها
للسلطان صلاح الدين ، وهي حسنة جدا نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبتها يقول :
فهذه قواعدُ العقائدِ ذكرتُ فيها مُعظَمَ المقاصدِ

ومنها :

لأنه أشهى مُرادِ الطالبِ ^(٤)	حكيتُ منها أعدلَ المذاهبِ
الناصرِ الغازي صلاحِ الدينِ	جمعتها للملكِ الأمينِ
ملكه اللهُ الحجازَ واليمنُ	عزيزِ مصرِ فيصيرِ الشامِ ومَنْ
يوسفَ مُحَيِّي دولةِ العباسِ ^(٥)	ذِي العدلِ والجودِ معاً والباسِ ^(٥)
أيوبَ نجمِ الدينِ ذِي التدبيرِ	ابنِ الأجلِّ السنيِّ الكبيرِ

(١) في المطبوعة : « السماني » . والمثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة يفتح السين واللام
والميم وبعدها ألف وفي آخرها سين أخرى مهملة : للمي مدينة سداس ، من بلاد أذربيجان . الباب
١ / ٥٥٢ . (٢) في المطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في المطبوعة :
« يانعة » . والمثبت في س ، ص . (٤) في س : « ابني مراد » وفي ص ما يشبه هذا الترميم من غير نقط .
والمثبت في المطبوعة . (٥) في س : « ذِي العقل » . (٦) في المطبوعة : « يحيي » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذي الشرف العلي
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فحجب من اللفظ وفصل منثته

وله أرجوزة مخرى في الفرائض سماها : « روضة المراض ونزهة الفراض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحِدِ القاضِي الأجلُّ الفاضل
محي مَوَاتِ الفضلِ ذِي الجَدِّ العَلِيِّ عبدِ الرحيمِ بنِ أبي المجدِ علي
أهدى إليه قطرةً من بجره إذ كلُّ ما أنظمه من بتره
وهو الذي أجمع كلُّ عالمٍ في عصرنا من نائرٍ وناظمٍ
بأنه الخبزُ النَّسيجُ وخذِه في علمه ودينه وزهدِه

• ووقفت له على ما كتبه في قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبي محمد بن برّي النحوي ، فقال ابن برّي : كيف يكون
الصدّاق نِحْلَةً ، والنِحْلَةُ في اللغة : الهِمَّةُ من غير عَوْضٍ ، والصدّاق تستحقه المرأة اتفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهيّ في ذلك ، على متنتي مذهب الشافعيّ ، وسأل
عن الصدّاق ، وهل هو من أركان العقْد ؟

فأجاب الحَمَوِيّ بكلامٍ وقفت عليه ، علّمه عنه بعض تلامذته ، في سنة سبع وسبعين
وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبيّ في كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحَمَوِيّ
مدرّساً بالمدرسة الصلاحية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكيّ الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
في سَرَبٍ تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : فقلت له : في هذا المكان
وعلى هذا الحال ! فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمته أيضا يقول : وُجِدَ في تركته مَحَابِرُ تَسَعُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةٌ وَوُجِدَ في تركته أيضا خَمْسُونَ دِيوانًا خُطْبًا ، وَصُمِّتَ أَنْ لَهُ دِيوانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وكان حسن الخط ، جيد الانتقاد ، رأيت كتاب « البيان » للعِمْرَانِيِّ بخطه وحواشيه أيضا بخطه ، في مواضع كثيرة يندب عليها ، تدلُّ على وفور علمه وكثرة اطلاعه . قال الشيخ الحافظ : وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير فلا يزال يخدمه حتى بصير^(١) من

الأممات . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبي .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين الحموري من نظمه^(٢) « نفعنا الله به » :

اننان من بعدها تسعةً وسبعةً من قبلها أربعٌ
وخمسةٌ ثم ثلاثٌ ومن بعد ثلاثٍ ستةٌ تتبعُ
ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ فرتب الأعداد إذ تجتمعُ

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

(٣)

سُكِّبَ على خِرْقَتَيْنِ لَمْ يَصْبِهَا مَاءٌ ، وَتَضَمَّهَا الطَّلَقَةُ نَحْتِ

قَدِيمِهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَمَالِي عِزٍّ وَجَلٍّ وَهَذِهِ صُورَتُهَا :

انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المعظم الشهيد أبو سعيد النيسابوري* ، تلميذ الفزاري

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتفقّه على الفزاريّ وبه عُرف ، وعلى أبي المظفر الخوافي .

(١) في س : « بصيره » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٣) وضعت الخمسة في المطبوعة بعد الثلاثة . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١ ، شذرات الذهب ١٥١/٤ ، طبقات ابن هديّة الله ٧٧ ، العبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، وفيات الأعيان ٣٥٩/٣ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية المترجم في كل هذه المراجع - ماعدا التهذيب - : « أبو سعيد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشْنَامِيَّ
وجماعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وقمت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« تعليقة أخرى في الخلافيات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مناظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل القُشَيْرِيِّ .

قال ابن السمعاني : فصَّحبه مدَّةٌ ، وجاور وتعبَّدَ .

قال : وأما ولده فكان أنظرَ الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى^(٣) :

وقالوا يصير الشَّمْرُ في المَاءِ حَيَّةً إذا الشمسُ لاقته فاختلته حَقًّا^(٤)

فلَمَّا التوى صُدْغاه في ماءٍ وَجَّهه وقد لَسَمَا قلبي تيمَّنته صدقًا^(٥)

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله العَرَبُ فمات شهيداً ،

قيل : إنهم دَسَّوا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم

ملك السَّجُوقِيَّةِ سَنَجَرِ بنِ مَلِكِشَاهِ السَّجُوقِيِّ ، وفعلوا العظائم واقتحموا الجرائم .

وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَّمٌ لا يحصيهم إلا^(٦) الله سبحانه

وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها أحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نيابة بقراءتي

عليه بالسند إليه . » (٢) كذا في المطبوعة بياء تحتية بعد داء مهمله . وفي س : « حيرة » بخاء

معجمة ثم باء موحدة ، ولا ندرى أي الاثنين الضواب . والمكان الأول يفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة

في جبال هذيل ثم في جبال سطاغ . والثاني يفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الريدة .

معجم البلدان ٢/ ٣٧٥ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .

(٣) البنان في الشذرات والوفيات . (٤) في الشذرات والوفيات : « فاختلته صدقًا » .

ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندهما . (٥) في الوفيات : « فلما توى صدغاه » .

والرواية عندنا مثلها في الشذرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »

وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني: رأيت محمد بن يحيى في المنام فسألته عن حاله، فقال: غُفِرَ لِي .
وقال علي بن أبي التمام البيهقي يرضى محمد بن يحيى وقد قُتِلَ (١) :

يَا سَافِكًا دَمَ عَالِمٍ مَتَجَرِّرٍ قَدْ طَارَ فِي أَقْصَى الْمَالِكِ صَيْتُهُ
بِاللَّهِ قُلْ لِي يَا ظَلُومُ وَلَا تَخَفْ مَنْ كَانَ يُحْيِي الدِّينَ كَيْفَ تُمِيتُهُ (٢)

وقال آخر، يمدحه (٣) :

رُفَاتِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ تَخِيَّ يُحْيِي الدِّينَ مَوْلَانَا ابْنَ بَحْيٍ (٤)
كَأَنَّ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ يُبَاقِي عَلَيْهِ حِينَ يُبْقِي الدَّرْسَ وَخِيَا

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال محمد بن يحيى في مسألة العينة (٥)، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم، بأنها وسيلة إلى الربا، ووسيلة إلى مقصود الربا، وهو النفضل أو إلى عين الربا، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين: الثاني ممنوع، وهو المحرم في سائر المعاصي، أعنى وسيلة القتل والزنا (٦) وما يُفْضَى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية، والأول مسلم ولا تحريم فيه؛ فإن النكاح يُفِيدُ مِثْلَ مقصود الزنا، وهو مشروع، وجوز الحنفية بيع صبرة بصبرة، كل حَفَنَةٌ بِحَفَنَتَيْنِ، وهو مُحَصَّلٌ لِمَقْصُودِ الرِّبَا .

وهذا كلام حسن، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُبَدِيهِ تَفَقُّهًا، وأصله موجود في كلام الغزالي، حيث يقول: ولا نظراً إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

- (١) البيتان في الشذرات والوفيات أيضا . (٢) في الشذرات والوفيات: « يحيى الدين » .
وفي الوفيات: « تالله قل لي » . (٣) البيتان في الوفيات .
(٤) في س، ز: « وفاة الدين » وأثبتنا ما في الطبوعة والوفيات، أسكن السكمة رسمت في الطبوعة: « رفاة » . وكتبناها بالفاء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .
(٥) العينة، بكسر العين: أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذي باعها به، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري إنما يشتريها ليبيعها بين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/ ٣٣٣ . وانظر تفصيلاً أكثر في المصباح النير (ع ي ن) . (٦) في الطبوعة: « والربا » والسكمة في ز خلو من النقط وأثبتنا ما في: س .

• استنجاز البياع على كلمة لا تمتب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يحملوه من سور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيّان^(٣)

المرؤزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السَّمْعَانِي في « التحبير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهدين الورعين .
يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع بمَرْو : جَدِّي أبا الظفر ، وأسمد^(٥) بن أبي سعيد الميمني ، وبنيسابور أبا بكر السروي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .
سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختماتٍ بحرف ابن^(٦) ذكوان ، عن عبد الله بن عامر .
توفي في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، ص . وسقط من الطبقات الوسطى : « بن عبد الله » . (٣) في س ، ص : « الطيان » بإلواء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وقد أثبتناه بإلواء النجفية من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيان : نسبة إلى عمل الضين ، كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأخيار » والكلمة في ص غير منقوطة . (٥) في س وحدهما : « وأسمد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من ص ، والمطبوعة . وابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال بشير بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : س ، ص ، وسيد ذكر المصنف في آخر ترجمة أبي سعد بن السمعي ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد

الشيخ نجر الدين النوقاني *

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب الغربي فجعلته مدرساً بها .

قال ابن النجار : كان من كبار ^(١) الأئمة ، وأعيان ^(٢) فقهاء الأمة ، علماً كاملاً نبيلاً ^(٣) بارعاً ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتد في حسن الكلام ^(٤) في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرّسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .

قال : وكان مع فضله صالحاً متديباً ^(٥) حافظاً لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .

قال : وسمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدباس يقول فيه : كان ولياً لله ^(٦) ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعدُّها بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسة .

وتوفي في صفر سنة اثنيتين وتسعين وخمسة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفات سنة ٥٩٢ هـ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي النوقاني الشافعي . فله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي النوقاني .

(١) في س وحدهما : « أكابر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، س : « ورعاً » .

(٤) في س وحدهما : « الكلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « ديناً » . والثبت من سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّمْعَدِيِّ

الإمام أبو الْمُظَفَّرِ الخُوَارِزْمِيِّ

صاحب « التعلّيق في الخلاف »^(١) المسماة « المعترض »^(٢)

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) العَوَّلَقَانِي المَرْوَزِيّ

من قرية عَوَّلَقَان^(٤)

قال ابن السَّمْعَانِي: وُلِدَ بِهَا، فِي [حدود] سنة خمسين وأربعمائة .

قال: وكان فيها فاضلا، عالما زاهدا ورعا، حسن المعرفة بالذهب، حافظا له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصَّفَّار، والإمام أبا المظفر، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكُشْمِينِيّ، وأبا الفتح عبد الغافر بن الحسين الألمِيّ^(٥) الكاشغريّ الحافظ، وغيرهم .

كُتِبَ عَنْهُ بِمَرْو، وَسَمِعَ مِنْهُ كِتَابَ « دَوْرَ مَنْ ذَكَرَ مَرْو » لِأَبِي الفتح الألمِيّ الحافظ، بروايته عنه، وغير ذلك .

تَوَفَّى بِمَوَّلَقَان فِي جَادِي الأُولَى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخزومانيّ

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدّم في هذه الطبقة^(٧) .

(١) في المطبوعة: « الخلاق المسمى » . وأثبتنا ما في س، ص . (٢) كذا وفتت الترجمة في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة، والحقبات الوسطى . وفي س: « عبيد الله » . وفي س: « عبد الله » . (٤) بالفتح ثم الكون وفتح اللام والقاف وآخره نون: قرية من نواحي مرو، بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س، ص . (٦) في المطبوعة هنا: « الإلمني »، وفيها فيما يأتي: « الإلمني » والثبت في س، ص . (٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروروذى*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) المسلمين ، ومن كبار العلماء الماملين .

تفقه على الحسن النيهي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن الملاء البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٥) ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [مفتيا]^(٦) مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في الأكل والملبس ،

حادا الخاطر ، حسن المحاوره ، كثير المحفوظ ، ذارأي ونباهة^(٧) ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكار يصادقونه ، ويستضيئون^(٨) برأيه ويوزرونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة

وهو ما يوافق الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : الأنساب ٣ : ٤٣ ، ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان ٣ / ٩١١ وهذه المصادر الثلاثة نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . و فلخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) في س وحدهما : « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « المهني » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النيهي هذا قدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروروذى .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذارأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستضيئون » .

قال : وكان والدي لما توفي فَوَضَّ النظر في مصالحي^(١) إليه وفي مصالحي أخى ، وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في^(٢) زاويتنا ، ولا في^(٣) دارنا ، ويحتاط في ذلك .

قال : وقُتِلَ في الوَقْمَةِ الخُوَارِزْمِشَاهِيَّةِ^(٤) ، في شهر ربيع الأول سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقي بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحَمَوِيُّ ، المعروف بِالْحِصْنِيِّ*

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بحماة .

وتفقّه ببغداد ، وسمع^(٦) أبا علي بن نَهْهَانَ [الكاتب]^(٧) وأبا طالب الأَرْنَؤَبِيِّ ، وأبا طاهر الحِنَائِيَّ ، وابن الوَازِئِيَّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن صَصْرَائِيَّ ، وأبو نصر بن الشَّيرَازِيَّ ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين^(٨) وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوماً

(١) في المطبوعة : « في مصالحي ومصالح أخى إليه » . والمثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبارة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحتاط حتى كان

لا يشرب الماء من كوز دارنا احتراماً عن أكل أموال اليتامى والانتفاع بتألم .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بمرو » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث »

وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسبعمائة » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المضيوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زندي » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين التفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بعمرة النعمان ليتبص على جميع أملاك أهلها ، فقد صحَّ عندي أن أهل العمرة بتقارضون الشهادة ، فيشهد أحدهم^(١) لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك^(٢) في ملكٍ آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتمالأ أهل بلد على شهادة الزور . فقال : صحَّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعلم عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو يُنشد^(٣) :

اعدلوا مادام أمركم نافذاً في النفع والضرر
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خطر
إنما الدنيا وزينتها حُسن ما يبق من الخبر

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مزق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَاءَ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ﴾ . توفي الحصيني بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك المشهود له » . (٣) في المطبوعة : « ينشد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكلفة في المطبوعة وليست في سائر الأصول . (٦) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطَّبْرِيِّ^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السَّلْمِيُّ الأَمْدِيُّ المعروف بالظَّهير بن الفراء »

تفقه ببغداد على أسعد المِهْنَبِيِّ ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلّق عنه الخلاف ،
وسمع بها من أبي عبد الله الفُرَاوِيِّ « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .
سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنّاً وأقدم موتاً .

قال ابن النجّار : كان فقيهاً فاضلاً نبهاً وجيهاً مليحاً المناظرة حسن الكلام في مسائل
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهراً للخصوم ،
مليحاً للمحاورة ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمشط طيب الأخلاق ،
من ظرّاف البغداديين ومحاضنهم .

ثم قال نقلاً عن أبي الحسن القَطَيْمِيِّ : إنه توفي ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم
سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ولإبراهيم هذاترجمه في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضاً جاءت مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طَبْرِيُّ الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « العُدَّة » الحسين بن علي ،
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجّار : كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

٧٣٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم] ^(١) بن مهران الجَزَرِيّ
أبو ظاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .

وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرّريّ ^(٢) .

سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي ^(٣) وغيره .

قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم

ابن البرّريّ ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمامَ وقته مشاراً إليه في التدريس

والفتوى ، وتخرّج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .

وتوفى بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٥) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعم عبّيد الله بن الحسن ، وغيرها .

وقدم بغداد وحدث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ

الدمشقيان . وذكر آخرين .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفى في الخامس من شهر رجب سنة

ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البرزي » بتقديم

الراء على الزاي . وأثبتناه بتقديم الزاي على الصواب من س ، وقدم الكلام عليه في حواشي صفحة ٤٠١

من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بالجيم ، وفي س : « الكروحي »

بالحاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :

نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بناوحي هراة . كما في الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم

عبد الله بن أبي سهل . (٤) المقصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نَبهان بن مُحَرِّزِ

أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

وسمى رزق الله التميمي وغيره .

وتفقه على حجة الإسلام الغزالي ، ونحو الإسلام الشاشي .

وكتب الكثير من تصانيف الغزالي .

روى عنه ابن السمعاني ، وأبو اليمن زيد بن الحسن البكدي ، وعمر بن طبرزد ،

وآخرون .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن المطهر

أبو طاهر الشبّاك^(١) الجرجاني

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم صحب الغزالي ، وسافر معه إلى العراق ،

والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بجرّان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له

القبول ، وبنيت له مدرسة ، ثم قُتِلَ بقتل ، ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،

العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في ز وحدها : « الشباني » . والشبّاك : ضبط بالظم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد

الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر المشته ٣٤٦ ، وتاج العروس

(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم

أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري*

شارح « المهذب »^(١) . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ^(٢) عمره يعمل النشأب في القاهرة .

قال ابن القليوبي في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »^(٣) : سمعت والدي يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جاريتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يستبرأها .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في منكك .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى العراق ، وفتح عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ورمز ثم عرف بالعراق .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي الحسن بن الخليل ، وبمصر على القاضي مجلي .
ولد سنة عشر وخمسة مائة .

ومن تصانيفه « شرح المهذب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظماً في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيب

مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، العبر ٤/٢٩١ . مرآة الجنان ٤٨٤/٣ ، وفيات الأعيان ١٣/١ وفيها : « بن السلم » وقيد ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام .
(١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » .
وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « ظاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسياً في بعد أسطر .
وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن هبة أنه بن مكى ، س ٢٤ وسبأني أيضاً في ترجمة القاضي مجلي بن جميع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقالت : البَيْع الذي تستجرّ منه مجاور صاحب^(٢) القطايف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويمطيك العسل على جاري عاده . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفٌ عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأتي ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كغدةً ، وقال لي : أطائفٌ أحل من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يُتَعَجَّب من مثل هذه الواقعة منه . توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسمائة .

وولي الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشىء الخطبة التي يحطب بها ، وكان مُفْتَتِحها : الحمد لله الذي شتت بالموت شَمْلَ الأحياء^(٤) ، وأورث البنين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولي الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يوماً بالمسجد المعلق بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : مَنْ أَمَّ فِيهِ خَطَبٌ فِي هَذَا الْجَامِعِ .

(١) في المطبوعة : « لها » والثبت من س ، ز (٢) في س وحدهما : « صانع » .

(٣) في وفيات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة :

حادي عشر . (٤) في المطبوعة : « الأحياء » بياء تحية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة

من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في المطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٣ . (٧) كذا بالجيم في المطبوعة ، ز . وفي س : « المحلى » بالخاء المهملة .

قال ابن القليوبي: ورأيت من الاتفاق العجيب: أمّ فيه الشيخ أبو الطاهر فأمّ بالجامع وخطب، وأمّ فيه الشيخ أبو المجد، فأمّ بالجامع^(١) وخطب، وأمّ فيه الكمال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر، فأمّ بالجامع وخطب. قال: ورأيت من هذا الاستقراء عجيباً.

﴿ ومن الفوائد عن أبي إسحاق ﴾^(٢)

• حكى [في شرح المهذب] ^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجهاً: أنه يُعتبر الملك، فإن كان الإناءان ملكاً لرجل، تحرّى فيهما، وإن كانا لرجلين لم يجب التحرّى، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرّى لأن الأصل الطهارة، وقد شك في نجاسته فلا يزال يتيقن الطهارة بالشك.

• كما لو قال رجل: إن كان هذا الطائر غراباً فأنت طائر، وقال آخر: إن لم يكن غراباً فأصرتي طائر، ثم طار ولم يُعلم.

وليس بشيء لأن اتوضى بملكك كالنحوى بملكك، فليس يستدعى صحة الوضوء ملكاً بخلاف الوطء، فإنه لا يحلّ إلا في ملكك، فافتراقاً. هذه عبارته في «شرح المهذب».

وفيها بمض المدافعة، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرّى الرجلين في إنائهما، وهذا غير غريب، بل هو الحق، فلا يجب على كل واحد أن يتحرّى في إناء نفسه لنفسه، وآخره يدل على أن مراده [أنه] ^(٤) في تحرّى الرجلين في إناءين يملك أحدهما، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه ^(٥) غير بعيد، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء، لعل آفته الناسخ ^(٦).

(١) في المطبوعة، ز: «فأمّ وخطب بالجامع». وأثبتنا ما في س، وهو الموافق لما قبله ولا بعده.

(٢) بعد هذا في المطبوعة: «فنعنا الله تعالى به». وليست هذه الزيادة في س، ز.

(٣) زيادة من س. وسيأتي التصريح بها في أثناء المسألة. (٤) ليست في س.

(٥) في س: «فهو وجه غريب بعيد». (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق:

• «قال العراقي في «شرح المهذب»: إذا وقف على جيرانه، ففيه أربعة أوجه:

أحدها: يُصرف إلى من يُنسب إلى سُكنى محلته. والثاني: يُدفع إلى من ليس بينه =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشاذلي الرمي

أبو الحسن*

من أهل الرملة^(١).

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً فاضلاً، مبرزاً فصيحاً، عالماً من خول الأمة^(٢).
تفقه أولاً ببيت المقدس على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند،
وقوّض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد النارة، وسكنها إلى أن توفى بها.
قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يُفخّمون أمره، ويدكرونه بالتعظيم، ويقولون:
كان علماء سمرقند، مثل السيد الأشرف والكاشي^(٣)، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه درّب مُفلق. والثالث: يُدفع إلى من يُصلّي معه في مسجد ويدخل إلى حَمَّامه.
والرابع: يُدفع إلى أربعين داراً من كل جانب. ويحيى، مثل هذا كله في الوصايا.
هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من
هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

• حكى العراق في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع
مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا بينة، هل القول قولهم أو قول الناظر؟
• قال في «الروضة»: والمتشمس [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه
بالاتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراق قولين «.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٢/١٢، المنتظم ٩، ١٦٦. وجاء في المطبوعة: «أبو الحسن».
وأثبتنا ما في سائر الأصول، والبداية، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الضقات الوسطى: من فحول الأمة.

(٣) في المطبوعة: «الكاشي» بالسين المعجمة، وأثبتناه بالسين المهملة من سائر الأصول، ولم

نجد في كتب الأنساب «الكاشي» بالمعجمة. أما «الكاشي» بالمهملة، فينسب إلى «كاش» اسم جد
كافي الباب ٢١/٣.

لفصاحته وفضله وجريته^(١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِيُّ ، وقال : كان من فحول المناظرين .

وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدریس بن حمزة هذا يبرؤ ويقول :
لما دخلت بغداد ، واشتغلت بالدرس^(٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بمض
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علقتّه عن الشيخ نصر^(٣) ، فَعُجِبَ به وقال : لم أكن أظن
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النَّسَفِيُّ أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة .

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو الفنائم البامنجي^(٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع^(٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البَغَوِيِّ .

روى عنه عبد الرحيم بن السَّمْعَانِي .

تفقه على محيي السنة البَغَوِيِّ ، والموفق الحرَوِيِّ .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « وحرمة » : وفي ز : « وجرته » بالجيم . وما أثبتنا من س ، والصفات

الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتي مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميهني » بعد قليل .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والصفات الوسطى ، وهو الصواب

لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في المطبوعة : « أبي نصر »

والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .

(٤) في المطبوعة : « الناجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الصفات

الوسطى . وهي باباء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجيم : نسبة إلى بامنين ، ببهزة بعد الميم

ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/٤٨٢ ، وذكر

أسعد بن أحمد « المترجم » . (٥) في المطبوعة : « سم » والمثبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سعد الثاني^(٤)
من أهل بَنَج دِيَّة^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسة.

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميهني*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة
إلى مِهْنَةَ ، قرية بين سرْحَس وأبيورْد .
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخِلاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي المظفر منصور بن محمد السمعي ، وعلى الموفق الحرَّوي بمرو .

-
- (١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ١٢٩/٣ ، واللباب ١٩٢/١ .
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في زه ، والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .
(٣) في المطبوعة ، زه : « علي بن أبي سعد الثاني » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجذ . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابه من زه ، والطبقات الوسطى ،
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهارس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس
وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فقيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب
٤/٨٠ ، العبر ٤/٧١ الكامل ١٠/٢٨٧ ، المنتظم ١٠/١٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات
الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا العبر - : أسعد بن أبي نصر .
وجاء في العبر : أسعد الميهني .
(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، ولقبه : مجد الدين .

وقال أبو سَمَد بن السَّمْعَانِي (١) : بَرِعَ فِي الْفِقْهِ ، وَفَاقَ أَقْرَانَهُ فِي حِدَّةِ الْخَاطِرِ ، وَالْإِعْتِرَاضِ وَجَرْمِي اللِّسَانِ ، وَقَهَرَ الْخُصُومَ . وَكَانَ وَالِدِي اسْتِنَابَهُ فِي التَّدْرِيسِ بِالنِّظَامِيَّةِ بِمَرَّو ، فَتَوَلَّى ذَلِكَ ، وَتَفَقَّهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَرَّو إِلَى غَزَنَةَ ، وَأَكْرَمَ مَوْرِدُهُ ، وَبَلَغَ إِلَى لَوْهُور (٢) ، وَشَاعَ ذِكْرُهُ ، بِالْفَضْلِ وَالنَّظَرِ ، فِي تِلْكَ الدِّيَارِ ، وَحَصَلَ لَهُ مَبْلَغٌ مِنَ الْأَمْوَالِ ، وَالْعَبِيدِ وَالْخُدَمِ ، وَأَنْصَرَفَ مِنْهَا ، وَقَصَدَ الْعِرَاقَ ، فَوَرَدَ الْعِرَاقَ ، وَدَرَسَ بِالنِّظَامِيَّةِ بِهَا ، وَعَاقَى عَلَيْهِ « تَعْلِيْقَةٌ » (٣) الْخِلَافِ ، وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ فِي الْأَقْطَارِ ، وَرَحَلَ إِلَيْهِ طَلِبَةُ الْعِلْمِ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَصَارَ مَقْصِدًا لِلْكَلِّ .

قال : وَسَمِعَ بَنِيْسَابُورَ بِقِرَاءَةِ الْوَالِدِي . قَالَ : وَمَا أَظْنَهُ رَوَى شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ .
قال : وَرَجَعَ مِنْ خُرَّاسَانَ إِلَى الْعِرَاقِ [يَعْنِي] (٤) بَعْدَ أَنْ أُنْفَذَ إِلَيْهَا رَسُولًا مِنْ جِهَةِ السَّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرَّو ، وَكَانَ قَدْ فَتَرَ سُوْقَهُ ، وَمَا زَالَ حَالُهُ يَصْعَدُ وَيَنْزِلُ ، إِلَى أَنْ أَدْرَكَتْهُ مَنِيْبَتُهُ بِهَمَّذَانَ ، بَعْدَ الْعِشْرِينَ (٥) وَخَمْسِمِائَةٍ .

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ (٦) مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو (٧) الْخَطِيبِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ فَقِيهًا مِنْ أَهْلِ قَزْوِينَ ، وَكَانَ يَخْدُمُ الْإِمَامَ أَسْمَدَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ بِهَمَّذَانَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَهُ فِي بَيْتٍ ، وَقَدْ أَنْ قَرُبَ أَرْتِحَالُهُ (٧) ، فَقَالَ لَنَا : أَخْرُجُوا مِنْ هَاهُنَا ، نَفْرَجُنَا ، فَوَقَفْتُ عَلَى الْبَابِ وَتَسَمَّيْتُ (٨) ، فَسَمِعْتُهُ يَلْطِمُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ : وَاحْصِرْنَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَجَمَلٌ يَبْكِي وَيَلْطِمُ وَجْهَهُ ، وَيَرُدُّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ (٩) إِلَى أَنْ مَاتَ . رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (١٠) .

-
- (١) فِي الذَّبِيلِ عَلَى تَارِيخِ بَغْدَادَ ، كَمَا صَرَحَ ابْنُ خَلْسَكَانَ فِي الْوَفِيَّاتِ ، وَإِنْ ذَكَرَ كَلِمَةَ « الذَّبِيلِ » فَقَطْ .
(٢) لَوْهُورُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ شَهْبُورَةٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ . مَعْجَمُ الْبِلَادِ ٤ / ٣٧١ .
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَعْلِيْقَتُهُ فِي الْخِلَافِ » . وَالتَّحْتِ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ .
(٤) زِيَادَةٌ مِنْ سِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . (٥) ذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ وَفَاةَ الْمُتَرْجِمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَكَذَا ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ ، لَكِنَّهُ أَعَادَ ذَكَرَ وَفَاةَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حِكَايَةً عَنْ ابْنِ خَلْسَكَانَ . وَبَقِيَّةُ الْمَصَادِرِ تَجْمَعُ عَلَى وَفَاةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ .
(٦) فِي أُسُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ، نَقْلًا عَنِ السَّمْعَانِيِّ أَيْضًا . (٧) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز . وَفِي سِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « حَالُهُ » وَالَّذِي فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ : « أَجَلُهُ » . (٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَسْتَمِعُهُ » . وَفِي ز : « وَتَسَمَّيْتُ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَالْوَفِيَّاتِ . (٩) فِي سِ وَحَدَّثَا : « الْكَلِمَاتِ » .
(١٠) بَعْدَ هَذَا فِي وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ : ذَكَرَ لِي هَذَا أَوْ مَعْنَاهُ ، فَإِنِّي كَتَبْتُهُ مِنْ حَفْظِي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخنصر وجردي

شيخ القضاة، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي .

مولده بخرنور وجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمع آياه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد الغافر بن محمد

الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمرفندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وغيرهما .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن

بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذي كان يرسم

أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدّة ، ثم عاد إلى بيهق ، بعد ما غاب عنها نحو

ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجدي الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري**

أبو سعد بن أبي صالح المؤدّن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤدّن محدث شهير ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ١٧٦ ، الكامل ١٠ / ٢١٠ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٢٠٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد الغافر فقال : شيخ فضل فقيه محدث ، تفقه على

ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٧ ، شذرات الذهب ٤ / ٩٩ ، العبر ٤ / ٨٧ ، المنتظم

٧٤ / ١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده

الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجبا أيضا سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية يقاسيون ،

وأوردنا منه أحاديث عدة لطائفة من الفقهاء في الضيقات الكبرى . »

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي الظفر السمعاني^(١) ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، والفقهاء أبو الحسن علي بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٢) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي^(٣) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقهاء ، حسن النظر ، مقدما في التذكير^(٤) ، وجيها عند سلطان كرمان ، معظما بين أهلها ، محترما بين العلماء^(٥) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأي وعقل وتدبير ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له العز والجاه والثروة ، وبقي مكرما بكرمان^(٦) .

قال ابن الجوزي^(٧) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخريوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببردسير^(٨) كرمان ، ودفن يوم^(٩) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلها على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ الترجمة أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت

الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في الطبوعة : « التذكير » والثبت من س . ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث

عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، الموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودفن يوم العيد .

(٨) في الطبوعة : « برد كرمان » وأثبتنا الصواب من س . ز . وبرد سير : أعظم مدينة بكرمان »

كان في معجم البلدان ١/٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي*

ولد^(١) بدمشق في رمضان ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر الخطيب ، وأبا نصر بن طلاب ، وعبد العزيز الكِنَانِيّ ، وابن هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِيّ ، وابن النُّقُور ، وأبا نصر الزُّبَيْدِيّ ، وابن السَّرِيّ ، وخلقا بالشام والعراق .
روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وعمر بن طَبْرَزْد ، وأبو اليَمن الكِنْدِيّ ،
وعبد العزيز بن الأخضر ، وخلاتق ، فإنه عُمرٌ ، وعلا سَنَدُهُ .

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البَسْطَامِيّ : أبو القاسم^(٣) إسناد خراسان كله والعراق - وإسناد

بنون^(٤) - يعني « مسنده » .

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة .

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢١٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٣ وذكره الذهبي أثناء
ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد ، شذرات الذهب ٤/١١٢ ، العبر ٤/٩٩ ، الكامل ١١/٤٩ ، المنتظم
١٠/٩٨ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٦٩ ، ٢٧٠ .

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « سأنته عن مولده ، فقال : يوم الجمعة وقت الصلاة ، الرابع
من شهر رمضان ... » وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا ، قال : « ذكره ابن الصلاح ، وقال :
ذكره السنن في معجم شيوخه البغداديين ، وفي ذلك رفعة . قلت : وذكره ابن السمعاني ، وقال : شيخ
كبير ثقة حافظ متقن . قال : وحمل عنه الكثير ، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة الاستماع والإصغاء » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « عمر بن أبي الحسن » . (٣) في الطبوعة والطبقات الوسطى :

« إسناد خراسان كله والعراق » فحسب . وفي س ، ز : « إسناد خراسان ، وإسناد بنون » .

وقد جمعنا بين الروایتين . وقوله : « وإسناد بنون » تكلمة لازمة . ويراد بها أمان تصحيف الكلمة إلى

« أستاذ » . (٤) في الطبوعة : « ثمان » وأثبتنا الضواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة .

(٥) انظر التعليقات رقم (١) .

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكيمي*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .
قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى
العراق والشام ، مع الغزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .
قال : وسمعت أن الغزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض
الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .
توفي سنة تسع وعشرين وخمائه ، ودُفن إلى جانب الغزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ،
قالا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو النجاشي^(٣) بن اللثمي ، قالا :
أخبرنا أبو الفتوح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكيمي ، أخبرنا عمي الزكري
الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم .
وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المنتظم ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والعدلان ، بكسر العين : حملا الدابة ، سمي بذلك
لتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٤/٢٤٧ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز .
ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو
أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق
وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجاشي » . والثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب
١٧١/٥ . وابن اللثمي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » .
وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ٤/١٥٩ ، وسماه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي .
(٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِراءة^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بغائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي برِجيع أو عظم » وفي رواية « بروث أو ريمة » .

نقلت من خط الخافظ أبي سعد بن السممان ، في كتابه « لفته^(٢) المشتاق إلى ساكني العراق » ماصورته : سمعت أبا الفتح نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي مذاكرة بأقل طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الغزالي ، وإسماعيل الحاكمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشبكي الجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغرباء^(٣) والصالحاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأنشد قوال هذين البيتين :

فديتك لولا الحب كنت قد بيني ولكن بسحر القلتين سببتني

أنتك لما ضاق صدري من الهوى ولو كنت تدري كيف شوق أنتيني

فتواحد أبو الحسن البصري وجداً أثر في الحاضرين ، وتوفى محمد الكازروني من بين

الجماعة في الوجد .

قال الراعي : وكنت [معهم]^(٤) حاضرًا ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي *

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزيل هرة .

(١) في المطبوعة : « الخراء » . وفي س ، ز : « الخراء » . وأثبتنا ما في النهاية ٢/٢٧ ، وفيما

ابن الأثير بالكسر واللد ، وذكر كلاماً آخر فأنظره هناك . (٢) في المطبوعة : « لفته » . والكلمة

غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعي

الآنية في هذه الطبقة : « بنية » . (٣) هذه الواو من س . . (٤) سخط من س .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَاص ، من التأخرين ، لقيه
من لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شاب نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ،
جارٍ على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيه مدرِّس مناظر ، ورع زاهد ،
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاه الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذِّكْر ، حَسِن^(١)
العيش ، قانع باليسير ، راعب في نشر العلم ، لأزِم^(٢) للسنَّة ، غير متفتِّ إلى الأمراء
وأبناء الدنيا .

ورد بفسداد حاجًا ، فسمع من أبي علي بن تهبان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ،
وغيرها ، وسمِع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مرَّو ، ونزل المدرسة النظامية ، وصمعت منه ، وسمع هو بنيسابور :
أبا صالح المؤذن ، وأبا بكر بن خلف الشيرازي ، وسكن هَرَاة إلى حين وفاته ، وصنَّف في
الذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِد إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين
وأربعمائة .

قال : وصمعت محمد بن أبي نصر المرَّوي بالري يقول : إنه توفي بهرَاة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بمدّها واو ساكنة ثم شين مدجّمة مفتوحة ، ثم نون
ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَرَاة ، والنسبة
إليها : بوشنجي ، وفوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بإخاء والسين المهملين . وأثبتناه بالمعجبين من س ، وهو
الأوفق . (٢) في س : لازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي ، وعند المحدثين ، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السَّمْعاني : بالخَرَجَرْدِي ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال المهملة : نسبة إلى خَرَجَرْد ، بلدة من بلاد بُوشنج هراة .

وهؤلاء الخَرَجَرْدِيَةُ البُوشنجِيَّة بيت فضل : أبو القاسم والدي إسماعيل هذا ، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى ، وإسماعيل صاحب الترجمة ، وهو واسطة العقد ، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد ، تقدم (٣) ، وقرباتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف ، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى .

● نقل الرافعي ، عن البُوشنجي ، في رجل قال لاهرأته : أنت طالق للسنة ، وهي طاهر ، ثم اختلفا فقال : جامعتك في هذا الطهر ، فلم يقع طلاق في الحال ، وقالت : لم تجامني ، وقد وقع : أن مقتضى المذهب أن القول قوله ، لأن الأصل بقاء النكاح ، وكألو قال المولي والعين : وطئت .

● قلت : وهذا يصير من المسائل المستثناة من قولنا : «القول قول نافي الوطاء» لاعتضاده بالأصل ، وقد قال الرافعي : إن الأصحاب استثنوا مواضع :
أحدها : إذا ادّعت عنته ، وقال : أصببها ، فالقول قوله بيمينه .
والثاني : إذا طالبته في الإيلاء بالفَيْئَة أو الطلاق ، فقال : وطئت ، فالقول قوله ،
استدامةً للنكاح .

والثالث : إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه ، وادّعت الوطاء ، وأنكر هو ، فهل القول

(١) في المطبوعة : « بن » . والمثبت من س ، ز . (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله ، فهو يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب الهجائي . فقد تقدم والدي إسماعيل هذا في الطبقة السابقة . وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٢٧٨ .
(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس . (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من يدعي أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي . لكن يأتي في هذه الطبقة : « أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى » فلعله هو .

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التنبيه » وغيره ، أصحهما أن القول قولها ، ولم يخك الرافعي سواه .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرها : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأمة في المعتقد يسقط بالوطء ، فادعى^(٢) الزوج أنه وطيء ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .

والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : ما في الرافعي عن « فتاوى البغوي » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت^(٣) ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافتضيتني ، فقال : بل كنت ثيباً ، فالقول قولها بيمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر^(٤) .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حضت حيضة فأنت طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة » وابن الرقمة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن محمد^(٢)] بن جعفر

ابن محمد البَحْرِيّ^(٣) النيسابُورِيّ .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر المُعَرِّي ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للغرّاء والرّحالة^(٤) على^(٥) عبد الغافر الفارِسِيّ ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة ، وكفّ بصره بأخرة .

سمع من أبي بكر^(٦) بن مَنْجُوبِة الحافظ ، وأبي حَسَّان الزُّرْكَانِيّ ، وغيرهما .

روى عنه أبو شُجاع البَسْطَامِيّ .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أملى مجالس

بنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَزْرِيّ وأصلاً ، الدَّمَشْقِيّ مولداً وداراً ، الفقيه الشَّرْوَطِيّ الفَرَضِيّ*

ويقال فيه أيضاً : الجَزْرِيّ .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .

وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البخري » . وفي ز : « الجزري » ،

بنقط التاء الفوقية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو يفتح الباء الواحدة وكسر الماء المهملة بعدها الباء

المتناة من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١

وذكر في مساق هـ منه النسبة جد التزجيم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :

« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في المطبوعة بالحاء المهملة . وفي س ، ز : « الرجالة » بالميم .

(٥) في س وحدها : عند عبدالغافر ... (٦) هو أحمد بن عليّ بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، العبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم

الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجزوى ، والجزري » على أشكال كثيرة .

والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جزرة » بفتح الميم وسكون النون وفتح الزاي :

اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصيّبي ، وسمع منهما ،
ومن هبة الله بن الأكتفاني ، وجماعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن]^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغيرهم .

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

أبو الفداء الواقظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .

مات بالموصل ، في شهر رمضان سنة ائنتين وتسعين وخمسمائة^(٢)

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النجم الإستراباذي^(٣) .

تفقه بواسط ، على القاضي أبي علي الفارقي .

ومات [بها]^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر .

هو عبد العزيز بن عمود بن المبارك الخليل . ذيل طبقات الخنابلة ٧٩/٢ ، والعر ٣٨/٥ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي

س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، علي مافي الطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة

أبو الفخر القائني

من أهل هراة .

ولد في الحادي والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصاري .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وابنه عبد الرحيم .

وولي القضاء بفُجُورَج ، قريباً على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القائني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والسكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيّد الطائفة : أبو القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرَف بالدَّبَّابِغ .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبَس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّيْسِي الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدَّبَّابِغ

وسمع أيضاً نظام الملك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخُوَانِي الفقيه ، وأبا الفتح الطهَّر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلاتق ، بأصبهان ، وببَسَابُور ، ومرو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِي ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيوخين ، الإمام أبي الظفر السَّمْعَانِي ، والشيخ أبي الفرج الزاز ، وغيرها .

وصحِب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القائني .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورِعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم التهجيد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رباط فيروزآباد ، بظاهر هَرَاة ، أربعين سنة ، ومقدمهم . وأطلب في وصفه ، في كتاب « التحجير » .

وقال : توفي بهَرَاة ليلة الاثنين ، ودُفِن من الغد الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بيت^(١) الریح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنًا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطَّيِّب^(٢) بن سعد ابن السَّمْعَانِي ، أخبرنا الجُنَيْد بن محمد الصوفي بقرآءتي عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّيْسِي الحافظ ، بقائين ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبار القرشي^(٣) ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تغلبي^(٤) بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والجالسُ عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلها ، وأخبر أخبارها ، فقيل لي : إن هاهنا شيخًا يقال له : أبو العَبْرَ طَر^(٥) أُمَلَح الناس ، يُحدِّث بالأعاجيب ، فقأت لخالي : رمل بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهَوَّس ، يضحك منه الناس ، فارتحنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كان أحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يعيش ، وله مجلس ، فقدمت وعمدت إلى السكاغِد والمِحْبَرَة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأفلام يكتبون ، وإذا مُسْتَمَلِّ قَائِمٌ في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمعان » وجاء في س : « عن أبي سعد » وترك يباين بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمعان » غير أننا لم نعرف أبا الطيب هذا .
(٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرسي . (٤) في المطبوعة : « تعي » . وفي ز : « نعلي » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أُمَلَح . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صدر .

وهيبة ، قد وضع في (١) رأسه طاقَ حَفِّ مقلوب ، مشتمل (٢) بفَرَوِ أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلست في أخريات القوم ، وأخرجت الكاغِدَ ، وانتظرت ما يدكر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزَّبَّجَ والزُّطَّ (٣) كلَّهم سود ، وحدثني حرياق ، عن يقاق ، عن رياق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْدٌ ، عن وُرَيْدٍ (٤) عن رُشَيْدٍ ، قال : الضَّرِيرُ يمشى رُوَيْدٍ (٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتمجبت من أمره ، وتطلبت به خلوة في أيام ، أعود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى (٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى العَدِيرِ ، اجتزت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحَّبَ لي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحياء والعقل والظرافة والأدب ما تحيرت ، فقال لي : هل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيرت في أمر الشيخ وماهو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفس تنفساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطرار رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وجسني في المطبق أيام حياته ، فلما وليَ ابنه عرض علي ما عرضه [أبوه] (٧) ، فأبيت فردني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدين ، ولم أتعرض لشيء من الدنيا [بشيء] (٨) من ديني ، وضئت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فنجاهمت ونجرت ، فما أناذا في رَعْدٍ من العيش .

-
- (١) في المطبوعة : « علي » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .
 (٣) في المطبوعة : « الزَّبَّجَ ولذبوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .
 (٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .
 (٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .
 (٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون القاضي
أبو علي الفارقي*

من أهل ميفارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي إسحاق
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصباغ ، ولازمهما حتى برع في المذهب ، وصار من أحفظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن أسلمة ، عبد الله بن محمد الصريفي ،
وأبي الحسين بن النقور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائغ]^(١) ابن عساكر ، وأبو سمد بن أبي عصرون ، وغيرها .

وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدةً مديدة ، ثم عزل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، ويروى الحديث .

وكان ورعاً زاهداً ، وقوراً مهيباً ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يرأى^(٢)
أحدًا في حُكومة^(٣) .

قال أبو سمد بن السمعاني : سمعت^(٤) ...

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٢٠٦/١٢ ، شذرات الذهب ٨٥/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٥ ،
العبر ٧٤/٤ ، الكامل ٧/١١ ، المنتظم ٣٧/١٠ ، وفيات الأعيان ٤١٤/١ . و « برهون » ضبطت
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقيدها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضا » ولا معنى لها .
(٢) في المطبوعة ، ز : « يرعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يجاني .
(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والثابت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام
في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاما على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الهمداني [كذا بالبدال المهملة] يقول :
كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي] =

في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من « الشامل » .

قال : وسمعت أبا الحسن النردى [كذا وزى الصواب : الزردى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي علي الفارقي ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ عليّ من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : يا سيدي ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبسّم وقال : تقول لي : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار عليّ ، يعني : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لي به ولم يزد عليّ هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو علي الفارقي في « فوائد المهذب » في كتاب الفرائض أن الإغماء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحمل الدين قبل انقضاءها . فأوجهه ، أصحابها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافي مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثاني ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .
والثالث ، حكاه الغزالي في « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

• ذكر في « فتاويه » أنه يرى حلق القزع^(١) من الميت ، وإن لم يقل بخلق رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكره تركه من الحي ، فكذلك من الميت .

• وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين ما كولى وحشي وغيره ، كالضبيح^(٢) والذئب ، والحمار الوحشي والأهلي حيوانا وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليباً براءة الذمة

= بيمة . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشترى بما تُشترى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به المرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيا قاله نظر ، ذكره والدي أيده الله في « شرح المهذب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لقصده الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضى الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

• قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشترت ثوبا صفتة كذا في ذمتك بمشرة دراهم في ذمتي : إن جعلناه سلماً وجب تعيين الدراهم وتسليمها ، وإن جعلناه بيما ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التعمين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعمين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن نبه على ذلك المحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحَضْرِي .

(١) القزع : هو أن يخلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن القزع » قال ابن الأثير : هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة ، تشبها بقزع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) في المطبوعة : « كالضب » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضْمَنَ ما يقابل المضمون ، وهو النَّصْف ، أما الجميع فلم ...
هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تردّد في وجوب الضمان ، وبقتديره قال : ينبغي
النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الراجح وغيره إطلاق وجوب الجزاء .
وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو عليّ الواسطيّ

دَرَسَ بواسط بمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادي عشر المحرم سنة ست وسبعين
وخمسمائة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجى^(٢)

أبو الحسن

تفقّه على إلكيا الهرازمي .
وكان ينوب عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النّظاميّة .
مات في مجادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المؤمل

أبو عليّ القرشيّ

من أولاد عتبة بن أبي سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالتشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات

الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأي شيء هذه النسبة . (٣) سقطت من الطبوعة ، ز . وهو في س ،
الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .
تفقه ببغداد ، وسمع من أبوي^(٢) القاسم بن الأعماطي ، وابن البُشرى ، وغيرهما ، ثم
عاد إلى بلاده .
وَوَلِيَ القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدةً ، ثم عُزِلَ ، وسكن أَمِدَ .
مولده في سنة^(٣) . خمسين وأربعمائة ، وتوفى بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين
وخمسمائة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو عليّ الدَّيَّارِ بَكْرِيّ الشَّاتَانِيّ *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلاً بالموصل .

تفقه ببغداد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ،
والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحسين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور
القرزاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أَهْدَى إِلَى جَسَدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ وَعَسَى يَرِقُّ لِمَبْدِهِ وَلَمَلَهُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ عَقْدَ تَجَلْدِي يَنْحَلُّ بِالْمُهْجَرَانِ حَتَّى حَلَهُ

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما يشير بعد . (٢) في الطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب
من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى :
إحدى وخمسين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٢/٣٦١ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ١/٢٧١ ، معجم
البلدان ٣/٢٢٦ ، وفيات الأعيان ١/٤٤٥ .

(٤) تسكلمة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في الطبوعة . والأبيات كلها في الخريدة ٢/٣٦٦ ،
وذكر المهاد أن المترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يَا وَيْحَ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَاعِي الْهَوَى فَأَصَلَّهُ
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ الْمَهْمِ الْمَهْوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَأَهُ
مولده بشاتان ، سنة عشر وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفقي التهرزاني

أبو علي الأصبهاني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندوي مدرس
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يملأ العين جمالاً والأذن بياناً ، ويرني ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه
كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي ^(٥) الأعمال ، فمات في
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن منجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرها ، روى
عنه أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، تبين كذب المفتري ٣١٨ ، المتظم ١٠/٢٢٢ . و« سلمان »
والدلت ترجم وورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق الدين فيما فتحة . وفي س ، والمصدرين
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حتى أخى الأستاذ عبد الفتاح
الخلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعته هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
- (٢) في المطبوعة : « ويربو » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .
- (٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
وفي س ، ز : « التي يجلس فيها » . والتي في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم . . .
- (٥) في المطبوعة : يشيء من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١) والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو زرار الملقَّب بملك النحاة *

هكذا كان يلقَّب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشعري ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله^(٣) القميراني ، وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن بُرْهان ، والخلاف على أسعد المِهْنِي ، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]^(٤) زيد الفصيح ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزّنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته . ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « العمد » و « المنتخب » وله مصنف في الزنة سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) [و « مختصر في أصول الدين »] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفمِّنا في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزَّيْنَبِيِّ .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالحافظ هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بغية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، العبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه : « أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من الطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) ساقط من س ، ز . وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه . ٣٠٩/١

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمائة ، ودُفِنَ بمقبرة
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتَمِيُّ*

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درّس وأفتى أكثر من
خمسين سنة ، وكان من الزُّهاد الوَرِيعين الخاشعين البكّائين عند اللبّ كره .

سمع من عبد الوهاب بن منّدة ، وخلّاق كثيرين ، وعمّر حتى حدّث بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بكوتاه ، في « معجم
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى اللدّيني ،
وغيرهم .

(١) وقال ابن السمعاني : إمام فاضل ورِع ، مفتي الشافعية ، وله السّيرة الحسنة ،
والطريقة المرصّية ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السلف ، في طرح (٢) التكلف والتواضع (٣) .

وقال السلفي : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كلّ جمعة ينفرد
في موضع ويكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/٤ ، الكامل

١٤٥/١١ ، المنتظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأب مسعود الأصفهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر اللديني: توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّسْتَمِيّ في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة، وكنت سألته عن مولده، فقال: في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة.

٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمّار المَوْصِلِيّ

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن الصّلاح .
وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسعد الميهني .
ومات بِالْمَوْصِلِ ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ

أبو عليّ القاضي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزّاز ، ودرّس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحجّة سنة أربع وستين وخمسمائة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتولّي النِّيسَابُورِيّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسعد الميهنيّ .
سمع أبا علي الحدّاد، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني: عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديبي

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني

من وركان بفتح الواو وسكون الراء بعدها كاف وفي آخرها النون^(٣) .

الشيخ نجر الدين أبو المعالي *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السمعاني في « التصبير » ، والمعماد الكاتب في « الحريرة^(٤) » .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا مفاظرا أصوليا عارفا بالأدب ، لأن أباه كان أدبيا .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل الثقفي ، وأبا بكر محمد

[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقى الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال المعماد : كان فصيحاً ، لا يشقُّ غباره في المناظرة ، ولا يلحق شأوه [في المجادلة]^(٦)

بمباراة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصحبه صاحب لديها ، مُفتٍ لوراء الشافعي في زمانه

(١) بعد هنا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين اخصرتين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والقصود بها هنا : عملة بأصبهان « بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي عمود

الأصهباني ٤٣ .

(٤) تصفحنا ما طبع من أجزاء الحريرة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الحريرة » قسم شعراء المعجم ، وهو لنا بطبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « تصبي » . وفي الطبقات الوسطى : « بصي » .

لَتَبَجَّحَ بِمَكَانِهِ ، أَلْتَى إِلَيْهِ الْغُصُومُ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السَّلْمِ (١) .
توفى في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، عن نيف وثمانين سنة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأثنى على شعره وأدبه . وقال : من فتاويه الظَّرافُ فتياً كتبها إليه أبو المَعالي محمد
ابن مسعود القَسَّام ، منها :

تشارجر الناسُ في تحديد عشقهمُ شتى المذاهبُ فالآراءُ تختلفُ
فأكشف حقيقته واستجبل غمضه يامن به شبه الآراءُ تنكشفُ
فأجاب الوركانى بيها :

حدَّ الهوى أنه ياسائلى شغفٌ أدنى نكايته في أهله التلفُ
نارٌ تأججُ في الأحشاء جاحمها وماء عين تراه دائماً يكفُ
وقد يُجنَّ الفتى منه لشدته فكم أناسٍ به في قيدهم رَسَفُوا
يُسبُّ نيرانه فكرٌ ويطفته وطلاء كذا قلله القوم الألى سَلَفُوا

ثم ذكر الهادى في ترجمة أبي المَعالي القَسَّام أنه كتب إلى الوركانى أيضاً :

ماذا يقول إمامُ الناسِ قاطبةً في عاشقٍ لَمَّ المشوقُ هل أئماً
متيماً في هواه قد أناف به على الردى الحبُّ والمشوقُ قد سلماً
قد عفا في حبه عن كل معصية وكف مستمعاً عن كل ما حرماً
هل يأمان بَلْتُم يعبثان به ليطفئا لهباً في القلب مضطرباً
فأجابه :

شريمة المشق تأبى إثم من لثما ممشوقه وترُّيه ذاك مُفْتَنَمَا
والصبُّ سُمى صباً من بليته وصبَّ موموقه بالشوق منه دما
ومن تعاطى حراماً في هواه أتى بالفسق لالعشق لكن صحف الكلما
وما إخال لهيب الوجد يُطفئه تقبيله بل إذا التقبيل عزَّ تَمَا
هذا جواب الذى استفتيت فيه فخذ فقد أنك كسِط الدرُّ مبتسماً =

٧٥٧

الحسن بن مسعود القراء

أبو علي البقمي * ، أخو عمي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خلف ، وأبي القاسم الواحدي الفسّر ، وأبي تراب الراغي ،
والحسن بن أحمد السمرقندي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في « التحجير » : كان إماما فاضلا ظريفا لطيفا ، رقيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد ربّاه ^(١) وأحسن تربيته ، ولقّنه الفقه حتى حفظ الذهب ،
وكان مصيبا في الفتاوى .

قال : وأجاز ^(٢) لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحجير » حكاية بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسباع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرو الرّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته خفاة على الثلج .

= وقد رجعنا إلى ترجمة «محمد بن مسعود القسام» في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ٦٩٥/١ في ترجمة أخيه عمي السنة .

(١) في س : «رباه أحسن تربية» . (٢) في س : «وأجازني» .

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِي

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي الظفر*

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١)، فقال: كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد، نظيفاً مُنَوَّراً، مليحاً الشَّيْبَةَ، منقِبِضاً عن الخَلْقِ، قلماً يخرج من^(٣) داره إلا في أيام الجُمُعِ للصلاة.

تفقه على والده، وكان تَلَوَّ والدي، وسمع معه^(٤) الحديث، وظنني^(٥) أنه وُلِدَ بعده بستين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور.

سمع بمرِّ وأباه وغيره^(٨)، وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد اللديني، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخشناني، وجماعة سواهم.

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره.

قال أبو سعد: ورزق ثواب الشهادة^(٩) في آخر عمره، دخل عليه اللصوص لوديعة كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخنقوه ليلة الاثنين، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

* له ترجمة في الأنساب ١٣٠٨

- (١) في الأنساب، كما سبق. (٢) في المطبوعة، ز: «ورعا زاهدا». والثبت من س، ومثله في الأنساب. (٣) في الأنساب: عن. (٤) في المطبوعة، س: «منه». وأثبتنا ما في ز، والطبقات الوسطى، والأنساب. (٥) في المطبوعة: «وأظن». والثبت من سائر الأصول والأنساب. (٦) في المطبوعة: «ستين». والسكبة غير واضحة في ز. وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب. (٧) قبل هذا في الأنساب: وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ. (٨) المصنف يجمل ما فصله ابن السمعاني في الأنساب. (٩) في الأنساب: الشهداء. (١٠) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب.

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين، والد حافظ الإسلام ابن عساكر
صحب نصرا القديسي، وسمع منه.

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسة.

وبيته البيت المعمور بالأئمة، فمهم ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن،
يأتي ذكره ^(٣).

وحافظ الإسلام علي بن الحسن، وهو واسطة المقد، يأتي ^(٤).

والقاسم بن الحافظ، يأتي أيضا ^(٥).

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم
وعمه الفقيه الصائغ، وحمزة بن علي بن الجبوري، وغيرهم، مات سنة إحدى وستة.

وتاج الأئمة أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين. مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسة. وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما، وحدث، وكان كثير الديانة يحضر الفزوات، وكلف
معظمًا محترما، وصنف كتاب «الأنس في فضل القدس» وتوفي في رجب سنة
عشر وستة.

وزن الأئمة الحسن بن محمد بن الحسن، سبق ^(٨).

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن، يأتي ^(٩).

(١) ساقط من المطبوعة، وهو من سائر الأصول. (٢) ساقط من المطبوعة، وهو من سائر
الأصول. (٣) في هذه الطبقة. (٤) في هذه الطبقة. (٥) في الطبقة السادسة.
(٦) في المطبوعة، ز: «وأخوه». وأثبتناه مفردا على الصواب من س، والطبقات الوسطى.
(٧) في المطبوعة: «أبي الحسن». وأثبتنا ما في سائر الأصول. ولم نعرف هذا الفقيه.
(٨) لم يسبق، وسيأتي في الطبقة السادسة. والمصنف رحمه الله يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى
وقد نهى على مثل هذا تقريبا. (٩) في هذه الطبقة.

وفقيه أهل الشام نحر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١) .

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نسابة مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة بنا بلس .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .

وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستمائة من أبي حفص البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى .

وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن

ابن طبرزد .

وولده عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوقى^(١)

من أهل واسط

قال ابن النجار: كان من أعيان الفقهاء الكبار، شديد الفتاوى، حافظاً لمذهب الشافعيّ حسن الكلام في المناظرة، عزيز الفضل، حسن الأخلاق.

سمع بينفداد من أبي زرعة القديسيّ، وأبي الفتح ابن البطّي، وغيرهما.
قال: وبلغني أنه توفّي في عشية الثلاثاء، لست نخلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه

أبو عليّ

من أهل يزيد^(٢).

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر، بدر الدين. روى عن أصحاب الخشوعيّ.

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، شرف الدين أبو الفضل، شيخ شيوخنا، معروف.
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن، الشيخ نجر الدين. روى عن ابن اللّتي.
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن.
وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر.

وخلق يطول عددهم. ومن النساء جماعة يُسَمُّن ذكرهنّ. وقد جمع بعضهم كتاباً في ذكر بني عساكر.

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبطت فلم. وهذه النسبة في اللباب ١/١٥٣، قيدها ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو. وقال: نسبة إلى قرية من أعمال أنطاكية. ثم قال: «وهو أيضاً نسبة إلى عمل البوق. نسب إليه جماعة من المتأخرين». ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السماع في الأنساب. (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان. معجم البلدان ٤/١٠١٧.

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الوريين التبعدين .
توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)
أبو عبد الله البيهقي

تفقه على أبي المظفر السمعي .
مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرّضي*

سمع من أبي الحسين بن المهدي بالله ، وغيره .
روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرها .
وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وعليه تفقه أبو حنيفة الخبزي .
قال السلفي : كان آيةً من آيات الزمان ، ونادرةً من نوادر الدهر .
مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشهرستاني

قاضي دمشق .

(١) ضبطت الفاء في س بانضم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .

(٢) في س : « ثلاث » والمثبت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الكامل ١٠ / ٢٢٤ ، المنتظم ٩ / ١٩٤ . وجاء في س : « الشقاف » . وفي
المرجعين المذكورين : الشقاق .

سمع بنيسابور من الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وبجران من إسماعيل بن مسعدة ،
وبالعراق من ابن^(١) هزارمرّد الصريفي .
قال ابن عساكر : حدثنا عنه هبة الله بن طاوس ، وكان حسن السيرة في الأحكام ، شديداً
على من خالف^(٢) الحق ، واستشهد بظاها أنطاكية بيد الفرنج .

٧٦٥

الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن عمرو*

من أهل أصبهان

ذكره ابن السمعاني في « التحبير » وقال : فقيه الشافعية ، كان إماماً فاضلاً مناظراً ،
حسن السيرة ، متودداً .

قال : وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة [إن شاء الله]^(٣) .

وسمع أبا عيسى^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن زياد ، وأبا بكر^(٥)
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين^(٦) بن ماجة الأبهري ، وغيرهما . كتبت عنه بأصبهان .
قال ابن السمعاني : توفي بأصبهان في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(١) في الأصول : « أبي هزار مرّد » . والمثبت هو الصواب ، وانظر ما سبق في الجزء الخامس ٣٣٦ .
وقد جاء في الطبقات الوسطى على الصواب لكن وضعت كلمة « أبي » فوق « ابن » . ولم تشطب إحداهما .
(٢) في الطبوعة : « خالفه في الحق » . وأثبتنا ما في سائر الأصول :

* له ترجمة في الوفيات لأبي مسعود الأصبهاني ٣٧ . وقد جاء في الطبوعة ز : « الحسين بن أحمد » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات .

(٣) سقط من الطبوعة ، وهو من س ، ز . وقد نقله محققا الوفيات عن مخطوطة « التحبير » .

(٤) في س : « أبا عيسى بن عبد الرحمن » .

(٥) في الطبوعة ، ز : « أبا بكر بن محمد » ، وحذفنا « بن » كما في س . وانظر ما سبق في الجزء

(٦) سبق في الموضع المشار إليه : « الحسن » .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام السنتجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خيمس الجهني .
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود الفراء

الشيخ أبو محمد البغوي**

صاحب « التهذيب » اللقب محي السنة .
ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصانيع » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علقها هو عنه .
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعا بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .
تلقه على القاضي الحسين ، وهو أخص تلامذته به .
وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فمدل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يُلقى الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد اللبيحي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٤٨ .

طبقات ابن هدياء الله ٧٤ ، العبر ٤/٣٧ ، معجم البلدان ١/٦٩٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ ، وفيات
الأعيان ١/٤٦٣ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .

(٢) بدم هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأستدنا بعضه في الطبقات

الكبرى » .

ابن محمد الداوودي، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبو الحسن علي بن يوسف الجويني، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني^(١)، وحسان بن محمد المنيعي، وأبو بكر محمد بن الهيثم الترابي، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي^(٢)، وشيخه القاضي الحسين، وغيرهم. وسماعته بعد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطارى^(٣) المعروف بحفدة، وأبو الفتح محمد ابن محمد الطائي، وجماعة، آخرهم أبو الكارم فضل الله بن محمد النوقاني، روى عنه بالإجازة، وبقى^(٤) إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخاري فلنا^(٥) رواية تصانيف البغوي، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوي يلقب بحجي السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لانتست ترجمته، وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث، وفي الفقه، متنسح الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] بجلاً مقداره جداً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال في باب الرهن من «تكملة شرح المهذب»: «علم أن صاحب «التهديب» قل أن رأينا يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه. وهو يدل على نبلي كبير، وهو حري بذلك، فإنه جامع لمعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم تعرف هذه النسبة. ولعلها: «الكوفاني» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون: نسبة إلى كوف: وهي بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيبورد بخراسان. كما في الباب ٥٨/٣. (٢) في الطبوعة: «الشيرازي». وأثبتنا ما في س، ز، وتذكر الحفاظ ٥٨/٢٢٥. وهي بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بنواحي سرخس، كما في الباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «العطارى» ما سبق في الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا السلام في تذكرة الحفاظ، وعبارة الذهبي: شيخ حي إلى حدود الستائة. (٥) في الطبوعة: «معا»، وفي ز: «قليا». وفي س هذا الشكل من غير نقط. وامل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من الطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س في موضعين على ما في الطبوعة، ز. (٨) زيادة في الطبوعة على ما في: ز، س.

توفي [البَغَوِيُّ]^(١) في شوال سنة ست عشرة^(٢) وخمسة ، بِمَرَوِ الرُّوْدِ ، وبها كانت إقامته ، وَدُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه^(٣) جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي^(٤) : صاحب^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَغَوِيِّ ﴾

• قال البَغَوِيُّ في « مسائله » التي حَرَّجَهَا في صلاة الجفازة : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خَلَفَ من يصلي الجمعة ، فإن^(٦) كان صبيًّا جاز ، وإن كان بالغًا لم يَجْزُ . قال : لأنه مأثورٌ بالجمعة .

• وذهب كما نصَّ عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نجر الدين عنه في « المناقب » ظانًّا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقَّفٌ على أن البَغَوِيُّ يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارجٌ عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَغَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير المجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلْغَمِ وجهان ، أحدهما طاهر كالنُّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجِسٌ كالمِرَّةِ ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النُّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المَعِدَةِ نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشر وخمسة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل عبي السنة بلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروروذي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سعد التولي ، عبدالرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « إن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا نخرج من العدة إلا بالاستقاة والتكاف ، وأما ما يخرج على العادة فهو ظاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

• وذكر البهوي في «فتاويه» مسألة تغريبية من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اخلتني بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالغ علي^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل -]^(٢) ما يفرض إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

• وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة تهم البهوي بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجا لفلان الفاني فطلقني وانقضت عدتي ، أو مات^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحجة^(٤) على الطلاق أو الموت^(٥) ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدائلي^(٥) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريسة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يبلى آخر فطلقني ثلاثا ، أو مات فاعتددت ، فزوجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تمنع التصرف في نفسها بمقد التزويج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن^(٦) ورد زوجها وصحح التزويج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسحنا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقانا بصحح^(٧) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني^(٨) لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولي لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا^(٩) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجد ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عين» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبلي» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والمثبت في : المطبوعة ، ز .
(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسأتي له نظائر في تفريع المسألة .
(٨) في س : «الناق» والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لانعم» . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُعقد لها ، على ما ذكرنا .
فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بفرية تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعقد الحاكم حتى تصحَّح ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاه ابن الرِّفعة عنه ، مقتصرًا عليه ، ولم يحك كلام البَعَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَعَوِيِّ الذي قدَّمناه ، فيما إذا ذكرت زوجا معينًا ، وكلام الدَّيْبِلِيِّ^(٣) فيما إذا ذكرت مجهولا ، وفرق بين المعين والمجهول ، غير أن قول الدَّيْبِلِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفهم أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمعين ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البَعَوِيُّ بخلافه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح النهاج » كُلا^(٥) من كلام الدَّيْبِلِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المعين ، وكلام الدَّيْبِلِيِّ في المجهول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقه بين الغائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير معين قبل قولها مطلقا ، وإن كان معينًا لم يُقبل مطلقا إلا بيئته . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصبيُّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بقيته . انتهى . وهو في الصبيِّ مشكِل ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصحَّح من الصبيِّ القَصْر . والضواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والمثبت في المطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يعقد » وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « الزبيل » . وانظر التلخيص في الصفحة السابقة . (٤) سقط من المطبوعة ،

وهومن س ، ز . (٥) كذا في المطبوعة . وفي س : « كلاما من كلام . . . » . وفي ز : « في شرح

النهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلها » والمثبت في المطبوعة ، ز .

القَصْرَ وَالْجَمْعَ ، نَعَمْ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتَ بَاقِيًا ، فَدَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُمِيدُهَا ،
وَالْمَقُولُ أَنَّهُ لَا يُمِيدُهَا أَيْضًا .

وكلام « الروضة » هذا مأخوذ من [كلام] ^(١) العِمْرَانِيِّ أَوْ الرَّوْيَانِيِّ ، فَإِنَّ الْعِمْرَانِيَّ
حَكَاهُ عَنِ الرَّوْيَانِيِّ ، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْكَافِرَ ، وَذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشْيَةً أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرَ ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي « فِتَاوَى الْبَغَوِيِّ » أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَأَمَّا الْفَرْقُ
أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمِنْ أَهْلِ الْقَصْرِ ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلُغُوغِهِ شَيْءٌ بِخِلَافِ الْكَافِرِ ، وَكَانَ
الْبَغَوِيُّ إِنَّمَا ^(٢) ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيِّ لِيُفْصَلَ ^(٣) بَيْنَهَا وَبَيْنَ [مَسْأَلَةِ] ^(٤) الْكَافِرِ ، ثُمَّ لَمَّا خَالَفَهُ
الرَّوْيَانِيُّ فِي الْكَافِرِ ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ ، كَأَنَّهُ ^(٥) مُسْتَشْهَدٌ بِهِ ، فَصَارَ مَفْهُومُ الْكَلَامِ أَنَّهُ
لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بُلُوغِهِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِنَّمَا ذُكِرَ لَمَّا ذَكَرْنَا ، لَا
لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا .

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله ^(٦) بن محمد بن عَلاَن بن عمران النَّهَّاءِ نَدِيَّ

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تفقه ببغداد على أبي إسحاق الشَّيرَازِيِّ . وسمع الحديث من أبي بَعْلَى بن الفَرَّاءِ ،
وأبي الحسين بن القُّوَرِ ، وأبي محمد الصَّرِّيفِيِّ ، والخطيب ، وغيرهم .

روى عنه السَّلْفِيُّ وغيره ، وولى قضاء نَهَّاءَ .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومات ^(٧) بنهًا وَنَدَسَ سنة تسع وخمسة .

(١) زيادة من س على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبوعة ، ز : « إذا » . وأثبتنا الصواب من س .

(٣) في الطبوعة : « يفصل » . ووز : « يفصل » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) زيادة في الطبوعة

على ما في ز ، س . (٥) في س : « يستشهد » . والثبت في : الطبوعة ، ز . (٦) في الطبقات

الوسطى : « بن عبيد الله بن عمر بن محمد . . . » . (٧) في س : « ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسة » . وما في الطبوعة ، ز مثله في الطبقات الوسطى .

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خميس بن عامر الجهني الكوفي*

أبو عبد الله بن خميس .

من أهل الموصل .

تفقه على الفرّالي ، وسمع من طراد الزيّني ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رَحْبَة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن ستمار الواعظ : توفّي ابن خميس في ربيع الآخر سنة

اثننتين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المرید » ،

« تحريم الغيبة »^(٣) ، « فرح الموضح »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، وفيات الأعيان ١/٦٦ : . وجاء في المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجهني في نسب المترجم : نسبة إلى « جبهة » بانفصاح التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كما في مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب اللباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب اللباب في التعليق السابق .
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذان الكتابان جاء في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الغيبة » . ولعلها « الغيبة » بكسر العين المهملة بعدما ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الريا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢/٢٨٦ : « الموضح في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْإِمَامِ الْكَبِيرِ أَبِي الْحَاسَنِ ، صَاحِبُ « الْبَحْرِ » ، الرَّوَّيَانِي تَفَقَّهُ عَلَى وَالِدِهِ بِأَمَلِ طَبْرِ سَتَانَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ عَمِّهِ أَبِي مُسْلِمَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَجَمَاعَةٍ ، وَسَافَرَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَسَمِعَ بِجُرْحَانَ وَنَيْسَابُورَ ، وَبِسَطَّامَ ، وَالرَّوَّيَّ ، وَغَيْرَهَا . وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ نَاصِرٍ وَغَيْرُهُ ، لَمْ أَعْلَمْ وَقْتَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٧١

الْخَضِرُ بْنُ ثَرْوَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الثَّعْلَبِيِّ *

أَبُو الْعَبَّاسِ الضَّرِيرُ

مِنْ بَعْضِ بِلَادِ الْحَزِيرَةِ . تَفَقَّهُ بِيَنْدَادَ ، وَلَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، فَتَنَهُ :

سَلُّوْا صُدْغَةَ الْمِسْكِ كَيْفَ نَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ حَدِيثِهِ وَكَيْفَ يَكُونُ (٢)
أَيْشْرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَمْلَقًا عَلَى لَهَبِ إِنْ الْجُنُونِ فَنُونُ
مَاتَ بِبُخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ (٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٥٦ ، الأنساب ١١٢ب ، بنية الوعاة ١/٥٥١ ، خريدة القصص ٢/٤٦٦ [قسم شعراء الشام] ، اللباب ١/١٨٧ ، معجم الأدباء ١١/٥٩ ، معجم اللذان ١/٨٩٦ ، نكت الهيبان ١٤٩ . وفي جواشي الإنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعلبي » . جاءت هكذا عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالثاء المثلثة بعدها عين مهجلة . وجاء في بعض المراجع : « الثعلبي » بالثاء الفوقية بعدها عين مهجلة .

(١) هي قرية تومانا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا : جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى (٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مراجع الترجمة ، وقد سكت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الْخِضْرُ بْنُ شَيْبَلِ بْنِ عَبْدِ

الْفقيه أبو البركات الحارثيّ الدمشقيّ*

خطيب دمشق ، ومدرس الغزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسةً ، ودرّس بها .

سمع من ابن المَوَازِينِيّ ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمان ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الْخِضْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَقِيلِ

أبو العباس الإزبيليّ**

تفقه ببغداد على الشاشيّ ، وإلكيا . وكان من الأئمة ، وصنّف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ

إمام فاضل ، من أصحاب الغزاليّ . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصّلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل الغزاليّ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، العبر ٤/١٧٧ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « بن شبل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى وأخير ، والشذرات . وجاء في حواشيتها نقلاً عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٨٧ ، شذرات الذهب ٥/٨٦ ، وفيات الأعيان ٢/١٠ . ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وجاءت وفاة المترجم في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ ، وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في سن : « ذكره عنه ... » والثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجبيّ الفراءيليّ

أبو أحمد

من أهل قرية سنّج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعانيّ ، فإنه ذكره في « التحبير »
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التحبير » وابن السمعانيّ لم يصف هذا الشيخ بالفقّه ،
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والديه ،
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرها .

قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والديه » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب
لذكرنا وقرّبنا من الأسماء .

قال ابن السمعانيّ : مات بقرية سنّج ، في أحد الرّبيّعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلّمك^(١) الخوّاريّ^(٢)^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخوّاري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقت الترجمة بتورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

«رستم بن سعد بن سلّمك الخوّاريّ

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضى خوار الرّبيّ .

قال ابن السمعانيّ : شيخٌ بهيّ المنظر متودّد فاضل ، رأيتُه بخوار الرّيّ ، ثم اجتمعت
به بالرّيّ ، وكان قد صرّف عن القضاء ، وكتبت عنه في النّوبتين جيّماً .

ورد بغداد في أيام الفراءيليّ ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب البيماني الفايثي*

جمع علومًا في التفسير والقرآن والحديث، واللغة والنحو، والكلام والفقه والخلاف،
والدور والحساب، وكان كثير الحج والمجاورة.

تفقه ببلدة الشيرق^(١) بأسد بن الهيثم، وبلدة سير بإسحاق الصردني، وبأبي بكر
المخاني^(٢) بالظرافة - وهي بالظاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبيعوب
ابن أحمد، وابن عبدويه ببلاد تهامة، وبالحسين الطبري، وأبي نصر البندنجي بمكة،
وبخير بن ملامس^(٣)، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق.

وكان شيخ الشافعية، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه، وعليه تفقه صاحب
«البيان»، وأولاده: أحمد، وعلي، وقاسم، بنو زيد بن الحسن.

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] القزويني، وأبا الملاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي، وغيرها.
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة. ولم يذكر وفاته.

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥. وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة: «بن الحسن» بين
محمد فأحمد. وفيها أيضا: «... بن عبد الحميد بن أبي أيوب».

(١) في المطبوعة: «المشرق». وأثبتنا الصواب من سائر الأصول، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦
(٢) في الأصول: «الحاني». وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن، الموضوع السابق. وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣، وسماه ابن سمرة: أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم. والحائي: نسبة لى الحاء: مدين
بساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمال مضيقي باب الندب. طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣.

(٣) في المطبوعة: «ملايس». وفي س: «وبحجر بن ملامس». وأثبتنا ما في ز، والطبقات
الوسطى، وطبقات فقهاء اليمن، الموضوع السابق، وموضع ترجمته فيها، صفحة ١٠١. واسمه هناك:
خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس. (٤) في طبقات فقهاء اليمن: مقبل بن محمد بن زهير.

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى ^(١) مدة حياته ، وبها توفى في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى *

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من المعافر ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردقى ، ثم بأبي بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن علي الطبري صاحب « المدّة » ، وأبانصر البندنجي صاحب « المتمد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتي طالب ، تخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، فخشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع ^(٤) على الكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فتحزبوا حزبين ، الفقيه زيد ، والقاضي المعزول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس باجمع ... » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من قرى وحاطة باليمن . انظر تحديدها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته ببسطة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، المقدمتين ٤ / ٤٨٠ ، مرآة الحسنان ٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر الخاني المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل .

(٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « الصرع » . وفي س : « الصدع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أحمد بن علي بن محمد الصليحي . نولي

ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤبَى أحد الحزبين شهرا ، ويعزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليفاعيّ إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتيه^(٤) من أطيان له باليمن ، فاتَّجَّر وحصل مالا كثيرا بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رياسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة وقد مات المفضَّل ، فملا شأنه ، وارْتَحَل إليه الناس في طلب العلم .

ومات بالجنْد سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) عفيف الدين عبد الله بن محمد المطريّ ، نقلا عن الحافظ قُطْب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القَسْطَلَانِيّ ، فيما علقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذا ولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخائى ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافي ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في المطبوعة : « وله ولد نفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيان . . . » وكذا في ز ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بعناه في طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمرة : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد بحققها رحمه الله ، في حواشي

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو*

ولى قضاء^(١) الجند، وكان وزيرا للأmir أحمد بن منصور بن المفضل بن أبى البركات،
وملك حصن ترمز مدة، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي،
سنة ستين وخمسة.

مات بالجند^(٣)، وكان فقها نبيلاً.

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

فقيه، متكلم على مذهب الأشعري، وقد ولي حبة دمشق ومصر.
وكما سميناها ساه أبو المواهب بن صصري.

وقال شيخنا الذهبي: إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر.

توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة.

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**

الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة، وتفته على أبيه.

ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة، ببلاطه ذي أشرق من

بلاد اليمن، وكان إمام جامعها.

** له ترجمة في: طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢. وفيها: «... بن زيد بن عمرو».

(١) في الطبوعة: «ولى القضاء بالجند». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في الأصول: «صيرة». وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن، ٢٣٢، ٣١٩. وهو جبل مطل

على مدينة ترمز. (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة. كما في

طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣. (٤) في الطبوعة، ز: «وستين». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

** له ترجمة في: طبقات فقهاء اليمن ١١٥.

(٥) في الطبوعة: «وأربعين». والمثبت من سائر الأصول.

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو المرَجَا الصوفي ، المعروف بالبوازيجي^(٢)

تفقّه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا التَّحِيْب السُّهْرَوْرْدِي .

وكان رجلاً صالحاً علماً فاضلاً ، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، عابداً زاهداً .

سمع من زاهر بن طاهر الشَّحَامِي ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو المرَجَا

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره .

مات في ذي الحِجَّة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخرسي*

الفيهي

تفقّه بمشايخ أرض الحُصَيْب^(٤) ، فثم راجع بن كهلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : «عبدان» .
(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوارنجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى - والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبعدها الياء الساكنة المثناة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في اللباب ١/٩٤٩ .
وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » .
* ترجمه ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحصيب » بالخاء المعجمة . وأثبتناه بالخاء المهملة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، الوضع السابق ٣١٣ ، والحصيب : اسم مدينة زبيد ، وقيل : اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن ٤٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفي سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أظاننا ذلك الحافظ المطري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري * [المذري الأندلسي]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصّين، ولهذا كان يكتب الأندلسي^(٣) الصّيني، وزك البحار، وقامى المشاق .

وتفقه ببغداد على الغزالي، وسمع بها أبا عبد الله النعماني، وابن البطر، وطراد بن محمد، وبأصبهان أبا سعد المطرّز، وسكنها، وتزوج بها، وولدت له فاطمة، ثم سكن بغداد .
روى عنه ابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى المديني، وأبو اليمن الكندي، وأبو الفرج بن الجوزي، وابنته فاطمة بنت سعد الخير، ووالد الإمام الرافعي، وآخرون .
وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفي في عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم، واعظ مفسّر، مذكّر، عارف بالذهب والخلاف .

ذكره علي بن عميد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرّبي » في كتابه، وذكر أنه سمع القاضي أبا الحسن الرّوياني، وأباه^(٤) أبا جعفر محمد بن محمود المشاط، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنتين .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/ ١٢٨، العبر ٤/ ١١٢، المنتظم ١٠/ ١٢١ .

(٢) كذا في الطبوعة، والضقات والوسطى والمنتظم، ومكانه في س، ز: « البلنسي » والذي

في الشذرات والعبر: الأندلسي البلنسي . (٣) في س، ز: « البلنسي » . وانظر التعليل

السابق (٤) في الطبوعة: « وأبا جعفر محمد . . . » . وفي ز: « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأبنا ما في س .

ابن الحسن التزويبي الطبري ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسة . وروى عنه
حديثا قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صيفي*

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحَيصَ بَيْصَ ، ومنها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة
وحرارة ، فقال : ما للناس في حَيْصَ بَيْصَ ! فزمه ذلك لقباً .
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم^(١) الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب
الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدرا في كل علم ، مناظرا محتججا ، ينصر مذهب الجمهور ،
ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادى^(٢) في لنته ، ويلبس زياً أمراء العرب ،
ويتقلد بسيفين ، ويمتد^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٠١ ، خريدة القصر ١/٢٠٢ [قسم شعراء العراق] ، شذرات
الذهب ٤/٢٤٧ ، العبر ٤/٢١٩ ، معجم الأدباء ١١/١٩٩ ، المنتظم ١٠/٢٨٨ ، النجوم الزاهرة
٦/٨٣ ، وفيات الأعيان ٢/١٠٦ ، وفي الأعلام للزركلي ٣/١٣٨ مراجع أخرى لترجمة الحيس بيص .
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأتينا ما في س . وانظر الباب ٣/٢٧١ ، وما سبق
عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يقشيه باليد . وانظر أمثلة لتفاحه في معجم
الأدباء ١١/٢٠٢ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ١/٣٢٠
[قسم شعراء العراق] . وفيات الأعيان ٢/١٠٧ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال :
« وكان - أي الحيس بيص - يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعمل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره
في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفيات ٥/١٠٤] . وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها
للرئيس علي بن الأعرابي الوصلي ، وذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وخمسة :

كَمْ تَبَادَى وَكَمْ تُطَوَّلُ طَرَطُو رَكَ مَا فَيْكَ شَعْرَةٌ مِنْ تَمِيمٍ =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرًا وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ (١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْغُرُ قَدْرًا بِالْتَمَدُّيْ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ (٢)
وَلَعُ الطَّرِّ بِالْقَوْلِ رَمَى الْخَمْرَ بِنَجِيحِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تَوَفَى الْحَيْصَ بَيْنَ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٨٨

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرَزُورِيِّ
أَبُو الرِّضَا

مِنْ أَهْلِ الْوَصِيلِ ، مِنَ الْبَيْتِ الشُّهُورِ بِالرِّيَاسَةِ وَالْفَضْلِ . وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُتَقَدِّمِ (٤) .

سَمِعَ يَبْنِغَادَ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرِ الشَّحَائِيَّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِ الْأَنْصَارِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَسَافَرَ إِلَى خِرَاسَانَ ، وَتَفَقَّهَ هُنَاكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ، وَوَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِينَ (٥) وَخَمْسِمِائَةٍ .

فَكُلِّ الضَّبِّ وَأَقْرَطِ الْحَنْظَلِ أَلِيَا بَسِ وَأَشْرَبِ مَا شِئْتَ بَوْلَ الظَّلِيمِ

لَيْسَ ذَا وَجَهَ مِنْ يَضِيفُ وَلَا يَقْسِرِي وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَزِيمِ

فَلَمَّا بَقِيَ الْأَيَاتُ أَبَا الْفَوَارِسِ الَّذِي كُورَ عَمَلِ :

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ الْأَيَاتُ « .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ خُلِكَانَ عَنِ الْعَمَادِ مَوْجُودٌ فِي الْحَرِيدَةِ ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قِسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ] بِرِوَايَةٍ
مُخْتَلَفَةٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .

(١) قِيسٌ : مُشَارًا إِلَيْكَ . (٢) فِي الْحَرِيدَةِ : « يَنْقُضُ قَدْرًا » بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ . وَقِي وَفِيَاتِ

الْأَعْيَانِ : « يَنْقُضُ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ . (٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَخَمْسِينَ » ، وَقِي سِ : « وَسِتِينَ » ،

وَالْمَثْبُوتِ مِنْ زَ ، وَمِرَاجِمِ التَّرْجَةِ . وَحَدَّثَ ابْنُ خُلِكَانَ يَوْمَ الْوَفَاةِ ، فَقَالَ : وَكَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ

سَادِسَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . (٤) فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١١٧ .

(٥) فِي الطَّبُوعَةِ ، زَ : « وَسَبْعِينَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : سِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

٧٨٩

سميد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز*

من كبار أئمة بغداد، فقهاً وأصولاً وخلافاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الغزالي، وصاحب « التتمة »، وأبي بكر الشاشي، وإلكيا الهرازي،

وأسمد الميهني .

وسمع الحديث من رزق الله التميمي، ونصر بن البطر^(١)، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدة، ثم عزل .

توفى في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسة، ودُفن بتربة الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٢١٩/١٢، شذرات الذهب ١٢٢/٤، العبر ١٠٧/٤،

الكامل ٤٧/١١، المنتظم ١١٣/١٠، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى: « وعبد الملك بن إبراهيم المنداني، وحدثت » .

(٢) في المطبوعة: « تدريس النظامية أى نظامية . . . » والتبث من: س، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو:

« سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جمال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البساطي .

قال فيه عبد الغافر: من سلالة الإمامة، والذي انتهى إليه أمر الزعامة لأصحاب الشافعي

رُبي في حجر الرئاسة، وغُدّي بلبان الإمامة .

وسم من الكنججروذي وغيره . وتوفى سنة اثنتين وخمسة، يوم عرفة .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم

أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرف بأبي (١) رشا .

ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .

وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورفاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،

والخيامي .

روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيعي (٢) ثم المصري ، وأبو القاسم

أبو صيرى ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .

قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .

قلت : وعليه تفقه صاحب « الذخائر » .

قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين (٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٥٨٠

العبر ٤/ ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « أبي رشاد » . وفي س : « يابن رشا » . والثبت من ز : ولم تذكر هذه

الكتابة في أي من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبيعي » . وفي س : « السبيعي » . وفي ز

هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/ ٣٧ . وهذه النسبة تفتح السين المهمة

وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بورز طينة : قرية بالرومة

من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور

عندنا . (٣) قول ابن نقطة هذا حكاه العماد في الشذرات . لسكن الذي أجمعت عليه مراجع الترجمة

أن المترجم توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وانفرد صاحب العبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)

« توفي في هذه السنة أوفى التي تليها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد اللَّيْلِيِّ الْقَصَارِيِّ ، المعروف بالكافي الكَرخي*

من أهل بلد الكَرخ ، وكان قاضيا^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، ففيها مناظرا متكاما أصوليا .

قال ابن السمعاني: وُلد تقديرا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا المحاسن الرُّوْيَانِيَّ ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في « التحبير »^(٣) .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيِّ ، وتناظر هو وأسعد المِصْبَعِيَّ .

قال ابن السمعاني: كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بحُسن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجرى مجراه في التحقيق بالعراق .

مات بالكَرخ ليلة السبت ، ودُفن يوم السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ، ٤٥٤ ب في نسبة « القصارى » . والباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن « القصارى

نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية المترجم : « أبا سعد » في المطبوعة ، ز ، والباب : وفي س ،

والأنساب : « أبو سعيد » . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « المعروف بالسكناني » . وأثبتنا ما في س ،

والأنساب والباب .

و « الكرخي » بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب والباب . وجاء في س وحدهما :

« الكرجي » بالجيم ، وقد ذكرنا الفرق بين « الكرخي » و « الكرجي » فيما سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « وكان فضلا بها » . وعبارة الأنساب بعد أن ذكر

اسم المترجم ، : « القاضي ، فاضل أصولي مناظر » . (٢) في س : « أبا سهل بن غانم » . وأثبتنا

ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : « غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر »

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلهذا الذي معنا ونصحت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهزيان

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفئدة » .

كان إماماً بارعاً في الأصولين ، وفي التفسير ، فقهياً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور .
أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكي ، وفضل الله بن أحمد
الميهي ، وعبد النافر بن محمد النارسي ، وكريمة الروزية ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم
القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد النافر : كان يحرر وقته في فنه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح

وتصوف وزهد .

حج الأستاذ أبا القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقاتاً صالحاً ، ثم سافر
الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب الشايخ وزار الشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور
واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في
التصوف والطريقة ، عفاً في مطعمه ، يكتسب بالوراقة ، ولا يخاط أحداً ، ولا يبسطه في
مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانه الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر
عمره ضعف في بصره ، وبسيرة وقرية في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المنترى ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٤/٢٧ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكبر » . وفي التبيين : « أوفر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبى : سمعت محمود بن أبي توبة^(١) الوزير يقول : مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصارى فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد ، فوقف^(٢) ساعة وفتحت الباب فما [كان]^(٣) في الدار غيره ، فقلت : مع من كنت تتحدث ؟ فقال : كان هنا واحداً من الجن كنت أكلمه .

قال ابن السمانى : أجاز لي مرّ وياته ، وسمعت محمد بن أحمد الثوقانى يقول : سمعت أبا القاسم الأنصارى يقول : كنت في البادية فأشدت :
سَرَى يَخِيطُ الظلما ، والليلُ عَيْفُ حَيْبٍ بأوقاتِ الزيادة عارِفُ
فما راعينى إلا سلامٌ عليكمُ أَدْخُلُ قلت ادْخُلْ ولِمَ أنت واقِفُ
فجاء بدوىٌ وجمل يطرب^(٤) ويستميدنى .
قلت : وهذان البيتان المذكوران^(٥) في ترجمة الإمام أبي المظفر السمانى .
مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتى عشرة وخمسة :

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• حكى في « شرح الإرشاد » إجماع المسلمين على أنه يجب التوبة من الصغائر ، كما يجب من الكبائر ، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه .
ومسألة التوبة من الصغائر^(٦) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعريّ رضى الله تعالى عنه ، وأبي هاشم بن الجبائى . كان شيخنا رضى الله تعالى عنه يقول : يجب التوبة

(١) في الطبوعة : « توبه » . وفى ز بهذا الرسم من غير نقط الباء . وفى س : « توبه » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والخريدة ٢٣٦/١ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقى . ولى الوزارة سنة ٥٢١ ، وعزل عنها سنة ٥٢٦ .
(٢) في الطبقات الوسطى : « فوقف » . (٣) سقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . (٤) فى س : « يضطرب » . (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس . والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات مما هنا . (٦) في الطبوعة : « مشهورة بالاختلاف » . والثبت من س ، ز .

من كلِّ ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادَّعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرَّق في ذلك إجماعاً [سابقاً عليه]^(١) ولمل أبو القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فصلٌ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عيناً من الصغائر ، ويقول : لم^(٢) وقوعها يُكفِّر بالصلاة وباجتناب الكبائر ، فيقتضى^(٣) أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفِّرها ، وبمقدّر الوجوب فيحتملُ أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفِّرها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عيناً على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعريّ ، ووجوبها عيناً لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفِّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعريّ في هذا ، بل يردُّ الخلافَ بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعريّ تعيّن التوبة ، بل نحو الذنب ، إما بالتوبة النَّصُوح ، أو فعل المكفِّرات له .

وهذا على حُسنه غير مسلمٍ عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عيناً على الفور وعن كلِّ ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفِّرات كفّرت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعاً به .

كان أبو القاسم الأنصاريّ يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعني إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السُّرّ ، فمضى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفِّرات^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتفلجها كثرةً ، لا أنها تُسقطها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصغائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السُّرّ ، لكننا نقول : إذا سُرِّت غُفِّرت ، وطوى أثرها بالكلمة ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا ينافي ذلك ،

(١) ساقط من الطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدهما : « ويقول بعد وقوعها مكفِّرة بالصلاة . . . » والثبت في : الطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضى » ، والثبت في : الطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفِّرات لها » ، والثبت في : الطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبَتِ الكِبَائِرَ كَانَتِ الصَّفَائِرُ مَمْحُوتَةً ، ثُمَّ التَّوْبَةُ عَنْهَا حَتْمٌ .
ثمَّ أُغْرِبَ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : الَّتِي يَكْفُرُهَا هَذِهِ الْقُرْبَاتُ ؛
مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالصَّدَقَةِ وَالْجُمُعَةِ [إِلَى الْجُمُعَةِ] (١) وَاجْتِنَابِ الكِبَائِرِ ؛ إِنَّمَا هِيَ الصَّفَائِرُ الَّتِي
وَقَعَتْ مِنَ الْعَبْدِ وَذَهَلَ عَنْهَا وَنَسِيَهَا ، دُونَ غَيْرِهَا .
قُلْتُ : وَهَذَا غَيْرُ مُسَلَّمٍ ، بَلْ كُلُّ الصَّفَائِرِ يَمَحُوهَا اجْتِنَابُ الكِبَائِرِ ، كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
الْأَحَادِيثُ مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصٍ ، وَلَا دَلِيلَ عَلَى التَّخْصِيصِ بِمَا ذَكَرَهُ ، نَعَمْ مَا كَانَ مِنْهَا حَقٌّ
أَدَّى فَلَا يَدُ مِنْ إِسْقَاطِهِ لَهُ إِذَا أُمِكنَ التَّوَصُّلُ إِلَى إِسْقَاطِهِ ، فَإِنْ تَعَذَّرَ بِمَوْتٍ وَنَحْوِهِ ، فَالْمَرْجُو
الْمَسَاعِدَةُ كَمَا قِيلَ .

٧٩٤

سَلَامَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَمَاعَةَ

الْقَدِيسِيِّ الضَّرِيرِ (٢)

• صَاحِبُ « شَرْحِ الْفَتْحِ » لِابْنِ الْقَاصِمِ . وَفِيهِ حِكْمٌ خِلَافًا لِأَصْحَابِنَا فِي صِحَّةِ بَيْعِ الْعَيْنِ
الْمُسْتَأْجَرَةِ مِنَ الْمُسْتَأْجِرِ ، وَكَذَلِكَ نَقَلَ الْخُلَافَ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّزَّالِيُّ فِي
« الْوَسِيطِ » .
وَلِسَلَامَةُ أَيْضًا « مُصَنِّفٌ » مَفْرُودٌ فِي التَّقَاءِ الْخِلَاطَيْنِ ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ حَالِ هَذَا
الشَّيْخِ شَيْئًا .

٧٩٥

سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ [بْنِ مُحَمَّدٍ] (٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَانَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرَاجِ

أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .

(١) سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَهُوَ مِنْ س ، ز . وَهَذَا التَّكْرَارُ مَقْصُودٌ . انظُرْ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ
(بَابُ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . مِنْ كِتَابِ الْجُمُعَةِ) ٩/٢ وَصَحِيحَ مُسْلِمٍ (بَابُ فَضْلِ مَنْ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ
فِي الْمَطْبُوعَةِ . مِنْ كِتَابِ الْجُمُعَةِ) ٥٨٧/٢ . (٢) لَمْ يَتْرَجِهَ الصَّفْدِيُّ فِي نَسَكْتِ الْهَمِيَانِ .
(٣) سَقَطَ مِنْ س وَحْدَهَا .

من بيت العلم والدين .

تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .

قال ابن السمعاني : وبرخ في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .
سمع والده ، وأستاذه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نهبان ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البراني*

أبو المعالي بن أبي سهل

قال فيه ابن السمعاني^(١) من العلماء العاملين بلهمم ، جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة والاجتهاد .

والبراني ، بفتح الباء المعجمة^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني بيخاري .

مات بيخاري في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة^(٣) وخمسة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، العقد الثمين ٦٢٢/٤ نقل عن كتابنا « الطبقات » ، معجم البلدان ٥٤٠/١ ، المنتظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى : « الموحدة » وهو المؤلف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى والأنساب . والتي في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لما جاء في النسبة . وقال ياقوت بعد أن ذكر « بران » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) . وذكره صاحب العقد الثمين ، فقال بعد أن نقل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه لما توفي سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المنتظم في وفيات سنة (٥٢٤) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليل*

تفقه على إنكيا الهرايبي، وأبي حامد الغزالي . .
وسمع بالبصرة : أبا عمر النهاوندي القاضي ، وبطبس : فضل الله بن أبي انفضل الطبسي .
روى عنه ابن السمائي ، وقال : سأله عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين
وأربعمائة ، ولي نيّف وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كلّ جمعة .
توفى في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السيارى الصيّدلاني
ذكره عبد الغافر في « السّياق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله^(١) بن الحسين بن شباب

القاضي أبو الظفر البرؤجردي

قال ابن السمائي : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مُتَمِّدٍ أديب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلو النطق^(٢) ، متواضع
سمع الفقيه أبا إسحاق ، وإسماعيل بن ميمونة الإسماعيلي ، وأبا نصر الزيّني ، وبأصبهان
وبرؤجرود من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٢٢ ، المتظم ١٠/١٢١ .

(١) في س : « عبد الله » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلو المناظرة » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضي بَرُوجَرْد، وبها وُلِد في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاءها . وتوفى بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شَرِيح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرُّويَانِي*

القاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .

كان أبو العباس الرُّويَانِي صاحب « الجُرْجَانِيَّات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شَرِيح ،
ولعل وفاة شريح تأخرت ^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .
وقد وقفت على كتاب له في القضاء وَسَمَهُ ^(٢) بـ « روضة الحكام وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيف في الفروع والأصول والمتفق والمختلف ، وأتقت
عليها عُنُقُون شيبتي وأيام كهولتي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاة .

ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَعْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شيبتي إلى شيخوختي ^(٣) ، وَرُئِي ^(٤) عن أسلاف الأعلام وقدوة الأنام .
فإنَّ المَاءَ ما به أبي وَجَدِّي وَبِرِّي ذُو حَفْرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ ^(٥)

* له ترجمة في : طبقات ابن هدياء الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هدياء الله أن شريحاً توفي في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في المطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختي » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيخوختي حتى ورثته » . وفي ز

كذلك من إسقاط « حتى » . وقد أبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لستان بن الفعل

الطائي . كما في شرح الشواهد اللغوية ، مع طاشبة الصبان على الأسموني ١/١٥٨ .

وقد أمنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فأحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا إذا كررنا بعض ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضيين في بلد من غير تعيين بقعة ، فلو أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما ، وال مدعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجَاب المدعى ، والثاني : المدعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُفَرَّق بينهما .

● في اللّحمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القِيم ، من ذوات الأمثال ، يفرّق في الثالث بين يابسها ، فيسكون مِثْلِيَّ ، ورطْبها^(٣) فيُجْمَل مُتَقَوِّمًا .
فات : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فيما أظن ، أو فيما أحسب ، لم يلزمه ، أو فيما أعلم أو أشهد ، لزمه ؛ لأن العلم معرفة العلوم .

● لو قال : على أكثر الدراهم ، رُجِع إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصًّا في القدر ، وحكى جَسَدِي عماد الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة دراهم ، لأن الدرهم^(٥) ينتهي إلى العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدراهم يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة دراهم إلى عشرة^(٦) ، ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشوارع ، وقيل : يجوز ببذل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في الطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .
انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللحمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأكول .
(٣) في س : « وطربها » . وفي ز : « ووطبها » . والثبت من الطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٤) زيادة من س على ما في : الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .
(٥) في الطبوعة : « الدراهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف الضارعة بعد ذلك إلى التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاها في « الإشراف » قولين من كلام العبادي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم^(٢)

• هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

• لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

• إذا كان في يد رجل وقت فأقر بأنه وقت على فلان ولم يذكر واقفه، ولم يعرف^(٤) واقفه، سُمِعَ منه .

• لو سمع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألتهما المدعى بإعادتهما نائبا، ففي وجوبه وجهان . قال ابن هُرَيْرَةَ : لا تلزمه إعادتها عند القاضي الأول ، فإن مات أو عَزَلَ قَبِلَ الْحُكْمَ لِمَه إِعَادَتِهَا عِنْدَ قَاضِي ثَانٍ .

• تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْمُحْتَبَى فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ ، وَهَلْ يُكْرَهُ ذَلِكَ ؟ وَجِهَانٌ ، فَإِنْ قُلْنَا : لَا يُكْرَهُ ، فَهَلْ يُنْدَبُ ؟ وَجِهَانٌ ، أَحَدُهُمَا : يُنْدَبُ ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِحْيَاءَ الْحَقِّ ، وَالثَّانِي : لَا يُنْدَبُ .

• لَا تُقْبَلُ شَهَادَةٌ مِنْ لَمْ تَكْمُلْ فِيهِ الْحُرِيَّةَ ، وَهَلْ تُقْبَلُ^(٥) مِنْهُ شَهَادَةُ رُؤْيَةِ رَمَضَانَ ؟ وَجِهَانٌ .
• اثْنَانِ عَلَى دَابَّةٍ ، أَحَدُهُمَا رَاكِبٌ سَرَّحَ دُونَ الْآخَرِ فَادَّعِيَاهَا ، فَهِيَ بَيْنَهُمَا ، وَقِيلَ : لِصَاحِبِ الْمَرْحُوحِ .

(١) في المطبوعة : « الفتاوى » ، وكذا جاء في ز ، وأمكن تغيير نقط . وأثبتنا الصواب من س وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم العبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والخلفيات الوسطى . وجاء في

س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « تعرف » .

وفي ز : « تعرف » . والثبت من س . (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من

س ، ز . وجاءت بكاتبنا في الطبقات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائنه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عينَ العيب ، فقال : لاشلَلْ به لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحملَ له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتابَ ولم يكتب المكتوبُ إليه الجواب ، فللحامل الأجرة كاملةً ، لأنه لا يُلزَمُه أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .

قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتابَ إلى نائبه ؛ من وارت أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميّت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتابَ ، وأمره أن يُعلمَ أنه أوصل الكتابَ وكان ميّتاً ، أجابه الحاكمُ إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميعَ الكراء . قال جدّي : وقد قيل له كراء الذّهاب .

● من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تنبت عانتها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصيُّ بتفرقة مالٍ فاسقا ، ففرّق ، فإن كان لغير مُعيّنين ضمن ، وإن كانوا مُعيّنين ، قال جدّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعيّ بدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ، ولم يتذكره ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادةٌ عليه بمقد .

(١) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجوابين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو بمحكم حتى يحتاج إلى التدكير .

● إذا ادعى متوئى الوقف صرف العلة في مصارفها ، قيل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادعوا أنهم لم يقبضوا ، فالقول قولهم ، ^(١) ويثبت لهم المطالبة بالحساب ^(٢) وإن لم يكونوا معينين فهل للإمام مطالبته بالحساب؟^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جددي .

قلت : وجزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأئمة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أمينه بالحساب : إنه لا يُسمع دعواه ولا يُجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأئمة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سبقه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبه ، فإنه الأمين ، أما من يريه منه شيء فينبغي ^(٥) أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جُبل لرجل الترويح والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .
● إذا كان الوضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

● إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلِّ نهاره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب المادة والمعرف فيما بين القضاة .

(١) في الطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .
(٢) سقطت من الطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : الطبوعة ، ز .
(٤) في س : « فيتعين أن يطالب بالحساب » ، والثبت في : الطبوعة ، ز . (٥) في الطبوعة : « للقاضي » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) زيادة في الطبوعة على ما في س ، ز .

وإذا كان متبرعاً بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يقعد على عادة الحكام ، ثم هل يُعتبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد؟ فيه وجهان .

• هل للقاضي تخصيصُ بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .

إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدالتهما ، وقيل : لا بد من العدالة . قال جدّي : وهو القياس .

وإذا بعث رسولا ليستحضره يُقبل قولُ الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدّب بقوله ، وإذا تميّب هَجَم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .

• لو قضى الحاكم بما طريقه العبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدَّ لا يَرِث مع الأخ .

• لم يكن لحكمه معنى إذا نفذ حكم من قبله ، يقول : نفذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذاً ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذاً ؟ فيه وجهان .

• إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

• وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .

• وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .

• إذا ادّعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذبا ،

ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ،
والمثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س
على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ .
(٦) في س : « وأثبتوا » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يجز له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخيره يوما ، وأكثره ثلاثاً^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثاً أو ثلاث مجالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأله المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وعاط من جوزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوب الفاسق بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضييقاً ، وجوزه لبعض أصحابنا .
- وله أن يعين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين الأمدلين^(٣) والمزكين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجمل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : احلف ، كان حكماً فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « العدلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « تقبل » . وأثبتنا الصواب من س ، والأم ٣٤/٧ (باب رد اليمين) . (٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكره .

قال شريح : قال جدّي : ومن أصحابنا من قال : لا بدّ من قول الحاكم : حوّلتُ العيين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبَل على المدّعي عليه فيقول : ائلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرّوْباني كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال للمدّعي : ائلف أنت ؟ ثم قال المدّعي عليه : أنا ائلف ، له ذلك ،^(١) وهو الأظهر^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم^(٣)] قال شريح : وإذا قلنا : يُكْتَفَى بِرَدِّ الدّعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، كما لو قال : بمتك^(٤) هذا المال إن شئت .

قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدلّ على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الوضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

• لو قال البائع : نقدني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، فني قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقيل : كما لو قال : نقدني ، [وقيل^(٥)] : يُقبَل ، وجهاً واحداً .

• لو أعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبيل عتقه ، وقال العبد : بمدّه ، فالقول قول المولّي ، وفيه وجه .

• ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطمته وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حرّ . فهل القول قول السيّد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي .

• إذا أراد المسافرة بإمراته ، فأقرّت بدين ، فللمقرّ له حبسها ، ولا يُقبَل قول الزوج إن قصدها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بيّنة أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبَل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

• أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر
ردّ الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البيّنة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر بردّه ، لاحتمال
أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في (١) قارورة [فلان] (٢) فملي وجهين .

٨٠١

شَرَفُشَاهُ ابْنُ مَلَكْدَادٍ

تفقه بالنظاميّة ببغداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ،
إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعليقة في الخلاف » في سفرين .
توفّي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٨٠٢

شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ فَنَاحُسْرَهَ (٣)

ابن خشد (٤) كان بن رينويه (٥) بن خُسْرَه بن ورداد (٦) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس (٧) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الديلمي *

أبو منصور بن المحدث المورخ أبو شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني (٨) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيفًا ،

(١) في س : « من » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشد كان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أجنبية يقع

الاختلاف في أشكالها كثيرا . (٥) في المطبوعة : « زينويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التحتية ،

والثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٨٢ ، العبر ٤/١٦٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٦٤ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التحبير ، كما ذكره محققا وفيات الأصبهان ٦٦ .

لازما مسجده ، متبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عبّدوس بن عبد الله ، ومكّي بن منصور الكرجيّ ، ومحمد بن نصر الأعمش ، وفيد بن عبد الله الشعرائيّ ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازيّ ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين القوّميّ .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام المرقوليّ^(٤) ، وطائفة^(٥) مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شِيرَوِيَه بن شَهْرَدَار بن شِيرَوِيَه بن فَنَاحُسْرَه

الحافظ أبو شُجاع الدَيْلَمِيّ*

مؤرّخ همّذان ، ومصنف كتاب « الفِرْدَوْس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومسانيّ ويوسف بن محمد بن يوسف المُستَمَلِيّ ، وأبا الفرج عليّ بن محمد بن عليّ الجريريّ البجليّ ، وأحمد بن عيسى بن عبّاد الديّنوريّ ، وأبا منصور عبد الباقي بن عليّ^(٦) العطار ، وأبا القاسم بن البُسْريّ ، وأبا عمرو^(٧) بن منده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمع بها أبا عليّ الحداد ، وغيره » . (٢) في المضبوطة : « بن الحوية » .

وفي ز : « بن الحوية » . وفي س : « زحموه » . بنقط الزاي فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥٥ .

(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٥٤٠ ب . (٤) لم تعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات

الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن محمد بن الحشاب ، والمبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .

* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٣٤/٢ ، العبر ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شهزاد ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو الملا، أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الديني ، وآخرون .
وكان يلقب إلكيا .
مات في تاسع شهر^(١) رجب سنة تسع وخمسة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين^(٢)

أبو منصور البروجردى

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل بروجرد ، سمع ببغداد أبا أحمد عميد الله
ابن محمد بن أبي مسلم الفرضي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .
ذكره ابن باطيش .

٨٠٥

سدة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير*

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطب
العلم وترهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكل الحشيب^(٣) وبجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والثبت في : الطبوعة ، ز : (٢) في الطبوعة : « دوزين »
بدال مهمله قبل الياء التحتية وأثبتناه بدال معجمة من سائر الأصول .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٤٥ ، المنتظم ١٠/٢٠٤ .

(٣) في الطبوعة : « الحشيب » . وفي س ، ز : « الحشن » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الحشيب من الطعام » قال ابن الأثير : هو الغليظ
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعم : حشيب . النهاية ١/٢٧٢ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحَدَّثَ باليسير ، وله شعر جيد .
تُوفِّيَ في ذِي القَعْدَةِ سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٨٠٦

الضَّحَّاكُ بن أَحْمَدَ بن الحُسَيْنِ بن أَحْمَدَ بن عبد القاهر

أبو المالِ الشَّيبَانِيَّ بن الكَيْبَالِ

التَّكَلَّمَ على مذهب الأَشْعَرِيِّ .

تُوفِّيَ سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمسمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد المِهْرَبِيِّ ، الصُّوفِيَّ

من بيت التصوف والشيخة ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) في التصوف ، وسافر
الكثير ، ولقى الشيوخ .

سمع جَدَّهُ فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القُشَيْرِيَّ ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا الحسين
ابن النَّقُورِ ، وخلقاً سواهم .

روى عنه أبو الفتيان الرَّوَّاسِيُّ ، وغيره .

تُوفِّيَ سنة ثنتين وخمسمائة .

قال طاهر هذا : أنبأنا جَدِّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السَّلْمِيَّ ، يقول : سمعت أبا سهل

العُمَلُوكِيَّ ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضاً : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب ببغداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « ذا قدم من

التصوف راسخ » . وفي الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأعراس » .

علي بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشَّيْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشَّيْلَى إذا لبس شيئاً خرَّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] ^(٢) الشَّيْلَى : فأين في العلم : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تُسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشَّيْلَى : لقد أجمع الناس أنك مقرئ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يمدَّب حبيبه ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأنى ما سمعتها قط .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردى*

أبو المظفر القاضي

تلقاه على أبي إسحاق الشَّيرازي ، وسمع من ابن هَرَارَمَرْدٍ ، وابن النَّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .
مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببروجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطَّبْرِي السَّكِّي أبو المظفر طاهر بن محمد البروجردى ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها فاصداً العراق ، ثم ات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في المطبوعة : « إن الشَّيْلَى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥٩/٥ ، نقل بعضها الفاسي عن ابن السكِّي .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مبدئية .

٨٠٩

طاهر بن مهدي بن طاهر بن علي بن نصر

أبو مضر^(١) الطَّبْرِيّ

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعمين وأربعمائة ، ومات بِمَرَوْ في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير المِمْرَانِيّ*

الفيقيه ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كان فقيهاً فصيحاً ، تفقه بأبيه ، وخلفه في حلقاته ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مهدي^(٢) باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاريّ ، وأبي حفص^(٣) الميائشيّ ، وعبد الدائم المسقلانيّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح^(٤) الحضرميّ القرنيّ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سمّدون الأزديّ ، وخطيب الموصل^(٥) .

ثم توجه إلى اليمن ، فظفر به ابن مهديّ^(٦) قبل دخوله زبيد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر]^(٧) المددح ، وكان حنفياً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والقاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ تقلا عن السبكي

(٢) هو مهدي بن علي بن مهدي . كما في جواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في الطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« شرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع إعمال ما بعد الشين . وأثبتنا الصواب من طبقات القراء

٤٦/٢ . وقيد ابن الجزري بضم الميم وفتح الشين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالهاء

المهملة . (٥) لعله يعني عبداً بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبي بن علي . كما في طبقات فقهاء اليمن ١١٨ .

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان^(١) وذى جيلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنّفاتٌ حسنّة وكلامٌ جيدٌ يُشعرُ بفرارةٍ في [العلم و]^(٤) الفضل ، ولما نفع في اليمن
أبو بكر المتبسي^(٥) ، وكان فقيهاً أدبياً ، لا يرى^(٦) جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة المينة^(٧) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيها ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافى على المانيد في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيراً من الناس ، فلما ردّها طاهر حصل
الانكفاف بِرَدِّه^(٨) ، ومن إحدى القصيدتين^(٩) :

وطلاق التنافي قد نفى الحقّ طاهر	وإني له واللهُ يشهدُ لي أنفي ^(١٠)
إذا طلق الزوجُ الكلفَ زوجتهُ	وليس بمجبورٍ ثلاثاً فقد أوفى ^(١١)
وليست حلالاً دونَ تنكحٍ غيره	بشرطِ كتابِ الله ما قلته حيفاً ^(١٢)
فصحَّ شرطُ الله دونَ اشتراطكم	وننفيه نقيماً ثم نصرفه صرفاً
فكلُّ اشتراطٍ ليس في الشرع باطل	وبشرطِ كتابِ الله حقّ فلا يخفى
ولا ينتفى حكمُ الطلاقِ بحيلة	وحيلتكم فيه أحقُّ بأن تنفى

- (١) كذا في الأصول ، والمقدّمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء ذى جيلة » .
(٢) مدينة باليمن شمالي الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة نوران شاه
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ١/٣١٤
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسى » . وفي ز : « العيسى » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد العيسى » . ونقل
محقق الطبقات رحمه الله عن الجندی تقييد « العيسى » باليمن والباء الموحدة ثم سين مهملّة ، نسبة إلى
فخذ من مذبح يقال لهم : العيس . (٦) هذا من كلام ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العيسى .
(١٠) في المطبوعة : « مذق » . والمثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والمثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجنون ثلاثاً فقد وما
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالاً » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تُجَلِّونَهَا فِيهِ وَتَحْرِيءُهَا بِهِ فَصَارَتْ بِمَا بَانَتْ مُحَبَّسَةً وَفَقَا
فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُّ نَسَائِكُمْ وَنَصَحِيحُ مَا قَلْتُمْ فَنَمْرَفُهُ عُرْفًا
لَئِنْ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ هَذَا قَتْرٌ كُهُ مِنْ الْقَرَضِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْأَوْضَحُ الْأَصْفَى (١)
فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ دَقَّقُوا قَتْرًا نَدَقُوا فَصَارُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ فَهْمِهِ عَلَى الْإِشْفَاءِ (٢)

ومنها :

فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ فِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ
وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْمِينَةِ :
الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ
مَا كَلَّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٌ
هُمُّهُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا
شَمُّهُمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ
فَمَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشِقْوَتِهِمْ
أَضْحَى الرَّبَّاقِدُ فَمَا مِنْ أَجَلٍ حِيلَتُمْ
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبِاطْنَهُ :

فَكُلُّ مَنْ قَالَ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٣)
حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكِبْرُ وَالْحَسَدُ
بِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدٌ (٤)
وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَسَاوَا
وَمِنْهُمْ تَقَسُّدُ الْأَقْطَارِ وَالْبَلَدُ
يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٥)
فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا قَعِدُوا
وَمَا لَهُمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَنَدٌ

(١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س : « جيفا » . ولم ينقطع في سوى الفاء . وفي الطبقات : حيفا .

(٤) في المطبوعة : « من دمعها » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .

(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس يعتد » . والمثبت من س ، والطبقات .

(٦) في س ، ز : « منتفا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما »

حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .

(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

يا بائعاً تَوْبَهُ حَتَّى يُعَادَ لَهُ أليس يعلم هذا الواحدُ الصَّمَدُ
سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بِعَدِّ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٍ مَا أَرَادَهُ وَمَا قَصَدُوا
هَلْ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَيُحْكُمُ أَوْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَحْبَابِهِ أَحَدٌ
أَمْ غَابَ عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ أَمْ فِي آكْتِسَابِ حِلَالِ الرَّبْحِ قَدَرَهُ وَأُ^(١)
وفي القصيدتين طول ، وفيما ذكرته منهما كفاية .

مات طاهر ، وترك ولدين ؛ محمداً وأسمداً^(٢) . وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين وخمسة .

٨١١

طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طلحة

أبو محمد الإسفرائيني ...^(٣)

٨١٢

عامر بن دُعش^(٤) بن حصن بن دُعش

أبو محمد الأنصاري

من أهل السويداء من حوران ، الأرض المشهورة بالشام .

رحل إلى بغداد ، وتفقه على الغزالي ، وسمع من طراد وغيره ، روى عنه الحافظ^(٥)

مولده سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين وخمسة .

٨١٣

عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر ...^(٦)

(١) في المطبوعة ، ز : « أم آكتساب » . وأثبتنا ما في س . ورواية الطبقات : أم باكتساب .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « فأدانا هذه الترجمة الحافظ عبد الله بن محمد ، تزيل الندينة

الشريفة ، نقلنا عن الشيخ قطب الدين القسطلاني ، فيما عمله من تاريخ اليمن » . (٣) كذا وقفت الترجمة

في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت تكملتها في الطبقات الوسطى هكذا : « المهرجاني . مات في دهليز الخيام

خفاة ، وذلك في خامس ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسة » . (٤) ضبطنا الدال بانضم من الطبقات

الوسطى ، والعين بالفتح من س . كل ذلك بضبط القلم . (٥) يعني ابن عمنا ك .

(٦) لم ترد هذه الترجمة في المطبوعة ، وورد في ز ، س : « عبد الله بن الحسن بن أحمد بن طاهر » .

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب *

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادي

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزينبي ، وأبي عبد الله بن طلحة النعماني ، وسمع من ابن البطر^(٣) والطريثيني ، وجعفر^(٤) السراج ، وأبي علي الحداد ، وأبي غالب بن الباقلاني ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد القادر الرهاوي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهرايبي ، وأبي بكر الشاشي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي^(٥) ، وأبي محمد الحريري . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشقاق . وخرّج لنفسه « الشيخة » المشهورة .

== فقط ، وهو مخالف للترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر الملاف ، أبو القاسم »

فقيه ، فَرَضِي ، عارف بِقِسْمَةِ التَّرَكَات ، سمع ابنَ التَّقْوَر ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٤ ، المعبر ٢٣٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاهر » . وأثبتناه « عبد القادر » من الطبوعة ، ز ، والشذرات والمعبر . ولم يأت اسم هذا الجد في التذكرة والنجوم . (٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في الطبوعة : « أبي البطر » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى : « جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسوغاته ، وقصد الرحلون من البلاد » . (٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مَدْنَفًا مُقْلَقَلِ الْأَحْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ ابْنُ لِي مَا الَّذِي تَشْكِي قُلْتَ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَا (١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر الخائي (٢) ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبديويه ، فقرأ عليه .
وكان يسكن زبران (٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث (٤) وعشرين وخمسة .
ترجمه المطري .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين (٥)

(١) في المطبوعة ، ز .

فقال لي ابني ما الذي تشكي

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف في الطبقات الكبرى وفاة المترجم ، وذكرها في الطبقات الوسطى هكذا :
« توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكذا جاء في مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « المحاملي » . وفي س ، ز : « الخائي » . وأثبتنا الصواب

من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة في ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايضي » .

(٣) في المطبوعة : « زبران » واضطربت سائر الأصول في رسم الكلمة . وأثبتناها بزاي وباء موحدة

ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسة .

(٥) كذا جاءت الترجمة متبورة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى

على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن علي »

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصلي

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعي .

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*

الإمام أبو محمد النحوي اللنوي

نزىل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الحطّية^(٢) ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن الشُّـلوانِ ليس عن الحبيبِ

قالوا فلمْ ترك الزُّبيا رةً قلت من خوف الرقيب

قالوا فكيف يمشي معْ هذا فقلت من العجيب

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباه الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ [قسم شعراء الشام] ترجمة وافية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، العبر ٢٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن الحريرة . هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢) كما في الوفيات . وانفرد صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن المحاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، العبر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلوكين ٧٩ ، الكامل ٢٣٩/١١ ، معجم الأدياء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو الصواب . وهذا هو : أبو بكر محمد بن عبد الملك الشنتربي النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السبوطي أن ابن برّي قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الحطّية » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء ٧١/١ حيث ترجم لأبي العباس هذا . وسمّاه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ، وجاء في العبر ١٦٩/٤ : « الحطّية » بخاء مضمومة وطاء ساكنة ثم همزة ، ثم أشار حقه إلى أنه ضبط هكذا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المحاضرة ١/٥٥٣ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيْرِي^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصِي ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسَطَلَانِي ، وخلقٌ .

وكان إماماً مقدّماً في النحو واللغة ، تصدّر بجامع مصر للإقراء^(٢) في العربية ، وتخرّج به جمعٌ كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله^(٣) حواشٍ مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النجاة ، ومقدّمة سماها « اللباب^(٤) » .

قال جمال الدين القَفِيْطِي^(٥) : « كان عالماً بكتاب سيويوه » وعِلَّله ، قِيَمًا^(٦) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفّح في ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفّحه .

^(٧) قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفّحه^(٧) إمامٌ من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفّح الكتب التي يكتبها العمد الكاتب ، ومن [كان]^(٨) دونه ، وكانوا يستعظمون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القَفِيْطِي : « وكان ابن بَرِّي يُنسبُ إلى الغفلة^(٩) العربية ، ويحكى عنه حكايات .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الحزري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتناه بجم مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحمية ثم زاي مكسورة من المشته ١٧٦ . وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله أمال مفيدة » .

(٤) هو كتاب « اللباب في الرد على ابن المنجاب » . في رده على الحريري في « درة العواس » كما ذكر

السيوطي في البقية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز :

« فيها » . وأثبتنا ما في س ، وإنباه . (٧) سقطت من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء

السلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفّحه ويصلح ما لعله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير لفظ ، ليكنها

لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى الغفلة في العربية » . والذي في

إنباه : « وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلوم العربية » .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ بَرِّيِّ شَيْخًا مُحَقِّقًا صُحُفِيًّا سَادَجَ الطَّبَاعِ ، أَبْلَهَ فِي
فِي أُمُورِ الدُّنْيَا ، مَبَارَكَ الصَّجْبَةِ ، مِيْمُونَ الطَّلَعَةِ ، وَفِيهِ تَفَقُّلٌ عَجِيبٌ ، يَسْتَبْعِدُ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ
يَجْتَمِعَ فِي رَجُلٍ مُتَقِنٍ لِلْعِلْمِ .

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة^(١) .

٨١٨

عبد الله^(٢) بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم

سافر إلى خراسان ، وتفقه على أئمتها .

وسمع الحديث بنيسابور ، من أبي عبد الله الفراءوي وغيره ، وبكرو من يوسف بن
أيوب الهمداني ، وعاد لإهمدان فاستوطنها ، وحدث « بصحيح مسلم » ، وجمع أربعين حديثا
توفي بهمدان ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٨١٩

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه

أبو البركات بن الشيرجى الموصلى

كان إماما مقدما مناظرا ، انتفع به جماعة .

سمع أبا بكر الأنصارى ، وأبا منصور الشيبانى ، وجماعة .

روى عنه القاضي بهاء الدين بن شداد ، ومحمد بن علوان الفقيه ، وغيرها .

وكان زاهدا متقنا .

مات في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، أبي منصور الجبلى » . وقد تقدم

هذا المترجم بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضا في الجزء الرابع باسم

آخر . وبلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخسين وخمسمائة » . على أنه من رجال

هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخسين وأربعمائة » . وهو الذى سبق في الجزء الخامس .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر الدَيَّال^(١) بن ثابت بن نَعِيم *

أبو محمد السَّمْدِي القَاضِي المِصرِي

وُلد في ذِي القَعْدَةِ سنة سبع وستين وأربعمائة ، ولزم القَاضِي الخَلَمِي ، فتفقّه عليه ، وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حَدَّثَ عنه بـ « سيرة ابن هشام » التي وقعت لنا من طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السَّعُودِي ، وأبو الجُود^(٢) المِصرِي ، وعبد القَوي بن الجَبَّاب^(٣) ، وصنيعة الملك هبة الله بن حَيْدَرَةَ ، ومحمد بن عماد ، وابن صَبَّاح ، وآخرون . وكان فقيهاً قَرِيباً حَسُوباً ، دَيِّباً وَرِعاً .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدةً ، ثم استغنى فأغنى ، واشتغل بالعبادة إلى أن توفى في ذِي القَعْدَةِ سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الديال » بدال مهمله وباء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا . من كتب الأنساب . ولم تنقط الكلمة في ز . فأثبتناه بالذال للجهة والياء التحتية من س . وهذه نسبة إلى بعض أجداد النسب إليه . كما في الباب ١/٤٤٨ . ولاحظ أن في س : « بن الديال » .
* له ترجمة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ١/١٩٨ ، العبر ٤/١٧٤ ، النجوم الزاهرة ٤/٣٧٢ .

(٢) هو غياث بن فاس بن مكي المِصرِي . طبقات القراء ٢/٤ . (٣) في المطبوعة : « الجباب » بجاه مهمل . وأصل الإجماع في س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من المشبه ٢٠٥ . وقال الذهبي بعد أن ذكر « عبد القوي » هذا وأقاربه : « كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب ، لجلوسه في سوق الجباب » . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا بـ « الجباب » بالتشديد من الظاموس (ج ب ب) حيث ذكر أنه بوزن « كنان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوي بن عبد البرز بن الحسين ، كما في العبر ٥/٨٣ وذكر الذهبي أنه راوى السيرة عن ابن غدير .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر *

قال الطَّيْرِيُّ : سمع عبد الملك بن أبي مَيْسَرَةَ^(١) ، وثقَّه بأبي بكر بن جعفر المُخَايِنِيِّ^(٢) ، وكان يدرِّس بجامع ذي أُنْشَرَق ، وعليه دارت النُّتْيَا في أيامه ، وبه ثقَّه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سميد

أبو محمد القَصْرِيُّ الفقيه **

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقَّه ببغداد ، وأدرك أبا بكر الشَّامِيَّ ، وإلْكِيَا ، وعلَّقَ المذهب والخلاف والأصوليين على الشيخ أسعد المِهْنِيِّ ، وأبي الفتح بن بَرَّهَانَ ، وأبي عبد الله القَيْرَوَانِيَّ^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بِيَّان الرِّزَّازِ ، وأبي علي بن نَبْهَانَ ، وأبي طالب الزَّيْنَبِيِّ ، وأقام بالعراق مُدَّةً ، ثم قدم دمشق ، وحلَّقَ في المسجد^(٤) الجامع مُدَّةً ، وكان نَظَّارًا حَيِّدًا ،

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، الوضع السابق . وصفا ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمره : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء اليمن ، ذكرت في فهرسها . وقد ذكرنا من قبل أن الطري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا لإتمام كتابه من كتاب ابن سمره . (٢) في المطبوعة : « المحاملي » . وفي س ، ز : « الحجابي » . وقد نبهنا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠

** له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ٤/١١٠ . والقصرى : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و« سميد » في ، نسب المترجم جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بالياء من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « التراوي » . وفي ز : « الفرواني » : وفي س : « انقرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ونزل المصنف بورده باسمه فيما بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

ثم انتقل إلى حلب ، لِيُفَقِّهَ أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .

قال : وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، بحلب .

وقال ابن السمعاني في «الأنساب»^(١) : تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسة^(٢)

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الظريف

من أهل بلخ ، وكان مدرِّسَ النظامية بها .

مولده سنة اثنتين وخمسة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٣) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوريّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميزاً . مات بالموصل في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسة .

ترجّاه ابن باطيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشهرزوريّ*

أبو محمد المرتضى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،

لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسة .

(١) في الموضوع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) و يروى أيضا سنة ٥١٣ و ٥٤٤ ، كما ذكر ياقوت

في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد

التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]

ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفقيه أبو محمد بن نجر الإسلام الشاشي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخِلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقاته ، وحدث بالسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التاجية ببغداد الموعظ ، وكان يوماً مغيباً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَصِيَّةٌ أَعْجَبُ بِهَا قَصِيَّةٌ	جلوسنا الليلة في التاجية
وَالجَوُّ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةُ	صقالها قمممة الرعدية
أَعْلَامُهَا شَمْعَةٌ بَرَقِيَّةٌ	تَنَفَّرُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْعِطْرِيَّةُ
ذَائِبٌ تَبْرٍ يَنْشُرُ الْبَرِّيَّةُ	والشمس تبدو تارة خفية
ثُمَّ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةٌ	كأنها جارية حية ^(١)
حَتَّى إِذَا حَانَ لَنَا الْعَشِيَّةُ	قَصَّتْ لِبَاسِ النَّعِيمِ بِالْكَلِمَةِ ^(٢)
وَأَسْفَرَتْ فِي الْجِهَةِ الْقَرِيبَةِ	صفراء في ملحفة ورسية

كرامة أعرفها شاشية

وتوفي^(٣) في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ عَلَى أَبِيهِ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ .

(١) في المطبوعة : « جنبه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نعت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع نقط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم

أبو القاسم العُكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لحزمة الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِلِ الْقُرْآنِ » .
وله شعرٌ جيدٌ .

توفي سنة ست عشرة وخمسة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه

أبو الظفر بن عساكر

أخو زين الأمانة .

وُلِدَ سنة تسع^(٢) وأربعين وخمسة . وتفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من عمِّه الحافظ والصابئي^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرّس بدمشق بالتقوية^(٤) ، وكان أحدَ الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .

قُتِلَ غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمسة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*

أبو المالح بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعْرَفُ بعين القضاة .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيّ : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضْرَبُ المَثَلُ في الذكاء والفِضْل ،

(١) انظر مثالا لما نسب إليه ابن قتيبة إلى حمزة في أويل مشكل القرآن ٤٢ (٢) في س وحدها: «ست» .

(٣) في المطبوعة: « والصابئ بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسنترجم

« الصابئ » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر المدارس ١/٢١٦ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٤/٢٥ ، العبر ٤/٦٥ ، معجم البلدان ٤/٧١٠ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفلقاً ، رقيقَ الشعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صنّف في فنون من العلم ، وكان حسن الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يمتقدونه ويتبرّكون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حُسِدَ وأصابته عينُ السكّال ، وكان العزيزُ يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحدِّ ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسةً ، فلما نكَبَ العزيزُ قصده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، وانتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الأسماع ويحتاج من ^(١) كشفها إلى المراجعة لفائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يمتلئ بالسماء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمِلَ إلى بغداد مقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه همّذان ، التي لو قرئت على الصّخور لانصدعت من الرِّقّة والسلاسة ، فرُدَّ إلى همّذان وصُلب .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعةً سالحة من رسالته ، أعجبتني منها هذا البيت :

أَسْجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِيَاءًا وَغُرْبَةً وَنَأَى حَيْبٍ إِنْ ذَا كَعِظِيمُ

ثم قال : صُلبَ عَيْنُ القِضَاةِ أَبُو المَالِي ظَلَمًا يَبْلُذَةُ هَمْدَانَ ، لَيْلَةَ الأَرْبَعَاءِ السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قال : وصممت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوْيَانِيَّ بِأَنْدَرَابِهِ ^(٢) ، يقول : لِمَا قَرُبَ قَتْلُ

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في الطبوعة : « بأندوايه » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نطق الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بأندواويه » . وقد فتشنا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أندرابه » بهجرة بعدها نون ودال ثم راء وألف وياء موحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين سرور فرسخان . كما في معجم البلدان ١/٣٧٣ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ١/٥٢٢ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « سرور » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان يتنقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علماءها .

عين القضاة وقُدِّم إلى الخشية ليُصَلَّب ، قال (١) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضي

صاحب « كتاب الخنثائي » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .

قال النووي (٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنّفات حسنة ، من أغربها وأتسبها « كتاب الخنثائي » مجلّد لطيف ، فيه نقائس حسنة ، ولم (٣) يُسبق إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَغَلَّبِي رَعِي بَغْدَادِي ثم يَمَعِي .

تفقّه على جدّه أبي الحسن عليّ ، وعلى أبي الفنايم الفارقيّ ، وذكره عمر بن علي بن سُمرة الجَمَفَرِيّ اليمعيّ في كتاب « طبقات فقهاء اليمن » (٤) قال ابن سُمرة : وفضائل بني أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعيّ رضي الله عنه في تهامة ، وقدمائهم جهرُوا بالسلمة في الجمعة والجماعات ، ونسبهم في بني الأرقم (٥) من تغلب بن ربيعة . قلت : وقد ذكر الرافعيّ أبا الفتوح في كتاب الدِّيَات في الكلام على قطع حلّمة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة في : تاج العروس (ع ق م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما بقرت الترجمة في التهذيب ، وفي طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نص على أن المترجم توفي سنة خمسين وخمسمائة . و « عقامة » في نسب المترجم : بفتح الين ، بوزن سحابة كما ذكر صاحب القاموس (ع ق م) .

(٢) في تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الراوي من : س ، زه ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره في صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه في الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم في تغلب » .

• ومن فوائد أبي الفتح، قال في «كتاب الخنثى»: إذا عُقد النكاحُ بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين، اِحْتَمَلُ^(١) أن يكون في انعقاده وجهان، بناءً على ما لو صلَّى رجلٌ خلف الخنثى فبان رجلاً.

قال النووي: والانعقاد هنا هو الأصح؛ لأن عدم جزم النية يُؤثِّرُ في الصلاة^(٢).

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجيليّ

تفقه ببغداد على إلكيا، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها، ومات بها سنة ستين وخمسة.

٨٣٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله*

أبو الفتح البيضاويّ

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة.

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر التوتويّ الهاجريّ^(٢) البغويّ

تفقه على البغويّ.

(١) يياض في أصول الطبقات الكبرى، واستكملناه من الطبقات الوسطى.

* له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/١١٥، المعر ٤/١٠٢، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٣.

(٢) كذا في المطبوعة، ز، والطبقات الوسطى. وجاءت النسبة في س: «الهاجري» بزيادة الميم. ومما يبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الهاجري» التي جاءت في الأصول الثلاث. في حين وجدنا «الهاجري» التي انفردت بها النسخة س.

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عمرو

ابن أبي السري*

القاضي الإمام أبو سمد التيمي الموصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق، وقاضي القضاة بها، وعالمها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقّه أوّلاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري، وأبي عبد الله الحسين بن حميس

الموصلي، وتلقن على المسلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسبع، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارع، وبالشر على أبي بكر

الزرق^(١)، ودعوان^(٢)، وسبط الخياط^(٣) .

وتوجّه إلى واسط، فتفقّه بها على القاضي أبي علي الفارقي، ولازمه وعرف به، وعلّق

ببغداد عن أسمد الميهني، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهان، وسمع من أبي القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٧ ، خريدة القصر ٢/٣٥١ ، [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/٢٨٣ ، طبقات القراء ١/٤٥٥ ، طبقات ابن هديّة الله ٨٠ ، المعبر ٤/٢٥٦ ، الكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، ١١٠ ، نسكت الهبات ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٦ . وفي حواشي الخريدة مراجع أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا . وهي في المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى ، قال : « وتوفى في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ٢/١٣١ . وقيدته ابن الجزري بفتح الميم . وسمّاه : « محمد بن الحسين بن علي » . والمرزوقي : بفتح الميم وسكون الزاي وراء مفتوحة وفي آخرها القاف ، نسبة إلى المزقة ، وهي قرية كبيرة بغربي بغداد . هكذا ذكر ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٦ وقيدتها بالقاف . وكذا جاء في طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب ٤/٨٢ ، وقيدته ابن العماد بالقاف ، صنيع ابن السمعاني . لكن ياقوت يذكره بالقاف في معجم البلدان ٤/٥٢٠ ، وكذلك ابن الأثير في الباب ٣/١٣١ . وجاء بالقاف من غير تقييد في ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٨ ، والمعبر ٤/٧٢ . (٢) هو دعوان بن علي بن حماد ، كما في طبقات القراء ١/٢٨٠ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبط أبي منصور الخياط . طبقات القراء ١/٤٣٤ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسة مائة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صَـرَـرَى ، وأبو نصر ابن الشِّيرَازِي ، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتاً العماد أبو بكر [بن] (١) عبد الله بن النُّحَّاس ، وعاد من بغداد إلى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسة مائة ، ثم أقام بسنجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] (٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل (٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه (٤) معه ، ودرّس بالقرية ، وولى نظراً الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنجان وحرّان وديار ربيعة ، وتفقه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين (٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكانته ، ونفذت كلمته ، وألقى بها عصا السفر ، واستقرّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاراً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سميد الطلعة ، ميمون النقيّة ، ملأ البلاد تصانيفاً وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نجر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبني هو لنفسه مدرستين (٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على (٧) نهاية الطلب » في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « الرشد » في مجلدين ، وكتاب « الدررمة في معرفة

(١) أبيت في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « فردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين » وأضر ، فبادر صلاح الدين وولى القضاء لولده محي الدين بن أبي عصرون . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر»
في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة الذهب، لم يكمله، وذهب فيما سب له بحلب،
وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف»
مدعنا^(٢) لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي
في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدِّوَانِي، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع
والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعمي، وسمعنا درسه مع أخي أبي عمر،
وانقطعنا عنه، فسمعت أخي^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟
فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية.
انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشى أن تكون الحكاية
موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عَصْرُون أشعري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن
أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب
الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عَصْرُون يفتخر إذاك بهما، ويماتبهما
على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «فسمعت أخي» إلى آخرها ما يقرب عندي
صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه مخالفا لهما في العقيدة، والله يعلم سب الانقطاع.
وكان للموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لانكر ذلك ولا ندمه وإنما تنكر وندفع
من شيخنا تعرضه^(٧) كل وقت لذكر العقائد، وفتح له أبواب مقفلة، وكلامه فيما
لا يدريه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله
أمرا بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا الكلام
عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بشيء محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق:
وكان من أعيان الأمة... (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوية». وأثبتنا ما في ز.
(٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته...»،
والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لا عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره^(١) :

أُوْمِّلُ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَمْرُهُ بِي الْمَوَاتِي تَهْرُ نُعُوشُهَا
وما أنا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بقايا لِيَسَالِ فِي الزَّمَانِ أُعِيشُهَا^(٢)

ومن شعره^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْذِيرُ^(٤)
أنت في اللّهُو والأمانى مقيمٌ والنايا في كلِّ وقتٍ تَسِيرُ
والذي غَرَّه بِلُوغِ الأمانى بِسَرَابٍ وَخُبِّ مَفْرُورٍ^(٥)
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلِصِي إِنْ رَبِّي بِالذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

{ ذكر فوائده ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون }

● قال النُّوَوِيُّ في « شرح المَهْدَب »^(٦) : نقل الجُوَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يَصِيرُ مستعملاً ، وصرَّح به خلانق ، وإنما نبهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّقَ على قَدَرٍ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغيُّره لو خالفه ، صار مستعملاً في أصح الوجهين ، وهذا [شاذ]^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل^(٨) صاحبُ « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُنُبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بمض الخفاء ، فأوقع صاحبُ « البيان » .

(١) البتآن في الخريدة ٣٥٧/٢ ووفيات الأعيان ٢٥٧/٢ . (٢) في الخريدة والوفيات : وهل أنا إلا مثلهم . . . (٣) الأبيات في الخريدة ٣٥٥/٢ . (٤) في الخريدة : « شابه » بالياء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) في المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء - وهو الصواب - من س ، والخريدة . (٦) المجموع ، شرح المهدب ١٦٤/١ . وقد تصرف المصنف في بعض عبارات النووي . (٧) زيادة من س ، والمجموع ، وستأني في تفريعات المسألة . (٨) في س : « نقل عن صاحب البيان » ، والذي في المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . » .

ثم بين النوى رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرقمة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عصرون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انقاسهم دفعة واحدة بنية رفع الجنازة ، قال : لأنا نقدر^(٢) أن ما لاق كل واحد منهم من الماء كالفضل عن باقيه الذي لاق غيره على القول الأصح ، فيما إذا انقسوا دفعة [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جعل مستعملاً حتى لا يحصل به تطهيرُ باقي بدن كلِّ منهم ، وإن كان الواحد يظهرُ جميعُ بدنه ، وإذا كان كذلك اتَّجه القولُ بمثله في القلتين ، فيكون الصحيح أنه لا يظهرُ باقي أبدانهم ، ويأتي فيه وجهٌ مستمدٌّ من تقدير عدم الاتصال ، وتزيله منزلة الاتصال . قلت : والبحث جيد ، ورأيت الجويني^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قلتين : والاحتياط أن تعترف منه فيحصل^(٥) لك التسلسل بالإجماع ، فإن انقست فيه في صحة التسلسل خلاف بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عصرون ، وابن أبي عصرون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذ المنكر ، وامل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

• ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حل طء الراهن للجارية الموهونة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو الصحيح في المذهب ، وقيد^(٧) ابن أبي عصرون محل الخلاف بمن^(٨) لها تسع سنين فما زاد ، أما من دوسها قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضر بها قطعاً . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو فقه من عند نفسه ، وليس نقلاً . قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه تفقه وليس منقولاً ، فالأمر كذلك ، فقد تصفحت كتب المذهب فلم أر من قيد الخلاف ، بل كلهم مصرح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تمليقته » في بابي الرهن

(١) في الطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في الطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والثبت في : الطبوعة ، ز . (٦) في الطبوعة ، ز : « ان » ، والثبت من س . (٧) في الطبوعة : « وفرر » . وفي ز : « وقدر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في الطبوعة : فيمن . والثبت من س ، ز . (٩) في الطبوعة : « يصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرح بأنه لا فرق بين من لا تحبّل لصبر أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من « تمليقته » مانصه : إن الاستمتاع بالرهونة خلال^(٢) ، لأن له أن يقبلها أو يلمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحبس مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت « تمليقته » الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ فخر الدين المصري^(٣) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا مانصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن الرهونة إذا كانت ممن لا تحبّل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [بسواء]^(٤) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها « تمليقته البند نيجي » عن الشيخ أبي حامد ، وبمضها بخطه سليم .

ومراده قول أبي إسحاق قطعا ، بل الذي في « تمليقته الشيخ أبي حامد » في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضر الوطاء إذا بعد حبّلها ، ولم يقل : إذا تعدّر . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرفي الإمام والمأموم ، قال في « الانتصار » : ولا تبطل الصلاة باختلاف

حرفي الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مُظهِر لا يهتدى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق

حرفي الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات المشرحة اقتداء

أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محلّ الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا

كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذ المغير للمعنى ، ومسألة

الشاذ معروفة^(٥) .

(١) في الطبوعة : « إذ » . وفي ز : « إن » . والمثبت من س . (٢) في الطبوعة : « الطرى » .

هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وفخر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم .

سيأتي إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٩) تكلمة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات

الوسطى من مسائل المترجم فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عسرون في « صفوة المذهب » على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي الفقيه

وُلد في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذى الحِجَّة سنة تسع وخمسين وخمسمائة
ذكره المطرّي .

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكاني الكوفي *

وكوفن بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُليدة صغيرة من أبيورد .
قال ابن السماني : كان فيها فاضلاً مبرّزاً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة
تامة بهما ، تفقه على الإمام والدي ، وسمع الحديث منه ومنه ، سمع بنيسابور عبد الغفار بن محمد
الشيرزي وغيره ، سمعتُ منه حديثاً واحداً .
وُلد في حدود سنة تسعين وأربعمائة .
قال ابن بابيش : ومات بأبيورد ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

= أشياء لم أرّضها ، منها :

• قول الإمام في الشرك : إذا أسلم على أربع فحسبُ ، ثبت نكاحهن ، ولا مساغ

للتخيير ؛ لأن إمساك العدد المشروع واجب .

استدرك أبو سعد هذا ، ذاكراً أنه مخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة

نكاحهن ، وله طلاقهن ، كما لو تزوجهن في الإسلام .

ولم يُرد الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنما مراده

بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

* له ترجمة في : الأنساب ٩٠ : ١ ، شذرات الذهب ٤ / ١٠٨ ، الباب ٣ / ٥٨ ، معجم البلدان

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني: أقام بمرو مدة، وكانت له يدٌ باسطة في اللغة وسرعة النظم والنثر، مع الجودة فيهما، وله الخط الحسن المليح. قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر الميهني، ثم سكن مرو قريباً من خمس عشرة سنة، وخرج إلى مرو والرؤذ وأقام بها شيئاً يسيراً، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة.

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسرقسطة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبمدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤): بلدة من بلاد الأندلس. كان فقيهاً فاضلاً مليح الشعر، قدم بغداد، ثم خرج إلى خراسان، وورد مرو، ثم استوطن مرو والرؤذ إلى أن توفى في حدود سنة عشر وخمسة.

(١) في أصول الطبقات الكبرى: «الزبدي» بالزاي بعدها الياء التحتية. ولم نجد هذه النسبة، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى. وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢، وانظر أيضاً الجزء الخامس ١٣٨. (٢) في س: «رفيق» بنقط القاف وحدها. (٣) ساقط من الطبوعة، ز. وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى.

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّمْعِي *

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازات ^(١) المهذب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سمرّة ^(٢) : كان الصَّمْعِيّ وصاحب « البيان » متصاحبين يزاوران ، قال : ورؤي أنا ناساً ^(٣) ضربوا الصَّمْعِيّ بالسيف ، فلم تقطع سيوفهم فيه ، فسئل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس .

قال ابن سمرّة : والمشهور ^(٤) أن الصَّمْعِيّ قال وقد سئل عن ذلك : كنت أقرأ : ﴿ وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ^(٥) ﴿ فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَافِظٌ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ^(٦) ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ^(٧) ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ^(٨) ﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ^(٩) ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ﴾ ^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٦٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦١ ، وذكر عققها أن للمترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرحى ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : « عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم . . . » ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « عبد الله بن يحيى الصمعي . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد في الكلام على المهذب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وأمل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني مليك ، كما شرح ابن سمرّة . (٤) تصرف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سمرّة ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سمرّة قبل هذه الآية الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحِفْظُنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ . (٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيُّ يقول : كنت خرجت يوما مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاة عَجَفَاء ولا يضرّها بشيء ، فلما دوننا نقرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتابا مربوطا ، فخللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيُّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لئن بلغتُ الثمانين لأصنعن^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيُّ الحَرَّازِيُّ*

قال المَطْرِيُّ : ففيه محرَّر^(٢) ، له تصنيف يُسمّى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القَسِيمِيُّ**

المعروف بالمَيْتَمِيِّ^(٤) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سمرة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « مرد » . وفي ز : « مجرد » : وجاء في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفا خطاطا مجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن السلوك للجندي : « بعد الخمسمائة يسير » .

** له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر محققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخوارج للشرجي ٧٦ و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ، بغير ياء . وقد أثبتناها بالياء من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء مضبوطة بالعبارة في طبقات الخوارج للشرجي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالهينى » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، نقلا عن « السلوك » للجندي ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع عظيمة بالقرب من مدينة إب - كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ٣/١٩٨ هذه النسبة « الميتمي » ، وقيدتها بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها تاء فوقها نقطتان وبعدها ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميم : وهو بطن من قبائل سبي » . وانظر أيضا عجالة الميتمي ١١٥ .

قال المَطَرِيُّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث .
توفى سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو المظفر

من أذربيجان .

تفقه ببغداد على المجير البغدادي ، ومحمد بن أبي علي النوقاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي الحسن يوسف
ابن بُنْدَارِ الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرمزي ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بقزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الرافعي ، وغيره .

توفى سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي ^(٢)

الفقيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهرّامي ، وسمع الحديث من أبي الغنائم بن المأمون ، وغيره .

روى عنه السلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه

أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسي . كما ذكر في طبقات فقهاء اليمن . (٢) في سن : « الغزال » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة^(١).

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد التايبي^(٢) الخرقى

من أهل مرو . وخرق ، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قرأها ، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : كان فقيها فاضلا ، تفقه على والديه ، ولازمه ، وقرأ المذهب على إبراهيم المروروذى ، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات ، وحصلَ بهما طرفا صالحا ، وجاوزها إلى العلوم الهجورة من الفلسفة وغيرها ، وكان حسن الصلاة ، نظيف الثياب ، اشتغل بالحديث مدة ، وسمع الكثير ، وجمع تاريخا غير مستند ، ذكر فيه أحوال المحدثين والعلماء ، استحسنه^(٣).

سمع والديه ، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى . وأبا علي إسماعيل بن أحمد البيهقي ، وغيرهم ، سمعت منه . انتهى .

قال : وتوفى بمرّ و صباح يوم الفطر ، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

(١) جاء بعد هذا في س ، ز ترجمة : « عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي » وذكر وفاته فيها سنة ٥٩٢ . وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس ، صفحة ٩٨ ، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن « عبد الجبار » هذا يروى عن « المتجدي ، محمد بن ثابت » المتوفى سنة ٤٨٣ . كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣ ، ١٢٤ من الجزء الرابع . (٢) في المطبوعة : « الشاشي » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وانظر الباب ١/١٩٢ ، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا ، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس . (٣) في س : « استحسنه » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٤) كنيته في موضع ترجمته المشار إليه : « أبو القاسم » .

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بمدّها واو ثم ألف ثم راء : قرية ببيهق ، وهم شيخنا الذهبي^(١) نحسبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الري . وهذا هو الشيخ أبو محمد البيهقيّ إمام الجامع المنيعي بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البيهقيّ ، وأبا الحسن الواحديّ ، وأبا القاسم القشيريّ ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجوينيّ ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجوينيّ ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصيّ الروزيّ ، ونصر بن علي الحاكميّ الطوسيّ . حدّث عنه ابن السمعانيّ ، قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل عارف بالذهب مُفتٍ مصيبٌ ، تفقه على إمام الحرمين ، وعلّق الذهب عليه وبرّع فيه ، وكان سريع القلم ، نسخ بخطه « الذهب الكبير » للجوينيّ أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : الذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التحجير » : وتوفّي يوم الخميس ناسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢١٠ ، شذرات الذهب ١١٣/٤ ، المعبر ٩٩/٤ ، معجم البلدان ٤٧٩/٢

النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ .

(١) في الطبقات الوسطى : وفي التاريخ الكبير . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن

السمعانيّ : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعانيّ في الأنساب ، الوضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن ريل... (١)

٨٤٨

عبد الجليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزينبي ، وغيره ، ثم سكن جرجان
وحدث فيها بشي ، يسير .

روى عنه أبو عامر سعد بن علي المصاري .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد] (٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان (٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « ريل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة
مبتورة هكذا في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الجليل بن عبد الجبار بن ريل ، أبو إسماعيل الجليلي »

المعروف بقاضي الكيل [هي الجليل المنسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ٢/١٨٠] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسةائة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن حمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها . »

وتفقّه على إمام الحرمين أبي المعالي الجَوَينِيّ ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد
الْبَحِيرِيّ ، وأبا سعد السكَنْجَرُودِيّ ، وأبا القاسم القُشَيْرِيّ^(١) ، وأبا بكر محمد بن الحسن
ابن عليّ الخَبَّازِيّ^(٢) الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابونيّ ، وغيرهم .
قال ابن السمعانيّ : أحضرني والدي عنده ، وسمعتني منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه^(٣) من بيت السلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من
صِغَرِهِ^(٤) ، واختلّف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواصّ أصحابه والمعيدين
في درسه على الشاذلين ، وجرى على منوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجترار
بالحلال من القوت^(٥) اليسير ، وقلة الاختلاط .

توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير^(٦) البروجرديّ

القاضي أبو سعد

تفقّه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن الهيثميّ ، وابن المأمون ،
وغيرهما ، وكان حيّاً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو^(٧) بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابونيّ

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسيّ ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيّ ، وغيرهم .
وليّ قضاء أذربيجان ، وسمّي قاضي القضاة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الخافظ » . (٢) في الطبوعة ، ز :
« الجاذي » . وأثبتنا الصواب من س ، والمثبه ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ١/٣٤١ .
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين الفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره .
(٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في الطبوعة ، ز :
« نصر » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » .
والثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد*

أبو طالب [بن] ^(١) المَجَمِّي الحَلَبِيّ .

من بيت حِصْمَة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشي وأسمد الميهني ،
وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسوياً من صاحب حلب .
روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به .
توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

أبو محمد ابن صاحب « المُدَّة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع الحديث
من ابن البطر ، وجمفر السراج ، وغيرها ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسمد الميهني ،
ثم عزّل عن التدريس .

قال ابن السمعاني : أتفق الأموال والذخائر حتى ولى التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج
عنه في الرّشوة للأكابر ليحصل المدرسة ما لو أراد لبنى مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ،
وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخاً بهيئ المنظر ، مليح
الشّيبة ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعاني ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين
أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/١٩٨ ، العبر ٤/١٧٥ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » .
وحذفنا « إلى » متابعة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س : « تويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، وفي الطبقات
الوسطى بنقط الباء غيب ، والصواب وهو ما أثبتناه تقدم في صفحة ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خِداش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخِداشيّ

وُلِدَ بِالْوَصِيلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِيْر

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّعْمِيّ ^(٢) الْمَعْلَمُ الْأَشْعَرِيّ ^(٣) ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَمُورَةِ ^(٤)

مِنْ أَهْلِ الْقَيَّرَوَانِ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ التَّقُورِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيّ
الْجُرْجَانِيّ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوَّشٍ ^(٥) .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن عمر بن حفص بن زيد اللبينيّ

الشيخ أبو محمد النهييّ *

وَنِيَهُ ، بِكَسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبِعِدْهَا الْهَاءُ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : « الرعيّ » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأسرديّ » . « وقد أعيدت الترجمة

في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : « الرعيّ » . (٤) في س : « العمورة » وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم

بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ٢٩ ، ٨٨ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ ، الباب ٣ / ٢٥٣ ، معجم البلدان

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن التميمي ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن^(١) ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرور الروذ ، وهو من تلامذة البغوي ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطبرسي الحافظ ، وأبي الفضل عبد الجبار بن محمد الأصهباني ، وعبد الرزاق بن حسان المنيني ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ ، وغيرهم .

سمع منه ابن السمعاني ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل مُفْتٍ ، ورع دِينٍ ، حافظ لمذهب الشافعي ، مصيب^(٣) في الفتاوى ، راغب في الحديث ونشره ، حسن الأخلاق ، مبارك النفس ، كثير الصلاة والمبادة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يُعَلِّمُ بُكَرَ الْجُمُعات ، ويُذَنِّبُ إِملاءه بالوعظ النَّافع المفيد ، وتخرَّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لقيته بمرور الروذ^(٤) ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطبراني ، وحضرت مجالس أماليه ، ثم ورد هو إلى مرو^(٥) ، وحدث بـ « المعجم الصغير » ، عن أبي الفضل الأصهباني ، عن أبي بكر بن ريذة^(٦) ، عن الطبراني . وتوفي بمرور الروذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . ذكره ابن السمعاني في « الأنساب »^(٧) و « التحبير »^(٨) .

(١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبي محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .
(٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات الكبرى مثله في الأنساب ، والنقل منه .
(٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامي بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريذة » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدما ذال معجمة ، كما في المشبه ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . كما في العبر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .
(٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح ، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرّو الرّوذّي في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)

أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دين خير ، حسن السيرة ، مشتمل بما يمينه .
تفقه على أبي بكر الخجندی بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضّر على
كبير السن .

وُلِدَ سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(٢) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(١) المعدّل الهرويّ

أبو نصر الفايّ *

مؤرّخ هراة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبّه وراه .

• وأنه لا يجوز قبضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلاً فيها على أصل
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصّلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في الطبوعة : « الحصري » . وفي ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإجمال . وأهمل النقط كله في الطبقات الوسطى .
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكناها
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أن الخجندی الذي تفقه عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة وُلِدَ سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في الطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومضاد الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠ ، العبر ٤ / ١٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠١ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ [بِهَرَّاءَ] (١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدِيبًا يَلْقَبُ بِثِقَّةِ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْعُمَرِيَّ ، وَنَجِيبَ ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرِ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيجِيَّ ، وَيَنْغَدَادَ مِنْ ابْنِ (٢) الْحَصَنِ ، وَآخِرَ (٣) مِنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحِ الْهَرَوِيَّ ، وَأَبُو سَمْدِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْمُحَدِّثِينَ بِهَرَّاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّلِيلُ » فِي ثَمَانِ مَجَلِّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِهَرَّاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ*

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْثَفُ السَّخْتَنِيُّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ .

سَمِعَ أَبَا سَعْدَ (٤) بْنَ أَبِي صَادِقِ الْحِجْرِيِّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيَّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِيعٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] (٥) ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّيْرِ الْحَسَنَةِ وَالْحِصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) ليس في س . (٢) في المطبوعة ، ز : « أبي الحصين » . وأثبتنا الصواب من س ، وما

تقدم في الجزء السادس ١٠٤ . وانظر فهرسه . (٣) في س : « وآخرون روى عنه الحافظ ... »

ولو كان الصحيح ما فيها لكان : « وآخرين » .

* ترجمه ابن الجوزي في المنتظم ١٠/١٥٩ . وفي اللباب ١/٥٣٤ نسبة « السختني » بالهاء المهملة .

(٤) في المنتظم : « سعيد » . وانظر ما سبق عندنا في الجزء السادس ١٥٧ . وانظر أيضا اللباب

٣/٢٩٨ . (٥) سقطت من س .

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة ،
ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجها
وعائدا ، وتكلم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل
الناس ^(١) ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ،
وكان فيه مسأله ؛ فكان إذا فرقه على الفقراء أخذ عصا به فشدّها على أذنه حتى لا يجد
رأبته ، ويقول : لا يُنتفع به إلا برأبته ^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه .

قال ابن السمانى : توفى في فتنه الغز ، ضاحي ^(٣) نهار يوم الجمعة ^(٤) غرة ذى القعدة
سنة تسع ^(٥) وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده .
وقال أبو الفرج بن الجوزي ^(٦) : لما استولى الغز على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه
ليماقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبركا به ولا يمكنني من
الدخول عليه فتركوه لأجل ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياما ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموقّ

التميمي الموقّعي ، المعروف بالبار باباذي

وبار باباذ بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء ^(٧) أخرى ثم بعد الألف

- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمانى وحكى أنه أوصى . . . »
(٢) في المطبوعة : « لا أتفخ منه ولا برأبته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد
ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما ينتفع بريحه » . (٣) في المطبوعة : « ضحى » .
والثابت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخميس » . . . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد
في التوقيعات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . . . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى ، والمنتظم . (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
(٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ .
لكن الذى في معجم البلدان لياقوت ١/٦٤ : « بار باباذ » بالنون مكان الباء وقيدته بياقوت بالمعارة ،
فقال : « بار باباذ : يسكون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال معجمة في آخره » . ومن محب =

باء ثالثة مفتوحة أيضاً تتلوها ألف ثم ذال معجمة : محلة بمدينة مرو عند باب شارستان (١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرو ، وأمّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالذهب ، مناظراً ورعاً كثير التلاوة
والصلاة ، يسكن (٢) الجامع الأقدم ، ويؤمّ الناس في الصلوات الخمس ، وليّ الخطابة مدّة
نيابةً عن عمي ، وتفقه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة
وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الغزالي مدّة ، وعند الحسين (٣) بن مسعود القراء
مدّة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات
كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .

قال : وتوفّي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين
وخمسة ، ودفن بسنجدان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين *

الفيّيه أبو محمد اللّخميّ المشقّي الخرقّي [السلمي] (٤)

وُلد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن الموازيني ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعليّ بن أحمد بن قيس ،

أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » .
علي مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه محقق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع
ابن الأثير في اللباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في المطبوعة ، ز : « بها دستار » . وأثبتنا ما في
س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في المطبوعة ، ز : « سكن » . والثابت من
س ، وهو أنسب لمطّف المضارع عليه بعد . (٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في
س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، يحي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه
من رجال هذه الطبقة أيضاً . ولكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، العبر ٤/٤٦١ ، النجوم الزهرة ٦/١١٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه ، وظاهر بن سهل الإسفراييني ، ونصر الله المصيصي ، وخلفاء .
 روى عنه الموفق بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والحافظ الضياء ، ويوسف بن خليل ،
 وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وأحمد بن عبد الدائم ، وخلق .

قال عمر بن الحاجب : كان فقيها عدّلا صالحا ، يقرأ كل يوم وليلة ختمة .
 وقال أبو حامد بن الصابوني : إن أبا محمد بن الخرقّ أعاد في الأمانة بدمشق لجمال
 الإسلام أبي الحسن السلمي ، فإنه أضرّ في الآخر ، وأقصد فاحتاج يوما إلى الوضوء ، ولم يكن
 عنده في البيت أحد ، وكان ليلا ، فذكر عنه أنه قال : فبينما^(٢) أنا أتفكر إذا بنور من السماء
 دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت ، وأنه حدث بذلك بمض إخوانه وأوصاه أن لا يخرج
 بها^(٣) إلا بعد موته .

مات سنة سبع وثمانين وخمسة .

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيبي*

الفقيه أبو نصر الخرقّ جردّي

ولد بخوجرد من ناحية بوشنج سنة ثيف وتسعين وأربعمائة ، وسكن مرّو مدة ، وتفقّه
 ببينسا بور وهرة ومرّو ، وكان فقيها صالحا متمبدا .

تفقّه على إسماعيل الخرقّ جردّي ، وهو الذي يقول فيه الفقهاء : الرافعي وغيره : إسماعيل
 البوشنجي . وخرّ جرد من بلاد بوشنج . وتفقّه أيضا على إبراهيم المرّورودي ، وقرأ
 الخلاف على عمر^(٤) بن محمد السرخسي ، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى . (٢) في س : « بينا » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ز . (٣) في س : « به » ، والمثبت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : الأنساب ٨٤/٥ ، شذرات الذهب ١٤٩/٤ ، معجم البلدان ٤٢٠/٢ . وما بين

الحاصرتين ليس في المطبوعة ، وهو من س ، ومكانه في ز : « الوجيزيل » وهو كلام لا معنى له . وفي معجم
 البلدان : « بن حرميل الخطيب » .

(٤) في س : « محمد » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

والفضل بن محمد الأبيوردي ، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد الملوّي ، وغيرهم . وخرّج لنفسه جزأين حدّث بهما .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني ، وذكره^(١) والده أبو سعد بن السمعاني في «التحبير»^(٢) وقال : كان فقيها فاضلا ، برع في الفقه ، وكان يحفظ الذهب وينظر ، وقرأ طرّقا من الأدب ، وأمن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم ، وكان يحفظ [شيئا]^(٣) كثيرا من التثّف^(٤) والطرف ، نظما ونثرا ، ومواليذ الناس ووفياتهم .
توفى في واقعة الغزّ بمرّو ، وهو أنه كان على المنارة بأسفل الماجان ، فرمت الغزّ المنارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخزر جردى ، وابنه^(٥) عبدالرزاق ، وكان ذلك في الثاني^(٦) عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَفَّرٌ -^(٧) بن أبي سعيد
كلال الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي*

صاحب التصانيف المفيدة ، وله الورع المتين^(٨) والصلاح والزهد ،
سكن بغداد وتلقاه على أبي منصور بن الرزّاز ، وقرأ الفحو على أبي السعادات ابن الشّجري ،
واللغة على أبي منصور بن الجواليقي ، وصار شيخ العراق في الأدب غير^(٩) مدافع له للتدريس

-
- (١) في الطبوعة ، ز : « فذكره » . وأثبتناه بالواو من س . (٢) وفي الأنساب أيضا ،
كما قدمنا في مصادر الترجمة . (٣) زيادة من س على ما في الطبوعة ، ز . (٤) في الطبوعة ، ز : « من
الشعر والطرف » . وأثبتنا ما في س . (٥) في الطبوعة : « وابن عبد الرزاق » . وأثبتنا
الصواب من س ، ز ، ومعجم البلدان . (٦) في الطبوعة ، ز : « في الثامن » . والثبت من
س ، ومعجم البلدان . (٧) في الطبوعة ، ز : « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد » . وأثبتنا
الصواب من : س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « . . . عبيد الله ، بضم العين ، مصفر » .
* له ترجمة في : إنباه الرواة ١٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٠/١٢ ، بنية الوعاة ٨٦/٢ ،
شذرات الذهب ٢٥٨/٤ ، العبر ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ٥٤٧/١ ، الكامل ٢١٥/١١ ، النجوم
الزاهرة ٩٠/٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ . وفي حواشي إنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري .
(٨) في الطبقات الوسطى : « المين » مضبوطا بضم الميم وكسر الباء .
(٩) في الأصول : « من غير » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

فيه ينفد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انتقطع في منزله مشتغلاً بالعلم والمبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العبّاد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جدُّ محض لا يعتريه تصنُّع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أبيه دارٌ يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقنع به ويشترى منه ورَقاً ، وسيراً إليه المستضيء . حماسة دينار ، فردّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلتُّه فأنا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، وتحت حصير قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوباً خَلَقاً وكان ممن قدم في الخلوة عند الشيخ أبي النّجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي . وغيرهم ، وحدثت بالسير .

روى عنه الحافظ أبو بكر الخازمي ، وابن الدّيبيني^(١) ، وطائفة .

ومن تصانيفه في الذهب « هداية الزاهب ، في معرفة المذاهب » و « بداية الهداية » ، وفي الأصول « الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « النور الأخر في اعتقاد السلف الصالح » و « الباب » ، وغير ذلك ،^(٢) وفي الخلاف : « التنقيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك^(٣) وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفاً ، وله شعر حسن كثير .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسة ، . فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

(١) في المطبوعة : « الديبيني » . وفي م : « الزيني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأنباري ، كما جاء بمواشى إنباه الرواة ١٧٠/٢ . نقلنا عن مخطوطة الواقي بالوفيات . وما

أيضاً في الفية ٨٧/٢ .

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على محيي السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفى كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمسمائة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد*

أبو الفتح السلموني^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعي بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا^(٣) محتاطا ، كثير العبادة ، دائم

المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمسمائة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كن إماما مفتيا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأنساب ،

والباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد النسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا »

والثابت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب

من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسة .

ووالده^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابن ، يشبه أن يكون هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرّع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في التراب ، ويتشفع به عليه أفضل الصلاة والسلام في لقيّ ولده ، والحلق حولّه ، فيبنا هو في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .
وجده^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري

ولد بها في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٣) .

وولي خطابة نيسابور بمد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعظ .

سمع من عبد الغفار الشيرزي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .

وروى عنه عبد الرحيم بن السمائي .

توفي بنيسابور^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم

أبو الفضائل الزنجاني

تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرّس بالمجاهدية ثم بالقرآنية ، ثم ولي

قضاء بعلبك ، وقتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء

الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسة » . وهو خطأ وجدنا صوابه في

الطبقات الوسطى : (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنسا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالذهب والأصول وعلوم القرآن^(١) ، قُتِلَ بِبِعْدَابِكَ
في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمّويه الشهرورديّ
أبو الرضا بن أبي النّجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيريّ

الإمام العامّ ، بحرّ مفديق زخّار ، وحبرّ هو في زمانه رأس الأخبار إذا قيل كتب
لأخبار ، وهمام مقدّم ، وإمام تقتدى به الهداة وتأمّم ، نعم من تلك الأصول الطاهرة
غصنه المورق ، وسماعلي الأنجم الزاهرة بدرّه المشرق ، وريح يأنف أن يمدّ غير دار السلام
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا^(٢) ، مجلّ^(٣) ما اذ لهم ليل
المشكلات^(٤) ، وأمسى ، ومصلّ^(٥) يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، تلتقط
الدرر من كلمه ، ويتناثر الجوهر من حكمه ، ويؤوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي
بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته صورة ، ويحدث للأنفس^(٦) الزكيّة منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والمثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المفتري ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤٥٥/٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، العبر ٣٣/٤ فوات الوفيات ٥٥٩/١ ، حراة الجنان ٣١٠/٣ ، المنتظم
٢٢٠/٩ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات
الأعيان ٣٧٧/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء

إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المجلي » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل اللطحات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والمصلّي الذي يسلم له الناس وتسمع لما يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويجتذب الأنفس » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٌ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَسْكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَقْصُورَةٌ ، كَمَنْ فَاسَقَ تَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، وَكَمَنْ كَفَرَ أَبًا إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعَظَهُ وَأَمَّنَ فِي السَّاعَةِ ، بَيْنَ بُمْتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرَ لَا تَنْقَلِقُ ^(١) ، وَلَوْ فَهِمَ كَلَامَهُ الْوَحْشُ لَا اسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْقَاسِي خِطَابُهُ ، وَيَكَادُ يَجْمَعُ عِظَامَ ذَوَى الْغَنَلَةِ النَّخْرَةَ عِتَابُهُ ، وَيَشْتَتُّ شَمْلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ ، وَيَفْتَتُّ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْمَقْبُولِ . هُوَ الرَّابِعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَشْهَرُهُمْ اسْمًا ، وَالْكُلُّ مِنَ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَلِيِّ الدَّقَاقِ .

تمخرج بوالده ، ثم على إمام الحرمين .

وسمع أباه ، وأبا عثمان الصابوني ، وأبا الحسين ^(٢) الفارسي ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا سعد الكنججروذي ، وأبا بكر البيهقي ، وأبا الحسين بن النُّمُور ، وأبا القاسم الرُّنْجَانِيَّ ، وغيرهم ، بِمُحْرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَالْحِجَازَ ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ .

رَوَى عَنْهُ سَيْبَةُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الصَّفَّارِ ، وَأَبُو الْفَتْوحِ الطَّائِيَّ ، وَخَطِيبَ الْمَوْصَلِ أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . وَأَبُو سَعْدِ الصَّفَّارِ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .

وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَكُتِبَ الطَّبَقَةُ بِحَطِّهِ ، وَبَقِيَ ^(٣) إِلَى سَنَةِ سَبْئَةِ .

ذَكَرَ صَاحِبُ « السِّيَاقِ » ، وَأَفْصَحُ الْمُؤَرِّخِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيَّ الْأَسْتَاذَ أَبَا نَصْرٍ ، فَقَالَ ^(٤) : إِمَامُ الْأُمَّةِ ، وَحَبْرُ الْأُمَّةِ ، وَبِحَجْرِ الْعُلُومِ وَصَدْرُ الْقُرُومِ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْبَهُهُ أَوْلَادُ أَبِيهِ بِهِ خَلْقًا ، حَتَّى ^(٥) كَأَنَّهُ شُقِّقَ مِنْهُ شَقًّا ، رَبَّاهُ وَاللَّهُ أَحْسَنُ تَرْبِيَةٍ ، وَرَقَّةً ^(٦) الْعَرَبِيَّةَ فِي حِصَابِ رَقًّا ، حَتَّى يَرَعَ فِيهَا ، وَكَمَّلَ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ فَحَازَ فِيهِمَا قَصَبَ السَّبْقِ ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أَرِ الْمَصْرَ الْكَافِرَ لِأَمْنٍ وَصَلِقَ » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « الْحَسَنُ » وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وَانظُرِ الْعَبْرَ ٢١٦/٣ ، وَمَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ صَفْحَةَ ١٠٧ . (٣) في المطبوعة ، ز : « وَكُتِبَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ س .

(٤) كلام عبد الغافر هذا أوردته الحافظ ابن عساكر في تبين كذب المنزعي ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(٥) في المطبوعة ، ز : « كَانَ كَأَنَّهُ . . . » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالتَّبْيِينُ .

(٦) أصل هذا من قولهم : زَقَّ الطَّائِرُ فَرَخَهُ . إِذَا أَطْمَسَهُ .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١) ، استوفى الحظَّ الأوفى من علم الأصول والتفسير تلقناً^(٢) من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طاقاتٍ على الاعتياد ، لا يلحقه [فيه]^(٣) كبيرُ مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه وصُحبتِه ليلاً ونهاراً ، ولزمه عشيّاً وإبكاراً ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدّد^(٤) عليه الأصول ، وكان الإمام يمتدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بمض مسائل الحساب في الفرائض والدَّور والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهَّب للخروج للحجِّ ، وحين وصل إلى بغداد ، وعقد له المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكاله ، وعابنوا خِصاله ، بداله من القبول عندم مالم يُعهد مثله لأحد قبَّله ، وحضر مجلسه الخواص ، ولزم الأئمة مثلُ أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عقبته منبره .

وأطبَقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخُّره ، وخرج إلى الحجِّ ، ولما عاد كان القبول عظيماً^(٥) وزائداً [على ما كان من قبل]^(٦) ، وبلغ الأمر في التمتعِّ له مبلغاً كاد يؤدِّي إلى الفتنة ، وقلَّما كان يخلو بمجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدِّمة .

وخرج بعدُ من قَابل راجعاً إلى الحجِّ في أكمل حُرمة وترَفه ، في خدمة من أمير الحاج وأصحابه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرَّبة تكاد تضطرم ، فبعث إليه نظام الملِك يستحضره من بغداد إلى أصبهان ، فأكرم مؤرِّده ، وبقي أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين : « وكان ينفث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقياً » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في س : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجدد » بالراء ، ونراه أوفق .

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عفا » . وفي س ، ز « عفا » . وأثبتنا ما في التبيين ٣٠٩

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير قط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سنّية ، ودخل قزوین ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بمد ما لقي من القبول على درّس إمام الحرمين ، ويشغل زيادة التحصيل ، وكان أكثر صفوه^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكابر الدنيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصية من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعري ، وباح بأشدّ النكير على مخالفيه ، وغبرّ في وجوه المجسمة في كائنه^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذّكر ، فلا يتكلم إلا بأبي القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف] بيت^(٦) . قيل : وكان يحب العزلة والانزواء ، فلما انقرضت الجوبينية وصار مقدماً ما احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقى عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل العزاء والمفاء بعد ما انقرض بيت الشيخ أبي محمد الجوبيني وولده إمام الحرمين ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أظنبت شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الفناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين .

(١) بمد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصفو : الليل . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوا . . . »

(٣) بمد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تضمن تاريخ وفاة المترجم ، ثم حاجة في إنباتها

تذكر المصنف لها فيما بعد . . . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابية » . وأثبتنا الصواب من س .

(٥) بمد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٢ ، وانظر أيضاً الكامل ١٠/٥٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

ودخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المعالي الجويني فأنشأ^(١) الإمام أرنجلا :

بِيسِ كَفْصُنِ إِذَا مَا بَدَا وَيِدُو كَشْمِسٍ وَيَرْنُو كَرِيمِ^(٢)
مَعَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةٌ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَانَهَا لِأَلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَاعِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ هَجْرٍ أَعَقَبَتْهَا كَانَهَا بِيَاضٍ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ النُّوَابِ

وقال^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَهَى أَمَلْتُ إِلَيْهِ أَنْتَهَى
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَهَيَّ
دُنْيَايَ لَدَّةٌ لَدَّةٌ سَاعَةٌ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ

وقال أيضاً :

شِبْثَانَ مَنْ بَمَدِّلُنِي فِيهِمَا فَهَوَّ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنِّي بَرِي
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ التَّقِيِّ ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)

وقال في ولده فضل الله^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَأَ^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فأند » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيما نقلت من جامع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدشق » . (٢) البتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ٦٠/٥ . وبجزه هناك هو مجز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تترك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعري . انظر تبين كذب المقتري ٢١٧ . (٦) البتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وها في النجوم الزاهرة ٣٢٣/٥ منسوبان لابي بن الحسين ، أبي الحسن القرظي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البيتان من إنشاد البرهان لامن قوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات ، الموضع الأول : من ولدي حين نشأ .

كنا نشاء رُشدَهُ فَا نَشَا كَا نَشَا^(١)
وقال^(٢) :

رمضانُ أَرْمَضَنِي بِصَادَاتٍ عَلَيَّ عددِ الطَّبَائِعِ وَالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ
صَوْمٌ وَصَوْمٌ مَا يَنْبَغُ سَجَابُهُ وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مَن قَلْبِي مَعَهُ^(٣)
• ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

ما على عاشقٍ رأى الحُبَّ مُخْتَا لَا كَفُضْنَ الْأَرَاكِ يَحْمِلُ بَدْرَا
فَدَنَا نَحْوَهُ يَقْبَلُ خَدَيْهِ غَرَامًا بِهِ وَيَلْتَمُّ نَفْرَا
وعليه من العفافِ رَقِيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحَبِّ غَدْرَا
أَعْلِيهِ حَيَاةٌ تَوْجِبُ الْحَدَّ (م) أَجِبْنَا لَقَيْتَ رُشْدَا وَبِرًّا^(٥)
فأجاب من أبيات :

ما على من يقبل الحُبَّ حَدًّا غيرَ أني أراه حاول نُكْرَا

(١) في المنتظم ، والذجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : ولم أردت رُشدَهُ .

وفي الشذرات ، الموضع الأول : كنا نشاء فلاحه

(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كما في برد الأكياد ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية

هناك :

رمضانُ أَرْمَضَنِي وَأَرْمَضَ بَاطِنِي صَادَاتٍ صَدَّ كَالطَّبَائِعِ أَرْبَعَهُ

صَوْمٌ وَصَفْرَاءُ تَجْرَعُنِي الرَّدَى وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مَن قَلْبِي مَعَهُ

وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامية بغداد في شهر رمضان

وقد تزايد وقوع الطر:

رمضان أَرْمَضَنِي البيتين

وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين فالتين لهما لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما

ابن المظفر ، بقرآءة تلي عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي :

أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الحواري ، بإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد

القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ما يغب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والأبيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :

يا إيماناً حوى الفضائل طرا طبت أصلاً وزادك الله قدرا

(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفنا .

لَا تَتَوَقَّعْ لِلنَّهْرِ حَسَدٌ وَتَفَرِّدْ . لَوْ تَعَفَّفْتَ كَانَتْ ذَلِكَ أُخْرَى (١)
فَأَخْشَ مِنْهُ إِذَا تَسَاخَتْ فِيهِ . غَائِلَاتٍ تَجُرُّ إِثْمًا وَوِزْرًا (٢)

توفى الأستاذ أبو نصر يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع مائة وخمسة وخمسة عشر (٣) ٥٠١٢ هـ .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واللييلة ساعة تحضر فيها بقلبك وتخلو بربك (٤) ، وتقول : تدارك قلبي بشيئة (٥) من إقبالك بذرة (٦) من أفضالك (٧) .

• من نذر أن لا يكلم الآدميين أو الصمت (٨) في صومه ، قال الرافعي في آخرياب النذر ، في « تفسير أبي نصر القشيري » أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين ، يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يَلْزِمُهُ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لَا ، لِأَنَّهُ مِنْ التَّضْيِيقِ

(١) في المطبوعة ، ز : « لا يسترث لهم » . وأثبتنا الصواب من س . وجاء صدر البيت في الفوات هكذا :

امتحان الحبيب باللم حيف

وزاد ابن شاکر في الفوات بعد هذا البيت :

لا تعرض لآثم خد وتفر فتلاق من لحظ نفسك غرا

(٢) في المطبوعة ، ز : « غاسلات تجر » . وأثبتنا الصواب من س ، والفوات ، وفيه : « واخش منه » ، وزاد ابن شاکر :

قطك النفس دائماً عن هواها لك خير فألزم النفس صبرا
من بلاه إلهه بهوى الخلا في نقد سامه هوانا وصفرا
فاجتنبهم وراقب الله سرا فهو أولى بنا وأعظم أجرا
ذاجواب لابن القشيري فاسمع إن أردت السداد سرا وجهرا

(٣) قال الذهبي في العبر : « وهو في عشر الثمانين ، وأصابه فالج في آخر عمره » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وترفع إليه فترك » . (٥) في الطبوعة : « بسطة »

وفي ز : « ببسطة » . وفي س : « بشطبه » . والمثبت من الطبقات الوسطى .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « بكرة » . وأثبتناه بالذال المعجمة من الطبقات الوسطى .

(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

ما قدمدت يدي إليك فردما بالفضل لا بشهامة الأعداء

وهذا البيت أورده ابن الجوزي في المنظم ١٠ / ٦٥ في ترجمة : « محمد بن عبد الله العامري » ونسبه

لأبي نصر القشيري . (٨) في س ، ز : « أوصمت » والمثبت في المطبوعة ، ونراه الصواب .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المرزوبى ، فليعلم ذلك .

• ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلاً في شرع من قبلنا ، قال تعالى لِرُكْبَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٣) ﴿ أَنْ لَا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قرينة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تتخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قرينة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد*

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

اللخمي البيسانى ^(٤) المصقلاني مولدا [المصري] ^(٥)

(١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . وانقرض ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . * له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن المحاضرة ١/٥٦٤ ، الخريدة ١/٣٥ [قسم شعراء مصر] ، الروضتين ٢/٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٤ ، العبر ٤/٢٩٣ ، العقد الثمين ٥/٤٢٢ ، الكامل ١٢/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ٨/١ - ٥١ ، - وذكر النويري فيها طائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاناته - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون الياء : مدينة بالأردن بالغور الشامي . كما في معجم البلدان ، الموضوع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى : « وإنما قيل له : البيسانى ؛ لأن أباه ولي قضاء بيسان ، وإلا فهو ليس منها » . وذكر مثل ذلك ابن خلكان في الوفيات ٢/٢٣٦ . (٥) تكملة من الطبقات الوسطى وبعض مصادر الترجمة . وقال ابن خلكان : المصري الدار .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسُّل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسُّل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كاشافى وأبى حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكلُّ يدعى أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضده ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيرَه وخليطه وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسة .

وسمع الحديث من الحافظ أبى القاسم بن عساكر ، وأبى طاهر^(٣) السكافى ، وأبى محمد العُماني ، وأبى الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشّف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصفح والحلم والعفو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرها ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر العماد^(٤) السكاتب أنه كان يختم كلَّ يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملكها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البرِّ والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشييع للجنائز وعبادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلِّبه ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أخذب ضميم البنية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجّر ، وكانت متاجره في الهند والغرب ، وما بين ذلك .

(١) في المطبوعة : « ... الترسُّل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز ، والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام الترسُّلين وقائد لواء الأدباء » .

(٢) في المطبوعة : « فلانراغ من » . وفي ز : « فلانراغ بين » . وأثبتنا ما في س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ . وعبارته : « ويختم كل يوم ختمة من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات (١) سنة ست وتسعين وخمسة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي *

أبو المعالي . وقيل : أبو المحاسن (٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة نيسابور .

وسمع أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرها .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقة على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحبير» : أخذ عن الإمام أبي المعالي حتى صار من فحول المناظرين ،

وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولي التدريس بـ مدرسة عمه نظام الملك

مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقى على الوزارة

مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة ويفاضلهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً .

قال : وتوفي بـ رَحَسَ يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمسة ،

وحُمِلَ إلى نيسابور ودُفِنَ بداره برأس القنطرة .

فات : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بها مشتمها : « على هامش نسخة المصنف بخطه :

مات سنة ست وتسعين وخمسة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في

سادس ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨٩ ، الكامل ١٠٠/٢٥٢ ، المتظم ٩/٢٢٩ ، النجوم

الزاهرة ٥/٢٢٢ .

(٢) يمد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد]^(١) الماخواني

قال ابن السمانى فى « التحرير » : كان^(٢) دهقاناً لا يعرف شيئاً ، وأما والده فكان
إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .
ومات فى صفر سنة إحدى وأربعين وخمسة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجبلى *

أقام ببغداد مدة متفهماً بالمدرسة النظامية على إلكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة
« صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيهاً أصولياً .
توفى فى جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .

صحب أبا النجيب الشهروردي ببغداد ، وتفقه عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت
السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفى بها فى جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأنساب ٤٩٩ ١ . وسياق الترجمة فى الأنساب هكذا :

« أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخوانى . يروى عن أبيه . سمعت منه . وتوفى بقرية ماخوان سنة
ثلاث وأربعين وخمسة » . وقد سقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا فى ترجمة والده ، فى الجزء الرابع ١٧٨

(٢) فى المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقاناً » . وأثبتنا ما فى س ، ونراه الصواب . والدهقان ،

بكسر الدال وضمها : التاجر . فارسى معرب .

* له ترجمة فى : البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المنتظم ٨٧/١٠ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المعتبرين .

قال ابن باطيش : قَدِمَ المَوْصِلَ فصادف من صاحبها قبولاً ، وفَوَّضَ إليه تدرِيسَ الفريقين الشافعيَّة والحنفيَّة ، وبقي بها مدَّة يدرِّس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عزيمته العود إلى المَوْصِلَ ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني*

أبو المظفر بن أبي عبد الله^(١) الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهيين من نواحي زانجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب

محمد بن^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا النجيب الشهرستاني ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة

الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمن

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٣٩٨ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » .

وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهيئي » . لم يصفه ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت

اللام في س بالتشديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » بالميم ، وكذلك النسبة . وما في

أصولنا مثله في مراد الأطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان

وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول ، والعبر ٤/ ٦٥ .

يُشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للتبرُّك به ، وأخذ بعد موت الشيخ أبي النُّجيب رحمه الله لنفسه رباطاً ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير .
روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة .
وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنهي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : ببلدية بأذربيجان .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السلّمة وغيره .
سمع منه الفضل بن محمد النوقاني .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئاً إلا أنه أسنده له حديثاً ، ولم يذكره ابن النجار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .
وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في الطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ١/٢٨٥ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأولى .

(٣) في الطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئاً » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٥ ، شذرات الذهب ٤/٩٣ ،

العبر ٤/٧٩ ، مرآة الجنان ٣/٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢/٣٩١ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القشيريّ ، وأحمد بن منصور المقرّبيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهريّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصّرّام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبد الرحمن البحريّ ، وأبي بكر بن خلف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .
وأجازهُ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجَرُودِيّ ، وأبو محمد الجوهريّ مُسنِدَ بغداد ، وغيرها .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمانيّ ، وأبو العلام الهمدانيّ .
وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه بالسماع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار .

وتفقه على إمام الحرمين ولزمه مدة ، وكان إماما حافظا محدّثا لغويّا فصيحاً أديباً ماهراً بليغاً ، آدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته حجة الإمام^(٤) فنا من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حمداً ضاحكاً ، وكان خطيباً نيسابور وإمامها وفصيحها الذي^(٥) ألفت إليه البلاغة^(٦) زمانها ، وبليغها الذي لم يترك مقالاً لقائل ، وأديبها الآتي بما لم يستطعهُ كثيرٌ من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى عزنة ، وحال في بلاد الهند ، وصنّف^(٧) «السياق» لتاريخ نيسابور ،

(١) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكيرة ، ، والعبير ٢٩٥/٣ ، ١٣٧/٤ . والصرام ، بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخره ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تنقل به الخفاف كما في اللباب ٥٣/٢ . وجاء في س ، ز : « بن عبّيد الله » . وكذا في الموضوع الأول من العبير . وأثبتناه بغيرياء من المطبوعة ، والتذكيرة ، والموضع الثاني من العبير : (٢) في س : « وعبد الحميد » .
(٣) الذي ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » .
ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفّار » . وأعل ما ذكره المصنف عن الذهبي من كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف .
(٥) في المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والعبارة في الطبقات الوسطى : « خطيب نيسابور وإمامها ، وفردّها المشهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأعتة » .
(٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور المسمى بالسياق » . وتاريخ نيسابور هنا الذي ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتويخ ٢٨٤ .

وكتاب « جمع الغرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « الفهم لشرح ^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمائة ^(٢) ، بنيسابور .

٨٨٠

عبد الغافر السَّرُوسْتَانِي ^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالرُّكن .

تفقه بالدرسة النظامية ببغداد ، وكان أدبياً فاضلاً ، غنيا مستورا .

قال العماد الكاتب ^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُجِل إلى البهارستان وقيد ، ثم إنه

عوفي مما ابتلى به ولم يبق بعد ذلك ببغداد خَجَلًا ، وكتبت ^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة ^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه *

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن علقمة بن النَّضْر بن معاذ بن عبد الرحمن ^(٧) .

(١) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والثبت من س ، والطبقات الوسطى ،
وفيات الأعيان . (٢) جعل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو مخالف لسائر مصادر الترجمة .

(٣) هذه النسبة لدى سروسْتان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وقد
نص ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الراء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ،
وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد في طبع من أجزاء الحريرة .
ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريرة ، ولما يطبع .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » .

(٦) كتب بعد هذا في ز : ياض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ،
الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، المعبر ١٨١/٤ ، الكامل ١٤٩/١١ ، اللباب ٥٧٩/١ ،
معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ .
و« عمويه » بفتح العين المهملة وتشديد الهمزة وسكون الواو وفتح الياء التثنية من تحتها . كما قيده
ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلًا عن ابن النجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يتصل بأبي بكر الصديق رضي
الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النَّجِيب^(١) السُّهْرَوْرْدِيّ .

الصوفي الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ في صفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا عليّ بن نَبْهَان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضي أبا بكر الأنصاريّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعانيّ ، وأبو أحمد بن سُكَيْمَةَ ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبي النَّجِيب السُّهْرَوْرْدِيّ ، وزين الأمان أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سُهْرَوْرْدَ ، ثم قدم بغداد ، وتفقه بالمدرسة النظامية على أسعد الميمسنيّ ، وعلّق عنه « التعلّيق » ، وبرع في المذهب ، وتادّب على الفصيحىّ ، وسمع الحديث ممن ذكرناه ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزاليّ ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فالتقط عن الناس وآثر العزلة والخلوّة ، واشتملت^(٧) الريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقّ عدّة سنين يستقى بالقرية على ظهره بالأجرة ، ويتقوّت بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(١) ويقاب أيضا - ضياء الدين - كما ذكر الشعراي . وهو في وفيات الأعيان أيضا .

(٢) في المنتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا في سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقديرا سنة تسعين وأربعمائة . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين » . (٣) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) في الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه وجاء في وفيات الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب وكانت ولايته في السابع والعشرين من الحرم سنة خمس وأربعين وخمسة ، وصرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين » .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وهو أنسب لتمام السجع . وقد جاء الكلام في الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودلّه على سواء الطريق فصحب أحد الغزاليّ » . (٦) في س وحدها : « عليه » .

(٧) في الطبوعة : « وأقبلت » . وفي س : « واستملت » . والثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

دِجْلَةَ يَأْوِي^(١) إِلَيْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَبُعِدَ صَيْتُهُ وَاسْتَفْضَتْ^(٢) كِرَامَاتُهُ ، وَبَنَى نَلَكَ الْخَرِيبَةَ رِبَاطًا ، وَبَنَى إِلَى جَانِبِهَا مَدْرَسَةً فَصَارَ حَمِيًّا^(٣) لِمَنْ التَّجَأَ إِلَيْهِ مِنَ الْخَائِفِينَ ، يُجِيرُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْخَلِيفَةِ وَغَيْرِهِمَا ، وَأَفْلَحَ بِسَبَبِهِ خَلْقٌ ، وَأَمَلَى بِمَجَالِسِ وَصَنَّفَ مَصَنَّفَاتٌ ، وَاتَّقَتْ لَهُ فِي بَدَايَتِهِ مَجَاهِدَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَاجْتَمَعَ بِسَادَاتٍ .

وَحَكَى عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى شَيْخِي ، وَرَبَّمَا يَكُونُ اعْتِرَانِي بِعَمَضِ الْفَتُورِ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَجَاهِدَةِ ، فَيَقُولُ لِي : أَرَأَيْكَ قَدْ دَخَلْتَ وَعَلَيْكَ ظَلَمَةٌ ! فَأَعْلَمُ سَبَبَ ذَلِكَ وَكِرَامَةَ الشَّيْخِ ، وَكُنْتُ أَبْقِي الْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةَ^(٤) لَا أَسْتَطِيعُ بَرَادًا ، وَكُنْتُ أُتْرَلُ إِلَى دِجْلَةَ ، وَاتَّقَلَبْتُ فِي الْمَاءِ لِيَسْكُنَ جَوْعِي حَتَّى دَعَمْتَنِي الْحَاجَةُ إِلَى أَنْ آتَخِذْتُ^(٥) قِرْبَةً أَسْتَقِي بِهَا الْمَاءَ لِلْفُوتِ ، فَمَنْ أَعْطَانِي شَيْئًا أَخَذْتُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَعْطِنِي تَرَكْتُهُ ، وَلَمَّا تَمَدَّرَ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ خَرَجْتُ يَوْمًا إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبْرُ زَرْدٍ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ يَدُقُّونَ الْأُرْزَ ، فَقُلْتُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْجِرَنِي ؟ فَقَالَ : أَرْنِي بِدَيْكَ ، فَأَرَيْتُهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ يَدٌ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلْقَلَمِ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي قِرْطَاسًا فِيهِ ذَهَبٌ ، فَقُلْتُ : مَا آخِذُ إِلَّا أَجْرَةَ عَمَلِي ، فَاسْتَأْجَرْتَنِي عَلَى النَّسْخِ إِنْ كَانَ لَكَ نَسْخٌ^(٦) ، وَإِلَّا أَنْصَرَفْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا يَقْضَاءُ ، فَقَالَ : اصْعَدْ ، وَقَالَ لِنَفْلَامِهِ : نَاوَلْهُ الْمِدْقَةَ ، فَنَاوَلَنِي فَدَقَّقْتُ مَعَهُمْ ، وَابْسَ لِي عَادَةً ، وَصَاحِبُ الدِّكَانِ يَلْحَظُنِي ، فَهَلَا عَمِلْتُ سَاعَةً^(٧) قَالَ : تَعَالَ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، فَنَاوَلَنِي الذَّهَبَ ، وَقَالَ : هَذِهِ أَجْرَتُكَ ، فَأَخَذْتُهُ وَأَنْصَرَفْتُ ، ثُمَّ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قَلْبِي الْإِسْتِفْهَالَ بِالْعِلْمِ ، فَاسْتَعْتَلْتُ حَتَّى أَتَقَنَّتُ الْمَذْهَبَ ، وَقَرَأْتُ أُصُولَ الدِّينِ ، وَأُصُولَ الْفِقْهِ وَحَفِظْتُ « وَسَيْطَ » الْوَا حِدْرِي ، فِي التَّفْسِيرِ ، وَصَمَعْتُ كُتُبَ الْحَدِيثِ الشَّهِورَةِ .

توفى الشيخ أبو النجيب في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) في المصبوعة : « فأوى » والثبت من سائر الأصول . (٢) في المصبوعة ، ز « واستقامت » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « فصار أمانا » وأثبتنا ما في سائر
الأصول . (٤) في المطبوعة : « اليوم والميلة » . وفي ز : « اليوم والثلاثة » . وأثبتنا ما في س .
(٥) في س وحدهما : « آخذ » . (٦) في س : « بنسخ وإلا أنصرف » .
(٧) في المطبوعة ، ز : « متاعه » . وأثبتنا ما في س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البياري^(١) الأزناوي^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن حميس ، وعاد إلى بغداد .
روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥) وأربعين وخمسة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرؤياني **

أبو معمر الطبري

قاضي أمل طبرستان .

ووقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضاً الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ٣٧/١ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؛ قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ٥٩ أ ، والباب ٨٧/١ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوي » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناوه ؛ وهي قلعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق المذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني

لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

** ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
وشريح والده هو صاحب « أدب القضاء » السمي « بروضة الحكام » وعبد الكريم
جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّؤيانيّ الإمام الكبير صاحب
« الجُرّانيّات » .

ذكر ابن السمعانيّ عبدَ الكريم هذا في كتاب « التحبير » وقال : إمام^(١) فاضل مناظر
فقيه ، حسن الكلام فصيح النطق ، ورد نيسابور وأقام^(٢) بها ، وسمع بيستام أبا الفضل
محمد بن علي بن أحمد التّمهنكيّ ، وسمع أيضا بطبرستان وساوّة ونيسابور وأصبهان ،
وعدّد ابن السمعانيّ جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرور سنة نيّف وعشرين ، وكان قدّمها
طالباً لقضاء بلده ، حضر بناظرنا^(٣) ، وتكلّم في مسألة القتل بالمتّقل^(٤) فأكرم الوزير
محمود بن أبي توبة مؤرّده ، وفوض إليه القضاء ، ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئاً ، وكتب إليّ
الإجازة بجميع مسموعاته من أمّل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسةائة .

٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الحسنا باذّي*

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعانيّ : كان أحدَ المعروفين بالحِصَالِ الجميلة^(٥) والأخلاق الرّضيّة ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح بإقوت بالقتل عن « التحبير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « حضر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالقتل » . والثبت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ١/٢٩٩ ، معجم البلدان ٢/٢٦٩ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصبهانيّ ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المعروفين بالحِصَالِ الحميدة ، والأخلاق الرّضيّة » . وبعد ذلك اختلف

سياق ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعانيّ . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السمعانيّ من

« التحبير » ، أو غيره .

فاضلا يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .

تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندى ، سمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن أبي سعيد^(١) الصوفى ، وابن هزاز مراد الصريفي ، وابن المهدي بالله ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني^(٢) : سمع منه والدى ، ولى عنه إجازة صحيحة .
توفى في^(٣) شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجويني*

أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السماني .

قال ابن السماني : وولى القضاء بناحية جوين ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، وإسماعيل بن البيهقي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ وغيرهم .
روى عنه ابن السماني .

مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذيل »^(٤) .

(١) يمد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « العيار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر التمليق قبل السابق . (٣) الذى في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « توفى بمد سنة خمسمائة » . وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ / ١ ، معجم البلدان ٥١٣ / ١ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند الكلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند الكلام على قرية « بختيارباد » . وقد ذكر أبو سعد السماني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بختيارباد ، وهى إحدى قرى جوين وقصبتها » . ويحمل ياقوت « بختيارباد » هذه ، التى ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر ياقوت بمد ذلك « بختيارباد » التى هى من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنتين أن الثانية بضم الباء وفتح الحاء .

(٤) ولاقى الأنساب - لا الوفاة ولا المولد .

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني: إمام ظريف عفيف حسن السيرة، قال: وأقام بهرات بين الصوفية .
وسمع بينداد أبا بكر بن الخاضبة وغيره، وتفقه على الغزالي، وإلكيا، ومحمد بن ثابت
الخجندي.

روى عنه أبو النصر الفارسي مؤرخ هرات، وغيره .

قال ابن السمعاني: سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١)، يقول:
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء، ورجعت إلى بامنين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية، فوقمنا في هذه المسألة: رجل له امرأتان طلق
إحداها، فسئل^(٣): أيهما^(٤) طلقت؟ فقال: هذه بل هذه. فقلت: وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦)، وكان الإمام يقول لنا: في هذه المسألة إشكال، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسداً أنه قال: ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة، فقمتم ومضيت إلى مرو والروذراجلا، ووصلت إليها بالباكر،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور، فألقى عليهم الدروس، والإمام
عبد الكريم الرازي بجنبه قاعد، وكان يحضر درسه للتبرك؛ لأنه كان من الأئمة الكبار،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أداها
اجتهادنا إلى لإثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامنين » بالباء الواحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هرات . كما في معجم البلدان ١/ ٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التطبيق السابق .
(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات
الوسطى زيادة : « بكرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ،
فعمدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال .
ولم يطب قلب الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقهاء شرطاً وللصوفية
شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يمرض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه :
ليم ؟ ويحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يمرض على شيخه أصلاً ، ويكون
كالميت بين يدي الغاسل . ثم قال : وهب أن تلمذك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ،
فتعمق عنه ، فرضى الشيخ وأدانى من نفسه ، وقبّلت رجليه وعانقتي وقت ورجعت في الحال
إلى بلدي ، ولم أقم بمرّ والروذ .

وكان الرازي يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً دينياً .
توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار *

الحافظ أبو سعد^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام]^(٢) .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة المتممة^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب
٤/٢٠٥ ، المير ٤/١٧٨ ، الكامل ١١/١٤٩ ، الباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ،
مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ .
هذا وقد شنع ابن الجوزى في المنتظم على ابن السمانى واتقده عليه أشياء في تصانيفه ، مما دعا
ابن الأثير في الباب والكامل إلى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى
الحسد وعصية الذنب .

(١) هذا هو المشهور في كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما أنه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) في الطبوعة : « التفتة » . وأثبتناه

ما في س ، ز .

قال محمود الخوارزمي: بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية، قال: وأسلاف هذا المبيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء، الإمامة مدفوعةٌ إليهم، والرياسة موقوفة عليهم، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق، وترأسوا عليهم بالفضل والفقہ، لا بالبذل والوقاحة. انتهى.

وُلِدَ في الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة بمرّو، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرى، وأبى العلاء عبيد ابن محمد القشيرى وجماعة، وكان قد أحضره بمرّو على أبى منصور محمد بن على الكراعى وغيره، ثم مات أبوه سنة عشر، وأوصى إلى الإمام إبراهيم الرّوذى^(١) صاحب «التعليقة» فتفقّه أبو سمد عليه، وتهذّب بأخلاقه، وترتّب بين أعمامه وأهله، فلما راهق أقبل على القرآن والفقہ، وعُني بالحدیث والسماع، واتسعت رحلته، فعمّت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر، والعراق والحجاز والشام وطبرستان، وزار بيت المقدس وهو بأيدى النصارى، وحجّ مرتين.

سمع بنفسه من الفراءى، وزاهر الشحامى، وهبة الله السيدى، وتميم الجرجانى، وعبد الجبار الخوارى، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وعبد المنعم بن القشيرى، وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى، وعبد الرحمن بن محمد الشيبانى القزاز، وخلاتق يطول سردهم.

وألف «معجم البلدان» التى سمع بها، وعاد إلى وطنه بمرّو سنة ثمان وثلاثين، فتروّج، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها، وهرة ونواحيها، وبلخ وسمرقند، وبخارى، وخرّج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو، وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس.

(١) في المطبوعة: «الروذى» بالزاي، وهو خطأ. أتبتنا صوابه من ز. وانظر الجزء الخامس

قال ابن النجّار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وعبد العزيز بن مَنِينَة ، وأبو رُوْح عبد العزّ الهروزي ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، ويوسف بن المبارك الخفاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دُوِّخ الأَرْض سفرًا إلى بلده مَرَّو ، وأقام مشتملاً بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العَمِيدِيَّة ، ونشر العلم إلى أن توفي إماماً من أئمة السليدين في كثير من العلوم ، أسَّها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذَّيْل »^(٢) في أربعمائة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرَّو » وكتب منه خمسمائة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطَّاب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإيملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والمهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للتطبيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلان ،

لابن قاضي شهبة . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يغلب على ظني » . وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجوداً فيها .

- « عزّ العزلة » سبعون طاقة .
« الأدب في استعمال الحطب » خمس طاقات .
« المناسك » ستون طاقة .
« الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
« الدعوات ^(١) المرّوية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
« الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
« أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .
« دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذّب فيه كتاب أبيه أبي بكر في
« دخول الحمام » .
« فضائل ^(٢) صلاة التسييح » عشر طاقات .
« التحجير في المعجم الكبير » ثلثمائة طاقة .
« الأنساب » ثلثمائة طاقة وخمسون .
« الأمالي ^(٣) » ستون طاقة .
« صلاة الصبح » عشر طاقات .
« المساواة والمصاحفة » .
« مقام العلماء بين يدي الأمراء »
« لفتة ^(٤) المشتاق إلى ساكني العراق » .
« سلوة الأحاب ورحمة الأحاب » .
« الأخطار في ركوب البحار » .
« النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .
(٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة
مهملة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر
إن شاء الله في الفهارس .

- « صوم الأيام البيض » .
« تحفة العيدين »
« التحايا والهدايا » .
« الرسائل والوسائل » لم تكمل .
« فضائل الديك » .
« ذكرى حبيب يرجل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(١) » .
« كتاب الخلاوة » .
« فضائل الهرّة » .
« الهريسة » .
« تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
« بخار بخور ^(٣) البخارى » .
« تقديم الجفان إلى الضيفان »
« الصدق في الصداقة » .
« الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .
« الارتياب عن كتابة الكتاب » .
« حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
« فرط ^(٤) الغرام إلى ساكني الشام » .
« الشّدّ والمدّ لمن اكتفى بأبي سعد » .
« فضائل سورة يس » .
« فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رحل . . . نزل » . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفي س : « بخار بخور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحافظ ابن عساكر ، كما سيأتي في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بالسين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه لنشر السنّة ، ويوفقه لأعمال أهل الجنة .
توفى الحافظ أبو سعد في الثلث الأخير من ليلة غرّة ربيع الأول سنة اثنتين^(٢) وستين
وخمسمائة بمدينة مرّو ، ودُفن بسنجدان مقبرة مرّو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرّمّاني الدّامغاني*

من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) ربيع الأول
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مسمّدة ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشيرازي ،
وكامل بن إبراهيم الخنّدي^(٦) ، والمظفر بن حمزة التميمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
النوفاني ، وإسماعيل بن الفضل الفضلي ، وأستاذه أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما قلناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أبا سعد في التوفين سنة ست وخمسمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرماني » .

وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرماني » . (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورحل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهارس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الحاء المدجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها قاف : نسبة إلى الخنّدي ، وهو موضع بجرجان .
كما في الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ . وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعاني في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن محمد الرماني ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمعاني وغيره .

توفي بالدامغان في غرّة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفقيه أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة .

وسمع جمال الإسلام السلمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان

درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي عَصْرُون .

وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخُجَنْدِيُّ

أبو القاسم الملقب صدر الدين .

من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آباءه ، وكانت له المكانة عند السلاطين .

سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أديباً واعظاً ، وله شعر جيد .

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة

ثمانين وخمسمائة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٤ / ٩٢ وحواشيه .

(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الهائلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب

الذاهب . انظر العبر ٤ / ١٦٩ ، الكامل ١١ / ١٤٣ ، شذرات الذهب ٤ / ١٨٨ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق في ترجمة والد الترحم

في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطايي

ثم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببنداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البتاء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي *

أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والمدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقمي الموصل .
والدؤلية : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسة ، وقدم دمشق في شبابه ، وتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببنداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
السكر وخي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن مخمويه^(٢) البردي .

* له ترجمة في: البداية والنهاية ٤/١٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جميل » .
و « الثعلبي » بالياء الثلاثة بعدها عين مهمله ، وردت هكذا في أصولنا ، والبديهة والنهاية .
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » بياء فوقية بعدها عين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مفهوما ،
حيث ذكرنا في جوادت سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسة . (٢) في المطبوعة : « حمويه » . وأثبتنا ما في
س ، ز ، والعبر ٤/١٤٣ ، و « علي بن أحمد بن مخمويه » هذا من رجال هذه الطبقة وسأأتى في مكانه
من هذا الجزء .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنطاقي، وابن خليل، والشهاب القوصي، والتقي بن أبي
اليسر، وبالإحازة أبو المغنّام بن علان، وأبو العباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفنا (١)
عارفا بالذهب، دينا على طريقة حميدة.

ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهراً طويلاً، ودرّس بالفزالية زمناً كبيراً،
وتفقّه (٢) على ابن أبي عَصْرُون أيضاً (٣).

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنبر التميمي

أبو الفضل

من أهل أسدآباد (٤).

ورد بغداد، وتفقّه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أسدآباد (٥)
ثم خرج منها إلى جرباذقان (٥)، وولى بها تدريس المدرسة (٦).
كتب عنه ابن السمعاني، وقال سألته عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين
وأربعمائة (٧)، ولم يذكر وفاته.

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جهبل (٨)

أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرّس بمدرسة الزجاجين بها.

(١) في س: «متقا». (٢) هذا قول ابن باطيش. كما في الطبقات الوسطى.

(٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى
قال: «وتوفى في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسة». ثم قال: «وقد أسدنا حديثه
في الطبقات الكبرى». (٤) في المطبوعة، ز: «استناد». وأثبتنا الصواب من س،
والطبقات الوسطى. (٥) في المطبوعة، ز: «خريادقال». وأثبتنا الصواب من س، والطبقات
الوسطى. وانظر معجم البلدان ٦/٢. (٦) في المطبوعة، ز: «المدينة». والتصويب من:
س، والطبقات الوسطى. (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: «بأسدآباد».

(٨) في المطبوعة، ز: «حرمل». وفي س: «جبل». وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى.
قال صاحب قاموس (ج ه ب ل): «وبنو جهبل فقهاء الشام». وقال شارحه في التاج ٧/٣٦٩: =

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن المعرفة ، بمذهب الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جُادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر*

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بدماد ، وكان رجلا صالحا يأوى الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دِينٌ خَيْرٌ ، عامل بعلمه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له
ماوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أى موضع اتفق .

قال : وتفقه على أسعد الميهني ، وسمع من القاضي أبي المحاسن بن الروياني وغيره ، وذكر
ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت (١) أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع
اللذات المنفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللذة ! ثم انشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفرقة . فاستجمعت مذراتك العين أهواي
فظل يحسدني من كنت أحسده . فصرت مولى الورى مذصرت مولاي (٢)
تركت للناس دنياهم ودينهم . شغلا بحبك يا ديني ودنياي
قال وسمعت يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مخلد المزاري قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل العرب يطوف ويقول :

تمتع بالرفاد على شبال فسوف يطول نومك باليمين

« جدم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأنبأه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وتراه فيما نقلناه عن تاج العروس .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتضم ١٤٤/١٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في الطبوعة ، ز : « بظل

يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وصرت مولى ... » .

ومتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَى يَقِينٍ
مات في سنة خمس وأربعين وخمسمائة بفييد .

٨٩٧

عبد الملك^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي^(٢)

سيط إمام الحرمين أبي المعالي الجويني .

كان يُعرف بالفخر ، وهو من بيت الإمامة والعلم .

قال ابن السمعاني في « التحجير » : صار مقدّم الأصحاب بنيسابور مدة ، وكان يرجع إلى

فضل وذكاء وفطنة^(٣) ، يناظر ويدكر .

سمع مني من جدّه هبة الله بن سهل السيدي ، ووصل إلى تميّه^(٤) وأنا ببغداد في سنة

ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

قلت : كذا في « التحجير » وفي « كتاب ابن باطيش » وابن باطيش من « التحجير »

ياخذ . وفي هذه السنة توفي جدّه هبة الله بن سهل .

٨٩٨

عبد الملك الطبري*

صاحب الأحوال والكرامات والجِدّة في العبادات ، نزل مكة وشيخ الحرم^(٥) في وقته .

كان أحدَ المشهورين بالزُّهد والورع .

قال ابن السمعاني : أقام بمكة قريبا من أربعين سنة على الجِدّة والاجتهاد في العبادة

والرياضة وقهر النفس ، وكان ابتداء أمره أنه كان يتفقه^(٦) بالمدرسة .

(١) جاءت هذه الترجمة في س بعد ترجمة : « عبد الملك بن سعد » . (٢) وكتبته « أبو القاسم »

كافي الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « فضله وذكائه وفطنته » . والمثبت من س ، ز .

وهو الأنصح . (٤) في المطبوعة : « بقته » . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

* ترجم له الفاسي في العقد الثمين ٥/١٧٧ ترجمة موجزة تَقْلًا عن « الذيل » لابن السمعاني .

(٥) في المطبوعة : « الحرمين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والعقد الثمين .

(٦) في العقد الثمين : « يفقه في المدرسة النظامية » .

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء فخرج على التجريد إلى مكة ، وبق بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشيب^(١) ويؤزج^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل القدرة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه مكمل يلتقط البع من المسجد الحرام ويطره في المكمل ويخرجه من مكة ويرميه خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فضيت إليه فوجدته محموا منظر^(٣) ، فلما دخلت عليه تكلف وجلس ، وقال : أنا إذا حُمت^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالخصي فلا تشغلي عما أنا فيه وأخلو بقلي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حسكويه المرآغي ، سمعت الحسين الزغندي^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير امرأة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم عاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وغاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند^(٦) صدرى ، وكان الناس يتراحمون عليه ، وكنت أذبه عنده ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لفتنى الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فأجبت^(٧) عنهما .

(١) في المطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخسف » . وفي القيد : « العشب » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . في الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشيب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الطليظ الخشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعم : جشيب » . النهاية ١/ ٢٧٢ . (٢) في المطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) في س : « مبطوحا » .

(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حمت » . والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الموعداني » ، وفي س : « الزغندي » ، والمثبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهي فتح الزاي والنسب المعجمة وسكون النون وبمدها دال مهمله وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرور . الباب ١/ ٥٠٤ . (٦) في س : « على » . (٧) في المطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوماً فلم أصادفه في موضعه، وكنت أسمع صوتاً، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غليان صدره (١).

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان غريانا، فقام (٢) على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يكثرك من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما إليّ وقالا: لانتم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالا: نحن مَلَكان. فانتبهت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحرَم عَجَبًا؟ قال: رأيت حمامة بيضاء، طافت أسبوعاً بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقت (٣) على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه (٤).

١٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري*

الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البجيرى، وأبا بكر البيهقي، وغيرهم، وسافر بعد [وفاة] (٥) والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ينفد أبا الحسين بن

(١) في الطبوعة: « من عجائب صوره ». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في الطبوعة، ز: « فقام ». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

(٣) في الطبقات الوسطى: « ووقفت ». (٤) لم يذكر المصنف تاريخاً لوفدة المترجم.

وقد نقل القاسم في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفى في عشر الثلاثين وخمسمائة.

* له ترجمة في: الأنساب ٤٥٣/١، البداية والنهاية ٢١٣/١٢، شذرات الذهب ٩٩/٤، العبر ٨٨/٤، المنتظم ٧٥/١٠.

(٥) زيادة موضحة من الطبقات الوسطى.

النُّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرها ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ،
وحدَّث بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهَّاب الأنطاطي ، والبارك بن كامل الخفاف ،
وغیرها ، وعاد إلى نيسابور . وحدَّث بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد
ابن محمد الطُّوسِيّ وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفِّي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الداراني

أبو سعد^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقّه وبرع في الفقه حتى صار يُفتي بأصبهان ويُرجع إليه

في الوقائع .

سمع ببغداد القاضي أبا الطيّب الطبري وغيره .

روى عنه أبو المعرّ الأنصاري .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو المحاسن الرُّوياني

صاحب « البحر »^(٢)

(١) ق س : أبو سعيد .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات
ابن هديّة ٦٨ ، العبر ٤/٤ ، اللباب ١/٨٢٢ ، مرآة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ،
مفتاح السعادة ٢/٣٥١ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .

(٢) ذل ابن كثير في البداية : وهو حافل كامل للتراتب وغيرها . وفي المثل : حدث عن

البحر ولا حرج .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجدّه ببلده ، وعلى ناصر المروزي ببساور ، ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الطهرّي^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجدّه أبا العباس الرؤبائي ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وعزنة ومرو ، وغيرها .
روى عنه زاهر الشحامي ، وأبو الفتوح الطائي ، وأبو رشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، وخلق كثير .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم الغزير والدين المتين ، والمصنفات المائزة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي

يراد عند إطلاق كتب الشافعي .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في المطبوعة ، ز : « المطوزي » . وفي س : « المطيري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الموضع الذي أسقنا ، وفي الكلام على نسبة « المطيري » ٥٣٤ ب .
والباب ١٥١/٣ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » . (٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الطلاس » . ولم نجده ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب : (٤) هكذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السكّي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السكّي : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط » بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١): « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبيانا ، له الجاه العريض ، والقبول التام في تلك الديار ، وحميدُ الساعى والآثار ، والتصلُّبُ في المذهب ، والصِّيتُ^(٢) في البلاد المشهورة ، والأفضال على المنتجبين^(٣) والقاصدين إليه . »
وقال العماد محمد بن أبي سعد ، وهو صدر الرِّئى في زمانه : أبو المحاسن الرُّويانى شافعيُّ عصره .

قلت : ولى القاضي أبو المحاسن قضاء طَبْرِستان ، ورُويان من قراها ، وهي^(٤) بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهيمزون الرُّويانى ، والمعروف أنه بغير همز ، وكان القاضي فيما أَحْسَبَ مدرِّسَ نظامية^(٥) طَبْرِستان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادى عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته الملاحدة حسداً^(٧) ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .
وذكره ابن السمعاني في « القليل »^(٨) وأخَّلَّ به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوى » الماوردي ، مع فروع تلقاها الرُّويانى عن أبيه وجدِّه ، ومسائل آخر فهو أكثر من « الحاوى » فروعا ، وإن كان الحاوى أحسن ترتيبا وأوضح تهديبا .
ومن تصانيفه أيضا « الفروق » و « الحلية » و « التجربة » و « المبتدأ »^(٩) و « وحقيقة القولين »^(١٠) و « مناصيص »^(١١) الشافعيِّ و « الكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصيت المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في الطبوعة : « النتمين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في الطبوعة ، ز : « وهو » . وأثبت من س .
(٥) في الطبوعة : « يدرس نظامية » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) أورده صاحب النجوم في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .
(٧) في س : « حينئذ » . (٨) وفي الأنساب أيضا ، كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالألف : وقد قيده ابن العماد في الشذرات بالسكسر - نقلا عن ابن قاضي شعبة ، فقال : « وكتاب المبتدئ ، بكسر الدال » . (١٠) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب . في الطبوعة : « متقاضى » . وفي ز : « مناهص » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لتلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرُّوْبَانِي ﴾

• [قال] ^(١) في « الخلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دارٍ حمرًا علم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فلا ^(٢) يُرْبِقُهَا ، في قول أكثر أصحابنا خلافاً للفقهاء .

• وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدنا وجهه الأول ، تقرئاً على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان] ^(٣) قبلهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن ^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدنا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبلاً هاتين الحالتين الأوليين ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلّي الآن ، وإن عرف الحدّ قبلهما لم يجز له أن يصلّي الآن ما لم يتطهر ، قال : جواب هذه المسئلة بعكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأمّنته ، وهذا ^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يُحْكَمُ بضدّ ما كان قبل ، وفي الأشفاع يمثله ، وهو واضح للمتأمل .

• وحكي في « البحر » . وجهاً فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يُتَحَرَّى فيه كالثوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يُتَحَرَّى ، بل يفصل الكل ببعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المهاج » .

• قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقّه بشهادته ^(٦) ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا التمرع في ^(٧) « تمليقه » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نصّه : فرع ، إذا سأله الشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أو وصل الشهود له إلى حقّه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز : « ولا » . والثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في المطبوعة ، ز : « لشهادته » . والثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ لا مشهود له ويمكنه أن يتوصل^(١) به إلى حقه . انتهى .
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا يعنى بالحاكم القاضى ، أما القاضى الذى لا يصلح فسنذكر ما فيه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القَطَّان وابن كَيْج فى شاهد دُعَى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة؟ وصحَّح النووى قولَ ابن كَيْج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .
قأت : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماع الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه احلف^(٢) ، كلُّ ذلك محتمل ، فلا يعمد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقه ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضورُ عند قاضٍ جائرٍ أو متمنتٍ وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يرَدَّ شهادة فيتغير .
قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضى واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَيْج بالأمير غيرُ مراد ابن الحدَّاد به فى قوله : « ولو أن وصياً على یتيم ولِىَ الحُكْم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من جُمِلَ له الحكم من الأمراء ، ومراد ابن القَطَّان وابن كَيْج من لا حُكْمَ له منهم ، بل يُقدِّم على الحكم ظمناً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحدَّاد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضى^(٥) » على أن الروايات ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القَطَّان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وضورة مسألة ابن القَطَّان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الروايات مرجَّح لقالة ابن القَطَّان ، ولكن يريد بالزوم^(٧) أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى الطبوعة ، ز : « وتلك » . وأثبتنا ما فى س .

(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن غرض » . والمثبت فى الطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) فى الطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .

(٧) كذا فى الطبوعة . وفى س « يؤيد الزوم » . وفى ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سننقله عن نصريح الماوردي ، والرؤياني للإيصال^(١) إلى الحق ،
فكذلك من يؤدى عند من لا يصلح ، بل وقال^(٢) الرؤياني في هذا المكان أيضا : إذا أراد
النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تنفع له المعرفة بالكرة الواحدة ، فأبصرها
على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية
تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان
المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كاف في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ،
لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال :
يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذا غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا تعرض
صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت
الرؤية معتبرة^(٤) .

● وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل
عليه ، وإن كان متاولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .

● وجزم بأن الكذب عن قصد يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حل ، قال : قال

القفال : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في المبالغة .

● قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه

وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن
الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « للاتصال » . وأهمل النقط في ز : وأثبتنا ما في س . (٢) سقطت الواو من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت

أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو
الشكل الذي نراه أوفق السياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق .

(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .

(٧) في المطبوعة : « وانضم إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أعنى عنها

ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تملیقة » القاضی الحسین و غیرها ، فرأیت^(١) به أن کلام « البحر » مما یقتضی جمل المسألة علی طریقین ، إحداهما القطع بالسقوط .

• وقال فی الفاسق یدعی إلى أداء شهادة تَحْمَلُهَا: إن کان ظاهراً الفسق لم یلزمه أدائها ، وإن کان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردَّ شهادته بالفسق الظاهر متفق علیه ، وبالباطن مختلفٌ فیهِ ، وعزاه إلى « الحاوی » وهی مسألة ملیحة ، والذي فی الرافعی أنه إذا کان مجمعاً علیه ظاهراً أو خفياً ، لم یجزَّ له أن یشهد ، فضلاً عن الوجوب ، وقضية کلام « الحاوی » و « البحر » أن الخفی غیرُ جمَع علی الردِّ به ، وهو حسن ، وبخرج منه^(٢) فاسقٌ لا یُردُّ ، لعدم علم القاضی بنفسه .

قال فی « البحر » فی الفروع المنثورة ، آخر کتاب الأفضیة ما نصّه :

فروع : إذ زنی بامرأة وعنده أنه ليس یبالغ فبان أنه کان بالغا ، هل یلزمه الحدُّ ؟ فیهِ وجهان . انتهى ، وقد غلط بعض المتأخرین ، كما نبّه ابن الرقعة علیه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حکایة وجهین فی وجوب الحدِّ علی الصبی ، وهذا لا حکاه صاحب « البحر » ولا غیره ، وإنما الذي حکاه ما ذکرناه .

• قلت : وقد قال فی « البحر » قبیل باب اختلاف نية الإمام والمأموم فی صلاة الصبی : وأوماً فی « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا یماقِبُ علی ترکها عقوبةً البالغ ، ورأیت^(٤) كثيراً من الشایخ یرتکبون هذا القول فی المناظرة ، وليس بذهب ؛ لأنه غیر مکلف أصلاً ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فی رواية أنها تجب علی الصبی إذا بلغ عَشراً . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما یُحسَى عن ابن مُرَیج ، أن الصلاة تجب علی الصبی إذا بلغ عَشراً وجوباً مثله ؛ وإن لم یأتمُّ بترکها ، إذ لو لم تجب لما ضرب علیها ، وقد ذکر أن الشافعی^(٧) أشار إليه .

(١) فی س : « وأنت ترى من کلام البحر ما یقتضی ... » . والثبت فی المطبوعة ، ز .
 (٢) فی س : « مه » : (٣) انظر الأم (باب فیمین تجب علیه الصلاة) ٦٠/١ .
 (٤) فی المطبوعة : « فرأیت » . والثبت من س ، ز . (٥) فی س : « وإنما هو قول ... » .
 (٦) فی س : « وهذا ما یحکی ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يَبُغُ في ماء يشربه ^(١) المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في الغسل من ولوغ السكب ، وزعم [فيه] ^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدّل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي وَلَغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : رُقِيل من بوله مرّة ، وغسل من قه سبماً ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالتة بولاً ، وعليه العمل في جميع بلاد لإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فإن تجزى مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن انقاص مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بقلنس والخروج منها بقلنس ، قال الروياني في « التجربة » ^(٣) : يستحبّ أن يدخل في صلاة الصبح بقلنس ويخرج منها بقلنس ، نصّ عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بقلنس ويخرج بالإسفار جمعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نهى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدلٌ بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يمتيز قول اثنين إذا لم يمكنه ^(٤) معرفة الحال ؟ قال ، يعني أياه : يَحْتَمِل وجهين ، وهم مبتليان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لا بدّ من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماد الواحد في الموضعين ^(٥) .

(١) في الطبوعة : « ثم يشربه . . . » . وأثبتنا ، في س ، ز . . . (٢) ليس في س .
(٣) في الطبوعة : « التجريد » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات المترجم ، صفحة ١٩٥ . (٤) في الطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .
(٥) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل الروياني ، قال :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخْرَج من ركته كالركاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقفت عن المستتاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استناب عنه وحج الثائب ، هل نقول : ينصرف إلى الثائب لتمدُّر وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإِجْرَامُ ، ويكون تجوز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالمروع ، بل يعاقب على ما عداه ؛ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى باحتم ثم شواه ، لا يكون رجوعاً . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تزمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تزمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تزمه الإجابة أصلاً . وهذا أصح عندى . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل صيد ، وعمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ وصحَّح أن الحجة أفضل .

● وفيه : لو قبَّل فوق نحر لا يُفطِر . ولو قبَّل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأُتزل ، هل يُفطِر ؟ وجهان .

● وفيه : ليس على أصلنا صومٌ نفل يشترط فيه نيةٌ من الليل إلا صيامَ الصبيِّ رمضان . قلت : وهذا ينازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فرضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : المعتكف يغسل يديه في الطَّسْتِ حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما يتزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُكْرَهُ ، وقيل : لا يُكْرَهُ ، ولكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضاً : إذا قلنا : يُقبَّل في هلال رمضان واحداً ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحداً ، وجب صومه ، في أصح الوجهين .

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَكُ بالنذر مسلك واجب الشرع أم حُرْمَةٌ؟
● وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللّٰهين والخشب وآلاتِ البناء مفصّلةً ثم اشتراها وهي عامرةٌ ، حائطاً أو غيره ، هل يصحّ البيعُ؟ وصحّح المنع ؛ لأنّ لهيئة الاجتماع ما ليس للتفصيل .

● وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الولي يصوم فليراد به الوارث ، وهذا ما قاله الرافعيّ إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقل في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام : يَحْتَمِلُ أن يراد به وليُّ المال ، أو القريب ، أو الوارث ، أو العَصَبَة ، قال الإمام : ولا نقل فيها عندي . قال الرافعيّ : وإذا غُضت عن نظائرها وجدت الأشبه اعتباراً الإرث . وقال في « الذخائر » : إن أظهر الاحتمالات أن المراد به القريب ، وأرنا كان أو غيره .

● وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرْمَان ، على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا جمعة عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع ممن لا جمعة عليه ؛ لثلا يوقع الآخر في معصية . والثاني : يُباع ممن يطلبه بدينار ؛ لأن الذي إليه هو الإيجاب ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبول إلى الطالب ، وهو الذي يَعصِي بالقبول . وَيَحْتَمِلُ أن يُرَخَّص له القبولُ هنا لنفع اليتيم ، إذا لم يؤدّ إلى ترك الجمعة ، كما يُرَخَّص للوليّ الإيجاب لحاجة اليتيم إليه . انتهى .

وجزم في الرافعيّ و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، أتما جميعا .

● وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعيّ الشطرنج مع الحنفيّ ، والحنفيّ يعتقد حرمة ، فهل نقول : إن الشافعيّ الذي يعتقد حِلَّهُ يجرّم عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغاثة على محرّم ، كرجلين تبايعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدي أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يجرّم على الشافعيّ ، وإنما يجرّم على الحنفيّ . [انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] ووفق بينه =

وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندها ، وأما الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعيّ ، وإنما المحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتماعه بثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .
فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي المحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعنِ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لا تظنّ .

● قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بيع ماشئت من مالي ، أو قبض ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المهذب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بيع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُعْمَر . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بيع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يقبّاد إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة المبيد : لا يصح . وقال ابن الصبّاغ : يصح . وفي « المهذب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .

وقال ابن الصبّاغ : لا يجوز . فليُتأمَّل هذا .

ثم قال النوويّ : وهذا المنقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الرويانيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الرويانيّ : « لو قال : بيع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبعض . ولو وكلّه أن يُزوِّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد . هذا لفظ الرويانيّ في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الرويانيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه =

٩٠٢

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

أبو التفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهراسي ببغداد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري بنيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طائفة ، وأبي الحسين بن الطيورري ، وبنيسابور من عبد الغفار الشيروي ، وغيره .

وكان فقيها أديبا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسة ، ومعه كتاب السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام الفقهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميمني بكتاب السلطان ، فمزل واستقر أسعد .

== الذي نقله ، فقال مانصه : ولو قال : بع من عبیدی من رأيت ، لا يجوز ، حتى يميز . انتهى . ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فعمل نسخة الشيخ محي الدين سقط منها ما نقله الرافعي .

● الدرهم المثقوبة . قال الروياني في « البحر » : هل هي من الخلق البياح السقط للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويُؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لامتنع اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بمباراة موهمة ، لكنه عدل بتعليل الروياني ، وهو يرسل إلى المراد . فقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الخلق البياح ، لامتنع اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدرهم والدنانير التي تتقب وتعمل في القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك . وقد صرح الروياني قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقِرْحِي : بثَّ ليلةً متفسِّكراً في قَلَّةِ حَظِّي من الدنيا ، فرأيت [في المنام] ^(١)
مَنِيئاً يَفْتَنِي فالتفت إليّ ، وقال لي : اسمع يا شيخ :

أفسمتُ بالبيتِ العتيقِ وُدَّكِنِه والطارئين ومُنزِلِ القرآنِ
ما العيشُ في المالِ الكثيرِ وجَمعِه بل في الكفافِ وصِحَّةِ الأبدانِ
توفِّي بقرَنة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد*

الإمام أبو محمد ^(٢) الرَّوَزِيّ التَّوَيْنِيّ

وتوث من قرى مرو .

وكان من تلامذة الإمام أبي الظفر السمعاني ، وسمع محمد بن الحسن المهرَبَنْدَقَشَانِيّ ،
وشيخه أبا الظفر ، وغيره .

سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني ، وغيره .

مولده في حدود سنة خمسين ^(٣) وأربعمائة ، وعمرُ العَمَرِ الطويل ، هلك في معاقبة الفَرّ ،
في الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٩٠٤

عبد الوهَّاب بن محمد بن عبد الوهَّاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي**

[القاضي] ^(٤) أبو محمد الفايّ الشيرازيّ

من أهل شيراز .

(١) ليس في المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وفي الطبقات الوسطى : « في النوم » .

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ١/٨٨٩ .

(٢) في معجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) في الطبوعة ، ز : « خمس » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى . ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [السمعاني] أن الترجم عمر حتى بلغ التسعين .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٦٨ ، شذرات الذهب ٣/١٤٣ ، الكامل ١٠/١٨٤ ،

المنتظم ٩/١٥٢ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦ ، ١٩١ .

(٤) ليست في س ، ز . وهي في الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

قدم بغداد والحسين الطبري يدرس بالنظامية ، فتقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً مئوبة .

وحدث عن أبوي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنطلي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرهما ، وكان من أئمة أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وقيل : إنه صنف سبعين تأليفا ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمنه [مائة] ^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملئ الحديث ، إلا أنه ربما صحف التصحيف^(٤) الشنيع فردد عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حداً عالياً] ^(٥) ، ولكل فن رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدثاً ، وإنه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .

ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفامي أحفظ من رأينا لمذهب الشافعي .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسمائة^(٧)

(١) في المطبوعة : « أبوي بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز : « أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، ز وهو في س ، والطبقات الوسطى . (٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حدثهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في إثر صلاة كتاب في عيين » . فقال : « كذا في غلس » فقبل : ما معنى هذا ؟ فقال : النار في الفاس تكون أضوا . (٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السجاوي في الإعلان بالتبويب ١٩١ : « وأظنهم الخفين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كما ذكر هو في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

٩٠٥

عبد الوهّاب بن هبة الله بن عبد الله السبّي*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفيّ ، وكان يقضى في الجانب الشرقي في الحرم ،
وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضى ابن الدامغانيّ في الجانب الغربي .
وسمع الحديث من أبي محمد الصّريفيّ ، وغيره . أسندنا حديثه^(١) .
قال السلفيّ : سألته عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفّي في ثالث^(٢)
الحرم سنة أربع وخمسة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفيّ القشيريّ النيسابوريّ

كان فاضلاً بكثير العبادة ، له مصنّفات في الطريفة ، وسكن أسقراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد الغافر الفارسيّ ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البحيريّ ،
وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفّي في سنة إحدى وعشرين وخمسة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجيّ الهرويّ

نزّل الموصل ، أقام بها يدرّس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم / ١٦٧ . واقتصر في اسمه على : « عبد الوهّاب بن هبة الله
ابن السبّي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهّاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي
السبّي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .
(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفّي عند عودته
من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم ، وحمل إلى المدينة فصل عليه بها ، ودفن بالبقيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِيَّ*

من أهل مرو

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنته : أبو بكر . وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بَينَ من المحرم سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .
وحدّث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السُّنْجِي » سمّته منه أبو سعد ابن السمّاني ، وذكره في « التّحجير »^(٣) وقال : كان فقيها واعظا سخّي النفس ، مُسَدِّداً^(٤) ، وهو صهرنا .

قال : وتوفّي ببلخ يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَرَّافِ بْنِ أَحْمَدَ**

العَجَلِيَّ^(٥) الشَّرَّافِيَّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المحففة وبالهاء ، الرَّاسْتِيَّ الكَالِسْتِيَّ^(٦) ، من أهل بَفِجِ دِيَّةٍ .
ولد سنة خمس^(٧) وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمّاني في الأنساب ٤٩٩ أثناء ترجمة أبيه .
(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : « سبع » . (٣) وفي الأنساب أيضا ، كما أسفنا . (٤) في س ، ر : « سوددا » . والمثبت من المطبوعة .
** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في السلام على نسبة : العجلي] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم البلدان ٤/٤٩٦ [في النسبة إلى : مرست] .
(٥) العجلي ، بفتح العين والهميم ، كما ضبط في س بإفلم ، وكما قيده ابن السمّاني في الأنساب ، ثم قال « رأيتها منصوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجياني ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه كلام ، فقال : هذه النسبة إلى العجة ، وهي النجوف الذي يدار على الثور والفرس . ولعل واحدا من أجداده كان يعمله » . (٦) لم يعرف هذه النسبة . (٧) وكنا في معجم البلدان . وفي الأنساب : « في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا بالأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا زاهدا ورعا محتاطا في الوضوء والصلاة والتنظيف ، مفتيا مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد العيَّار ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعُمرَ العمر الطويل . قال : ولم يكن يفتاب أحدا ، ولا يَكُنُّ أحداً من الغيبة في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا ألومكم على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي ببُنج دِيَه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة . ذكره ابن السمعاني في « التحجير^(٢) » وابن باطيش في « الفَيْصَل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصبي^(٣)

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنفه في خطبته ، نازل عن حدِّ التطويل ، مُترَقٍ عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جريتُ على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فضلاً فضلاً ، وزِدْتُ ما لا يستغني^(٤) الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرفَ صَرفَ همَّتي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضا ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصبي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغني » . وفي ز : « ما لم يستغني » . والمثبت من س .

وبذل جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، وينقل فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام
الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب وأظن ظناً وليس^(١) بالثيقن ، فى أثناء هذا
القرن ، لعلّه فى حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدّد بن أحمد الدرّبنديّ

أبو عمرو بن أبى القاسم

ذكر ابن السمعانيّ أنه يُعرّف بفقّيه بغداد ، وتفقه على أبى إسحاق الشّيرازيّ ، وسمع
أبوى الحسين ، ابن المهديّ وابن النّفور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخمسة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن العدويّ

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبى القاسم بن الحُصَيْن ، وأبى العزّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي
الأنصاريّ ، وأبى القاسم بن السمرقنديّ وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها
يُفتي ويدرس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفى بنصيبين سنة ستين وخمسة ، ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : • وأظنه ظناً ولست بالثيقن • .

٩١٣

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه*

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل يزيد

سمع أبا بكر محمد بن محمود الثقفى ، وأبا المكارم محمد بن علي بن الحسن القوي ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش ، وأبا الحسن علي بن محمد بن الملاف ، وأبا علي بن نبهان ، وغيرهم .

وتفقه على نحر الإسلام الشاشي ، والقاضي أبي علي الفارقي ، سافر إليه إلى واسط . وصنّف الكثير ، حديثا وفقها وزهدا ، وكان من الفقهاء التعمّدين ، وكان له عمامة وفيص بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذلك قعد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عُرْيانا ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضي أبو الطيب الطبري : قومٌ إذا غسلوا ثيابَ جلالهم لَبَسُوا البُيُوتَ إلى فراغِ الغاسِلِ ^(٦) وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له يا علي صم رجيا عندنا . فمات ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٥٩٩ ، شذرات الذهب ٤/١٥٩ ، طبقات القراء ١/٥١٧ ، العبر ٤/١٤٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٤ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المترجم المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « القوي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « فوة » ومما بلدتان بهذا الاسم أحدهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في اللباب ٢/٢٢٨ .

(٣) في المطبوعة : « العرق » . وفي الطبقات الوسطى : « العرق » ولم تنقط الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزري ٢/٢٠١ فوجدنا « محمد بن علي بن الحسن . . . أبو المكارم النسائي الأصل اليزدي المولد » فعله هو . (٤) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الموضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعراي ٢/١٩٠ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشعراي - الموضع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جمال ثيابهم

(٧) في العبر ، والشذرات : « توفي في جمادى الآخرة . وقد قارب الثمانين » . وفي طبقات القراء : « توفي في تاسع عشر من جمادى الآخرة . . . وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروياني
سكن بخاري.

قال ابن السمانى: كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعى.

تفقّه على الإمام أبي القاسم الفوراني، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردى وغيرهما.
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندى^(٢).

ومات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوى الحسنى الزيندى*

يتصل نسبه بزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣).

كان من المشايخ إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة، وصحة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والسعى في تحصيله، وحصل له القبول التام من الناس، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك، وأقصى الروعة، من كرم وحسن أخلاق وأفضال.

سمع الكثير، وقرأ بنفسه، وكتب واستكتب، ووقف كتباً كثيرة، هو وصاحب
له يسمّى صديقاً، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصحبة أكيدة، ووقفنا كتبهما جملة.

سمع أبا الفضل بن ناصر، وأبا الوقت^(٥) السجزي، وخلائق كثيرين، وبالغ في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعمّن هو دونه، وحدثت باليسير؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث.

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة، في الجزء الخامس ٢٣٩. وهو الصواب، لا يظهر من
تاريخ الوفاة. (٢) في الطبوعة، ز: «الكندى». وأثبتنا ما في س. وانظر الموضع المشار
لإيه في التعليق السابق.

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦، قلا عن الذهبي، ولم
نجد في العبر.

(٣) زيادة من س، والطبقات الوسطى، علي ما في الطبوعة، ز.

(٤) في أصول الطبقات الكبرى: «جملة». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، وهو أوفق لما يقده.

(٥) في الطبوعة، ز: «ومن أبي الوقت». والثبت من س، والطبقات الوسطى.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسة .
ومن كلامه : اجمل النوافل كالفرائض والماصي كالكفر ، والشهوات كالسموم ،
وغالطة الناس كالنار ، والغذاء كالذواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو المكارم البخاري

تفقه ببغداد على إلكيا الهرازمي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرّس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسة .

٩١٦

علي بن حسنكويه بن إبراهيم*

أبو الحسن الراغي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفى بمرو فجأة ، بينما هو يمشي وقع ميتاً سنة ست عشرة^(١) وخمسة . ومن شعره :

رَجَائِي عَمَّائِي وَرَوَّحَتِي إِيَّاسُ وَمَا لِمَعْنَى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِيَّاسُ

فَكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَانُ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقِنَاعَةِ مَيَّاسُ^(٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البنية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبنية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفى

فجأة يوم الاثنين سلخ المحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :

فكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَاهُ كَابَّةُ

وأثبتنا ما في سائر الأصول .

ألا كُلُّ عِزٍّ نَيْلٌ بِالذَّلِّ ذِلَّةٌ وَكُلُّ تَرَاهٍ حَيْرٌ بِالهُونِ إِفْلَاسٌ
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دارَ الوزير ، فلم يَمَكِّنْ من الدخول ، فالتزم
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من المعسكر . ومن شعره :

لَسْتُ بِبَاتٍ بِأَبِ مَلِكٍ لَهُ بِالْبَابِ نُوبٌ وَحُجَابٌ (١)
وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِيكَ الَّذِي لَا يُفْتَقُ الدَّهْرَ لَهُ بَابٌ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي

الفقيه الفَرَضِيُّ النَّحْوِيُّ (٢) ، المعروف بجمال الأئمة ابن الماسح ، من علماء دمشق .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

سمع خلقا ، وتفقه على نصر الله المصيصي ، وجمال الإسلام السلمي ، وكان معيدا لجمال
الإسلام بالأمينية ، ودرس بالمجاهدية (٣) .
مات (٤) سنة اثنتين وستين وخمسة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرَّمِيلِيُّ**

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة
ابن البَوَّاب .

(١) ق س : « بواب وحجاب » . والبيان في البنية يمثل روايتنا .
* له ترجمة في : إنباه الرواه ٢٤١/٢ ، بنية الوعاة ١٥٥/٢ ، طبقات القراء ٥٣٠/١ ، النجوم
الزاهرة ٣٧٥/٥ ، وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .
(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفنا .
(٣) الأمينية ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الدارس في أخبار المدارس ١٧٧/١ ، ٥١ : .
(٤) يوم الأحد مستهل ذي الحجة ، كما في الإنباه .
** ترجم له السيوطي في البنية ١٥٦/٢ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصَّبَّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وغيرها ،
وأعاد بالنَّظْمِيَّة .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض للناس ، وقد ارتعشت يدها وتغير خطه (١) :

طُولُ سَعْمِي وَالَّذِي يَمْتَادُنِي صَبْرَ الرَّائِقِ مِنْ خَطِّي كَذَا

كُلُّ شَيْءٍ هَدَّرَ مَا سَلِمْتَ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقِيَّتَ الْأَذَى (٢)

مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمّى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنّة وخدامها ، وقامع (٣) جُنْدِ الشيطان بمساكر اجتهاده
وهادما (٤) ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام (٥) أَلْجَهَاءِ بَدَةِ الحَفَاطِ ، ولا ينكر أحدٌ منه
مَكَانَةَ (٦) مكانه ، تحطُّ رِجَالُ الطَّالِبِينَ ، وموئل (٧) ذوى الهمم من الراغبين ، الواحد

(١) البنان في البنية . (٢) في المطبوعة : « وقيت » وزدنا الواو من سائر الأصول ،

والبنية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

* له ترجمة في البداية النهاية ٢٩٤/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ ، خريدة القصر ٢٧٤/١

[قسم شعراء الشام] ، الروضين ٢/٢٦١ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٩ ، العبر ٤/٢١٢ ، مرآة الجنان

٣/٣٩٣ ، مرآة الزمان ٨/٣٣٦ ، معجم الأدباء ١٣/٧٣ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥٢ ، المنتظم ١٠/٢٦١ ،

النجوم الزاهرة ٦/٧٧ ، وفيات الأعيان ٢/٤٧١ .

(٣) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع

أركان المبتدعة وهادما » . (٤) في الطبوعة : « وهازمها » . والثبت من سائر الأصول ، وهو

الأنسب لتوافق السجع . (٥) في س : « وعامة » . (٦) في الطبوعة ، ز : « مكين مكانه » .

وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبوعة : « وموئل » . وفي س : « ومؤيد » .

وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذي أجمت^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى ما لم^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذي لا ساحل له ، والحزب الذي حمل أعباء السنّة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين في دأبه ، وجمع نفسه على أشتات العلوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أريه ، حفظ^(٣) لا تغيير عنه شاردة ، وضبط^(٤) استوت لديه الطريقة والتالدة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فاقه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة . له « تاريخ الشام » في ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمّا لم يكتبه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومن طالع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثرى بما ومارضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف وتواريخ ، وفوائد ما أُلحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبر لها البخارى ، ويسلم مسلم ولا يرتد أو يعمل في الرحلة إليها الؤل المهارى .

وُلِدَ في مسهل^(٥) سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلائق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد العجم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرؤ ، وريز ، وميمنة ، وبيهق ، وخسروجرّد ، وبسطام ، ودامغان ، والرّي ، وزنجان ، وهمدان ، وأسداً اباد ، وجى ، وهراة ، وبون^(٥) ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأبهر ، ومرند ، وخوى ، وجرباذقان ، ومشكان ، ورودراور ، وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وماردين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكيرة

(١) في س : « اجتمعت » . (٢) في المطبوعة ، ز : « ما لا » . والمثبت من س ، والضقات الوسطى . (٣) في المطبوعة ، ز : « حفظه » . وضحه « وأبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لما بعده . (٤) في المطبوعة ، ز : « في مسهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما في س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « في أول الحرم » . ومما سواه . (٥) بفتح الباء والواو ، ويروى بسكون الواو ، كما في معجم البلدان ٧٦٤/١ .

والمدن الشاسعة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نأى الديار يُعْمَلُ مَطِيَّهٌ^(١) في أقاصي القِفَارِ ،
وحيداً لا يصحبُه إلا تَقَى اتخذه أنيسه ، وعَزَمَ لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نقيسة ،
ولا يظَلُّه إلا سَمْرَةٌ في رِبَاعِ قَفْرَاءَ ، ولا يَرُدُّ غير إِدَاوَةٍ لَمَلَّه يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كَأَبِي المَلَاءِ الهَمْدَانِيَّ ، وأبي سمد السمعاني ، وروى عنه
أَلْجَمُ النَّفِيرِ ، والعدَدُ السَّكْبَرِ ، ورويت عنه مصنفاً وهو حَيٌّ بِالْإِجَازَةِ ، في مدن خُرَاسَانَ
وغيرها ، وانتشر اسمه في الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقه في حدائته بدمشق على الفقيه أبي الحسن السَّلْمِيِّ ، ولما دخل بغداد لزم بها
التفقه وسماعَ الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخِلافَ والنحو ، ولم يزل طولَ عمره مواظباً
على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، كثيراً من النوافل والأذكار ، والتسبيح آناً الليل
وأطراف النهار ، وله في العشر من شهر رمضان في كلِّ يومٍ حَقْمَةٌ ، غير ما يقرؤه في الصلوات ،
وكان يختم كلَّ جمعة ، ولم يُرَ إلا في اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة .
ولما حملت به أمه رأى والده في المنام أنه يُؤَلِّدُ لك ولَدٌ ، يُحْيِي اللهُ به السُّنَّةَ ، ولَعَمْرُ اللهِ
هكذا كان ، أحيا اللهُ به السُّنَّةَ ، وأمات به البِدْعَةَ ، يَصُدِّعُ بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ،
ويسطو على أعداء الله البتدعة ولا يبالي وإن رَغِمَ أنْفُ الرَّاعِمِ ، لا تأخذه رافةٌ في دين الله ،
ولا يقوم لفضبه أحدٌ إذا خاض الباغِي في صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قُبَيْسٍ ، وقد عزم على الرحلة : إني لأرجو أن يُحْيِيَ اللهُ
تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدَّتْ كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ .

ولما دخل بغداد أُعْجِبَ به العراقيُّونَ ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه
الخراسانيُّونَ .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو عليّ بن الوزير ، فقلنا :
ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سمد بن السمعاني فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا
فلم نَرِ مثله .

(١) في المطبوعة ، ز : « الطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ ٥/١٣٣١ ، ومعجم الأديباء ١٣/٨٤ .

وقال الحافظ^(١) أبو الملاء الهمداني لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفت استأذاً أعلم مني ، أو يكون في الفضل مثل فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، اللهم إلا أن تسافر إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل انطوسيّ : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليوم سواه . معنى لفظه الحافظ ، وكان يُسمى ببغداد شُعلة نار ، من توقده وذكائه وحسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصفّ المقدم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حق الله ، وعدم التطلع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينية ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عرضنا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لَمَّا حملت بي أمي رأته في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المنارة - يعني مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعاء من ولادته ، وتصدق بشيء ، فإن الله تعالى يباركك وللمسلمين فيه . فضمت ذلك كله ، وصدقت اليقظة منامها ، وتبته السعد فأسمره الليلي في طلب العلم ، وغيره تهرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأو الذي يحجل عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) . وذكره الحافظ ابن الدُّبَيْيِّ في «مُدَيْبَه» على ابن السمعاني ، لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السمعاني ، ومدحه أيضاً مدحا كثيرا .

وقال ابن النجار : هو إمام المحدثين في وقته ، ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والنبل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه ختم هذا الشأن .

(١) وهذا أيضا في التذكرة مع اختلاف طفيف في السياق . (٢) في المطبوعة : «بما» .
والنبت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن (١) الأمين ، يقول (٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نمشي في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخنا ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقرا عليه شيئا ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خريطته فلم يجده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعته من أبي نصر الزينبي ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن النجار : الشك من شيخنا .

وصح أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الفراءي قال : قدم (٣) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ علي ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم علي شخص ، فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحبا بك ، فقال : قال لي في النوم (٤) : امض إلى الفراءي وقل له : قدم بلدكم شخص شامي اسمم اللون يطلب حديثي فلا عمل منه ، قال الحاكبي : فوالله ما كان الفراءي يقوم حتى يقوم الحافظ .

وقال فيه الشيخ محي الدين النووي ، ومن خطه نقلت (٥) : هو حافظ الشام ، بل [هو] (٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقا ، الثقة الثبت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتبا كثيرة لم يحصل منها نسخا ، اعتمادا منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي علي بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآني رحلت ، وحصلت وما كآني حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يقدم بالكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقي ، وعوالي الأجزاء ، فاتفقت سكانه بمرؤ ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن علي الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٠/٤ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والمثبت من سائر الأصول . . . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « نقل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أوْمَلُ وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) الجبائني^(٢) ،
ووصول رفيقنا أبي الحسن الرادّي فإنه يقول لي : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجّهت
منها إلى بلدي بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثالثا^(٤)
وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء
إنسان من أصحابه إليه ، ودق عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرادّي قد جاء ، فزّل
أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب السموعات ،
ففرح أبي بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسّره له من وصول مسموعاته إليه ،
من غير تعب ، وكفاه مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ ، حتى أتى
على مقصوده منها ، وكان كلما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله المنذري : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن
عليّ بن الفضل القدسي ، فقلت له : أربمة^(٦) من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ ؟ قال : من
هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ
أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفي
وإبن عساكر ، فقال : السلفي أستاذنا ، السلفي أستاذنا .

قال الحافظ زكي الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبي ، وأبي العباس
ابن الظفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقرّ شيخه أن يصرّح بأن
ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبي : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى
ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

(١) في س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « رحلت » .

والمثبت من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ .

(٧) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى المديني » وسعيد المصنف ذكر « أبي العلاء » .

(٨) هكذا في المطبوعة ، ز . والذي في س ، والطبقات الوسطى : « وما رأى ابن عساكر مثل

قلت : وقد كنت أتعجب من المنذري في ذكره هؤلاء ، وإهماله السؤال عن الحافظ
أبي سعد بن السمعاني ، ثم لاح لي أنه اتقدي بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث
يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن المظفر بقرائه عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التوثي^(١) ،
بقرائه ، أخبرنا الحافظ المنذري ، أخبرنا الحافظ ابن الفضل قال : سمعت الحافظ السلفي
يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الزنجاني الحافظ بمكة وما رأيت مثله ،
قلت له : أربعة من الحقاظ تماصروا ، أيهم أحفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارقطني بينداد ،
وعبد الغني بصر ، وأبو عبد الله بن منده بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور ،
فسكت فألححت عليه ، فقال : أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل ، وأما عبد الغني فأعلمهم
بالأنساب ، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً .
ولكن بقى على هذا أنه لم أهمل ذكر ابن السمعاني ، وذكر غيره ، كابن ناصر ،
وأبي العلاء ، والذي زاه أن ابن السمعاني أجلُّ منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن
ابن السمعاني لم يكن حين سؤال المنذري قد عرف المنذري قدره ، فإن تصانيفه فيما يغلب
على الظن لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ،
ابن عساكر بالشام ، والسلفي بالإسكندرية ، وابن ناصر بينداد ، وأبو العلاء بهمدان ،
وأما ابن السمعاني ففي مرو ، وهي من أقصى بلاد خراسان ، وأبو العلاء المشاري إليه
هو الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني الحافظ ، توفي سنة تسع وستين وخمسة
بهمدان وليس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصفهاني الحافظ ، التوفي سنة
ثلاث وأربعين وخمسة بأصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو الواهب بن صصري : أما أنا^(٣) فكنت إذا ذكره ، بمعنى الحافظ ، في خلواته ،
عن الحقاظ الذين لقيهم ، فقال : أما بينداد فأبو عامر العبدي ، وأما بأصبهان فأبو نصر
اليوناني^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . قلت له : على هذا ما رأى سيدينا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ابن اليوناني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكرة الحافظ

(٤) في هامش س : « يونارت : من قرى أسيهان » . ١٣٣٧/٤

مِثْلَهُ . فقال : لا تقل هذا ، قال الله تعالى ^(١) : ﴿ فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى ^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثل لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر ^(٣) كبير ، فلما أملى مجلسا لإوختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السمعماني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا ^(٤) سماه « قرط الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السمعماني ، يعاتبه في إنقاذ كتاب ^(٥) إليه .

ما كنت أحسب أن حاجتي إليك وإن نأت داري مضاعفة ^(٦)
أنسيت ندي مودتي بيني وبينك وارثضاعه ^(٧)
ولقد عهدتكَ في الوفا ءأخا تسميه لأقضاعه ^(٨)

قال ^(٩) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
ما كنت أحسب حاجتي لك إن نأت داري مضاعفة

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيرا منه الهماد في الخريدة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في مجلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي .

كما ذكر الهماد في الخريدة ٢٧٥/١ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، يشير إليه المصنف . والرواية في الخريدة :

ما خلت سائاتي إليك

وجاء بمحاوشها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية اللبية . وعلق عليها الدكتور شكري بفصل قائلا :

« أي زيادة تفصيلة على الشطر الأول تزد المجزوء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الخريدة :

وأراك قد أهملتها وأضعمتها كل الإضاعه

ورواية الشطر الأول في الخريدة :

أنسيت ندي مودة

(٨) بعد هذا البيت في الخريدة :

وأراك بكرا مانحا ف على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسة ، بدمشق
ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك المادل محمود بن زَنْكِي نور الدين قد بنى له دار الحديث الثُورِيَّةَ ، فدرّس
بها إلى حين وفاته ، غيرَ ملتفت إلى غيرها ، ولا متعلِّع إلى زُخْرَفِ الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى
محاسن دمشق ونزْهِها^(١) ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنّة والتعبّد باختلاف أنواعه ،
صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقةً ، ونَشَرَ علم وتشييعَ جنازٍ ، وصِلَاتٍ^(٢) رَحِمَ إلى حين
قُبُضَ ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٢٠

على بن الحسين بن عبد الله بن علي *

أبو القاسم الرَّبَيعِيّ ، المعروف بابن عُرَيْبَةَ^(٤)

تلقاه على القاضي أبي الطيّب ، والمأزُودِيّ ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكرخي^(٥) .
وقرأ الكلام على أبي عليّ بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .

وسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد ، وأبي عليّ بن شاذان ، وأبي القاسم بن بشران ،
وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر ، وأبو الفتح بن شاتيل ، وغيرها . ومن شعره :

إن كنت نلتَ من الحياةِ وطيبها معَ حُسنِ وجهكَ عِفَّةً وشباباً
فاحذرْ لنفسِكَ أن تُرَى مَتمنيّاً يومَ القيامةِ أن تكونَ تُراباً

(١) في الطبوعة ، ز . « ونزحتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبوعة ، ز : « وضة » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المشرشد بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : تبصير النتبة ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشته ٤٥٧ ، النجوم

الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشته ، والبصير . وهو بين

مهملة بعدها راء ، ثم ياء تحتية وياه موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي »

بالجيم . . وصوابه بالخاء المعجمة ، كما في الطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وحكى أنه رجع عن الاعتزال ، وأشهد على نفسه بالرجوع .
ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وقيل سنة اثنتي عشرة ، ومات في رجب سنة
اثنين وخمسة .

٩٢١

علي بن سعادة

أبو الحسن [الجهنّي]^(١) الموصلي السراج

أحد علماء الموصل .

قال ابن السّمعاني : إمامٌ ورعٌ عاملٌ بمله ، تفقه على أبي حفص الباغوساني^(٢) إمام
الجزيرة ، وارتحل إلى بغداد ، وسمع من أبي نصر الزّينبي ، وعلّق « التعلّيق » عن^(٣)
أبي حامد الغزالي .
حدث عنه جماعة .

توفّي بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسة .

٩٢٢

علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأندلسي*

أبو الحسن الرّادي القرطبي الشّقورّي الفرغليطي

وفرغليط^(٤) من أعمال شقورة .

الحافظ الفقيه . ولد قبل الخمسة بقرب ، وخرج من الأندلس بعد العشرين وخمسة ،
ورحل إلى بغداد ، ودخل خراسان^(٥) ، وسكن نيسابور مدة .

(١) سقطت هذه النسبة من الطبقات الوسطى . وتظن أن هذه النسبة ليست إلى « جينة » القبلة
المروفة ، وإنما هي نسبة إلى قرية : « جينة » من قرى الموصل . وانظر ما سبق في ترجمة « الحسين
ابن نصر بن محمد » صفحة ٨١ . (٢) كذا في المطبوعة . ومثله في الطبقات الوسطى ، لكن
بالمين المهملة . وفي ص : « البوغوساني » . ينقط الباء الموحدة فقط بعد اللام ثم التون قبل الياء ، وفي ز :
« الباعرناني » . ولم تهتم إلى الصواب فيه . (٣) في الطبقات الوسطى : « علي » .
* له ترجمة في : الأنساب ٤٢٤ ب ، الباب ٢٠٧/٢ ، معجم البلدان ٣/٨٨٠ .

(٤) كذا بالطاء المهملة ، هنا وفي النسبة في الأصول ، ومعجم البلدان ، وقيدما ياقوت بالعبارة .
لكن الذي في الأنساب ، والباب بالطاء المعجمة ، مقيدا بالعبارة . (٥) سنة ٥٢٥ ، كما في معجم البلدان .

وتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وسمع^(١) من أبي عبد الله القراوي ،
وهبة الله السيدي ، وأبي المظفر بن القشيري ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجماعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأوكاف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربين وخمسة ،
وفرح بقدمه رفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لِمَا كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدث بدمشق « بالصححين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحدَ عُبَادِ اللَّهِ الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسباع « تفسير الثعلبي » ، فلحقت منه أخلاقا وأحوالا فلما تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : نُدِبَ للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم نُدِبَ للتدريس
بمحاب فمضى ، ودرّس بها المذهب ب مدرسة ابن المجيمى ، وكان نبتنا صلباً في السنة .
توفى بمحاب في ذي الحجة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمائه .
وفيه توفى القاضي عياض ، والقاضي الأرجاني الشاعر .

٩٢٣

علي بن عبد الرحمن بن مبادر^(٥)

أبو الحسن الأزجى

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفى في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

-
- (١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .
(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .
(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .
(٥) في الطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسيأتي في ترجمة
« مبادر بن الأجل أحمد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحَدِيثِيّ*

أبو الحسن السَّمْعَانِيّ

أصله من حَدِيثَةِ الوُصَلِ .

تَفَقَّهَ بِبُخَارَى عَلَى أَبِي سَهْلٍ الْأَبِيوَرْدِيّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيِّ الطُّيُورِيّ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ عَلِيّ بْنِ مَيْمُونِ الْيَمُونِيّ ، وَغَيْرِهِمْ .
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْعَمْرِيّ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْعِ ، وَغَيْرِهِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، مُتَجَرِّدًا فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ السَّيْرِ ، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ،
دَائِمَ التَّلَاوَةِ وَالذِّكْرِ ، ظَهَرَتْ بَرَكَاتُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَتَخَرَّجَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنَدَةَ : قَدِمَ أَصْبَهَانَ ، وَهُوَ أَحَدُ فَضَلَاءِ الشَّافِعِيّينَ ،
صُلِبَ فِي مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيّ .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(٢) .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ^(٣)

أبو طالب الحِيرِيّ

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ : إِمَامٌ فَاضِلٌ ، زَاهِدٌ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ ، تَفَقَّهَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ ، وَكَانَ
يَسْكُنُ صَوْمَعَةَ بِالْحِيرَةِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْإِسْمَاعِيلِيّ ،
وَجَمَاعَةٍ . سَمِعَتْ مِنْهُ أَكْثَرُ سَنِينَ أَبِي دَاوُدَ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* له ترجمة في : الأنساب . ١٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) في الطبوعة : « محمد » ، وحذفنا الواو كما في م ، ز .

(٢) في معجم البلدان ، في الموضع الثاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في الطبوعة : « الوفاء » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٢٦

علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السميد ، أبو الحسن القرظي الخزومي المصري

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان التوثيبي^(١) ، وأحمد بن الحطينة ، وإسماعيل بن الحارث

القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسة .

٩٢٧

علي بن [بن علي]^(٢) بن الحسن النيسابوري

أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوري ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالذهب ،

كتب الخطّ اللبيح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسة .

٩٢٨

علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري*

أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد المحدثين .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقه بها على أبي القاسم بن فضلان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٣١٤ ، العبر ٤/٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ٦/١٤٣ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخوِّط بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضي القضاة أبو الحسن الدَّامَنَانِي، فقلَّد ابنُ البُخَارِيِّ قاضيَ القضاء، وخُلِّع عليه، وقُرئُ عهده بالجوامع، وناب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

• قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدلُّ على أن اسم قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبرُ من اسم أقضى القضاة كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاة أبلغ من قاضي القضاة؛ لما فيها من أفعَل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطبُ من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضي القضاة أبلغ، فإن لفظ الأَقْضَى وإن دَلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضي القضاة ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاة، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضي القضاة يدلُّ على ما دلَّ عليه أقضى القضاة وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذي يدلُّ له وضع اللفظ.

٩٣٩

عَلِيَّ بنِ الْقَاسِمِ بنِ الْمُظَفَّرِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الشَّهْرَزُورِيِّ

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقِلَانِي وغيره، ووليَّ قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

• ورأيت في بعض الجمايع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فلكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) يعني والده. (٢) في الطبوعة: «فلكلامه». وأثبتنا ما في ص، ز.

أحدها : أن يقول : أردتُ إيقاعَ الطلاقِ نَاجِزاً في الحال ، وقولِي « على سائر المذاهب » جرى على لساني من غير قصد ، أو قصده ، ولكنني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردتُ إيقاعَ الطلاقِ نَاجِزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوعَ الطلاقِ على أي مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق نَاجِزاً ، وتبينُ به ، وهو كما لو قال : أنت طالقٌ ثلاثاً إن كَلَمْتِ زيدا ، وقال : لم أُرِد التمليق بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لساني من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدتُ إيقاعَ طلاقٍ بوجهٍ يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجهٍ لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٢) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفّظت بذلك مطلقاً ، ولم يقترن لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يحتملُ إيقاعَ الثلاث في الحال ، ويحتملُ أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخريج الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن السلم الشهرزوري . انتهى .

وعلي بن السلم الشهرزوري لأعرفه ، إنما هو : علي بن القاسم هذا ، أو علي بن السلم ، لا الشهرزوري ، وهو جمال الإسلام الآتي قريباً^(٣) .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصبّاغ ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدّمناه^(٤) .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصبّاغ : أنت طالقٌ على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتبُ

(١) في ص ، ز : « بالصفة » . وأبنتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في المطبوعة :

« امتناع » . وأبنتنا الصواب من ص ، ز . (٣) صفحة ٢٣٥ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تعمّيت من ذلك ، وسأذكر ما عندي فيه ، وقد قدّمنا^(١) أن القاضي أبا الطيّب الطبريّ قال : لا يقع ، وقال غيره يقع في الحال ، والمسألة في « فتاوى النزائي » أيضا .
وهذه صورة ما في فتاويه السابقة به : إذا قال لزوجته أنت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب ، وكانت في الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ، أو يقع في كل قرء طلقة لتوافق بعض الناس ؟ .

الجواب : إن يكن^(٢) للمطلق نية فيما يذكره فيها ، وبالأول أن يتفرّق على الأقران الثلاث ، لأنه لو وقع الثلاث لم تقع الثانية على سائر المذاهب .

● إذا قال لها أنت طالق ثلاثا في سائر المذاهب ، هل يقع في الحال الثلاث ؟ فإن كان يقع ، فن الناس من يقول : إنه لا يقع إلا في كل قرء طلقة ، فهلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالإجماع ؟ .

الجواب : أن هذا وإن كان أشبه المذكور بذكر السنة من وجه ، ولكن الفرق ظاهر ؛ لأنه إذا ترك السنة التي ينصرف إليها ذكر المذاهب ، فهم منه شدة العناية بالتخير ، وقطع العلائق ، وحتم تأويلات المذاهب في ردّ الثلاث عنها ، لا سيما والمذهب المحكي ، في أن الثلاث لا ينتج ، في غاية البعد . انتهى .

٩٣٠

عليّ بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه

أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي

صحب الإمام أبا حامد المزالي بطوس ، وتفقه عليه ، وروى الحديث عن عبد الغفار الشيرازي^(٣) .

(١) انظر التعليق السابق : (٢) في ز : « إن لم يكن المطلق نية فيما يذكره فالأول أن يتفرّق ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره . روى عنه ابن السعاني . توفي سنة تسع وثلاثين

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم

أبو الحسن الجَوَيْنِيُّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .

روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسة مئتين .

٩٣٢

عليّ بن محمد بن علي

الإمام شمس الإسلام ، أبو الحسن ، إلكيا الهَرَّاسِيّ * ، اللقب عماد الدين

أحد فحول العلماء ورءوس الأئمة ، فقهياً وأصولاً وجَدَّلاً وحفظاً لمؤن أحاديث الأحكام .

وُلِدَ في خامس ذى القعدة سنة خمسين^{٩٢٥} (١) وأربعمائة .

وتفقه (٢) على إمام الحرمين وهو أجل تلامذته بعد الفَرَّائِيّ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٢/١٢ ، تبين كذب المفترى ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٨/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعر ٨/٤ ، الكامل ٢٠٤/١٠ ، مرآة الزمان ٣٧/٨ ، المنتظم ١٦٧/٩ ، النجوم الزاهرة ٢٠١/٥ ، وفيات الأعيان ٤٤٨/٢ .

وجاء في الطبوعة : « أبو الحسن الجويني » وهذه النسبة لم ترد في ، والطبقات الوسطى . وكتبت في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجد لها في مصادر الترجمة . ونظن أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الـكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية بمعنى الكبير القدر تقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهراسي » : براء مشددة وسين مهملة . قال ابن العماد في الشذرات : لاتعلم نسبه لأى شىء .

(١) في الطبوعة ، ز : « خمس » . وكذا في المنتظم . وأمينتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى والبداية ، وغيرها . (٢) الذى في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وأفدا على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم طلابه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهوق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرساً بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين وفاته . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أى وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .

روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون (١) .

قال فيه عبد الغافر (٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام (٣) ، عُصِّلَ طريقة إمام الحرمين ، وتخرَّج به [فيها] (٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيدين في الدرس ، وكان ثاني الغزالي ، بل أملح وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقرير منه ، وإن كان الغزالي أحدًا وأصوبَ خاطرًا وأسرَعَ بيانا وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرَّجوا به ، وكان مواظبا على الإفادة والاشتغال (٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سرهنگ نيسابور قناة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أنزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب (٦) أنه كان يكرِّر الدرس (٧) على كل مرَاقاة من مرَاقِي درَج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المرَاقِي كانت سبعين مرَاقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات قُرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رءوس المقاييس في مهابِّ الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين (٨) » ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « نقض (٩) مفردات الإمام أحمد » و « كتاب (١٠) في أصول الفقه » وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتري ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب التبيين . (٣) قيل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تسكئة من الطبقات الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرِّر لمن إبليس » ، ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » . (٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . والشذرات . وجاء في البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » . (١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما تَّفَقَّ له أنه أُشِيعَ أن إلكيما باطنياً يرى رأى الإسماعيلية، فنمت له فتنة هائلة وهو برىء من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت^(١) ابن الصَّبَّاح الباطنيَّ الإسماعيليَّ كان يلقَّب بإلكيما أيضاً، ثم ظهر الأمر وفُرِجَت كُورَةُ شَمْسِ الإِسْلَامِ، رحمه الله، وعُلمَ أنه أُتِيَ من توافق اللقبين^(٢).

وكانت في إلكيما لطافةٌ عند مناظرته، ربما ناظر بمض علماء العراق^(٣)، فأنشده:

ارْفُقْ بِعَبْدِكَ إِنْ فِيهِ يُبُوسَةٌ جَبَّيْتِيَّةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ

وذكر ابن النجار في أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يُبُوسَةٌ» «فَهَاهُ»^(٤)

وموضع «مَاؤُهُ» «ماءها»^(٥) وأرى الصواب ما أنشدته أنا.

وذكر ابن النجار أن ابن الجوزي^(٦) ذكر أن إلكيما قد أنشد ذلك لأبي الوفاء

ابن عقيل الحنبلي في مناظرة بينهما.

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال في كتابه «شفاء المسترشدين» في مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد

بمعنى المصلي. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نص فيه للشافعي. انتهى.

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال في «الأساليب»^(٧) في مسألة سجود

السهو: لو قرأ المفرد آية سجدة^(٨) قبل الفاتحة فالذي يظهر منعه من سجود التلاوة؛

لكونه قرأ في غير أوانه، ولو كان لا يُحسِّن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) في الأصول: «اللالوت»: وهي قلعة أملوت. انظر ما سبق في الجزء الرابع ٣٢٢، ٣٢٤،

وصبح الأعشى ١/١٢٠. (٢) في المطبوعة، ز: «الكتبتين». وأثبتنا الصواب من ص.

(٣) هو أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي، كما سيشير المصنف بعد، وكما في ذيل طبقات الخنابلة ١/١٤٧

(٤) في المطبوعة، ز: «مكاهة». وفي ص: «فكاهة». وأثبتنا ما في ذيل طبقات الخنابلة.

والفهاة: المعى. والفتية: السقطة والجملة، من المعى وغيره، النهاية ٣/٤٨٢.

(٥) وهي رواية ذيل طبقات الخنابلة. (٦) لم نجد هذا في المنتظم، لاق ترجمة «إلكيما» المشار

إليها، ولا في ترجمة «أبي الوفاء» في ٩/٢١٢ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب في الخلافات».

انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) في المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من

فهذه صورة لآص فيها ، ولا يَبْتَدُ منه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام المفروض . انتهى مختصرا .

والذي دعاه إلى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزوم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يُحْسِن إلا آيات فيها سجود فغريبة^(١) .

٩٣٣

علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز^(٢)

من أهل واسط .

(١) كذا تنهى الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفد المترجم . وجاء في الطبقات الوسطى :

« توفي في يوم الجمعة مسهل الحرم سنة أربع وخمسمائة ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بمقبرة باب أبرز ، في ربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [يعني ابن عساکر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩ ، ٢٩٠] :
سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلي الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في ربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزينبي ، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الداماني ، وكانا مُقَدَّمِي أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجليه . فقال ابن الداماني متمثلا :

وما تُعْنِي النَّوَادِبُ وَالْبَوَاكِي
وقد أَصْبَحْتَ مِثْلَ حَدِيثِ أُمِّ
وَأُنْثَى الزَّيْنَبِيِّ مِثْمَلًا :

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلِدُنَّ شَبِيهَهُ
إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقِمُ
وهذا البيت الأخير لأبي دهل الجهمي . كما في زهر الآداب ١ / ١٨٠ .

(٢) في الطبوعة . « كراز » . براء . أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في ص والطبقات الوسطى ، والمشتبه

٤٤٥ ، وذاكر المترجم .

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي ، وسمع الحديث من طراد الزبيني ، وغيره .
توفي سنة خمس وأربعين وخمسة .

٩٣٤

علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين
أبو الحسن بن أبي المعالي ، القاضي زكي الدين

قاضي دمشق .

سمع من هبة الله بن الأكناني ، وعبد الكريم بن حمزة الحداد ، وأبي الحسن علي
ابن الحسن بن الحسين السلمي ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسة ، وكان قد استغنى من قضاء دمشق وحج ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسة .

٩٣٥

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح
أبو الحسن السلمي* ، الفقيه الفرضي جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتاني ، وغانم بن
أحمد بن علي بن محمد المصيصي ، والفقيه نصر المقدسي ، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسلفي ، وإسماعيل
الجزري^(١) ، وبركات الخشوعي ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرستاني .
وتفقه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسي انتقل إليه ولازمه ، وئزم الفرائدي مدة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: تبين كذب الفري ٣٢٦ ، سفرة الذهب ٤/١٠٢ ، ٤/٩٢ . وفي الطبقات الوسطى

بعد « السلي » « دمشق » .

(١) اضطرت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا ما حررناه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذي أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر ، وكان يُثنى على علمه وفهمه ، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر ، وحُكي أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام : خلّفت بالشام شابًا إن عاش كان له شأن . يعنى جمال الإسلام ، فكان كما قد تفرّس فيه .

وكان جمال الإسلام مدرّسًا بالزاوية الغزالية بدمشق مدة ، ثم ولى تدريس الأئمة سنة أربع عشرة وخمسة ، وكان عالما بالذهب والفرائض والتفسير والأصول ، إمامًا متقنًا ثقة شجاعًا ، ذكره الحافظ فى التاريخ ، وفى كتاب « التبيين »^(١) وأحسن الثناء عليه ، و[قال]^(٢) : كان يحفظ كتاب « تجريد التجريد » لأبى حاتم القرظينى ، وكان حسن الخط ، موفّقًا فى الفتاوى ، كان على فتاويه عمدة أهل الشام ، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز ، ملازمًا للتدريس والإفادة ، حسن الأخلاق ، له مصنّفات فى الفقه والتفسير ، وكان يعقد مجلس التذكير ، ويُظهر السنّة ويردّ على المخالفين ، ولم يخلف بعده مثله .

وقال فى كتاب « التبيين » : كان عالما بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب ، وتمبير المقامات .

توفى ساجدا فى صلاة الفجر^(٣) فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة .

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

• له « مصنّف فى أحكام الختاني » قال فيه : إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قيل إقراره ، وحُكي به ، فلو شهد قبلناه فيما يُقبل فيه شهادة الرجال ، ولو شهد بذلك قيل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قيل ، فلو أعاد الشهادة مردودة حال الإشكال لم يُقبل ؛ لأنه منتهم فى الإقرار لترويج الشهادة ، كالفاسق يعيدها بعد المدالة ، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ص ، ز . ولم نجد هذا الكلام فى التبيين ، فلعله فى تاريخ دمشق ، وسينصّ المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين . (٣) فى الطبقات الوسطى ، والتبيين : « فى الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث عشر من ذى القعدة ... » .

ثم زال الإشكال بملامة تدلُّ على رجوليته ، ثم أعادها قُبلت ، لأنه غير متهم بالردِّ (١) أولاً ،
كالعبد يميدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعيةً أم ظنّيةً . انتهى .
ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخنثى كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الدِّينَوْرِيّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن
البِطْرِ ، وطبقته .

روى عنه ابن عساكر (٢) .

توفي ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن مَعْصُوم بن أبي ذَرِّ المَغْرِبِيّ

أبو الحسن

من أهل المَغْرِبِ : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حَفْص النُّوْقَانِيّ

من أهل نُوقَانَ

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مُصِيبٌ في الفتاوى ، حسن

(١) في الطبوعة : « لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد . . . » وفي ز : « لأنه غير متهم بالرد

أو كالعبد . . . » . وأثبتنا ما في ص . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان فقيهاً صالحاً » .

السيرة ، كثير العبادة ، حادّ الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغرباء ، وتفقهوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربمين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن عليّ بن الحسن بن عليّ بن حمزة الثوقانيّ .
قال : وتوفّي بمشهد الرّضى ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وأربمين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن ممراته انشقت من خوف الغزّ وإحاطتهم بالشهد .

٩٣٩

عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاء أبي طالب عليّ^(١) .

تفقه على أسعد الميهنيّ ، وأبي منصور الرزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي عليّ بن تبهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولّي القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضاها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

عليّ بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآمليّ الطبريّ ثم الجرجانيّ

المعروف بالكنيا

من أهل جرجان .

تفقه على عمر السلطان .

وتوفّي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء ٢٢٧ .

٩٤١

علي بن أبي المكارم بن قتيان*

أبو القاسم الدمشقي، أحد أعيان الشافعية بمصر

قال النووي: وأعاد بالنظامية ببغداد، وله معرفة بفنون.

تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقي مدرس النظامية.

توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

أبو حفص

أخو الإمام نجر الإسلام أبي بكر محمد.

تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من أبي الحسين بن المهدي، وغيره.

توفي سنة خمسين^(١) وخمسمائة.

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر...^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦.

(١) جاء في من تحت خمسين: «صوابه: خمس». (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة.

وأثبتناها من م، ز. ولم يأت فيهما سوى اسم المترجم فقط، وبعده بيان. وقد جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو:

«عمر بن أحمد بن عمر بن رُوشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيبي الواعظ

من أهل زنجان.

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزيز الزوزني، صاحب

أبي إسحاق الشيرازي، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي. =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بقرنة أبا خلف السلمى الطبرى ، وكان معيد المدرسة النظامية ببخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة ، واسم جدّه رأبته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها السيب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]^(٢) القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفّار *

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان حنّ أبي نصر القشيري على ابنته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرز ، من بيت العلم والحديث ، يُفتى ويُناظر

= قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن الفرّج التّسكريفى مدرّس النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، مُتّعدداً في كلامه ، يكاد يعدّه سامعُه عدداً ، وعظ بالنظامية مرارا ، وحضر بجامع القصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقيّ المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن النجار ولم يُورِّخ وفاته .

(١) الظن أنه يعنى « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، الذى ذيل به على الخطيب البغداديّ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ؛ ١٦٨/٤ ، العبر ؛ ١٥٣/٤ ، النجوم الزاهرة ؛ ٣٢٩/٥ .

وكان يُكثر من الحديث ، كتبت عنه بنيسابور ، وسألت عن مولده فقال : في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النجار : سمع الكثير بإفادة جده لأمه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المرّاعي^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التيسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكويه ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرها . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني*
الإمام أبو محمد الفرغاني

نزىل سمرقند .

إمام ورع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الخراعي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمة أبي تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

* له ترجمة في : الأنساب ٤١١ ب ، تبصير المنتبه ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ . وقد ذكرت هذه المراجع المترجم عند الكلام على نسبة « الفندابي » . وهي مما لم يذكره ابن السبكي . وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودال مهملة وآخره باء موحدة : محلة من محال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم ولد سنة (٨٥) ، ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن

الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرمي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدّماً في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية الرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السنّة وأسدّها^(١) تحقيقاً ، وقد عقيد في آخره فصلاً حسناً في فضائل أبي الحسن الأشعريّ رضى الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاريّ تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية الرام » : هو شيخى وأستاذى ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوى الجنان ، فقيهاً أصولياً متكاملاً صوفياً ، خطيباً محدثاً أديباً ، له ثر في غاية الحسن ، يكاد يحكى ألفاظ^(٢) مقامات الحريريّ ، من حسنه وحلاوته ورشاقة سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية الرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*

الملك المظفرّ تقيّ الدين

صاحب الأوقاف بحمّاء ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناها لما كانت القيوم إقطاعاً له ، وبني بمدينة الرّها مدرسة ، وكان رجلاً فاضلاً أديباً شجاعاً .
سمع الحديث من الحافظ السلفيّ ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في المطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهمله من ص ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد تحكى ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٤٦/١٢ خريدة القصر [بداية قسم شعراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، العبر ٢٦٢/٤ ، المختصر في أخبار البشر ٨٠/٣ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٢٨/٣ . وفي حواشى الأعلام لازركلى ٢٠٦/٥ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين بقول الأسمد بن تيماتي :

وَاقٍ	سَحَرَ	طَيْفٌ	سَحَرَ
نَمَّ	نَفَرَ	مِنْ	الْحَفَرَ
فَلَا	خَبَرَ	وَلَا	أَثَرَ
وَلَوْ	صَبَرَ	نَلَتْ	الْوَطَرَ
فِيَا	قَمَرَ	لَيْلِي	السَّقَرَ
طَالَ	الْمَهْرُ	وَلَا	سَمَرَ
إِلَّا	الْفِكْرُ	فَلِمَ	هَجَرَ
وَلِمَ	عَدَرَ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرَ
يُنْجِي	الْحَذَرَ	شَيْبِي	ظَهَرَ
لَا مِنْ	كَبَرَ	بَلْ مِنْ	خَطَرَ
رِيمٌ	خَطَرَ	نَمَّ	زَجَرَ
هَلَّا	اغتَمَرَ	لَمَّا	اقتَدَرَ
مِثْلَ	عُمَرَ	ابْنِ	الظَّفَرَ ^(٢)
نِعْمَ	إِلِوَزَرَ	لَيْثٌ	زَأَرَ
بَحْرٌ	زَحَرَ	إِذَا	اِخْتَصَرَ
أَوْ	اقتَصَرَ	أَعْطَى	الْبَدَرَ
مِثْلَ	الْمَطَرَ	نَمَّ	اعتَدَرَ
وَلَوْ	نَظَرَ	إِلَى	الْحَجَرَ
أَبْدَى	الزَّهَرَ	بَلْ ^(٣)	الثَّمَرَ
وَأَبْ	شَمَرَ	قَلَّتْ ^(٤)	الدُّرَرَ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفق .
 (٢) في المطبوعة : « المظفر » .
 (٣) في المطبوعة : « مثل » . وللتبت من ص ، ز .
 (٤) في المطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من ص .

وإن	نَثَرَ	خَلَّتْ	الْحَبْرُ ^(١)
نَهَى	أَمَرَ	صَمَّ ^(٢)	الْبَشْرَ
كَفَى	الْفَيْرَ ^(٣)	فَكَمَ	أَسْرَ
عَلَجَا	كَفَرَا	فَلَا	مَقَرَا
إِلَّا	سَقَرَا	ذَاتُ	الشَّرَّ
مَلِكٌ	بَهَرَ ^(٤)	إِذَا	اعْتَكَرَ
لَيْلٌ	الْفَرَرُ ^(٥)	أَوْ	أَهَمَّرَ
دَمٌ	هَمَّرَ	سَاءَ	وَسَّرَ ^(٦)
نَقَمًا	وَضَرَ	خَيْرًا	وَشَرَ
كَمْ	اعْتَبِرَ	مِنْهُ	النَّظَرَ
فَضَلَ	السَّيْرَ ^(٧)	إِذَا	ظَهَرَ
قَالَ	الْبَشْرَ	كَمْ	لِعَمَّرَ
	يَوْمٌ	أَعْرَ	

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم^(٨) حيث يقول:

(١) في المطبوعة: « جلب »، وفي ز: « حلب ». والكلمة مهمله في س. ونرى الأوفى ما أثبتناه، لمناسبة « قلت ». و« الحبر » بكسر الحاء وفتح الباء: جمع حبرة. وهي الثوب المخطط الموشى. وهذا الذي نستصوبه. وفي المطبوعة، ز: « الخبر ». وأهمل النقط في س. (٢) في المطبوعة: « عم ». والمثبت من س، ز. (٣) في الأصول: « العبر ». ونرى الصواب ما أثبتناه. وغير الدهر: أجدانه. (٤) في المطبوعة: « نهى » وهو خطأ. وأثبتنا ما في س. وفي ز: « نهر ». وهو متجه أيضا. (٥) في المطبوعة: « غرر ». والمثبت من س، ز. (٦) في المطبوعة: « مساوانه ». وفي ز: « ساوستر ». وأثبتنا الصواب من س. (٧) في المطبوعة: « مثل الكبير ». وهو كلام لا معنى له. وأثبتنا الصواب من س، ز. لكن في ز: « فصل » بالصاد المهملة. (٨) كذا في الأصول، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١/١٢٣، تمعيا على رجز ذرير بن الصمة: باليتي فيها جندع

يقول ابن رشيق: « حتى صنع بعض المتعجبين، أظنه على بن يحيى، أو يحيى بن علي النجم، أرجوزة على جزء واحد، وهي » وذكر الأبيات.

طيفٌ	ألم	بذى	سَلَمَ
بمد	العتَمَ	يَطْوِي	الأَكَمَ
جاد ^(١)	يَضَمَ	وَمُلَا	تَرَمَ ^(٢)

وتبعه البَاخَرُزِيّ ، فقال^(٣) :

بَارَى	الدَّيْمَ ^(٤)	بذى	سَلَمَ
وهنا	ألم	فَلَمَ	يَنَمَ
حتى	التَّيْمَ ^(٥)	فيه	أزْدَحَمَ
فلا	جَرَمَ	صافح	نَمَ
	نُعْمَى	نُعْمَ ^(٦)	

وهي قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سَلَمُ الخَامِرِ^(٧) حيث يقول في الهادي :

موسى	المَطَرُ ^(٨)	غَيْثٌ	بَكَرُ
ثم	أَهْمَرُ	ألوى	المِرْرُ
كم	اعْتَسَرَ ^(٩)	ثم	ابتَسَرَ ^(١٠)

(١) في الأصول : « حاد » . وفي المطبوعة : « نعم » . وفي ص ، ز : « نعم » . وأثبتنا الصواب من العمدة . (٢) المتَّزَمُ هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزنجشمرى في الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : عاتقه » . يدل لهذا المعنى البيت الذي زاده ابن رشيق في العمدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، يفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح في المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر في الملتقط من ديوان البَاخَرُزِيّ المنشور بآخردمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع في المطبوعة بعد « بذى سلم » . وأثبتناه كما في ص ، ز . وجاء في المطبوعة

« بادي » واضطرب الرسم في ص ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا في الأصول ، ولم نهند للى الصواب فيه . (٦) في المطبوعة ، ز : « يعنى النقم » . والمثبت من ص .

(٧) أبيات سلم في العمدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدياء ٢٤٠/١١ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ،

في ترجمة الهادي . (٨) في الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) في المطبوعة : « اشتمر » = والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من ص ، والعمدة ،

وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود في معجم الأدياء . (١٠) في الأصول : « انتشر » . وأثبتنا الصواب من العمدة . ولم يرد هذا المصراع في معجم الأدياء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم
قَدَرٌ ثم عَفْرٌ
وهي أيضا طويلة (١).

فتبع الأسمد بن عمات شاعر عصرنا ابن نباتة ، فقال بمدح صاحب حماة ، وأنشدنيه بقراءتي عليه إذ يقول (٢) :

أَفْدَى	قَمَرٌ	عَقْلِي	قَمَرٌ (٣)
ثم	عَدْرٌ	لِما	قَدَرٌ
فلا	وَزَرٌ	ولا	مَفْرٌ
يا مَنْ	بِشَهْرٍ	سيفَ	الْحَوْزِ
على	النَّشْرِ	فما	فَتْرٌ
حَتَّى	اسْتَمَرُّ	وَهجُ	الفِكْرِ (٤)
ولو	أَمْرٌ	ذاك	الْخَفْرِ (٥)
يَحْكِي	يَدْرٌ	مَلِكٌ	عَمْرٌ
بما	نَشْرٌ	نَشْرٌ	الْخَبْرِ (٥)
من	الْخَبْرِ	وَالخُفْرِ	سَبْرٌ
لِلَّهِ	دَرٌ	تلك	السَّيْرِ
كم	من غُرُزٍ	ومن	دُرُزٍ
فيها	سَمَرٌ	إلى	السَّحَرِ

(١) بقيتها في المراجع السابقة . (٢) الأبيات في ديوان ابن نباتة ١٩٣ .

(٣) في اللطبوغة : « عَمْر » . وأثبتنا ما في من ، ز ، والديوان . ويقال : قره وفامره : أي غلبه في الفار . (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحصر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الثغر	أطفي شرور
لكن يحجر	وما اذكر
دما هدر	هلا نظر
دمي نهر	على زهر
يحكي	...

(٥) ضبطت الجاء في الديوان بالضم .

ضَرَزَ	ولا	ضَجَرَ	ولا
ظَهَرَ	فَضَلَ	مَهَرَ	عَلِمَ
عَفَرَ	فَكَمَ	اتْتَشَرَ	نَمَ
الْفَيْرَ	على	نَصَرَ	وَكَمَ
قَهَرَ	وَكَمَ	عَثَرَ	جَدًّا
أَشَرَ ^(٢)	وَذَى	بَطَرَ ^(١)	مِنَ ذِي
سَتَرَ	بَا مِّنَ	الْحَمَرَ	دَرَ ^(٣)
شَكَرَ	مَنَّ	الْحَضَرَ ^(٤)	أَهْلَ
حَضَرَ	سُدَّ مِّنَ	عَدَرَ ^(٥)	نَمَ
تَدَّرَ ^(٧)	ولا	عَبَرَ ^(٦)	وَمِنَ
مُقْتَضَرَ	مِنَ	نَدَرَ ^(٨)	فِيْمَنَ
	إِلَّا	مُضَرَ ^(٩)	

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأَرغِيَانِيّ

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأَرغِيَانِيّ ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة ثَيْف وأربعمين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أشتر » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دب » .

(٤) في الديوان : « أخصر » بأصا الملهة . (٥) بعد هذا في الديوان :

.....
أنت المطر
لا ما نظر
على الدر

(٦) في الديوان : « غبر » بأغين المعجمة . (٧) في الأصول : « ترز » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لمن نذر » . (٩) في الطبوعة : « حضر » وأثبتنا ما في ص ، ز ،

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم .

روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المعروف بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميهني .

قال ابن السمعاني : وكان ورعاً صالحاً متديباً ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورى نفسه وداوم الصيام والتجهد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسة مائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر*

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البسطامي ثم البانخي .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، العبر ١٧٨/٤ ، رآه الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا وللمترجم ذكر عابر في الأنساب ٢١١ ب ، اللباب ٣٩٣/١ ، معجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بلخ . (١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ،
وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه ثقته ،
وأبا حامد أحمد بن محمد الشُّجاعي ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار
عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سُكَيْنَةَ ، وأبو الفتح
المنذاني ، وأبو رُوْح عبد المعز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملة مليحة ، مُفْتٍ مناظر ، محدث
مفسر ، واعظ أديب ، شاعر جاسب^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون
الصحبة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في
وعظه ، كثير الثكبت والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ،
مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرز وهرارة ، وبخاري وسمرقند ، وكتب عني الكثير ،
وحصل نسخه بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أبيانا ، وهي :

يا آل سَمَّانَ ما أنسى فضائلكم قد صرَّنا في صُحُفِ الأيام عُثْوانا

(١) كذا في المطبوعة . وفي ص : « الخوري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهند إلى الصواب فيه .
ولما كان ابن الجوزي قد توفى سنة (٥٩٧) فلا يبعد أن يكون من الراويين عن صاحبنا المتوفى سنة (٥٦٢) .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر .

سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل
ابن أحمد اليهقي ، وذكر غيرهم . وبنيسابور أبا سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيروي ، وإسماعيل بن
عبد الغفار ، وذكر غيرهم . وبعمر أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني
وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها .

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا فَا وَهَتْ بِمَرُورِ الدَّهْرِ أُرْكَانَا
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَيْدَهَا وَزَادَهَا بَعْلُوَ الشَّانِ تَبْيَانَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا مَخْلَفِينَ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لِمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَاقِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرِيحَانًا (١)

في أبيات أخر ، يمتدح بها « الذليل » ذكرها أبو سعد .
وحكى أن كلاً من أبي شجاع وأبي سعد كان يسأل الله أن لا يُسْمِعَهُ نَعْيَ صاحبه ،
فإننا في شهرين ، أبو شجاع يبلىخ ، وأبو سعد يمرؤ ، ولم يسمع أحدهما نعي الآخر .
توفي أبو شجاع يبلىخ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة (٢) .

٩٥٢

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر
أبو حفص السرخسي الشيرازي *

وشيراز من أعمال سرخس .
وُلد سنة خمسين وأربعمائة ، كذا في كتابي (٣) ، وفي « تحبير » ابن السمعاني سنة
تسع وأربعين وأربعمائة بسرخس .
وتفقه على الإمام أبي الظفر بن السمعاني ، والشيخ أبي حامد الشجاعى .
وسمى بسرخس أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي ، ويمرؤ أبا المظفر السمعاني ،
ويبلىخ أبا علي (٤) الوخشي ، وسمع من آخرين بأصهبان وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : أستاذنا وشيخنا ، قال : وكان على سيرة السلف

(١) في المطبوعة : « إلى صباروفا وريحاننا » . وفي ز : « إلى ظبا ... روفا وريحاننا » . وتركيبا
بين « ظبا » و « روفا » . وقد أثبتنا الصواب من ص . (٢) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ،
ماعدا « مرآة الزمان » فقد جاء تاريخ الوفاة فيها سنة (٥٧٠) . ومثلها في الأعلام للزركلي ٢٢٣/٥ ،
والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤٤ ب ، اللباب ٢/٤٠ ، معجم البلدان ٣/٣٥١ .

(٣) هكذا في الأصول . (٤) في الطبقات الوسطى : « أبا علي الحسن بن علي الوخشي » .

من ترك الكُفَّ (١) والتواضع ، وكان فيها محققاً موثقاً حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن (٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني (٣) .

قال : وصنّف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسؤولة » (٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يُضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول: لو فُصِدَ عمر السرخسي لَجَرَى منه الفقه مكانَ الدّم .

قال : وأقام بمرّو إلى أن توفّي بها في مستهلّ رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر (٥) بن محمد بن عكرمة الجزري*

الشيخ أبو القاسم بن البرّري

والبرّري النسب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المنقوطة ثم راء مهملة : اسم

للدهن المستخرج من برّري الكتّان ، به يستصيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدبرها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والنبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا والطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضا : « تفقه على جدي الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجد » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجد » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، فحين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال ، وأسئلة . والأخيرة

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ي ل) . . (٥) حق هذه الترجمة أن تسبق التي قبلها ،

لسكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٤/١٨٩ ، العبر ٤/١٧١ ، معجم البلدان ٢/٧٩ ، النجوم الزاهرة

٥/٣٧٠ ، وفيات الأعيان ٣/١١٧ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الفَرَّالِيّ والشَّاشِيّ، وأبى الغنَّامِ الفَارِقِيّ، واختصَّ بِصُحْبَةِ أَبِي الغنَّامِ .
وكان يُنَمَّتَ بَرِينِ الدِّينِ جَمالِ الإسلامِ، وكان من أعلام المذهب وحُفَاطِه، قصدَه الطلبة
من البلاد لِعِلْمِه الكثيرِ ودينه وورعَه، وكان يقال: إنه ^(١) أَحْفَظُ أَهْلِ الأَرْضِ بِمَذْهَبِ
الشَّافِعِيّ، وصنَّفَ « كِتَاباً » ^(٢) شرح فيه إشكالات « المَهْدَبِ »، وله « فتاوى » مشهورة
توفِّيَ في ثَلَاثِ عَشْرِي ^(٣) ربيع الأول سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزري ﴾

• [رأيت في فتاويه] ^(٤) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع
لا يقطع التتابع، قال: وهذا وقع ^(٥) لي، ولا أحفظ فيه مسطوراً .
• الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت ^(٦) جماعها في غيرها ممن لا تحلُّ له: سئل
ابن البرزري عن ذلك: هل يحرم أو يكره؟ أجب مانصه: لا ياتم بجماع زوجته
ووجوداً وعدماً، وفكره في امرأة أجنبية لا تحلُّ له ممنوع، فإن لم يحرم قطعا فلا شك
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت: وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ برهان الدين ابن الفيركاح، فذكر في
كتاب الشهادات ^(٧) من « تعليقه » أنه استفتى فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته
محاسن أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٨) أنه يجامع الأجنبية، هل ياتم أو يستحب

(١) في الطبقات الوسطى: « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقى على وجه الأرض
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان: « وصف كتابا شرح فيه إشكالات كتاب المذهب
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سماه: « الأسامي والطلل من كتاب المذهب »،
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة: « توفي في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأثبتنا ما في ص، ز .
لكن في ز: « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى: « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان: « وتوفي في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل:
الآخر » . (٤) زيادة من ص، على ما في المطبوعة، ز . (٥) في الطبقات الوسطى: « يقع » .
(٦) في المطبوعة: « في وقت » . وحذفنا « في » كما في ص، ز .
(٧) في المطبوعة: « الشهادة » . والمثبت من ص، ز . (٨) في المطبوعة: « وشخص » .
وفي ز: « واستفض » . وأثبتنا ما في ص .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها (١) نقلا مخصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأييم من عزم على معصية ، وحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولئن يدعي التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام (٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني (٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلُ بِهِ » (٤) .

• استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا . سئل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ وَالْأَلْفَ وَاللَّامَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ سَابِقٌ لِلْمُؤَذِّنِ ، وَإِجَابَةُ كُلِّ وَاحِدٍ .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار » (٥) الحجاز بين أن يكون صلى أولا . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

• إحصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكره الناس فعله في الديكة : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيرا ، وحرّم ذلك ابن المنذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إحصاؤه للسمن لجاز لنا للتبئيل والمبادة . انتهى . وليست اللازمة البتة .

• ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تفعل .

(١) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . والمثبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والمخاطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١١٦/١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسيرد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الضبعة التالية .

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حفص

زويل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعاً كثير العبادة ، سمع بمرؤ أستاذة أبا الفضل التيمي ، وخلقاه ، وبفوشنج^(١) أبا الحسن الداودي ، وغيره ، وبيغداد والسكوفة وغيرها من جماعة .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : توفي في أول يوم من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسة^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سمع أبا بكر بن خلف ، وأبا تراب عبد الباقي الراغي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ ، وأحمد بن محمد الشجاع .

لقبه عبد الرحيم بن السمعاني بمرؤ ، وسمع منه ، وكان إماماً مناظراً عالماً كبيراً .
توفي سنة تسع وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أئبتنا صوابه من مر ، والطبقات

الوسطى . (٢) في المطبوعة : « سعيد » . وأئبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو حَلَفَ الشَّرَوَانِي

من مدينة شَرَوَان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد دَرَبَنْد^(١) ، يُنسَب إلى كِسْرَى أَنْوَشَرَوَان .

وهو مصنف «المعتبر في تعليل المختصر» للجويني^(٢) ، وفت عليه .
توفي^(٣) بعد الخمسين وخمسمائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمير ضياء الدين الهكاري الفقيه المحقق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصلاحية .

تفقه بالجزيرة^(٤) على الإمام أبي القاسم بن البربري ، ثم انتقل لحلب ، وسمع الحديث من الحافظين أبي طاهر السلفي ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .

سمع منه القاضي محمد بن علي الأنصاري ، وغيره .

وكان من مبادئ سعمه أنه اتصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في الصلوات وتوجه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب الميمنة على سلطنة صلاح الدين بعد عمه ، فن تم رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسد الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من م ، ومجمع البلدان ٢٨٢/٣ . قال باقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه الفرس : لدربند ، بناها أنوشروان ، فسبت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .
(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .
وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٤ ، الكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٠ ، وفيات الأعيان ٣/١٦٥ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير
مرة [وخلص بستين ألف دينار]^(١) .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسة مائة . مات بِمُخَيْمِهِ على حصار عَمَّا
وهو مجاهد للفِرَنْج .

٩٥٨

غاثم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي*

بضم الميم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها
وفي آخرها اللام نسبة إلى موشيل ، وهو كتاب^(٢) للنصارى جد^(٣) المذكور ، وكان
نصرانياً .

وهو من أهل أزمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني^(٤) : « فقيه فاضل ورع مُتَمَيِّزٌ مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً
على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزاز مراد الصريفي^(٥) » وتفقّه بنيسابور على إمام
الحرمين ، وقد ناظر^(٦) أبا سَعد المتوكل وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغاثم : كان
كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفي بأزمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسة مائة .

(١) تكلمة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب ونقلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً » ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبق الإشارة إليه . (٥) ما بين غلامني النصيب

في الأنساب ٤٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَقُوبَا (١).

سافر إلى خُرَاسَانَ ، وأقام ببِيسابُور يتفقّه على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّمْعَانِي : علّقت عنه أبياتاً من الشُّعر . قال : وقُتل ببِيسابُور سنة خمس
وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولاً .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أبي نعيم بن الحسن الخَوَيزَمِي (٢)

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سمد التَّوَلِي .

مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإلمام السُّرَشَدِيُّ بالله أمير المؤمنين *

ابن السُّنَيْطَر بالله أحمد بن القُتَيْبِي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المنتدِر
ابن المعتضد بن الموفق بن التَّوَكُّل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور
أخي السَّفَّاح .

نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بقُوبَا : قرية كبيرة كالمدينة بينها وبين بِنْدَادِ عَشْرَةَ فَرَاسِخَ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .
(٢) في المطبوعة : «... بن الحسن الجاربردي» وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو يضم الخاء وفتح
الواو وتشديد الباء التحتية : نسبة إلى خوى ، وهي إحدى مدن أذربيجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر المشبه ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خزينة القصر ٢٩/١ [قسم
شراء العراق] ، شذرات الذهب ٨٦/٤ ، العبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، السكامل ١٢/١١ ،
النظم ٥٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

وهو الذي صنّف له الشاشي كتاب «العُمدة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقب
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

يُوبع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسةائة ،
فأول من بايعه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلائم عُمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو علي أولاد القتدي ، ثم جلس بكرّة الخميس جلوساً عامّاً ،
ودخل الناس لمبايعة ، وكان المتولّي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول
من بايع أبو القاسم الزيّنى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد الميهنى مدرّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أُخرجت جنازة السمتظهر فصلّى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده في يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وخطب له أبوه بولاية العهد ، وتُقش اسمه على
السكّة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تنسك في أوّل زمنه ،
وليس الصوف ، وتقرّد في بيت للمبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كتّابه ويصليح
أغاليط في كتبهم .

وأما شهرته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمر أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة السكال ، ولم تزل أيامه مكدّرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخرّجة الأخيرة إلى العراق ، فكسر وأخذ ، ورزق الشهادة
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير عليّ بن طراد أشار إليه^(١) أن ينزل في منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أسون للحريم الشريف ، فقال : كفّ يا علىّ ، فوالله لأضربنّ بسيفي حتى
يكلّ ساعدي ، ولألقينّ الشمس بوجهي حتى يشحبّ لوني ، وأشد^(٢) :

(١) في الطبقات الوسطى : « عليه » . (٢) لأبن الطيب التنبي . وهو في ديوانه ٢٤١/٤ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ . فمن العَجَزِ أن تكونَ جيانا
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤسِر (١) :

ولا عَجَبًا للأسدِ إن ظفِرتَ بها كِلابُ الأعدى من فصيحٍ وأعجمِ (٢)
فحَرَبَةٌ وخِشْيٌ سَقَتْ حمزةَ الردي وموتٌ على من حُسامِ ابنِ مُلجَمِ
ومن شعره (٣) :

أنا الأشقرُ الموعودُ بي في الملاجِمِ ومن يَبْلُكُ الدنيا بغيرِ مُزاحِمِ (٤)
ستبلغُ أرضَ الرومِ خيلِي وتُنْتَضِي بأقصى بلادِ الصِّينِ بيضَ صواريِمِ (٥)

قال ابن السَّمَمَانِي : كان ذارأى وهيبة [ومضاء] (٦) وشجاعة ، أحميا رمائم الخلافة ،
وشدأركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردّها] (٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والسترشدأبلغ مما يُوصَفُ به ، وقد آل أمره إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسة
إلى هَمْدَانَ ، للإصلاح بين السلاطين السَلْجُوقِيَّةِ ، وكان معه كثيرٌ من الأتراك ، فندَر به أكثرهم ،
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن مَلِكْشَاه ، ثم التقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمزوا عن
السترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقُبِضَ على المسترشد بالله وعلى خَواصِّ دولته ، وحُفِلوا
إلى قلعة هناك بقرب هَمْدَانَ ، فحُبِسُوا فيها ، وبقي المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف
من ذى القعدة من السنة ، وحُفِلَ معهم إلى مراغة من بلاد أذَرْبَيْجان ، ثم إن الباطنية
ألقوا (٨) عليه جماعة من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحية من العسكر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادسَ عشر ذى القعدة ، وفتسكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خَرِّ كَاهِهِ (٩) ،

(١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا يجب » . وكذا
في الفوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والفوات ، والمريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو بي » .
(٥) في الفوات :

ستبلغ أقصى الروم خيلِي وتوق

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالفاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول
ولا بأس أن تقرأ أيضاً : « ألبوا » . (٩) الحركة : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتِلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَحُمِلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةَ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .
وَيُحْكَى أَنَّ الْمُرْتَشِدَ كَانَ إِذْ ذَاكَ سَاعًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمِصْحَفِ ، فَدَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أُضْرِمَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ
مُضْمُومَةٌ ، كَلِمًا أَلْقَوْا النَّارَ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرِقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَعْرَاتٌ مِنْ
كَرِيمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مَسْمُودًا وَجَمَعَهَا فِي تَمْوِيدٍ ذَهَبٍ .
ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمِصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ،
وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةِ وَعَلَيْهِمُ الْمَسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَعْفِفُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ
هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةَ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَلَيْهِ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا .
وَكَانَتْ مَدَّةَ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنِ أَبِي الظُّفَرِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَزَمِيِّ ^(٤) الْإِسْكَاقِيَّ إِمَامِ الْوُزَيْرِ عَلِيِّ بْنِ طِرَادِ
الزَّيْنَبِيِّ قَالَ : لَمَا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُرْتَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَسْكَرِ بِيَابِ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا
إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارِسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : فَجَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي
قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوَزِيرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنْنَأَمْ
رَأَيْتَهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَأَنَّ خَمْسَةَ نَقَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُؤْتِمُهُمْ ، فَجِئْتُ
فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ لِأَصْحَابِهِ ،
فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَنْتُ عَسْكَرَ
الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تَطَّالِعَ ^(٧) الْخَلِيفَةَ بِهَذَا الْمَسَامِ ،

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى :

« حميدا حيدا » . (٣) في النظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما » . وكذا في نوات الوفيات .
وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يوما » . (٤) في الطبوعة : « . . . بن سرح
الإسكافي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزى » بفتح القاف والزاي والميم الشددة ، كما ضبطه
عقق الخريدة ٢/٣٣٥ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزى .

(٦) في الطبقات الوسطى : « أُرَيْتَهُ » بضم الهمزة . (٧) في الطبوعة ، ز : « أطالع » .

والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب المخزن ، فذاك منبسط وينتهي مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أستهى أن أنهى إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أني^(٢) أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واعرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فكتبها ، وجئت إلى باب السراق فوجدت مرتجا الخادم في الدهليز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على فخذه وهو يقرأ ، ومقابلهُ ابن سكينته إمامه ، والشمعة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو؟ قال : بياب السراة . قال : فأخضره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرات أخرى ، وهو ينظر إلي ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أخليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا المنام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقي لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصافح ، وتم ما تم وكبر وأسر وقُتل ، ورؤى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوقة ،

(١) في س ، ز : « لأبي طلحة » . وللتب في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في المتظم ٤٥/١٠ . (٢) في الطبوعة : « أن » . والتب من سائر الأصول . (٣) سقط من الطبوعة . وأبنتاه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأناه آت ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصَّ علي ابن سَكِينَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيرا ، ثم قال : ما أولتته يا أمير المؤمنين ؟ قال : بيت أبي تمام حيث يقول :
هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاقَهُ حَاءَ الْحَمَامِ فَإِنَّهُنَّ حِمَامٌ^(١)
وخلاصي في حامي ، وليت من يأتي فيخلصني مما أنا فيه من الذلِّ والحس ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كبر وأشير عليه بالهزيمة^(٢) :

قالوا نقيمُ وقد أحاط بك العدو ولا نفرنا
فأجبتهم السرء ما لم يتعظ بالوعظ غسرا
لا نلتُ خيرا ما حيدتُ ولا عداني الدهر شررا
إن كنتُ أعلم أن غير ر الله ينفع أو يضر

سمع المترشد بالله الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .
كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥) ابن علي بن [علي بن] ^(٦) عميد الله ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقندي ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيد الأجل الرضا نقيب الثقباء

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

* من حاسن فإنهن حمام *

(٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في الطبوعة : السدي . وفي س : « السبي » . وهي في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ما سبق في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء من سمع منهم المترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبي » . والنسبة عنده هكذا .
(٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .
(٥) في الطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٦) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخليفة [وزير] أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] ^(٢) الزَّيْدِيَّيَّ ، أدام الله سعادته وتوفيقيه ، قلت له : قرى علي سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأعانه على ما استرعاه وأيدّه بنصره وجُنْدِه ، وبلغه نهاية أملة في وليّ عهدِه وجميع ولده بمنّهُ وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عشرَ المحرم سنة سبع عشرة وخمسة ، في عمودِه من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، فيسيل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرّزاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرّزاز ، حدثنا ^(٤) إسماعيل ابن محمد الصّفّار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عُبَيْس ^(٥) بن مرحوم الحديث ^(٦) .

٩٦٢

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزَّيْدِيَّ*

أبو محمد

من أهل سَرَخَسَ .

قال ابن السَّمْعَانِي ^(٧) : وليّ القضاء بها مدّة ثم صُرِفَ عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حَسَنَ السَّيِّرة ، كثير العبادة ، متزهداً ، مولده في رجب

سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام

الرَّاهِدَ نَجِيبٌ عَجِيبٌ ، وللفتاوى في الحال مُجِيبٌ ، أُرْبِيَّ على أقرانه في الرُّهْدِ والتورُع ،

قائمٌ بالأَسْحار ، على قَدَمِ التَّدْثُلِ والتضرُّع .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدهما : « الخلفاء » .

(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أنير » . وقد سبق التصريح بتلقب

علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقط من س وحدهما . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين :

عيسى بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . وانظر ميزان

الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (ح ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول .

وكتب في س بعده : « بيان » .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .

(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : تَوَفَّى الرَّيَّادِيّ بِسَرْحَسٍ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالِ سِنَةِ
خَمْسِينَ ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدَّلَّعَاطَانِيّ*

بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح الفين المدجمة والطاء للمهملتين بين الألفين وفي آخرها
النون ، نسبة إلى دَلَّعَاطَانٍ ، قرية من قرى مَرَوْ .
يكنى أبا نصر ^(٢) .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيّ ^(٣) : صاحبنا وصديقنا ، قال : وكان من أهل العلم والفضل ، راعيا
في تحصيل العلم مُحِبًّا له ، أفنى عمره في طلبه ، يعرف اللغة والأصول والثقة ، ورغب في طلب
الحديث ، وبالغ فيه على كبر السن .

قال : وكان يَحْتَنِي على إتمام هذا الكتاب ، يهني « الأنساب » ، وُلِدَ بِدَلَّعَاطَانِ سِنَةِ
تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سِنَةِ تِسْعِينَ ، قاله ^(٤) ظَنًّا .
قلت : مات [بمرو] ^(٥) في المحرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٩٦٤

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد بن محمد بن أحمد الساوِيّ

أبو محمد الواعظ ، سَبَطَ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُوسْتَوَيْهِ ^(١) بْنِ مُحَمَّدِ الْوَاعِظِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَصَّارِ
مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ .

(١) الذي في الأنساب سنة ٥٥١ ، بالأرقام . ومثله في الباب ، لكن بالعبارة .
* له ترجمة في : الأنساب ١٢٢٨ ، معجم البلدان ٥٨٣/٢ . وجاء في س ، ز : « محمد » مكان
« أحمد » . وأثبتنا ما في المطبوعة . والطبقات الوسطى . ومثله في الأنساب ، ومعجم البلدان .
(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى ، والأنساب ومعجم البلدان :
« أبو بكر » . (٣) في الأنساب . (٤) هذه في العبارة في الأنساب . وكأنها من كلام المترجم
نفسه ، فيما حدث به صديقه ابن السمعاني . (٥) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من سائر الأصول ،
ومعجم البلدان . (٦) في الطبوعة : « دستويه » . وفي ز : « درستويه » . وأثبتنا ما في س ،
والطبقات الوسطى . وانظر المشته ٢٨٥ .

كان يلقب بالناصح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشهردار ، وأبي العلاء العطار ، وأبي موسى
الديلمي ، وخلق .

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان
وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن روح

الخطيبي* ، أبو محمد الدندانقاني^(١)

سكن بلخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرّو ، وعلى البرهان بخارى .
وُلِدَ^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببُلخ^(٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفار

أبو بكر

من أحمدا أبي بكر بن فورك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القشيري .
تفقه على أبي نصر القشيري .

قُتِلَ شهيداً ظهر يوم الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمه به ياقوت في معجم البلدان ٢/٦١٠ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهمتين
بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقاف وألف ، وفي آخرها نون ثالثة : نسبة إلى الدندانقان ،
وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضا الباب ١/٤٢٦ . (٢) بدندانقان ، كما صرح ياقوت .

(٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري***

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني ، وغيرهم .

* له ترجمة في خزينة القصر ٢/٣٢٨ [قسم شعراء الشام] . وذكر العباد أن الترجمة توفى بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٥/٢٥٨ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباء الرواة ٣/٢٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٢/١٩١ ، بنية الوعاة ٢/٢٥٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٥٠ ، العبر ٤/٣٨ ، الفلاحة والفلوكين

١١٨ ، الكامل ١٠/٢٥٣ ، الباب ١/٢٩٥ ، مرآة الجنان ٣/٢١٣ ، مرآة الزمان ٨/١٠٩ ، معجم الأدباء ١٦/٢٦١ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ١/٢٢٣ ، المنتظم ٩/٢٤١ ، النجوم الزاهرة

٥/٢٢٥ ، نزهة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأعيان ٣/٢٢٧ . وفي حواشي إنباء الرواة ، والأعلام ٦/١٢٢ مراجع أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العثاني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبنية ، والنزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيها - البنية ٢/٢٤٦ ، والنزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في الباب ٢/٢٦٦ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات

الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما . واسمه كاملاً : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدث بيغداد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .

روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
والوزير علي بن طراد ، وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأزجعي ، وأبو العباس المندائي^(١)
وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركات بن إبراهيم الخشوعي .

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب
على أبي الفضل الهمداني ، وأبي حكيم الخبزي . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال
المجاشعي ، وأبي القاسم القصباني .

وكان من البلاغة والفصاحة بالحلِّ الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقدِّم^(٢) في الأدب وفنونه .

قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُفْتَحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخَيِّمَ السَّحَر عند أعلامه ، لما زلقت من
شاهق الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنه نظير في عصره ،
فاق أهل زمانه بالدكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجْنِيسِها^(٣) ، وكان فيما يُدَّكر غنيًّا
كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السَّروِجِي ،
واسمه فيما ذكر بعضهم المُطَهَّر بن سلَّار ، من أهل البصرة كان شيخاً شحاذاً أديبا بليغا
فصيحا ، قال الحريري : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حرام ، فسلمَّ ثم سأل ،
وكان بمض الولاية حضرا والمسجد غاصُّ بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في الطبوعة ، ز : « الميداني » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء

السادس ١٤ . (٢) في الطبوعة ، ز : « متقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في الطبوعة :

« وتحسينها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح التريثي على المقامات ٩/١ .

وذكر أمر الروم ولده^(١)، كما ذكرنا^(٢) في القامة^(٣) الحَرَامِيَّة، فاجتمع عندي عشية^(٤) جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكي كلُّ واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت القامة الحَرَامِيَّة، ثم بقيت عليها سائر المقامات.

قيل: وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام، فإنما عنى به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ» فالحارثُ: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، وكلُّ أحد كاسبٌ ومهتمٌّ بأموره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخُ بها، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها، بحيث قال القاضي جاز بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]^(٨) أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله^(٩):

يا أهلَ ذا المعنى وقِيتُمُ شرًّا ولا لِقِيتُمُ ما يقيتُمُ ضرًّا^(١٠)
قد دَفَعَ الليلُ الذي الكفَّهوا إلى ذراكم شِعْمًا مُنْبِرًا
فقرأت: سَفِينًا مُعْتَرًّا

ففكر ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لأجود، فإرب سبك مُبْتَرَّة غير محتاج، والسنِبُ المُعْتَرُّ: موضع الحاجة، ولولا أني قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعائة نسخة قرئت على لغيرته كما قالت^(١١).

- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى، وشرح الشريشي: «ابته» . (٢) في المصبوعة: «ذكر» . وفي ز: «ذكره» . وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه» . والمثبت من س، وشرح الشريشي . (٣) هي القامة الثامنة والأربعون . كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشي . ومكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات . (٤) في س: «في العشية» . وفي شرح الشريشي: «عشية ذلك اليوم» . (٥) في المطبوعة: «ولن تسميته» . وأثبتنا ما في س، ز . (٦) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من س، ز . (٧) كذا في المطبوعة . وفي س، ز: «يقول» . (٨) ساقط من المطبوعة . وهو في س، ز . (٩) البيتان في القامة الخامسة الكوفة، صفحة ٢٥ من المقامات . وهما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤ . (١٠) في س: «ذاك المعنى» . وفي المطبوعة، ز: «هذا المعنى» ، والمثبت في المقامات . (١١) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سفيبا معترا، لا شعثا مقبرا، وعكسه الآن نهارا» .

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَ إِلَى خِطَاءٍ وَلَا خَطَأٍ مِنْ بَعْدِ مَا الشَّيْبُ فِي فَوَدَيْكَ قَدْ وَخَطَأَ^(٢)
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِينِ الصَّبَا وَخَطَأَ
واقترنت على ذكر هذين البيتين ، لأنى لم أر له نظما ولا تراثا إلا ونظمه [وثره]^(٣)
في « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « ملححة الإعراب » و « دُرَّةُ الفَوَاصِ »
وغير ذلك .

توفى^(٤) في يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

• سأل يَمِيش^(٧) النحوى زيد بن الحسن الكِنْدِي عن قول الحريري في المقامة
العاشرة^(٨) : « حتى إذا لألأ الأفق ذنب السرحان ، وأن انبلاجُ الفجر وحان » ما يجوز
في قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك
ابن خلكان^(٩) ، وذكر أن البندهي^(١٠) جوز في « شرح المقامات » رفعهما ونصبهما ،

(١) البيتان في معجم الأدياء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) في المطبوعة :
لا تخطون لى خطأ ولاخط

وقى ز : « . . . ولاخطا » . وفى س : « . . . لى خطأ ولا خطأ » وأثبتنا ما في معجم الأدياء ،
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « ثانى » . والتثبت من سائر الأصول . وفى بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) فى بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان فى الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يعيش بن على بن يعيش النحوى . ويقال له أيضا : ابن يعيش . وهو من أعلام النحاة .

(٨) هى المقامة المعروفة بالرحبية . وما ينقله المصنف فى صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاها فى ترجمة « ابن يعيش » فى الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السوطى هذه المسألة عن السبكي ،

فى الأشباه والنظائر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) فى المطبوعة : « الندهى » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة لى بنج ديه . وقد عرفنا بها فى الأجزاء السابقة . ويقال فى

النسبة إليها أيضا : الفنجديهى ، والبنجديهى ، كما حقق ابن خلكان . والبندهى هذا هو أبو ساعد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعوى . وشرحه للمقامات من أوتب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الشريشى ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لألا » وتقدير « ذنب » بدلاً ، أى حتى إذا لألا الوجود الأفق ذنب السرحان ، وهو بدل اشتمال ، ونظيره : سرق زيد فرسه ، ويضعفه أو برده عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خافت عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله « قتل أصحاب الأندلس » (١) أى : ناره (٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنب السرحان » فيه ، « والنار » فيه ، وأما نصبها فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به (٣) وذنب ، بدل منه ، أى لألا الله الأفق ذنب السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه (٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكل جداً ، إذ « الأفق » لم (٥) ينور « الذنب » نعم إن كان تجويزه على أنه من باب المقلوب أتجسه ، كما قالوا : كسر الزجاج الحجر ، وخرق الثوب السمار ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعيبي الأندلسي *

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضرير

ويكنى أيضاً أباً محمد ، ومنهم من جعل كنيته أباً القاسم ، ولم يجعل له ابناً سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاماً من هذا الباب فى معنى اللبيب ٥٦٠ . بحث
« الأشياء التى تحتاج إلى الرباط » . وشرح الأشموني ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ،
ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » .
* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٠/١٣ ، بغية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ،
حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات الفراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة
الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، فتح الطب
٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون
الياء اللثامة من تحتها وتشديد الراء وضماً . وهو بلغة الألباني ، من أعاجم الأندلس ، ومنها بالعربي : أحمد بن
كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . والأستاذ الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤ .
وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل^(١) أبو الحسن السخاوي^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كنيستان : أبو محمد^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد ابن علي بن أبي الماص^(٤) التَّفَرِّيزِي المعروف بابن اللَّابِيهِ^(٥) ، وارتحل إلى بَلَنْسِيَّة ، فقرأ القراءات ، وعرض التفسير حِفْظًا على أبي الحسن^(٦) بن هُدَيْل ، وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النِّعْمَةِ ، وأبي عبد الله^(٧) بن سعادة^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحجَّ ، فسمع من السَّلْفِيِّ^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجَمَّزِيِّ^(١٠) ، وأبو بكر^(١١) بن وَضَّاح وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فَا رَ اللَّيْن .
وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وعظَّم شأنه وبمَدَّ صيته ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقُصِدَ من البلاد ، وألَّف القصيدة المباركة المشهورة السمة « بحرُز الأمانى »^(١٢) .

-
- (١) كذفي المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي »
والمثبت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .
(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاص » . وأثبتنا ما في س ، ز ، وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشته ٦٤٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقيدته ابن الجزري بضم الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
(٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بانضم ، ضبط قلم .
(٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى : « الحميري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
(١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .
(١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكي^(١) القريحة ، قوى الحافظة ، واسع المحفوظ ، كثير الفنون^(٢) ، ففيها مقرنا
حدثنا نحوياً زاهداً عابداً ناسكاً يتوقد^(٣) ذكاءً ، وكان تصدر للإقراء بالدرسة الفاضلية
بالقاهرة .

قال السخاوي : أقطع بأنه كان مكشفاً ، وأنه سأل الله كتمان^(٤) حاله ، ما كان أحد
يعلم أى شئ هو .
ومن شعره^(٥) :

قل للأمير أصيحةً لآثر كائن إلى فقيه^(٦)

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لآخِر فيه

توفى في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، عن اثنين وخمسين سنة ،
وخلف بنتاً وابناً عمر بعده .

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزوري^{*}

أبو الفضائل بن أبي طاهر ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل

تفقه بيمقداً على يوسف الدمشقي ، ثم قدم الشام ، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،

(١) هذا الكلام نقله المقرئ في فتح الطيب ٢/٢٣١ ، عن المصنف .

(٢) في المطبوعة ، ز : « القنوت » . وأثبتنا ما في س ، وفتح الطيب .

(٣) في المطبوعة : « متوقدا » . والمثبت من س ، ز ، وفتح الطيب .

(٤) في الأصول : « كفاف » . وأثبتنا ما في فتح الطيب ، وهو الأوفق . وقد قدمنا أنه ينقل

عن المصنف . (٥) البيتان في فتح الطيب ٢/٢٣٠ ، والبيعة .

(٦) رواية البيت في النفع :

قل للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا : هو عز الدين موسك ، كما في النفع ، وساق حكاية هذا الشعر .

(٧) في المطبوعة ، س : « عشر » . وأثبتنا ما في ز ، ومثله في وفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء .

وطبقات القراء . وجاء في الطبقات الوسطى : « جمادى الأولى » .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٣/٣٥ ، خريدة القصر ٢/٢٤٣ [قسم شعراء الشام] ، شذرات

الذهب ٤/٣٤٢ ، المعر ٤/٣٠٨ ، النجوم ٦/١٨٣ ، ١٨٤ .

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظمّة في الأيام المُستَضَوِّية والناصريّة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفةٌ بالديوان المظمّ ، ووليّ قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقى على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بطلبه ، وقدّ قضاء القضاة شرقا وغربا ، وفوّض إليه النظرُ على أوقاف الشامية والحنفية ، وقرى عهدهُ بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكمل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العوّد إلى بلاده^(٢) ، فأجيب إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة ألزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا فاضلا مهيبا ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

في كلِّ يومٍ يُرَى لِلْبَيْنِ آثَارُ وَمَالِهِ فِي النَّتْمِ الشَّمْلِ إِثَارُ^(٥)
يَسْطُو عَلَيْنَا بِتَفْرِيقِ فَوَاعِجِبَا هَلْ كَانَ لِلْبَيْنِ فِيمَا بَيْنَنَا نَارُ
وُلِدَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي مِنتَصَفِ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٧١

كتايب^(٦) بن عليّ الفارقيّ

أبو عليّ التاجر

نزيل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصليّ ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذلك الوقت ، وسمع أيضا من القاضيّ ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : «مجموع» . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : «بلده» . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والحريدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في الطبوعة : «كاتب» . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لسكن من غير نقط . ولم نعتزله على ترجمة .

سمع منه أبو طاهر السلفي، وعبد الله العثماني، وعلي بن مهزيان القرميسي^(١)، وغيرهم.

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة، وقد جاوز المائة.

٩٧٢

مُبَادِرِ بْنِ الْأَجَلِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُبَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْجَجِيِّ تَفَقَّهَ وَنَازَرَ وَتَكَلَّمَ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَطِّيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ بَيَانَ، وَأَبِي عَلِيِّ بْنِ نَهْهَانَ، وَخَلَقَ.

توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة.

٩٧٣

المُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَعْلَى الرَّفَاءِ *

الفقيه أبو نصر، المعروف بابن روما^(٢)

كان أولاً حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وتفقه على أسعد الميمني، ثم على أبي منصور بن الرزاز، وبرز في الفقه، وسمع الحديث من أبي الغنائم الترمي^(٣)، وغيره. ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قال ابن السمعاني: حسن السيرة، جميل الظاهر والباطن، يبالغ في الوضوء^(٤) والطهارة،

كثير العبادة.

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة وخمسة.

(١) في المطبوعة: «القرشي». وقريب منها ما في ز. والمثبت من س. والقرميبي، بكسر القاف وسكون الراء، وكسر الميم وسكون الياء تحتهما نقطتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون، نسبة إلى قرميسين. مدينة بجبال العراق. الباب ٢/٢٥٥.

* ترجم له ابن الحوزي في المنتظم ١٠/١٣٦.

(٢) في المنتظم: «زوما» بالزاي. (٣) في أصول الطبقات الكبرى: الترمي. وأثبتنا

الصواب من الطبقات الوسطى. وانظر فهرس الجزء السادس.

(٤) في المطبوعة، ز: «في الصلاة». وسقطت من س. والمثبت من طبقات الوسطى.

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن الخَلِّ ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [وإزهد]^(١) والورع، تفقه على أبي الحسن ابن الخَلِّ ولازمه حتى برع في الذهب والخلاف ، وولى تدريس النظامية .

قال : وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البواب على بن هلال ، وأحسنهم خطأ .

قال : وكان ضئيلاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد ، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب

جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطأً رديئاً .

سمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وحدثت باليسير^(٢) .

وقال الموفقى عبداللطيف : رأيته يلقي الدروس ، فسمعت منه فصاحة ، فقلت : ما أفصح

هذا الرجل ، فقال شيخنا ابن عبيدة النحوي : كان أبوه عواداً ، وكان هو معي في المكتب ،

وضرب بالمود فأجاد وتحدق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة مَعْبُد ، ثم أنف واشتغل بالخط

إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البواب ، ولا سيما في الطومار والثلث ، ثم أنف منه

واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفى في ذى القعدة سنة خمس [وثمانين]^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٤ ، سفرة الذهب ٤/٢٨٤ ، العبر ٤/٢٥٧ ، الكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١١ . وجاء في الطبوعة ، ز : « المبارك بن المبارك » مرتين فقط . وزدنا الثالث من س ، والطبقات الوسطى والعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من الطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٣) سقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو الغزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بغداديّ ، وكان يلقّب سيف السّنة ، وقد دوّنت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النّقّور ، وأبي جعفر بن المُسَلِّمة ، وأبي الحسين بن المهديّ ، وغيرهم ، وحدّث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١) .

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلِدَ بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالمَوْصِلِ في سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .
(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال :
« وتوفى سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) يعنى جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل .
(٣) في الطبوعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مناور بن فزّكوه^(١)

أبو مقاتل الديلمي الزدي ، يلقب عماد الدين

ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره وأعلمهم .

تفقه على البغوي ، وهو من كبار تلامذته .
مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُجَلِّي بن مُجَمِّع - بضم الجيم - بن نجا المخزومي*

قاضي القضاة أبو المعالي

ساحب « الذخائر » وغيره من المصنفات ، له « إنبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم » و « الكلام على مسألة الدّور » ، وغيرها .

كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتيا بديار مصر^(٤) .
قال ابن الفكيوي في كتاب « العلم الظاهر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المعالي مُجَلِّي^(٦) إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - يعني القاضي مُجَلِّيًا - يمشي في جبانة القرافة ، وهو يطالع ويזור ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمر على خاطره ما طالعه في نهاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .
* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، العبر ١٤١/٤ ، حراء الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .
(٢) في الطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .
(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المهذب » .
(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .
(٦) في الطبوعة ، ز : « ينكي » . والمثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مجلّي استعمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جداً ، ولعلها لكل جزء يومان ، وكان يصلّي الفرائض خاصة ويشتمل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خللٌ في النقل عن « البسيط » ، وكان جيد الحفظ ^(١) حسن التعليق .

قال ابن القليوبيّ : ورأيت هذه النسخة وأثبتت ^(٢) بثمن كثير ؛ لنسبتها إليه .

قال ابن القليوبيّ : وكان مجلّي قبل القضاء يسكن ^(٣) قليوب .

قال : وسمعت والدي يقول : إنه لما ولي القضاء توجه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجدها وقد قدّم له مركوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحكام ، وكان لحكام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السرج بكُمه وقبّله وركب ، فلما رأى ذلك منه رجبا ولم يجتمعا به ، فانصّل به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا بالضرورة ، ولقد بُمّد عهد أهلي باللحم ، فأخذت لهم منه ، فأ ^(٤) هو إلا أن وضعوا أيديهم منّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بتفويض من العادل ابن السلار سلطان مصر ووزيرها ، ثم عزل قبل موته ، ومات في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة .

﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رتب كتابه « الذخائر » على سلك ^(٥) لم يسبق إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحجر بعد كتاب القضاء .

• قال في « الذخائر » ومنه في ^(٦) كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، يعني التعزير ، قال الشافعي في « الحلية » : الناس على أربع رتب ؛ التعزير بالكلام ثم بالحس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (٢) في س وحدها : « وأيتمت » .
(٣) في المطبوعة : « سكن » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز « ما » .
والثبت من س . (٥) في س : « مسلك » . (٦) في س : « من » .

ثم قال في التعزير بالحسب: إن من الناس من يُحبس يوماً، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر، لكن بحسب تأدية الاجتهاد، ويُراد بها المصلحة .
وقال الزُّبَيْرِيُّ^(١) من أصحابنا: تُقدَّر غايته^(٢) بشهور^(٣) الاستبراء والكشف، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم^(٤) .

والمرتبة الثالثة: النقي، اختلف في غايته، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة. انتهى . وهذا منه ومن الشاشيَّ قبله تصرَّح بجواز التعزير بالنقي والإخراج عن البلاد، وقد صنمه عمر رضي الله عنه، ولا شك في جوازه، وأشار إلى جوازه أيضاً القاضي الحسين، غير أنه وقع في عبارة الرافعي: أمّا^(٥) جنسه، يعني التعزير، من الحبس أو الضرب جلدًا أو صفعًا فهو إلى رأى الإمام، ولم يصرح بالنقي، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النقي، ولا غرابة فيها، والحق أن وليَّ الأمر إذا رآه مصلحةً جاز له التعزير به، وقد صرح به الشاشيَّ ومُجَلِّي، وهو واضح، ثم رأيت مصرحاً به أيضاً في «الحاوي» للماوردي، و«البحر» للرواني، وكأهم صرحوا بأن ظاهر المذهب أن النقي يتنقص عن سنة، قال الماوردي في «الحاوي»: حتى لا^(٥) يصير مساوياً للتغريب في الزَّنا .

● قال في «الذخائر» بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصه: ويُقبَل الرجل والمرأتان مع وجود الرَّجُلَيْنِ ومع عدمهما، وحكى في «الحاوي» أنه لا يُقبَل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرَّجُلَيْنِ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب «الحاوي» حكاه عن مذهبنا؛ لقوله: «والمذهب الأول» وذلك غير معروف في مذهبنا، ولا حكاه الماوردي عنه، إنما حكاه عن مالك،

(١) في المطبوعة: «الزبيري». وأثبتنا الصواب من س، ز. وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة: «تقدر غايته بتقدير غايته بشهور...». والمثبت من س، ز.

(٣) في المطبوعة، ز: «الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم»، وأثبتنا ما في س.

(٤) في المطبوعة: «أن جنسه». والمثبت من س، ز.

(٥) في س: «تلا». وسقطت «حتى لا» من ز. وأثبتناها من المطبوعة.

فقال في باب الأفضية واليمين مع الشاهد : مُدَّعَى المال إذا قَدَّرَ على إثبات حَقِّه بِالْخِيَارِ
بين ثلاثة أشياء :

أحداها : أن يُشْتَبَهَ بِشَاهِدَيْنِ ، وَهُوَ أَقْوَاهَا فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ .

والثاني : أن يُشْتَبَهَ بِشَاهِدٍ وَامْرَأَتَيْنِ ، فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ ، وَإِنْ قَدَّرَ عَلَى الشَّاهِدَيْنِ .
[وقال مالك : لا يجوز أن يحكم له بالمال بالشاهد والمرأتين إلا مع عدم الشَّاهِدَيْنِ] ^(١) . انتهى .

ونقل ابن المُنْذِرِ الإجماع على عدم اشتراط قُدْرَانِ الشَّاهِدَيْنِ .

● قال في « الذَّخَائِرِ » في كتاب الشهادات : ما يثبت بشاهد [واحد] ^(٢) هلال
رمضان ليس سِوَاهُ . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لقد عجبت من صاحب
« الذَّخَائِرِ » في هذا الكلام ، وقد تقدَّم تقريره ؛ أنه إذا أقام شاهدا واحدا استحقَّ الحيلولة
والوقف [به] ^(٤) في صور متعدِّدة ، وهو حقٌّ يَثْبُتُ بِالشَّاهِدِ الْوَاحِدِ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
أن هذه أمور تابعة لحقوق ، لا أنها مقصودة ^(٥) . انتهى .

قلت : لقد عجبتُ من ابن شدَّاد في هذا الكلام ؛ فإن الشاهد الواحد على القول بالحيلولة
والوقف به لا يَثْبُتُ بِهِ الْحَقُّ الْمُدَّعَى ^(٦) ، إِنَّمَا هِيَ حَيْلُولَةٌ وَوَقْفٌ عَيْنٌ ، وَهَذَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ
صاحب « الذَّخَائِرِ » ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ شَدَّادٍ ظَنَّ أَنَّهُ تَقَدَّمَ مِنْ صَاحِبِ « الذَّخَائِرِ » الْحُكْمُ بِشَاهِدٍ
وَاحِدٍ فِي صُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ فَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ ، وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ فِيهِ ^(٧) الْحَيْلُولَةُ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، وَلَيْسَ هُوَ
مِنَ الْحُكْمِ بِشَيْءٍ ، وَكَلَامُهُ قَوِيمٌ ، وَتَعْجِبُ ابْنَ شَدَّادٍ عَجِيبٌ ، وَمَا قَالَهُ مُجَلِّ قَائِلُهُ النَّاسُ كَلِمَةً ،
ثُمَّ ^(٨) طَرِيقَ الرَّدِّ عَلَيْهِ بَيَانٌ صُورٍ يُحْكَمُ فِيهَا بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، إِنَّمَا عَلَى الصَّحِيحِ أَوْ عَلَى رَأْيِ
ضَعِيفٍ ، وَقَدْ أَوَدْنَا فِي كِتَابِنَا « التَّوَشِيحِ » عِنْدَ كَلَامِنَا ^(٩) عَلَى قَوْلِ « الْمَنَاهِجِ » : لَا يُحْكَمُ
بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ إِلَّا فِي هَلَالِ رَمَضَانَ فِي الْأَظْهَرِ . مِنْهَا : لَوْ شَهِدَ عِدْلٌ وَاحِدًا بِإِسْلَامِ مَنْ عَهَدْنَا

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ز . وأثبتناه من الطبوعة . وسيأتي

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في الطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى ، إنما هو حيلولة . . . » . (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق . . . » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المنهج » .

فَمَيِّاً قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُحَكِّمُ بِإِسْلَامِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمِيرَاثِ ، فَلَا يَرِثُ مِنْهُ الْمُسْلِمُ وَلَا يُحَرِّمُ [مِنْهُ] ^(١) الْكَافِرَ ، وَهَلْ يُثَبِّتُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ؟ وَجِهَانِ ، بِنَاهَا الْمُتَوَلَّى عَلَى الْخِلَافِ فِي زَوْجِ رَمَضَانَ بَوَاحِدٍ ، لِتَضَمُّنِ ^(٢) ذَلِكَ بِإِجَابَةِ عِبَادَةِ ، وَمِنْهَا : هَلَالُ ذِي الْحِجَّةِ عَلَى وَجْهِ ، وَمِنْهَا هَلَالُ شَوَّالٍ عَلَى قَوْلِ أَبِي نُوْرٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ « التَّقْرِيبِ » : لَوْ قُلْتُ بِهِ لَمْ أَكُنْ مُبْعِداً ^(٣) ، وَرَأَى الْإِمَامُ أَجْمَاعَهُ .

وَمِنْهَا : قَالَ الْبَغَوِيُّ « فِي التَّهْذِيبِ » وَتَابِعَهُ غَيْرُهُ : إِنْ السَّيْبُ يُقْبَلُ فِيهِ ^(٤) الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، وَيُثَبِّتُ بِهِ الرَّدُّ لَكِنْ فِي « التَّمَتَّةِ » خِلَافَهُ ^(٥) .

وَمِنْهَا : إِذَا نَذَرَ صَوْمَ شَعْبَانَ ، فَشَهِدَ وَاحِدًا بِاسْتِهْلَالِ هَلَالِهِ ، فَوَجِهَانِ عَنِ « الْبَحْرِ » يُبَيِّنَانِ عَلَى أَنَّ النَّذْرَ يُسَلِّكُ بِهِ مَسَلِّكَ وَاجِبِ الشَّرْعِ أَمْ جَائِزِهِ ؟

وَمِنْهَا : الْعَوْنُ إِذَا أَخْبَرَ الْحَاكِمُ بِامْتِنَاعِ الْغَرِيمِ مِنَ الْحَضُورِ أَكْتَفَى بِهِ فِي تَأْذِيهِ .

وَمِنْهَا : إِذَا ادَّعَى الْخَصْمُ امْتِنَاعَهُ فَشَهِدَ بِهِ وَاحِدٌ ، فَقَدْ قِيلَ : يُكْتَفَى بِهِ ، وَالْأَشْبَهُ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْخَبْرِ لَا الشَّهَادَةِ ، فَلَا يَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ .

وَمِنْهَا صُورَةٌ أوردَهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ ابْنَ الْفِرْكَاحِ فِي « تَمْلِيْقَتِهِ » عَلَى « التَّنْبِيْهِ » وَفِي « حَوَاشِيهِ » عَلَى « الْمَهَاجِ » ، وَنَقَلَهَا عَنْ « الْحَاوِي » فَقَالَ : ذَكَرَ الْمَؤَرِّدِيُّ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ كِتَابِ الشَّهَادَةِ ^(٦) ، فِي الْكَلَامِ عَلَى مَا يَكُونُ بِهِ عَدْلًا مَا لَفِظُهُ ^(٧) : وَالثَّلَاثُ أَنْ يَشْهَدَ بِلُوغِهِ شَاهِدٌ عَدْلٌ ، فَيُحَكِّمُ بِلُوغِهِ ، وَتَسْكُونُ شَهَادَةٌ لَا خَبْرًا . انْتَهَى .

وَقَدْ رَأَيْتُهُ ^(٨) فِي « الْحَاوِي » فِي النِّسْخَةِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينِ ، وَهِيَ وَقَفَ الْمَدْرَسَةُ الْبَادِرَائِيَّةُ ^(٩) ، وَلَفِظُهُ كَمَا ذَكَرَهُ ، وَهِيَ أَنَا أَحْكِيهِ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ ؛ لَوْ قَوِّعَ

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز « فيضمن » . والثبت من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « متمبدا » . وأثبتنا ما في س . (٤) في المطبوعة ، ز : « به » .

والثبت من س . (٥) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « الشهادات » . (٧) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « رأيت » . والثبت من س ، ز . (٩) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ٢٣٣/٥ - وهي نسبة إلى البادراني تجم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشي العبر توثيق لهذه النسبة من الدارس للنسبي ٥/١ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفرّكاح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : علم الحاكم ببلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جعل الإنبات في السنين بلوغا .
والثاني : أن يعرف الحاكم سنّه ، فيحكم ببلوغه إذا استكمل سنّ البلوغ .
والثالث : أن يشهد ببلوغه [عنده]^(٢) شاهداً عدلاً فيحكم ببلوغه ، ويكون شهادة لا خيرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فيحكم ببلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعلم إلا من جهته ، لأنه تتعلّق أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير مّتهم فيه . انتهى .

وقد ذكره الرّوياني في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهداً عدل ، فمن تمّ جوّزنا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يحكي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هيّن ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خيرا » ومع قيام الشاهدين لا يحتاج إلى هذا الكلام ، وباجلّة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وقفة .

• قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمّل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحمّلها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردّد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : ﴿ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمّل . قال القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثم لقائل^(٦)

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو أمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُفِّ : إنه لا يجوز المسح على الخُفِّ التي أصابته نجاسة حتى يطهرَ ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره التَّوَوِيُّ في « شرح المُهذَّب » ولعله أخذ من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منه الأصحاب المسح على نَجِسِ العين ، أما المتنجِّس فلا يُنمَعُ المسحُ عليه ، بل يصح ، ثم بصير^(١) المانع من الصلاة بوجود متنجِّس ، فيفسله ويصلِّي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُفُّ نَجِسا فلا تصحَّ الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أو لا ثم أراد حمل المصحف أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُفُّ . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُفِّ من كُلب أو مَيْتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجِسِ العين لا المتنجِّس ، بل لو قال قائل : لامنافة بين صحة المسح والنجاسة ولو عَيْنِيَّة ، فيصح المسح ثم تُمنَعُ الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٢) عبارة « التبصرة »^(٣) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » .

والثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضي مجلي :

● « في « الذخائر » حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُفِّ . والمجزوم به في « الاستذكار » للداري عمدم الوجوب ، وهو الذي حكاها الرافعي عن البغوي ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجهٌ أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا نفقة مدّة الاستقامة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزري » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووي في كتاب « المنثورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تارك الصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يجز دفعها إليه ؛ لأنه محجورٌ عليه بالسَّفَه ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيداً ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووي في الدفع إليه ، وهو يتفرع على جواز الصرف إليه ، وهي مسألة « الدخائر » .

• نقل ابن يونس في « شرح التنبيه » عن « الدخائر » أن الاصطیاد بما لا حدَّ له ، كالذبّوس والبندق ، لا يجوز ولا تحل . وهذا خلاف ما أفتي به تاج الدين الفركاح ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المنثورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعي : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصيّد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأيّ طريق تيسر .

• قال الأصحاب : يُطالَبُ المولى بمدّ ضرب المدّة وانقضائها بالفيئة أو الطلاق ، فإن لم يُصرَّح بالامتناع بل استعمل لينيء . قال في « الروضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان صائماً أمهل حتى يُفطر ، أو جائماً فحتى يشبع ، أو ثقیلاً من الشَّبَعِ فحتى يخفّ ، أو غلبه النّمسُ فحتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فما دونه . وهل يُمهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعي . وقد صرّح الرافعي أيضاً بنفي الخلاف في أنه يُمهل ، كما اختصر النووي . وفي « الدخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمهل شيئاً أصلاً ، وهو ردّ على دعواها في الخلاف .

• ولحقّ رحمه الله تفصيل في صحة الخلع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصحّ فيما يظهر فيه غرض ، ويبطل فيما سواه .

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير القُضلاء ، ذوى الحُشمة والجاه .
تفقه على أبي بكر الخُجندى ، وعبد الوهاب بن محمد الفايى ، وسمع منهما الحديث ،
ومن الإمام أبى المظفر السَّمانى ، ومن خَلق ، وحدث وأملى عدَّة مجالس .
روى عنه الحافظ ابن عساكر فى « معجم شيوخه » .
توفى فجأة ليلة الجمعة ثانى عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسة^(٣)

• = وحكى فى « الذَّخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصلوة . وهو غريب ،
أدعى فى الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحَّح فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بَطْنًا بعد بطن . أنه
للترتيب ، كما قال الزَّيادى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندريجى ، والفزائى .
واختاره والدى . وله فى هذه المسألة مُصنَّفان حَسَنان . أما أبو عاصم العبَّادى فوافق الرافعى
على أنه ليس للترتيب ، وزاد فقال : إن « ثُمَّ » لا تقتضى الترتيب ، كما هو منقول عنه
فى « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط فى س إلى أول ترجمة « المهدي بن محمد » .

* له ترجمة فى : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة
فى هذه المراجع عند السلام على نسبة « الجوبارى » إلى « جوبار » محلة من أصبهان . وقد زاد للمصنف
فى الطبقات الوسطى فى نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن
مسلم بن ماشاده » .

(٢) فى ز ، د : « الأول » . والثبت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما فى الأنساب واللباب . وفى معجم البلدان ٥٣ ،

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريثي*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي^(١) : إمامٌ فاضلٌ مُفْتٍ مناظرٌ أصوليٌّ ؛ حسنُ السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والقُنُوعِ ونشرَ العلمَ وطَلَبِهِ ، وثقته على والديه ، وسمعَ الحديثَ من عبدِ المَقَارِ الشَّروِي ، وغيره ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بمرؤ^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُنْدَارِ بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصبهاني الطَّلحيّ

أبو نَجِيح

من أهلِ أصبهان ، وهو من الوعاظ الذين لهم القبولُ الزائد من العامة .
سمع مكيّ بن منصور بن عَلَّان ، وهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا العزّ بن كادش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السَّمْعَانِي .
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفى في سنة ثمان وأربعين وخمسة ،
بعد عودته من الحجّ .

٩٨٣

محمود بن عليّ بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجاء التَّميميّ الأصبهاني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تقنّ في العلوم ،
وله في الوعظ اليد الطوّلى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة . وتوفى . ثم وقفت الترجمة عند هذا . (٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .
(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تفقه به جماعة بأصبهان .

توفى في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي*

أبو القاسم بن أبي الفتح العراقي الحنبلية البغدادي .

قرأ الذهب والخلاف على أبي بكر الأرموي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى

أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرائيني ، وعبد السيد بن علي [بن] ^(٢) الرَيثوني ، حتى صار من أجلاء ^(٣) الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم النطق ،

حتى صار شيخ وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنّف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تعاليق

كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو شاب في أيام أبي النّجيب الشهروردي ، ثم سافر إلى الشام

وأقام بدمشق مدة يدرّس في عدّة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل

شيراز ، فأقام بها مدة يدرّس بها ^(٤) سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، المعبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد

ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدرّسه

بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من

أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي ينتم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ،

ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبنى له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرّس ويحضر عنده ^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدب إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجماعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مرض واشتدّ مرضه ، فأقام بها إلى أن توفّي ^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهَّاب ابن الأَظْطَى ، وإسماعيل بن السَّمَرَقَنْدِي ، وعليّ بن عبد السيّد بن الصَّاع ، وغيرهم ، وحدث باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والذي رضى الله عنه ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدَّمِيَّاطِيّ ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدَّمَشْقِيّ ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم عليّ بن الحسن بن الحسين الواسِطِيّ [الفيّهِ] ^(٣) المعروف بالمُجِير ، قديم بغداد ، قراءةً عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدّثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشَّيبَانِيّ إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم عليّ بن المُحَسَّن ^(٤) التَّنُوخِيّ قراءةً عليه وأنا أسمع ، حدّثنا إسماعيل بن سعيد المدلّ ، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ^(٥) المقرئ ، حدّثنا جدّي ، حدّثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيّ ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، وقال مرّةً أخرى : إنه حدّث أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الماء من سائر الأصول .

(٢) في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد الحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسِلان*

أبو محمد العباسي، مُظهر الدين الخوارزمي

صاحب «الكافي» في الفقه.

من أهل خوارزم. كان إماماً في الفقه والتصوف، فقيهاً محدثاً مؤرخاً، له «تاريخ خوارزم» قال شيخنا الذهبي: وقفت على الجزء الأول منه.

ولد بخوارزم في الخامس عشر شهر رمضان سنة اثنين وتسعين وأربعمائة.

سمع أباه وجدّه العباس بن أرسِلان وإسماعيل بن أحمد البيهقي بخوارزم، ومحمد ابن عبد الله الحفصوي بمرّو، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرقند، ومحمد بن علي المظهرّي ببخارى، وابن الطّلابة^(١) ببلاد، وتفقه على الحسن^(٢) بن مسعود البغوي، ودخل بغداد ووعظ بها بالفتاوية، وحدث.

سمع منه يوسف بن مقلد، وأحمد بن طارق.

قال ابن السّمعاني: كان فقيهاً عارفاً بالمتفق والمخلف، صوفياً، حسن الظاهر والباطن، قال أيضاً: وطلب الحديث بنفسه، وعلّق^(٣) منه طرفاً صالحاً.

قال: وبيته بيت العلم والصلاح، قال: وأقام بخوارزم يُفيد الناس وينشر العلم.

قلت: ووقفت على المجلد الأول من «تاريخه» وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي، وهو من قسمة ثمانية أجزاء ضخمة، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج، وقد أكثر فيه من الأسانيد والفوائد والسخام على

* ذكره السغاوي في الإعلان بالتبويخ ٢٦٢ عند حديثه عن «تاريخ خوارزم».

(١) في الطبوعة: «غلابة». وفي ز، د: «الطّلابة» كل ذلك بالياء. وأثبتناه بالياء التبعة من المتظم ١٥٣/١٠، والعبارة ١٢٩/٤. وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد.

(٢) في الطبوعة: «الحسين». وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى فوق الحسن

«صح». وما أخوان، ومن رجل هذه الطبقة. (٣) في الطبقات الوسطى: «وخلص».

(٤) طبقات (٧) - طبقات (٧)

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خوارزم ، وهي التي وسمها^(١) في كتابه منصوره^(٢) ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناده ، في المجلد الأول ، جمع المحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعماني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفى في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .
وله بخوارزم^(٣) ، عقب علماء محدثون^(٤) .

﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خوارزم » أن خوارزم كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطّمها وأخذها .

قال : وسمت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر العجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعدي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيئته فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلّمون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضيافتهم وتمهّن دوابهم ، وكانوا عَصَّارين دَهَّانين ، من منصوره ، أي زبَّانين خرجوا

(١) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسما » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في الطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا العواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سَمِيم ، وكانوا تسعمائة نفس سوى من يتبعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم لينتسروا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكفيهم فليطلبوا حينئذ من غيرنا ، جلس المستوفي والوزان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفي يُثبت في الجريدة ما يؤدى كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكييل لهم حتى وقَّام بالتمام ، وقد فضل عنده سَمِيم كثير ، وأمر أن يُكتال عليهم ما اشتروه ، وأمر لهم بمِجْلان^(٢) لتحميل معهم ، فوصل الطرف الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت إلا شيء يسير ، يخرج منها تسعمائة عَصَّار ، سوى من تأخر في البلد .

قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود ، حين دخل خوارزم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جنده ، ولم يحتج في ضياقتهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت التتعات أنه أُخرج لكل فرس كان معهم وقت العشاء مِغْلَاة بالشعير وغيران^(٣) جديدان .

قال : غير أن السلطان أمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجدا ، فلما دخل الجرجانية أمر بصلبه ، فصُلب مع من صُلب من التَّهْمِين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جرجانية ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمان من بلاد المسلمين ، حوَّلا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوَّلت لما حطَّها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجرجانية ، ونيسابور لما هدمتها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوَّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمَّى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « مجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وغدران » ، وفي ز ، د : « وغدران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبة بخطّه على كتابه السنّي « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندي بخطّ مصنّفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّبٌ على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسأله^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أُجِزْتُ في هذا الكتاب وأُمرْتُ به ، ولولا الأمرُ لما أفصحت به .

قال : وقد صنّف شيخنا أبو طالب السنّي « قوت القلوب » ، وصنّف شيخنا أبو القاسم القشيري « نحو^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكور لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدّم الأشاعرة ومناخّرم : شيخنا أبو الحسن ، ويمنون شيخ الطريقة . وهذا الكتاب حسنٌ في نوعه ، وهو مجلّد ضخم^(٣) ، ومصنّفه هذا يكنى أبا القاسم . ويُعرف بابن الشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزهد والعبادة والقصد والعلم ، وحسن السمّة ، وجميل السيرة .

قال : وله قدّم في الطريقة وكلام حسنٌ على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنّف عدّة كتب في التصوف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، وأبي القاسم علي بن عبد السيّد ابن الصّبّاغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وخلق كثير ، وحدث يسير من مروياته ومصنّفاته .

(١) في المطبوعة : « مسائل فقهية » . والثبت من ز ، د .

(٢) كذا في الأصول ، بجاء مهمله . وانظر تعليقنا على هذا في حواشي صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « صحيح » .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرظي ، ومحمد بن بقاء السرسقي^(١) .
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين
وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود
ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشادة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد
ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد
ابن أبي الحسن البيهقي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا
محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ،
حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقة لها ، فضجرت فلعمنتها ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَلُّوا عَنْهَا وَعَرُّوْهَا^(٤) فَإِنَّهَا مَأْمُونَةٌ » قال :
وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٥) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ مُجَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْمَظْفَرِ
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَاتَى الْأَنْعَمَةَ .

(١) كذا في الأصول . ولم تعرف هذه النسبة ، ولعلها : « السرسقي » نسبة إلى « سرسن » بلد
في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧٦/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في
الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « وقدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٤) في المطبوعة : « وغروها » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد: وكان مناظراً، فَحَلًّا، ففِيهَا، مدققاً، نظر في علوم الأوائل، واشتغل بتحصيل تلك العلوم، مع كثرة الصلاة والصدقة، والمواظبة على الجمعة والجماعات، وحضور مجالس الذِّكْرِ، ثم تَرَقَّتْ حاله إلى الوزارة، وهو مع النَّظَرِ في الوزارة يُناظِرُ الخصوم، وَيظْهَرُ كلامه عليهم لدقَّة نظره وحُسن إبراده، ثم عُزِلَ عن الوزارة وانزوى مُدَّةً، ثم فُوِّضَ إليه الاستيفاء مدَّةً والإشراف مدَّةً، ثم قُبِضَ عليه بنيسابور، وحُمِلَ إلى مَرَوْ، ومنها إلى المَحْصِين^(١)، وحُجِسَ في قلعة بنواحي جَيْحُون، يُقال لها: بانكر، وقُتِلَ بها. سمع بَمَرَوْ أبا المظفر السَّمْعَانِيَّ، وبُبْخَارِيَّ القَاضِي أبا اليَسَّرِ محمد بن محمد بن الحسن البرزْدَوِيَّ^(٢)، وغيره.

روى عنه أبو سعد، وقال: مات أو حُنِقَ في شهر رمضان سنة ثلاثين^(٣) وخمسمائة، ودُفِنَ على باب قلعة بانكر.

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التَّقْلِبِيَّ البَرَزَنْدِيَّ^(٤)

أبو القاسم

من أهل تَقْلِبِسَ .

تلقاه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِيَّ، وسمع الحديث منه، ومن أبي يَعْلَى ابن الفَرَّاءِ، وأبي الحسين بن المهدي، وأبي الفنائم بن المأمون، وغيرهم.

(١) في المطبوعة: «الحبس»، والثبت في سائر الأصول.

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. وأثبتنا الصواب من الأنساب ٧٨ ب، ومعجم البلدان

٣/٢٤٥، ٤/٢٣٢، ٣٤٥. وفيها: «... بن الحسين». وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة

وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو: إلى بزدة، وهي قلعة على ستة فراسخ من نسف.

(٣) في أصول الطبقات الكبرى: «ثلاث وخمسمائة» وهو خطأ. أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى.

وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن المترجم ولي الوزارة سنة (٥٢١)، وعزل عنها سنة (٥٢٦).

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. والصواب فيها ما أثبتناه. وهي بفتح الباء الموحدة

وسكون الراء، وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة: نسبة إلى «برزند» وهي بلدة

من ديار أذربيجان. كما في الأنساب ٧٣ ب، ١٧٤. وقد ترجم محمود بن يوسف هذا. لكنه ذكره باسم

«محمد».

رَوَى عَنْهُ الطَّبَّيبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّضَائِرِيُّ .
قال ابن السَّمْعَانِيُّ : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنَّزِرِيَّ*

بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى طَنْزَرَةَ ، وهي قرية من ديار بَكْرٍ .
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ورد بغداد ، وتفقه بها على الغزالي ، والشاشي ، وممع من طراد الزينبي ، ورزق الله التميمي ، وغيرها . ثم عاد إلى بلده ، واتصل بالملك زَنْكِي بن آق سُنُقُرُ صاحب الموصل ، وصار وزيراً له ، وحدث .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرُهُ .
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظْفَرِ الْخَوَافِيَّ**

أَبُو الْعَالِيِ بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظْفَرِ

من أهل نيسابور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيُّ (٤) : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فَقِيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الأنساب : « الطيب بن أحمد » . لكنه ذكره في نسبة « النضائري » ٤٠٩ ب : « الطيب ابن محمد بن أحمد » . (٢) الذي في الأنساب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » . * له ترجمة في الأنساب ١٣٧٢ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [قسم شعراء الشام] ، وفيها كثير من شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . (٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة » . أما ما ذكره المصنف فهو من كلام ابن السمعاني في الأنساب .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢١٠ ب

(٤) لم يرد هذا الكلام في الأنساب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العُمَري ،
وعبد الغفار الشيرُوي ، وغيرهما .

روى عنه ابن السَّمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحِجَّة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة .

فُتت : تفتت على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد] ^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد ببامنين في سابع ذي الحِجَّة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتفتت بمرو الرُّوذ على البغوي ، ومات في ربيع شعبان سنة نيّف وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي *

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خوارزمشاه ، وأحد التمسّيين للشافعية ، وقد
بنى لهم ^(٢) جامعا بمرو ، شرقا ^(٣) على جامع ^(٤) الحنفية ، فتمصّبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،
وكادت بها الجاحم تطير عن الفلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخوارزم ، وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدّم ذكره ^(٥) ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشترك ^(٦) في التّفك والوزارة والتعصّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وما تقدم في ترجمة أخيه « أسعد »
في صفحة ١ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، الكافي ١٢/٧٥ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في الكافي : « مشرفا » .

وهما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والصحوب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وثبتت من ز ، د .

لشافية وبناء المدارس ، وأنها قتلتها جميعا الملاحدة ، وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو صبي ، فشير على الصبي بالاستمضاء ، فقال له خوارزمشاه : لست أغفبك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثار حسنة ، ولكن هو بعيد من ذلك المتقدم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسمود بن محمد بن مسمود الطبري

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديبا مناظرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم المرورودي ، ورأى

الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السميدي ،

وعبد الجبار البيهقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وتاج الدين عبد الله

ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حد الإمامة على صغر سنه ، ودرس بنظامية

نيسابور ، ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرس

بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية الغزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم

خرج إلى حلب ، وولي بها تدريس المدرستين اللتين بناها نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر

إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب

٢٦٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ،

صفحة ٧ أن قطب الدين هذا جمع عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرّس بالقرّالية والجاروخية^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعية ، وسافر إلى بغداد
رسولاً إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفاً بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفن بترية أنشأها غزالي
مقابر الصوفية ، وبنى مسجداً على الصخرات^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ،
ومقرّها بحزانه كتب المدرسة العادلية الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

• حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرّيق المشهورة ، وهي
[أنه إن كان غيوراً فيلّي ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق : انظر العبره / ٨٠ . وفي حواشيه لإحالة على الدارس في أخبار المدارس ٢٣٥/١
(٢) في المطبوعة : « السجرات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كنه » .
والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها
بعد هذا زيادة :

« وفيما علقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحرمين
قال بهذا التفصيل ، وأن نخر الإسلام الشاشي قال : لا وجه لهذا على أصل الشافعي ،
إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق
اللهجة تُقبَل شهادته ويؤلّي القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة
هذا التقسيم » .

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّاديّ *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُعرّف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشدتهم عبارة .
وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخُشنايي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسيّ ، وعبد الغفار
الشيرويّ ، وزاهر بن ظاهر ، وعبد المنعم بن التّشيريّ ، وغيرهم .
وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .
ومن كلامه : لا تظنّوا^(١) أن حيّاتٍ تجيء إلى القبور من خارج ، إنمّا أفعالكم أفعى
لكم ، وحيّاتكم ما أكلتم من الحرام أيام حياتكم .
قال أبو سعد فيه^(٢) : له اليد الباسطة في الوعظ والتذكير^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيقة ،
وكان نشؤه^(٤) من صغره إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممّن يُضرب به المثل في
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإشارة ما يبيح الاستعارة ،
شهد له الكلّ بأنه حاز قصب السبق في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ، ١٣٨٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٠ ، الباب ٢/١١٠ ، معجم البلدان
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ [في الكلام على : سنج ، و : نشك عباد] المنتظم ١٠/١٥٠ ، وفيات الأعيان
٣٠٠/٤ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهزرة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر
الشين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارقطني الحافظ . وقال غيره : معناه
دقيق وحليب . . وقيل : معناه دقيق وحلو ، وهو لفظ مجمى . « وأرد » عندهم : الدقيق ، و « شير » :
الحليب ، و « شيرين » : الحلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهزرة والنزاي « ذكر ذلك
ابن خلكان في الوفيات ٢/١٠٠ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .
(١) في المطبوعة : « لا تظنن » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن بموثوق به في دينه ، رأيت منه أشياء وطالعت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط
على المترجم والظاهر فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صغره » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^{*}

أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .
تلقاه بغداد على السيد أبي القاسم الدبوسي ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشامي ، وأبا
نصر الزينبي ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته^(٤) عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقت الترجمة في الأصول . وسياق الترجمة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أي
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة مات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحمل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشويرية ، في حظيرة الشيخ الجنيد بن
محمد العبد الصالح رضي الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والثبت من سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ١٦٦/٣ .

(٤) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٤٥٥ هـ ، وتوفي بعد خروجي
مها [يعني بروجرد] بقليل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سينجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي**

أبو الحرم^(١) الضرب

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس في دمشق .

ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في: الأنساب ٣٤١ب ، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٣ ، أثناء ترجمته إليه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يتفق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعي في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

** ترجم له الصفي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحريري » مكان « الحرابي » .
(١) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز : « أبو الحرم » بالزاي .

ملكداد بن علي بن عمرو العمركي^(١)

أبو بكر

من أهل قزوين . وربما سمى نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تفقه على محيي السنة البغوي ، وكان من جلة^(٢) الثورعين . قال ابن السمعاني : مُتِّ وَرِع ، حَسَنُ السَّيِّرة ، سَمِعَ بَنِيسابورَ أَبَا بَكْرٍ بِنَ خَلْفٍ ، وَبِهَرَاءَ أَبَا عَطَاءَ الْمَلِيحِي ، وَبِأَصْبَهَانَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ ، وَبِغَدَادَ الْبَانِيَّاسِي ، كَتَبَ لِي بِجَمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْفَتْوَى اسْتِخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَقَرَأَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِصَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَابْنِ النَّجَّارِ أَحَلَّ بِذِكْرِهِ فِي « الذَّيْلِ » .

وقد ذكره الإمام الرافعي في كتابه « الأملاني » بعد أن أسند روايته والده عنه ، وقال : إمامٌ خطيرٌ^(٣) قَنُوعٌ ، مَلَاذِمٌ لِسِيرَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ وَهَدْيِهِمْ ، وَأَفْتَى بَقَزْوِينَ سَنِينَ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعَلِيَا : رَبِّ يَسِّرْ ، لَا يُغْفَلُ ذَلِكَ عَلَى كَثْرَةِ مَا كَتَبَ عَلَيَّ^(٤) تَمَالِيْقَهُ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَبًا وَخِلَافًا ، وَمَنْ كَتَبَ الْحَدِيثَ وَاللُّغَةَ وَغَيْرَهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكْدَادٍ فِي غُنْفُوَانِ الشَّيْبَانِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : فَبَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بُكْرَةً عَلَى عَادَتِهِ لِإِقْتَاءِ الدَّرُوسِ ، فَأَتَتْهُ زُلَيْخَا بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدِ الطَّائِقَانِيِّ ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ حِينَئِذٍ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمْرَهَا بِتَجْهِيزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالُ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ دَرْسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأَجَابَ ، فَمَنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الفري » . وفي ترجمة « القزويني » في العبر ٢٧١/٤ ما يوافق المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وانظر ما سبق عندنا في الجزء السادس ٧ ، ١٣١ .
(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « أجلة » وليس بفتح . وقد صحناه من قبل .
(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « وقال الإمام خطيب قنوع . . . » .
(٤) في الطبقات الوسطى : « ما كتب من تماليقه في الأصول . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكداد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة ، بعبارة أكثر مما يوجد في التصنيف ، وزيادة فروع ومسائل .

قال: وتفقه أيضا على القاضي أبي سعد الهروي .

قال : وكان محصلا طول عمره حافظا ، كثير البركة ، تخرج به جماعة من أهل البلد وغيرهم ، ومدحه محمد بن أبي الربيع الفيرناطي بقصيدة ، قال فيها :

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسداً لخير إمام لا يؤوه بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الوري يقول له الإسلام فخرأ كذا يروى
وإن قام في محرابه بادي الضفا وطول قات الفصن جف فا يلوى
يمد يديه شاكياً سوء ما جنى إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني وما استدريج الشيطان مني وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى
توفي سنة خمس وثلاثين وخمسة .

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه ، ويقول : رباني كما يرَبِّي الوالدُ الشفيقُ ولده ، وكان أستاذه في الأدب ، وجميع السير^(١) في الأخلاق ، كما كان أستاذه في الفقه والحديث ، ولم يسافر مدة حياته ، احتراماً له وتبركاً بأنفاسه . هذا كله كلام الرافعي .

٩٩٩

منصور بن أحمد بن الفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفزارى*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني :^(٢) كان فقيهاً متورعاً^(٣) حسن السيرة ، [ظهر]^(٤) له القبول التام

(١) في المطبوعة : « وجمع السير » . وفي ز ، د : « وجمع السير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٤ ، الباب ٤٤/١ ، معجم البلدان ٢٤٨/١ . وفي هذه المراجع كلها : « . . . بن الفضل بن نصر » .

(٢) في الأنساب . (٣) في الأنساب : « ورعا » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

بالجبال ، وبني بهمدان ونواحيها خاتقاتها ، وكثر عليه المريدون ، وازدحم عليه الناس .
تفقه بجزو ، على الإمام أن الظفر السمعي ، وقُتِلَ فَتَشَكَّمَا عَلَى بَابِ الْخَانِقَاءِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
وَقَتَّ الْاِسْفَارَ ، رَابِعَ عَشَرَ شَوَّالَ سَنَةِ اِثْنَتَيْنِ (١) وَخَمْسَمِائَةٍ ، بِهَمْدَانَ .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوازيجي *

من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، يُنسَبُ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ .

وكان فقيهاً فاضلاً ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصاً به ، وسمع أبا الحسين

ابن المهدي وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد استهلال سنة إحدى وخمسمائة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو الكارم الزنجاني

نزىل بغداد ، ومُعِيدُ النِظَامِيَّةِ وَمُدَرِّسُ الْمَدْرَسَةِ النَّقِيبِيَّةِ (٢) بِهَا ، إِمَامُ مَنَاطِرِ عَارِفِ

بالمذهب .

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، واللباب ، ومعجم

البلدان . وفي الأنساب « سنة ثمان وعشيرة وخمسمائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٩٣ ، اللباب ١/١٤٩ ، معجم البلدان ١/٧٥٠ . وما بين الحاضرتين

في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . اسكن في اللباب ومعجم

البلدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٢

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، وأنشأ بمرود ، وتفتحه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .
وسمع من زاهر بن ظاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخوارزمي ، وعلى^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ^(٢) أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليس الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمسة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمسة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود السعدي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني^(٣) : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يميّز في عشيّات
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بمسئ الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/٣٢١ ، العبر ٤/٢٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٤ . وكنية
المرجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع بمرّو أبا المظفر بن السمعاني ، وغيره ، وبنيسابور عبد الفقار الشيرازي ، وغيره .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

مولده بمرّو في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي (١) بساوة في رجب
سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي
أبو المظفر الطالقاني

زِيل مَرَّو .

تفقه (٢) على الإمام أبي المظفر بن السمعاني ، وسمع منه ، ومن الفضل بن أحمد بن متّويه
الصوفي ، وإسماعيل بن الحسين العلوي ، وغيرهم .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر (٣) ، والحافظ أبو سعد بن السمعاني .
توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بنواحي أبيورّد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن (٤) الطيّب العلوي الفاطمي العمري
الشيخ أبو القاسم (٥)

الفقيه المناظر الرئيس .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هراة ، وسمع بها من
جدّه لأمّه أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي ، وغيره ، وبنيسابور من أبي القاسم
القشيري وغيره ، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب ، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى : « تفقه بها ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان لنا فصيحاً فاضلاً » . (٤) جاء نسب المترجم

في الطبقات الوسطى مطولاً هكذا : « منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله بن جعفر بن محمد

ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « الهروي » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش^(٢) .
قال ابن السمعاني : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فتيها مناظرا ، أحد الدهاة^(٣)
الأذكاء ، حسن الكلام ، مليح المحاوره .
وذكره الحافظ أبو محمد الجرجاني وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهرآة ، وقد مات
الجرجاني قبله بقریب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبي :
يقال : كان له ثلاثمائة وستون طاحونة .
توفي بهرآة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد
أبو المظفر النازي^(٥) المرزوي ، الواعظ

من أهل مرو .
قال ابن السمعاني : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، عفيفا حسن السيرة ،
سمع جدّي أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال في « التجبير » : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد
الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والثبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب
لما بعده . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « القادي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد [بن علي]^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرّبيعي الدّيرعا قولي ثم البغدادي

أحد أعيان^(٢) الحديث وأنبائه ، واسع الرّحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن العمّور ، وعبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم بن البُري ، وأبا نصر الزبيني ، وإسماعيل بن مسمّدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو^(٣) عبد الوهاب ابن ممتدة ، وأبا بكر بن خلف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخلقا ببلاد كثيرة .

روى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السمعاني ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبيد الأوّل يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً .

وسئل السلفي^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، متّقين ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث .

قلت : كتب « السّامل » عن ابن الصّبّاغ ، بخطه^(٥) ، وتفقّه على الشيخ أبي إسحاق الشّيرازي ، وكان الشيخ أبو إسحاق^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآنية ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٧٨/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤٦/٤ ، شذرات الذهب ٢٠/٤ ،

العبر ١٦/٤ ، الكامل ٢١١/١٠ ، المتظم ١٧٩/٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، يفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء وبعدها العين المهملة وبعدهم الألف تاف ثم واو وفي آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . الليث ٤٣٧/١ . (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في المطبوعة : « أبا عمر » .

وأثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، العبر ٢٨٢/٣ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ١٢٤٧ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » .

وهذا في التذكرة أيضا . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يجبره ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزِّ وفي نصر
توفى في صفر^(١) سنة سبع وخمسة يئنداد .

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء

ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهَّاب بن سحنان بن عاصم

القحطانيّ الغربيّ الأغمانيّ* ، أبو هارون

وأغمت : آخر مدينة بالغرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .

رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجهال وخراسان إلى أن ورد

بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السَّمْعَانِيّ^(٢) : وكان إماماً فاضلاً مناظراً ، أقام بنيسابور مدة ، تفقه^(٣) على

أبي نصر القشيريّ .

وذكره أبو حفص السمرقنديّ في كتاب^(٤) « القند »^(٥) ، وقال : قدّم علينا

سنة ست عشرة وخمسة ، وهو شابُّ فاضل ، فقيه مناظر ، بليغ شاعر ، محدّث مُحاضِر ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٥ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ٣٢٠/١ . وجاء في أصول

الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة

وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن عاصم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب لكن

بالهاء المعجمة . وأمل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدها تاء مثناة من فوق . وانظر تاج العروس

(س خ ن) ٢٣٣/٩ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ...

(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .

(٤) في المطبوعة : « كتابه » . والثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « القند » . وهي في الطبقات الوسطى من غير نقط . وأثبتنا

الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف

الظنون ١٣٥٦/٢ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح القاف وسكون النون : ما يعمل منه

السكر .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلع الشمس من غربها على خافقها وأساطها^(٢)
قلنا القيامة قد أقبلت فقد جاء أول أمرها^(٣)
ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لممر الهوى إني وإن شطت النوى لدو كيد حرمي ودو مدمع سكب
فإن كنت في أقصى خراسان نازحاً فحسبي في شرق وقلبي في غرب^(٥)

١٠٠٩

موسى بن محمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين الماكيني ، قاضي ماكين^(٦)

قال ابن باطيش : درّس بها وأفتى وحكم مدّة . قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .
مات بماكين في حدود سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال القاضي أبو عمران الماكيني فيما جمّع^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيد

الأجلّ كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميع فقهاء الوصل ،
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن الزيّري ،
وهو الباز الأشهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أقرّ بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه فارق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى

ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياماً وكتب عنى الكثير ،
ولأجله جمعت كتاباً لقبته بهذا اللقب : بحالة النخشي لصفه المغربي . وفيه قلت « . ثم أنشد الشيخين اللذين
عندنا . (٢) في ز ، د : « حافظها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والمثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده . . . خراسان ناويًا .

(٦) ماكين : بلد بالخابور ، قريب من رحبة مالك بن طوق ، من ديار ربيعة . معجم البلدان ٤ / ٣٩٦

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحّة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المُقِرِّ من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكتبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقرّ بذلك ، والملة في ذلك أنه أقرّ بمجهول^(١) غير مُعَيَّن ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وكله في الإبراء لم يَجْزُ حتى يُبيِّن الجنس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نصّ على هذه صاحب « المهدب » ونصّ الغزالي في « الوجيز » أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل ببلوغ الدين البرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفته ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : « جميع ما في يدي » شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، شراده جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يُعلم إلا من جهته ، فهو مجهول^(٤)

(طريقة أخرى)^(٥)

وهي أن اليد متردّد بين^(٦) اليد الحسيّة والحكميّة ، فاليد^(٧) الحسيّة إن أَرادها فناشتمت عليه يده الحقيقيّة^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمُقِرِّ وكان معلوما للمُقِرِّ ، وإن قال : أردت الحكميّة^(٨) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١١) في تفسيره انتهى .

(١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .
(٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم ولكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .
(٣) هكذا في الأصول . ولم ينص على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالحرّة وبخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .
(٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .
(٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « براحه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)
(١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : السيد الأجلّ كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن بونس ، ولكن يعارض هذا أن كمال الدين بن بونس كان صغيراً في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرزنجي فيه دليل على ذلك ، فإن ابن البرزنجي مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفتى القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقرَّ بجميع ما في يده صحَّ ، قالوا : ثم إذا قال : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا الألف صحَّ ، وعمل بتمتضاه ، لكن قد ينازع فيه أن الصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أقرَّ أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبة ^(٢) . ثم قال : إنما أردت في عمامته أو قميصه ، لا في ذكركه ونسائه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أُرِدْ بما في يدي إلا كُنت وكُنت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجح فيها القبول ، والصواب بخلافه ؛ لأنه خروج عن ظاهر اللفظ بلا دليل .

الثاني : أن يقول : أردت الشكل ولم ^(٣) . يمكن هذه العين في يدي وقت الإقرار ، فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقدّمنا عن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئاً فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها بما سعيده المصنف بعد . وجاء في المطبوعة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في المطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي يَمًا في يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاه ، فظهر منه في بادئ الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكا للمُقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حق سابق^(٢) ، فلا بد أن يكون المُقرُّ به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحتمل عليه كلام الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المُقرُّ به لأن المُقرُّ به متصور عليها ، فليتامل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقرَّ بما في يده ولا يدعي بمد ذلك شيئًا بل يسكت أو يموت ، فهل يقدم على انتزاع ما في يده أو يتوقف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي الماكيني ، والذي يظهر فيه الخلاف قوله : « وأنه ينتزع » نعم إن تنازع المُقرُّ له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبقوي ، قدمنا^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرَّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولا ، هذا ليس بمجهول ، وثانيا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرَّ به بتاتا^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل أخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « تغير » . وأثبتنا ما في ز ، د ، (٢) في المطبوعة : « ثابت » . والثبت من ز ، د ،

(٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . وضمير التأنيث تراجع إلى « الألف »

المذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « انه » .

والثبت من ز ، د ، (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « بمجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .

وفي ز ، د : « بتا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى بجهول لا تُسمع » ونصّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالي صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله .

وأما قوله : « لو وكله في الإبراء » لم يجز حتى يبين ، ونظير مسألتنا أنت يقول : وكلتك في الإبراء من ديوني ، والمذهب صحّة الوكالة .

وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من ديني ، أو من جميع ديوني لم يصح ، ما لم يعين جنس الدين وقدره وصفته » فالفرق أن ذلك عقد تملك ، وكذلك^(١) يقول في وهبتك جميع ما في يدي ، وعقد التملك يشترط فيه ما يشترط في البيع من العلم بخلاف الإقرار ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيِّ*

أبو البركات المَلَوِيُّ

وُلِدَ بأصبهان ، ونشأ ببغداد .

قال ابن السَّمْعَانِي : وكان واعظاً مليح الوَعظ ، [حَسَنَ العبارة]^(٢) . سمع ببغداد ابنَ البَطْرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَالِي ، وشجاع بن فارس الذُّهَلِي ، وغيرهم . وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السَّمْعَانِي : حُسِفَ^(٣) بِجَنَازَةٍ^(٤) في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٨٨/١٠ .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز .

(٣) في المطبوعة : « حُسِفَ » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .

وجنزة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي ويقال لها : كعبة ، وهي مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذي وقع بكنجة . في الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١

المَهْدِيُّ بن هِبَةَ الله بن المَهْدِيِّ الخَلِيلِيّ

أبو المحاسن

من أهل قَزْوِينَ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .

تفقه ببغداد على أسعد المِهْنِيّ ، وعلّق بالبصرة « التعليقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحرّيريّ .

قال : وورد علينا خراسان تفقه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وانزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمدانيّ .

قال : وكتبت عنه حديثا واحدا ، عن الحسين بن مسعود القراء البغويّ .
توفّي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسةائة .

١٠١٢

المَوْفِقُ بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الحرّقيّ الثّائبيّ

الفقيه أبو محمد

تفقه على البغويّ صاحب « التهذيب » ، وعليّ أبي بكر بن أبي الظفر بن السمعانيّ ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطّبريّ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان فقيها فاضلا ورعا زاهدا متواضعا ، لم أر في أهل العلم مثله خلّقا وسيرة ، وكان إذا جلس بين الخواصّ والعوام لا يعرف به أحد^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في

س ، ز . لكن في س : « أحدا » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ما حضر من مأكول ويوافقته ويأكل ولا يرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ المذهب ، كتبتُ عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفى بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ ففرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة .
أرخه ابن باطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي*

الشيخ الصالح أبو الرجا الخُمركي^(٣) المأموني^(٤)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السمعاني قبل الأربعين والأربعمائة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن نتقدم على سابقها ، لسكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ١/٣٨٥ ، معجم البلدان ٢/٤٧٠ .

(٣) في المطبوعة : « العمركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الحاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : عمرك ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والثابت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الحد الأكبر المذكور

في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في

الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تفرقه ببخارى على أبي الخطاب الطبري ، وعلى فقيه الشاش أبي بكر محمد بن علي الشاشي بفرزته ، ومع الرئيس أبا عبدالله محمد بن أحمد [بن محمد]^(١) الرقي^(٢) ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السياربي الحافظ ،^(٣) وأبا عبدالله إبراهيم بن علي الطبري والد أبي الخطاب ، وأبا محمد عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ^(٤) ، وأبا الظفر بن السمعي ، وغيرهم .
وتوفي بمرور ليلة الأربعاء ثلاث بقين من ذي الحجة ، سنة سبع^(٥) عشرة وخمسمائة .
وكان من الصالحين أرباب العبادات والمجاهدات ، مقبلاً في رباط يعقوب الصوفي بمرور ، يقصده الناس للتبرك به .

١٠١٥

ناصر^(٥) بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوري

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أباه ، وأبا الحسن المديني المؤذن ، والفضل بن عبد الواحد التاجر ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعي وولده عبد الرحيم بن أبي سعد .

قال أبو سعد : كان إماماً مناظراً بارِعاً في الكلام ، حاز قصب السبق فيه حتى أفرجه ، وصار في عصره أوحداً مئيدانه ، وصنّف التصانيف ، وترسّل^(٦) من جهة السلطان سنجر إلى الملوك ، وكان صاحب أوقاف الممالك ، وكان لا يتورع عن مال الوقف .

مات في جمادى الأولى سنة اثنين وخمسين وخمسمائة بمرور .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرقي » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيانية النسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن الموازيني ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قيس المالكي ، وغيرها .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفاه السلمي والقاضي أسعد بن المنجج ، والفقير
أحمد العراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن عبدان وغيرهم ، وكان إماما عالما عابدا قانتا
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسان وتصانيف مفيدة ،
وله ذكر حسن ، يذكر إلى الآن في الرباط المنسوب إليه بدمشق ، ومنافبه كثيرة وفضائله
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان^(٣)
مجتمعين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشملا بي ، وتبتمهما حتى
صمدا إلى أعلى مقارة^(٤) الدم وقمدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،
جلسا بين يديه كالتلميذين وسألاه عن أشياء ، من جملتها : أعلى وجه الأرض بلد ما رأيتك ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثلها . وكانا يخاطبانه : يا أبا
العباس ، فعلت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، نضية الوعاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ي ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، تصدير المنتبه ٢٢١/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، العبر ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
لعاصره من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثا بنسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر
ابن هوار البطائحي ، عزاز بن مستودع البطائحي ، منصور البطائحي » . وهؤلاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .
(٣) ترجمة الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .
(٤) هي المقارة التي يجبل قاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفى الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء، في (١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودُفِنَ بياب الصغير، وقبره هناك بزار.

وهذا الرِّباط الذى يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين، اجتمع أصحابه على بنائه، ويحكي أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد يمنهم، فلما جاء رسوله خرج إليه واحداً يقال له: الشيخ نصر، فقال له: أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء؟ قال: نعم، قال: ارجع إليه وقل له: بعلامة ماقت في جوف الليل وسألت الله في باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة، لا تتعرض إلى جماعة الشيخ ولا تمنهم، فعاد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك، فقال: والله العظيم ما تفوهت بهذا المخلوق، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة حمل خشب، فبني بها الرباط، ووقف عليه مكانا بجزين (٢).

ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريرى اللذين أولهما: سيم سيم (٣) بأبيات آخره، وذكر فيها أن الحامل له على ذلك تجرئى الحريرى ومبالفته في الدعوى، وشرحها شرحاً مطوّلاً، منها (٤):

لا فمه زينه بائن ولا حجاه إن يقل لا، فمه (٥)
لا عمه بملكه أو هدى فقل من الدنيا لمن لآع مه (٦)

(١) في البنية والشذرات: «ثاني ربيع الأول». وفي البداية: «ثالث». (٢) في الطبوعة: «بجدين»، والمثبت في س، ز. وحرين بلد قرب آمد. معجم البلدان ٢/٢٥٧. (٣) البيتان يتامها:

سيم سيم تحسن آثارها واشكر لمن أعطى ولو سمسمة
والسكر مهما اسطمت لا تاته لتقتنى السودد والكرمة

وما في القامة السادسة والأربعين. وهي المعروفة بالحلية. المقامات ٣٠٣.

(٤) لم نجد هذين البيتين في مرجع. ثم نظرنا في شرح المقامات للشريشي، وفي عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما، ولنا ظمئ إلى روايتهما. (٥) في ز: «لا فه رتبة». والمثبت من س، والطبوعة. وفي الطبوعة: «زينه بأين». والمثبت من س، ز. ولنا ظمئ إلى شيء من ذلك. (٦) لآع: جزع. من اللوعة، وهي حرقفة في القلب وألم من حب أو هم أو مرض. كما في القاموس (لوع)، و«مه» في هذا البيت والتي قبله: اسم فعل أمر، بمعنى اكفف. ونرجو أن يكون هذا الذى ذهبنا إليه صواباً. وجاء في الطبوعة: «بقل من الدنيا». وأهل تقط الباء في ز. والمثبت من س. ثم جاء في س وحدها: «لمن الدنيا».

ثم ذكر أبياتا في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :
بَلِّ صَمَهُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمِّهِ بَلَّتُهُ (١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البصري ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن (٢) العاصمي ،
والوزير (٣) نظام الملك ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين
[وخمسين] (٤) وخمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المصيصي (٥) ثم اللاذقي ، ثم دمشق

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه بيسمه » وأثبتنا ما في س . ثم جاء في المطبوعة : وجاءت
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلِّ صَمَهُ بِالْحَجْرِ عِنْدِي ثُمَّ مَوْدٌ يُوَالِي سَمَّهُ بَلِّصَهُ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمأن إليه . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب الفصيح والحكم .

* له ترجمة في : شذرات الذهب / ٤ ، ١٦٦ ، العبر / ٤ ، ١٥٠ ، المنتظم / ١٠ ، ١٨٠ ، النجوم الزاهرة / ٥ ، ٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في

المنتظم / ٥١ / ٩ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس / ١٦٧ ، وما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وإيازيد نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

** له ترجمة في : الأنساب / ٥٣٢ ب [في نسبة المصيصي] ، ٥٩٤ ب [في نسبة اللاذقي] ، البداية

والنهاية / ١٢ ، ٢٢٣ ، تبين كذب الفترة / ٣٣ ، تذكرة الحفاظ / ٤ ، ١٢٩٤ ، شذرات الذهب / ٤ ، ١٣١

العبر / ٤ ، ١١٦ ، اللباب / ٣ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ [في موضعين صنع الأنساب] ، معجم البلدان / ٤ ، ٣٣٩ [اللاذقية] .

(٥) يضط ابن السبغاني الميم بالكس ، ويقوت يضطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . وتبديها حاجب

القاموس بالفتح بوزن سفينة . قال : ولا تعدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد المطَّار الأُمَيدِيّ ، والفقير نصر المقدِسيّ ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وبيفداد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السَّمَعانيّ ، ومكِّيّ ابن عليّ العِراقيّ ، والخطيب أبو القاسم الدَّوَالِميّ ، والخَضِر بن كامل المُعَبَّر^(١) ، وأبو القاسم عبد الصمد بن الحَرَسْتانيّ ، وهبّة الله بن الخَضِر بن طاوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي لُقمة^(٢) .

وقرأ بصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عَتِيق القَيرَوانيّ ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية النورية وهي الغزّاليّة ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيراً من الناس وقفوا عليه [ثم^(٤) بعد ذلك] ، ومنهم من وقف عليها ابتداءً بواسطته ، وهو أيضاً وقف شيئاً جيداً^(٥) .

(١) في المطبوعة : « انقضى » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نعمة » .
وأثبتنا ما في س ، ز ، والجر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والخبير : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) تكملة لازمة من س ، يقويها ما بعدها . (٥) كذا في وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاء الترجمة . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وقفت له على مسائل سألتها للإمام [كذا] حجة الإسلام أبي حامد الغزّاليّ ، نقلها من خط قاضي القضاة علاء الدين عليّ بن إسماعيل القونويّ ، وهو نقل الأسرولة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط الغزّاليّ ، وليس فيها ما يذكره هنا . ولعلنا نذكرها جماء في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي*

أبو الفتح^(١) الدؤيني، بضم^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دؤين ، بلدة من أذربيجان .
وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال .

قال ابن السمعاني^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد الديلمي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحديث ببليغ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعماني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال^(٤) : مات ببليغ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة^(٥) .

١٠٢٠

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله^(١)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه غير اسمه في آخر الأمر يحيى ، وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن بطيخ ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أوردهناه .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٣٤ ، الباب ٤٣٢/١ ، معجم البلدان ٦٣٢/٢ . وجاء في الطبوعة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيها سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

(١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السمعماني في الأنساب وذكر ياقوت أنه بفتح الدال . لكن الفيروزبادي قيده في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .

(٣) في الأنساب . (٤) قال السمعماني في الأنساب : « وسأنته عن مولده ووقته فما عرف » .

(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، لحمل إلى منزله بالمدسة النظامية ومات من ليلته » .

(٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء^(١) ، وفُرسان الجدل .
سمع إسماعيل بن أحمد [بن عمر]^(٢) السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم
ابن الشهرزوري ، وغيرهم^(٣) .
روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزاز ، ثم^(٤) بخراسان على محمد بن يحيى ، وأقام
عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُمجبه كلامه ، ويستحسن إيرادَه .
مولده في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

١٠٢١

هاشم بن علي بن إسحاق بن القاسم [الأبيوردي أبو القاسم]^(٥)

من أهل أبيورذ

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المصطفى الجويني ، وسمع ببغداد :
ابن القطر ، وبمكة : الحسين بن علي الطبري ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
أبا المحاسن الرؤياني ، وغيرهم .
وُلد بمد الحسين وأربعمائة بأبيورذ ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
اثنين وعشرين وخمسمائة بأبيورذ .

(١) في الطبعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والتثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط من الطبعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٤) في الطبعة : « وخراسان » . والتثبت من سائر الأصول .

(٥) سقط من الطبعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس *

أبو محمد بن أبي البركات القرقي .

إمام جامع دمشق .

سمع أباه، ونصراً المقدسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والبارنجي، وغيرها بالعراق وأصبهان، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان حجة أبيه والفقير نصر الله في رسالة من تاج الدولة تنشئ إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ^(١) ابن عساكر، والسلفي، وابن السمعاني، وغيرهم .

وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٢) .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله **

الإمام صائغ الدين ابن عساكر . وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالرّوايات، وسمع أبا القاسم النسب، وأبا طاهر الحنّائي، وأبا الحسن

* له ترجمة في: الأنساب ١٤٧ ب، شذرات الذهب ١١٤/٤، طبقات الفراء ٣٤٩/٢، العبر ١٠١/٤، الكامل ٤١/١١، وذكره بكنيته، الباب ٢٦٣/١، معجم البلدان ١٧٦/٢، المنتظم ١٠١/١٠، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥. وقد جاءت الترجمة في الأنساب، والباب ومعجم البلدان عند الكلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى: « هبة الله بن أحمد بن علي بن عبد الله » . وأبنتنا ما في الطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى: « الحافظ » . (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة الترجمة، لافي طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسة . ثم اختلفت فيما بينها في تحديد اليوم .

** له ترجمة في: خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام]، شذرات الذهب ٢٠٧/٤، العبر ١٨٤/٤، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥، وفيات الأعيان ٤٧٣/٢، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن عساكر، علي بن الحسن . وكنية الترجمة في الطبقات الوسطى: « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِينِيّ ، وأبا عليّ بن تَبَهَان ، وأبا عليّ بن المَهْدِيّ ، وأبا الغنّائم المهديّ بالله ،
وأبا طالب الزَّيْنَبِيّ ، وخلقاً^(١) .

ووجدناه سماعاً من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوي^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمَّار،
فلم يُحدِّث به ورعاً ، وقال : لا أخقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمَّانيّ ،
وبنو أخيه : زينُ الأَمَاءِ الحسن^(٣) ، وشيخ الشافعية نَحْرُ الدِّينِ^(٤) ، وتاج الأَمَاءِ أحمد ،
وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَصْرِيّ ، وآخرون .

تفقه بدمشق على أبي الحسن بن السُّلَمِّ ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلّق ببغداد
الخلافة على أسعد المِيهِنِيّ ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن برّهان ، وأعاد بالأمنيّة
لشيخه أبي الحسن السُّلَمِيّ ، ودرّس بالفزّاليّة ، وأفتى وكتب الكثير ، وعرضت عليه الخطابة
وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المالئ بن الزُّكَيّ يجتهد^(٧) في أن ينوب عنه في القضاء فلا^(٨)
يفعل ، وكان إماماً ثقة نبياً دينياً ورعاً ، وله شعر كثير .
توفّي في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبغداد والكوفة ومكة » .
(٢) في المطبوعة : « الراوي » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوي » .
(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أتبتنا صوابه من س ، والطبقات
الوسطى . وسأئى ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .
(٤) في المطبوعة ، ز « نحر الدين » . وأتبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين
هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . أتأى ترجمته في الطبقة التالية كأخيه السابق .
(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .
(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي عليّ عبده » .
القبروانيّ » . (٧) في المطبوعة : « مجتهداً » . والتبّت من س ، ز .
(٨) في المطبوعة : « فلم » . والتبّت من س ، ز . (٩) انفرد ابن العماد في الشذرات بذكر المترجم
ووفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي يمعا .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سَيْبُ ابْنِ الْحَاسَنِ الرَّؤْيَانِيِّ صَاحِبِ «الْبَحْرِ» .

من أهل آمل طَبْرِ سْتَان .

سمع جَدَّهُ أَبَا الْحَاسَنِ ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ ، وَغَيْرَهُمَا .

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف ، وأخرج عنه حديثاً [واحداً] ^(١) في «معجمه» ، ودرَّسَ بِالنِّظَامِيَّةِ الَّتِي بِأَمْلٍ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قال أبو الفوارس: سمعت جَدِّي أَبَا الْحَاسَنِ الرَّؤْيَانِيَّ يَقُولُ: الشَّهْرَةُ آفَةٌ وَكُلُّهُ يَنْحَرُّهَا ، وَالْمَجْمُولُ رَاحَةٌ وَكُلُّهُ يَتَوَقَّأُهَا .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

الْبَيْسُطَامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

المروفي بالسَّيِّدِيَّ ، نَسَبُهُ إِلَى السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّمَدَانِيِّ الْمَرْكُوفِيِّ بِالْوَصِيِّ ، كَانَ هَبَةً اللَّهُ حَفِيدَهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وكان هبة الله يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ خَتَنَ إِمَامِ الْحَرَمِيِّنَ عَلَى ابْنَتِهِ .

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ ^(٢) وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قال ابن السَّمْعَانِيِّ ^(٣) : فقيه عالم خَيْرٌ ^(٤) ، كثير العبادة والتهجد ، لكنه عَسِرٌ ^(٥)

الرواية ، لصعوبة خلقه .

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شذرات الذهب ١٠٣/٤ ، المعجم ٩٣/٤ ، الباب ٥٨٦/١ .

(٢) انتهى في الأنساب واللباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي اللباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خبير » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،
وأبا سمد الكنجري وزي، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البيهقي،
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجدّه أبا المالئ عمر
ابن محمد السطامي، وغيرهم.

روى عنه الحافظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.

توفي بفسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
وخمسة، ودُفن بالحيرة^(٣).

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(٤)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو المظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب.

فقيه متكلم، ولآه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة.

مات سنة ثمانين وخمسة.

(١) في المطبوعة، ز: «الحساب» بالحاء والدين المهمتين. وأثبتناه بالحاء والشين المعجتين - وهو
الصواب - من س، والأنساب ١٩٩ ا. وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦. وعليه يلغى الاحتمال
الموجود بحواشي صفحة ٤٥٢ من الفهارس. (٢) في المطبوعة، ز: «الحافظ». والمثبت من س.
(٣) الحيرة هنا هي حيرة نيسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها. معجم البلدان ٣/٣٨٠.
(٤) كذا وقت الترجمة مبنية في الطبقات الكبرى. وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على
هذا النحو:

« هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالئ الشيرازي القاضي

سكن كرمان. وكان أحد قضاتها التميزين.

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة.

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم

النفيع أبو القاسم بن البوري القرشي الدمشقي

تفقه بدمشق على ابن أبي عثرون ، ويستناد على أبي طالب بن الخليل ، ودرس بالإسكندرية بتدريس السلفي مدة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسة .

ونورة : بليدة صغيرة بقرب دمياط ، ينسب إليها المصنف البوري^(١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين^(٢)

أبو جعفر بن البوق الواسطي المعطار

تفقه على القاضي أبي علي الفارقي ، وسمع أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيها مناظرا بارعا في الذهب والمرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .

روى عنه ابن الأخضر وغيره .

قال فيه ابن السمعاني^(٣) : كان إماما فضلا سيدا فقيها ، قيما بمذهب الشافعي

متدينا ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائما ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسة بواسط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .

(٢) في الطبقات الوسطى : « الحسن » . (٣) نشك أن يكون هذا كلام ابن السمعاني ، نا

سيد كوفي آخر الترجمة من أن المترجم توفي سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أبا سعد بن السمعان توفي سنة (٥٦٢) وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السمعاني ، ويضعف هذا قوله : « كان

إماما ... » فهذا يشعر أن ابن السمعاني يشكك على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكرم بن هولوزن

ابن محمد بن عبد الملك القشيري*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السمعاني^(٢) : خطيب بيسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أحفد^(٣) على جدّه

أبي القاسم ، وسمع أباه وعمّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد^(٤) عبد الله ، وأبا صالح
نؤذن ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وطائفة .

روى عنه السمعاني ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، والحافظ ابن عساكر ،

والنؤيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي

بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسمائة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٤٤٣ ب ، شذرات الذهب ٤/١٤٠ ، المعبر ٤/١٣٥ ، لسان الميزان ٦/١٨٧
وجاء اسم المترجم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة ، وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد من

نصف في ترجمته أنه باباء . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .

(٣) في النسبوعة : « حضر » . واثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بحذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى

وقد نص النصف على أن هذا يسكن العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته

أيضاً فيه ، صفحة ٦٨ . (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » واثبت من الطبقات

الوسطى ، والشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٩/٥٥ . (٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« بيسابور » .

١٠٣١

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنبلِي البندادي البَيْع

تفقه على أسعد المِهْنِي، وسمع أبا الخطاب بن البطر .

روى عنه ابن السَّمْعَانِي .

توفى في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٢

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطَّنَزِي الخطيب الحَضَكْفِي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزَة ، بليدة صغيرة بديار بكر، ونشأ بِحِصْن كَيْفَا ، فَنَسَبَ إليها .

دخل بندا د وتفقّه بها، وقرأ الأدب على الخطيب القَبْرِيّزِي، ثم رجع إلى بلاده، واستوطن

مِيَّافَارِقِينَ ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناسَ وشغلهم ^(١) بالعلم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد »

في النحو ، وغيرها ^(٢) .

ذَكَرَهُ العَمَادُ السَّكَاتِبِيُّ ^(٣) ، فقال : كان علامة عصره ومعرّيَّ المِصرِ في نطقه وثره، وله

التَّرْصِيعُ البَدِيعُ والتَّجْنِيسُ النَفِيسُ ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره ^(٤) :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كيدي

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ٢٣٨/١٢ ، خزينة القصر ٤٧١/٢ [قسم

شعراء الشام] ، شذرات الذهب ١٦٨/٤ ، الباب ٩٠/٢ ، معجم الأدباء ١٨/٢٠ ، معجم البلدان

٥٥٢/٣ ، المنتظم ١٨٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥ ، وفيات الأعيان ٢٥١/٥ .

(١) في المطبوعة : « وشغلهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في المطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الحريرة ٤٧٢/٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة العماد

(٤) الأبيات في الحريرة ٤٧٤/٢ ، وفيات الأعيان ٢٥٢/٥ .

ومن سَقَامَيْنِ سَقَمٍ قَدِ أَحَلَّ دَمِي من الجُنُونِ وَسُقَمٍ حَلٌّ فِي جَسَدِي ^(١)
ومن نَمُومَيْنِ دَمِي حِينَ أَذْكَرُهُ يُذْبِعُ سِرِّي وَوَأَشِي فِيهِ بِالرَّصِدِ ^(٢)
ومن ضَعِيفَيْنِ صَبْرِي حِينَ أَنْدُبُهُ وَوَدَّهُ وَيَرَاهُ النَّاسُ طَوَّعَ يَدِي ^(٣)
مَهْفَهْفًا رَقًّا حَتَّى قَلْتُ مِنْ عَجَبٍ أَخْصَرُهُ خِنْصَرِي أَمْ جَلْدُهُ جَلْدِي
وقال جامعاً أسماءَ القراءِ السبعة في بيت ، والأئمة الستة في بيت :

جمعتُ لك القراءَ لَمَّا أَرَدْتَهُمْ ببيتِ تَرَاهِ لِلأئمةِ جَامِعاً
أبو عمرو عَيْدُ اللَّهِ حَمْرَةٌ ناصِمٌ عَلِيٌّ وَلَا تَنْسَ الدَّيْبِيَّ نَافِعاً
وإن شئتُ أركانَ الشريعةِ فَاسْتَمِعْ لتعرفهم واحفظ إذا كُنتَ سامِعاً
محمَّدٌ والثَّمَانُ مالِكُ أحمدُ وسميانُ وأذْكَرُ بَمدُ داوُدُ تابِعاً ^(٤)

(١) في المطبوعة : « أهل دمي » وأبتنا ما في سائر الأصول ، والمريدة والوفيات .
(٢) في المريدة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في المريدة والوفيات : « حين أذكره » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لميلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السبائي في الأنساب أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنظم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرها الصنف في الطبقات الوسطى . وقيل في وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي المريدة والأعلام للزركلي ٩/١٨٤ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصطفى ، في الطبقات الوسطى . قال :

« ومن شعره من أبيات كثيرة :

على الجُفُونِ رَحَلُوا فِي الحِشَا تَقِيَلُوا وَماءِ عَيْني وَرَدُّوا
فَأَدْمِي مَسْفُوحَةً وَكَبِدِي مَقْرُوحَةً وَعَظْمِي لَا تَبْرُدُ
وَصَبَوِي دَائِمَةً وَمُقَلَّتِي دَائِمَةً وَنَوْمُهَا مُشَرَّدُ
تلكَ بُدُورٌ فِي خُدُورٍ غَرَبَتْ لَا بَلَّ شُمُوسٍ فَالظَّلَامُ سَرَمَدُ
تَيَمَّنِي مِنْهُمُ غَزَالٌ أَعْمِدُ يَا حَبِيبًا ذاكَ الغَزَالُ الأَعْمِدُ
حُسامُهُ مُجَرَّدٌ وَصَرَخُهُ مُمَرَّدٌ وَخَدُّهُ مُورَّدُ
وَصُدْغُهُ فَوْقَ أَحْمَارِ خَدِّهِ مُعَقَّرٌ مُبْتَلٌ مُجَعَّدُ
كَأَنَّمَا نَكَبَتْهُ وَرَبْقُهُ مِنْكَ وَخَمْرٌ وَالثَّمَانِيَا بَرَّدُ

[وهذه الأبيات في المنتظم ١٠/١٨٥ ، والمريدة ٢/٤٩٣]

= ومنه : [في لزوم ملا يترجم . كما في الحريرة ٤/ ٤٨٩]

أقول وربّما تقع المَقَالُ إِلَيْكَ سَهْمِيلُ إِذْ طَلَعَ الْهِلَالُ
الْقَمَرُ

تَكَثَّرُنِي بِلَالَاتِ الْمَعَانِي وَكَيْفَ يَكَاثِرُ الْبَحْرَ الْهِلَالُ
الماء في أسفل الحوض

أَنْطَمَعُ أَنْ تَمَالَ الْمَجْدَ قَبْلِي وَأَنْتَى تَسْبِقُ النَّجْبَ الْهِلَالُ
الصغار من التوق

وَتَسْمُ حِينَ تَبْصُرُنِي بِفَافَا وَشَخْصِي فِي جَوَابِحِكَ الْهِلَالُ
الحرية العريضة

وَتُبْطِنُ شِرَّةً فِي لَيْلِنِ مَسِّ كَمَا لَانَتْ مَعَ اللَّمَسِ الْهِلَالُ
الحيّة

وَتَمْتَظِرُ الدَّوَابِرَ بِي وَلَكِنْ عَلَيْكَ تَدَوُّرُ الْبَشَرِ الْهِلَالُ
الرحى

كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ فِي ذُلِّ مَثْوَى وَفَرَطِ صَلَابَةٍ فِيهَا الْهِلَالُ
أثر الحافر في الأرض

وَأَعْرَاضًا أُذِيبَتْ لِلأَهَاجِي كَمَا يَبْدُو عَلَى التَّدَمِّ الْهِلَالُ
القميص الرث

وَمَا تَمْنِي السَّكَائِفُ عَنْ صُدُوعِهَا أَنْ يَرَّأَبَ الْمَدْعَ الْهِلَالُ
الحديد الذي يشد به العقب

وَأَعْجَبَ كَيْفَ يَدْرُ مُكْمُ كِتَابٍ وَأَعْقَلُ مِنْ لَيْسِكُمْ الْهِلَالُ
الولد أول ما يولد

[قوله : « الْعَقِب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الحريرة : « العقب »

مات بميافارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة » .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري*

أبو طاهر القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة

ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد**

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه

« التلويح » في المذهب ، وولى حسيبة بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن السُّلَيْمَة ، وأبي الحسين بن النُّقُور ، وأبي الخطّاب بن البَيطَر ،

وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمَّانِي ، وغيره .

وكان مولده في ذي الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

* له ترجمة في: خريدة النضر ٢/٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثناء

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفيات الأعيان ٣/٣٧٥ .

(١) في الحريرة : « ست وستين ... » .

** ترجم له السمعاني في الأنساب ٤/٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ٩/١٩٨ . والحلواني ، يضم

الماء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كقافي الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاي والطبوعة والأعلام .

والذي في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الراء . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في زنج

لعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر ليُفِيضَ عليه الخلع،
فتمتوق هناك بِسَمَرٍ قَدَدٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ عِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَمِنْ شِعْرِهِ :

سهرتُ بِحَبَابِزِ أَحْوَالٍ حَاجِبَةً مُدًّا عَلَيْهِ أَيُّ بَائِيٍّ عَالِمٍ
فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِمَا تَهْوَى فَأَيْنَ الدَّرَاهِمُ
فَقُلْتُ مِمِّي كَيْسٌ وَنَقْصٌ وَخَاطِرِي يَجِيئُ فصولًا كَلْهَنَ لَوَائِمِ (١)
فَقَالَ وَمَنْ هَذِي الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ بِحَاوِلٍ عِنْدِي حَاجِبَةً وَبُسَاوِمِ
أَمْرُكَ لَوْ بَعَثَ الْجَمِيعَ بِأَقْمَةٍ لَمَا كُنْتُ تُمْنٌ فِي الشَّرَاءِ يُخَاصِمِ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين *

القاضي أبو الفضل (٢)

قاضي دمشق، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، ذَكَرَهُ فِي « تَبْيِينِهِ » (٣) الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ
ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَفَقَّهَ بِدِمَشْقَ عَلَى الْقَاضِي الْمَرْوَزِيِّ ، وَصَحِبَ الْفَقِيهَ نَصْرًا الْمَقْدِسِيَّ (٤) ،
ثُمَّ تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِيَّ ، وَسَمِعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَاتِيَّ ، وَحَيِّدَرَةَ بْنَ عَلِيٍّ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مَعَى كَسْرٍ » . وَفِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَعَى كَسْرًا وَتَقَا » . وَأَثْبَتْنَا
مَا فِي س ، ز . وَالْكَيسُ : الْعَقْلُ وَالْقَلْبَةُ بِالْكَيَاسَةِ . وَفِي س ، ز : « فُضُولًا » بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةِ ، وَأَثْبَتْنَاهُ
بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

* لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي : شَهْرَاتِ الذَّهَبِ ٤/١٠٥ ، الْعَبْرُ ٤/٩٣ ، الْكَلَامُ ١١/٣٥ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ
٥/٢٦٦ ، وَجَاءَ نَسَبُ الْمُتَرَجِّمِ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى مَطْوُولًا هَكَذَا : « يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَالِدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَالِدِ » .

(٢) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَبُو الْفَضْلِ » . بِزِيَادَةِ الْمِيمِ . وَمَا فِي أَصُولِنَا مِثْلَهُ فِي مَرَاجِعِ التَّرْجِمَةِ ، وَانظُرْ
أَيْضًا الْعَبْرَ ٤/٣٠٣ وَقَدْ زَادَ الْمُصَنِّفُ فِي نَسَبِ الْمُتَرَجِّمِ : « الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ » . وَهُوَ فِي مَرَاجِعِ التَّرْجِمَةِ .

(٣) لَمْ نَجِدْهُ فِي « تَبْيِينِ كَذِبِ الْفُتْرَى » الْمَطْبُوعِ . وَأَمَلَهُ ذَكَرَهُ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقَ » . أَوْ لَعَلَّ
قَوْلَهُ : « فِي تَبْيِينِهِ » تَصْحِيفٌ لِلْكَلِمَةِ . « ابْنُ بِنْتِهِ » الَّتِي سَأَلْنَا فِيهَا نَسْكَمْلَ بِهَا التَّرْجِمَةَ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٤) هُنَا أَتَيْتِ النُّسْخَةُ « س » الَّتِي وَصَفْنَاهَا فِي صَدْرِ الْجُزْءِ الْخَامِسِ .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة (١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي*

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفى بها في جادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج .

أبو الحسين اللخمي القديسي (٢)

(١) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . ونكتتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف
بعد أن ذكر قدوم المترجم ببغداد وأخذ عن فيها :
« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد
إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميهني .
قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفى جدّي أبو الفضل القاضي
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
يوم الاثنين بمسجد القدام » .

* ترجم له التقى القاسي في العقد اثني ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء نسب المترجم فيه
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .

(٢) كذا جاءت الترجمة متبورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران*

العُمَرَانِي اليماني ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سمرّة في « تاريخ اليمنيين ^(١) » نسبه إلى آدم عليه السلام

وُلد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تلقاه على جماعات ، منهم خاله الإمام أبو الفتوح ^(٢) بن عثمان العُمَرَانِي ، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليفاعي ^(٣) ، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن .

وكان إماماً زاهداً ورعاً علماً خيراً ^(٤) مشهوراً الاسم ، بعيد الصيت ، عارفاً بالفقه والأصول

والكلام والنحو ، أعرف أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي ، الفقه والأصول

والخلاف ، يحفظ « الهدى » عن ظنّ قلب ، وقيل ، كان يقرؤه في الليلة واحدة .

قال ابن سمرّة : وكان ^(٥) ورّده في الليلة أكثر من مائة ركعة ، بسّغ من القرآن العظيم ،

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١/١٨٥ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩ ، معجم البلدان ٣/٢١٤ في الكلام على « سير » . وانظره أيضا في ٩٦ عند الكلام على « إسفال » . وفي حواشي طبقات فقهاء اليمن إجابة على طبقات الحواشي للشرحجي ١٦٥ ، وفي حواشي الأعلام للزركلي ١٨٠/٩ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه تحريف ، ومعجم البلدان . لكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم (أبي الخير) » وأشار الأستاذ الزركلي إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى .

وإلى سعيد « عندنا في نسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسعد » .

(١) هو النسخي : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنيته .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « اليانعي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في المطبوعة : « حبرا » . وأثبت من ز ، د .

(٥) انتهى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبب القرآن » .

وانتقل إلى ذي أشرق في سنة سبع عشرة وخمسة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسة ، فكث فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليقاعي ، وحج من ذي أشرق ،
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد العثماني^(١) ، في مسائل من علمي الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف العثماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .

وأقام بذي أشرق بدرّس المذهب ، وينشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسة .
وكان من أحسن العلماء تمليا ، قيل : كان يقرّر للطلاب الفصل من « المهذب » ثم
يميده هو على الطالب حفظا ، ثم يفتيه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معها غيرها ، ثم يذكر^(٢) احترازا المهذب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرّر الأقيسة بأوضح
عبارة ، ويكررها بمبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .

ثم في آخر سنة تسع وأربعين تعذر سُكناه بالبلدة التي كان فيها ، أظن أن اسمها سير^(٣)
لغتي وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذي^(٤) السفال ، ثم إلى ذي أشرق ، فأقام بذي
أشرق سبع سنين .

قال ابن سمرّة : فجرى في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تناقض وتحاسد ،
وتكفير من فقهاء ذي أشرق لفقهاء زبيد ، حكى ابن سمرّة بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذي السفال ، فمات بها متبطونا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو الترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكر
باحتراز الأقيسة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « نعين » . وفي ز ، د : « نسير »
بنقط الياء التحية فقط قبل الراء . وأبنتنا الصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و« سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .
وأبنتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاةً في مرض موته ، وكان يزعمه
ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بعضهم (١) :

لِلَّهِ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ (٢)
يَعْبِي لِقَدْ أَحْيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيًا بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانِ (٣)
هُودِرَةُ الْيَمَنِ الَّذِي مَابِثْلُهُ مِنْ أَوْلَى فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي (٤)

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات » (٥) و « غرائب الوسيط »
و « مختصر الأحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار » (٦) في الرد على القدرية (٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي *

أبو القاسم الفرائي الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخَلِّ .

قال ابن النَجَّار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، ومنهم يُقْتَدَى
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه علي بن الخَلِّ ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي العنكبري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأول ، لأن فيه ذكرا لكتاب
« الزوائد » الذي صنفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحتمانات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد
على القدرية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسطى :

• « في « البيان » تخصيصُ العقو عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا السكك والخزير
وفرع أحدها . والإشارة إلى أنه لا يُعْفَى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَهُ - يعني من الأواني - ما نفّسْتُهُ

لصنْعته . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٣ ، نكت الهيمان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزَّاعُونِي^(٢)، وغيرهم .
روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي .
قال : وتوفِّي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
وخمسة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان*

الدُّوَيْبِيُّ الْأَصْل ، التَّكْرِيبِيُّ^(٥) الْمَوْلِد

وَدُوَيْنٍ بضم^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
الآن . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في الطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٢/٩٠٧ .
وذكر أبا بكر . (٣) في الطبوعة : « وسعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،
والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه تفقه ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

* شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجماده وبطولاته ، فامتلات صفحاتهم بذكر فتوحاته
وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين
ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النواذر السلطانية والمحاسن اليوسفية » ثم أبو شامة
في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الخريدة : « الفيح القسي في الفتح القدسي » وهذه الكتب
الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية
لابن كثير ، و « مرآة الجنان للياقني » ، و « مرآة الزمان لسيط ابن الجوزي » ، تجد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
ابتداء من سنة (٥٦٤هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩هـ) وهي
السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاضرة ٢/٣-٢١ ، السلوك للمقرئبي ١/٤١-١١٤ ،
شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، العبر ٤/٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٦/٣-٦٣ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩-٢١٨ ،
ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١-٢٩٣ .
(٥) ضبط ابن الأثير في الباب ١/١٧٨ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
بالتفتح ، وقال : « والعامة يكسرونها » .

(٦) انظر تعلقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أَرَّان^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل الزكي ، فاتح الفتوح ،
بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .
وُلد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بتكرت ، إذا بوه واليها .

وسمع الحديث من الخافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين
التيسابوري ، وعبد الله بن برّي النحوي ، وجماعة .

روى عنه يونس^(٣) بن محمد الفارقي ، والمهاد الكاتب ، وغيرهما .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبية » في الفقه ، و« الحماسة » في الشعر .
وملك البلاد ، ودانت له البلاد ، وأحبّه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفرنج
وكرّم مراتٍ ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعا وعشرين سنة ، يُجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملكا عظيما شجاعا مهيّبا عادلا ، يملأ العيون روعةً والقلوب محبةً ، قريبا بعبدا ،
عابدا قانتا لله ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقراء ، وأصحابه كأنما هم على
قلب رجل واحد ، محبةً فيه واعتقاداً وطواعيةً .

ولقد صنّف في سيرته^(٥) القاضي ابن شدّاد كتاباً مستقيلاً ، وصنّف ابنُ واصل كتاباً
في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصنّف أبو شامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنّف المهاد
الكاتب في فتوحاته^(٧) وصنّف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بمد ما أطال هؤلاء ،
ثم]^(٧) اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيّد الكبير ، ولنأت بما فيه مَقْنَعٌ وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرف » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٢/٦٣٢
وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه
من معجم البلدان ، الوضع السابق ، وأيضاً ١/١٨٣ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » .
وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بمد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

﴿ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه ﴾

قدم به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فتاب أبوه بِنِعْمَتِكَ لما أخذها أنا بك^(١) زَنْكِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من تَكْرِبَتِ في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَطَيَّرُوا بِهِ ، وقال بعضهم : لعل فيه الحِبرَةَ وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نَجْمُ الدين أَبُوبِ بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا خدماً بالغة ، وكان أسد الدين شيركوه أخو نجم الدين عند نور الدين قبلهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدِّمَ جيوشه ، فلما تَخَلَّضَ حال المصريِّين الفاطميين ، وضَعُفُوا عن مُقاوَاةِ^(٢) الفِرْنَجِ ، وكادت الفِرْنَجُ تملك القاهرة ، ومنكوا بُبَيْسِيسَ ، وصَيَّرُوا لهم بالقاهرة شِخْنَةَ يحكم ، وضَعُفَ أمر الإسلام بديار مصر جدًّا ، وكان الفاطميون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحدِّ المعروف ، وأفتى علماء الإسلام ببايعة دمائهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الرِّدَّةِ والإلحاد ، ووصل شاور وزير العاضد خليفة مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجده ، ثم عاد إلى مصر ، فجهَّز نور الدين إليهم عسكرياً أمر عليهم أسد الدين شيركوه ، وجهَّز معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آمينين ، وقتلوا شاور ، وولي شيركوه وزارة الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نَيْفِ وسبعين يوماً ، فولى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كالسُلْطَنَةِ ، فاستقلَّ بِسُلْطَنَةِ مصر ، ولُقِّبَ بالملك الناصر ، لقبه بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسمُ فقط ، وصار صلاح الدين هو السلطان ، فاستمر إلى أوَّلِ سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الخطبة للعاضد ، وخطب للمستضيء خليفة بندا ، واستقلَّ بالملك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميين بأسرهم ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموال لا تُحصى ولا تُعْرَفُ لملك قبل الفاطميين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخدمة نور الدين قد طلق الأذات ، وكان محبباً إليه

(١) في المطبوعة: « أنا بك بن زنكي » . وأسفنا « بن » كما في ز ، د ، والكمال ١١/٣١ .

حوادث سنة (٥٣٣) . (٢) في المطبوعة : « مقاومة » . وثبت من ز ، د .

خفيفا على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عَظُمَت سَطْوَتُهُ ، واتفقت له وقمة^(١) مع السودان سنة يَضَع وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، فنَصِر عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقيون ، وابنتي سور مصر والقاهرة على يد قرأفوش^(٣) ، واستفحل أمره جدا إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّفْضَ وغيرهم من يدع المتدعين^(٤) .

﴿ ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد ﴾

وقد كان لما قبض على الفاطميين أخذ في نُصرة السُنَّة وإشاعة الحق وإهانة المتدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرِّوافض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجردت همته إلى الفِرْنِج وغزؤهم ، وكان من أمره معهم ماضاقت به التواريخ ، وكان من أوَّل فتوحاته : بَرَقَة ونفوسة^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على المتغلب عليها عبد النبي بن مهدي ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أتابكا لولد نور الدين ، لكونه صبيًا ، فدخلها بلاطفه ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار العميمية التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها^(٦) وأخرج الصبي من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار قاصدا [حماة و] حصص ، ولم يشتغل بأخذ قلعتهما

(١) هي المعروفة بوقعه « الكنز » بأسوان . انظر حديثها وسيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والثبت من ز ، د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مائة في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . اعتنقه أحد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حليبا . انظر حواشي السلوك ١/٥٥ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) في المطبوعة : « بنوسة » . وفي ز ، د : « بنوسا » . وأثبتنا الصواب من السلوك ١/٦٦ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرقي من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٤/٨٠٠ ، والكامل ١١/١٧٤ . (٦) ما بين الحاضرين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حصص فأخذها » الآتي . ووضعناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسباق المراجع التاريخية . (٧) زيادة من المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سير السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حصص فأخذها (١) وهو مع ذلك يظهر (٢) حُسن المقاصد ، وأنه قاصدٌ إعزازَ الدين وإتقاذَ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قُرونت حَمَاة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دَواماً للصالح ، كيلا يقع سيفٌ بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصالح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقق عندهم ماظنوه كثرةُ عساكرهم وقلةُ من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن الصَّافَّ معهم يُحصَلُ غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لاقاهم صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه المَعرَّةَ ، وكفَّر طاب ، وبارين .

وجاء صاحب المَوْصِلِ غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زَنْكِي [صاحب] (٤) سِنْجَارَ ، لسكونه انتعى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٥) أخيه مسعود ، ونزل بِنَصِيْبِيْنِ ، وجمع المساكر ، وأتقى الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، فخرج إلى تلقية ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدة .

ثم كانت وقعة تلِّ السُّلْطَانِ ، وهي مَترلةٌ بين حلب وحَمَاة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب المَوْصِلِ ، في سنة إحدى وسبعين (٦) ، فَنَصِرَ صلاح الدين ورجع غازي ، وعدَّي الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خِيامه وأمواله ، وفرَّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها مختلف عما هنا . ووضناه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والثبت في : د ، ز . (٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والثبت من المطبوعة . (٤) تكملة لازمة من الكامل ١١ / ١٩٠ . وقد يقى عنها في « أونحوها » وانظر تفصيلاً أكثر في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » . (٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١١ / ١٩٣ ، وسيرة ابن شداد ٥٢ ، وما سعيده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فتسلم مَنبج ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حَبّ ثانياً وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسأته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة تُوْرانْشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السَّفرة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهراً ؛ للإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت المُلك والعزّ قبته ، وهما صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبين أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال سبابة الفِرْنج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرّق^(٢) عنه كلمتهم ، ويكون هو في نفسه جديراً بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إلاصلاح الدين .

فما وصل إلى القاهرة عائداً من الشام بمد ما قبل ما رأيت مُجمّعه دون مُفصّله ، وفي تفاصيله شرح كبير أحضناك على كُتبه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، والتماع^(٣) على الرَّملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين ونجّز بمن معه ثم دخل إلى مصر ، ولمّ شعث العسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حَبّ وغيرها من البلاد ، وعظمت الشوكة ، ثم توجه محاصرة الفِرْنج بالكرّك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استنابها عندها ، فسير صلاح الدين تقي الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حَبّ بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حَبّ ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حَبّ ، ثم نزل على الموصل ، وتردّدت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مريض صلاح الدين فرجع إلى حرّان ، واشتد مرّضه بحيث أيسوا منه وحلّفوا الأولاده

(١) في ز ، د : « أعزاز » . والثبت في الطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ١٥٢ ، والكامل ١٩٤/١١ . وكفى صواب ، يقال : « أعزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .
(٢) في الطبوعة : « تنصرف » . والثبت من ز ، د . (٣) في الطبوعة : « والنقّ بهم » .
(٤) انظر أسباب هذا الاكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكامل ٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٥٧٣ هـ ، والسلوك ٦٤/١ .

بِأَمْرِهِ^(١) ، والله يريد حياته ليمَّ إعزاز دينه ، فَمُوفِي ، ومَرَّ بِمَحْصٍ وَقَدَمَاتُ بِهَا ابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَرِكُوهِ ، فَأَقَطَهَا لَوْلَدِهِ شَيْبَرِكُوهِ ، ثُمَّ اسْتَعْرَضَ التَّرِكَةَ ، فَأَخَذَ أَكْثَرَهَا ، وَكَانَ عُمرُ شَيْبَرِكُوهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنْ شَيْبَرِكُوهِ هَذَا الشَّابُّ حَضَرَ بَعْدَ سَنَةٍ عِنْدَ صَلَاحِ الدِّينِ فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ بَلَّغْتَ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ : إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى^(٢) : ﴿ إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ فَمَجِبَ الْحَاضِرُونَ مِنْ ذِكَاثِهِ ، وَقِيلَ : إِنْ صَلَاحِ الدِّينِ إِنَّمَا أَخَذَ الْأَمْوَالَ لِيَحْفَظَهَا لِهَذَا الشَّابِّ .

وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ افْتَتَحَ صَلَاحُ الدِّينِ بِلَادَ الْفَرَنْجِ ، وَأَسْرَ مَلُوكَهُمْ ، وَكَسَرَهُمْ عَلَى حِطَّيْنِ ، وَتَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفَتْوحَاتُ وَأَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ مِنْهُمْ ، وَافْتَتَحَهُ وَأَعَزَّهُ الدِّينَ . وَمِمَّا افْتَتَحَهُ مِنْ يَدِ الْفَرَنْجِ طَبْرِيَّةَ ، وَقَتَلَ وَأَسَرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَتَسَلَّمَ قَلْعَتَهَا ، وَأَخْضَرَ إِلَيْهِ صَلِيبَ الصَّلْبُوتِ ، وَضُرِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مُحْجِمِهِ أَعْفَاقُ مِائَتَيْ فَرَسٍ مِنْ عِظَمَاءِ الْفَرَنْجِ .

ثُمَّ افْتَتَحَ مَدِينَةَ عَمَّا ، وَكَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ حِصُونِهِمْ وَأَكْثَرِ مَدَنِهِمْ ، وَأَقَامَ بِهَا الْخُطْبَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ وَغَيْرَهُ ، وَأَخْلَى مَا بَيْنَ الشَّامِ وَمِصْرَ مِنَ الْفَرَنْجِ . وَهَذَا عِدَادُ مَا يَحْضُرُ نَا مِنْ فُتُوحَاتِهِ مِنْ أَيْدِي الْفَرَنْجِ^(٣) :

قَامَةَ أَيْلَةَ . طَبْرِيَّةَ . عَمَّا . الْقُدْسُ . الْخَلِيلُ . الْكَرْكُ^(٤) . الشُّوبَكُ . نَابُلُسُ . عَسْفَلَانُ . بَيْرُوتُ . صَيْدَا . بَيْسَانَ . غَزَّةَ . لُدًّا . حَيْفَا . صَفُورِيَّةَ . الْقَوْلَةَ . مَعْلِيَا . الطُّورُ . إِسْكَندَرُوتَةَ . قَلْنُوسَةَ^(٥) . يَافَا . أَرْسُوفَ . قَيْسَارِيَّةَ . جَبَلَةَ . يُبْنَى .

(١) هكذا ضبطها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتحريف شيء كثير ، وقد أضعناها من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ عن ابن السبكي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضا : « كرك » بكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « قهوس » . وم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهادنا إلى إثبات « قلنوسة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب أرملة من أرض فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنوسة » .

صَرَفَنْدُ (١) . عَفْرَبَلَا . اللُّجُون . نَجْدَقَاوُون . مَجْدَلُ (٢) يَا . تَلَّ الصَّافِيَّة . بَيْتُ نُوبًا (٣) .
 التَّطْرُونُ (٤) . الحِجِيب . البَيْرَة . بَيْتُ لَحْم . (٥) دِيخَاوَزَا (وَأ) (٥) حِصْنُ الدَّيْرِ . دَمْرَا (٦) . قَلْقَمِيَّة .
 هَرِيثُ (٧) . الرِّيبُ (٨) . الوَعِيْرَة (٩) . الهَرْمَزُ (١٠) . بَلْبُ (١١) . العَاذِرِيَّة . نَقْوَعُ (١٢) . السَّكْرَمِلُ (١٣) .
 مَجْدَلُ الطَّارِ (١٤) المَعْبَرُ (١٥) فِي جَبَلِ عَامِلَة . وَالشَّقِيْفُ (١٦) . سَبَسْطِيَّة (١٧) . وَيُقَالُ : بِهَا قَبْرُ زَكْرِيَا .
 وَجَبِيْلُ . وَكَوْكَبُ . وَأَنْطَرَطُوسُ . وَاللَّادِزِيَّةُ . وَبِكْسَرَاتِيْلُ . وَصِهْيُونُ . وَحَبْلَة (١٨) .

(١) في الأصول : « مقنند » وعند ابن شداد : « المرفند » ولم تعرف واحدة منهما . وأصل الصواب ما أثبتناه ، فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صرفندة » قرية من قرى صور .
 (٢) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكمال ١١/٢٤٤ ، حوادث سنة (٥٨٣ هـ) . وجاء رسمها في معجم البلدان ٤/٤١٨ : « مجد لاية » . (٣) كذا رسمت في معجم البلدان ١/٧٨١ . وترسم أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ٢١٢ . (٤) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في الكامل ١٢/٣٤ . حوادث سنة (٥٨٧ هـ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت . (٥) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر » بضم الدال وتشديد الميم ثم راء : وهي عقبة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك . كما في معجم البلدان ٢/٥٨٧ . (٦) من قرى فلسطين الحالية « دمرة » شمال مدينة غزة . (٧) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هربيا » فلعلها مصحفة عنها ، وأقع هربيا شمالى مدينة غزة وعلى مقربة من دمرة . (٨) انظر سيرة ابن شداد ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بصيغة التصغير . كما في معجم البلدان ٤/٩٣٤ . (١٠) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « الهرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، وانظر أيضا الكامل ١٢/١٠ . حوادث سنة (٥٨٤ هـ) . (١١) لم نعرفها . (١٢) هو ماء يسمى : ماء نقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ٢١٧ . ولم يذكره ياقوت . (١٣) في الأصول : « السكرك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في المناطق التي طالتها فتوح صلاح الدين . وأصل الصواب ما أثبتنا . والسكركم : بالكسر ثم الكون وكسر الميم ولام : وهو حصن على الجبل المشرف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الجليل من ناحية فلسطين . معجم البلدان ٤/٢٦٧ . (١٤) لم نعرفها . (١٥) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ٢/٦١٤ ، عند حديثه على « دويان » . (١٦) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ٩٧ . وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٩ . (١٧) كذا رسمها ياقوت بسنين . معجم البلدان ٣/٣٣ . لكن في الكامل ١١/٢٤٤ : حوادث سنة (٥٨٣ هـ) : « سبسطية » بصاد بعد الباء . (١٨) في الأصول : « حلة » بالهمزة وقد تقدمت . والمثبت هو الصواب . و« حلة » قرية من قرى عسقلان .

وقلعة العيد^(١) . وقلعة الجَاهِرِيَّة . وِبَلَّاطُنُس . والشُّر . وِبَكَّاس^(٢) . وسرمانية^(٣) .
وَبِرْزِيَّة^(٤) . وِدَرَبَّاسَك^(٥) . وِبَرْأَس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صَفَد .
وكلُّ هذه مدائنٌ منيعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنٌ كثيرة باقية
إلى الآن .

ونازل صُورَ مدة ولم يُقدَّر له فتحها ، وله مَصَافَاتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيرا من
بلاد الثُّوبَة من يد النَّصَارَى .

ومن تأمل الرسائل الفاضليَّة رأى العجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن
شِدَّة بأسه وشجاعته .

وكانت مملكته من الغرب إلى تَخُوم العِراق ، ومعها اليمن والحجاز ، تلك ديار مِصْر
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد الغرب والشام بأسرها ، مع حلب وما والاها ، وأكثر
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرِّعِيَّة ، وحكم بالقِسْط
بين البريَّة ، مع الدِّين المتين والوَرع والزُّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحماسة» .
قال الموقِّع عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدِّين على القُدس ، فرأيت مَلِكًا عظيمًا
يملاً القلوب رَوْعَةً ، والعيون مَحَبَّةً ، قريبا وبعيداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه يتشبهون به ،
يتسابقون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في الطَّبوعة : « بعدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، في صفحة ٩١ : « العيدو » : وفي ٢٤٨ : « العيدد »
ولم نجد شيئا من هذا في معجم ياقوت . وبلاحظ أن محقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شدت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .
لكن صاحب معجم البلدان ١/٧٠٤ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٩٢ ، ٢٤٨ . وفي الكامل ٦/١٢
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « سرمينية » . والذي في معجم البلدان ٣/٨٣ : « سرمين » .

(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ١/٥٦٥ : « برزويه » .

(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٩٣ ، ٢٤٨ . ورسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب »

سك : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والمجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتداكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والمشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في بناء سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأتمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتي داره فيمُد السَّمَط ثم يستريح ، ويركب المصراع ويرجع في ضوء المشاعل ، وبصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمل به نهاراً . وكان يحفظ «الحجاسة» ويظن أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإجماعية مرةً فخره . وسلمه الله ، وهو الذي ابنتى قلعة القاعة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حرَّان^(١) ، وسرُّوج ، والرُّها ، والرَّقَّة ، والبيزة ، وسينجار ، ونصيبين ، وأمد ، ومَلَك حَلَبَ والبوازيج ، وشهرزُور ، وحاصر الموصل إلى أن هادنه صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أخذ في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهزهم إلى الغرب لملك الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه امدله ، ويرجون رِفده لكثرتهم . ولم يكن لمبطلٍ ولا لصاحب هزلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وفَّى ، وإذا عاهد لم يخن ، وإذا نازل بلدًا وأنزف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يُؤمّنهم ، وكان جيشه يتأتمون لذلك ، لفوات حظهم ، ولا يستعهم إلا وفاقه وامتنال أمره .

(١) في الطبوعة : « خراسان » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من س ، ز .

وكان رقيق القلب جداً ، وربما حلق على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضلي في فتوح حصص : « لما أحدثت المساكير النصورة بالشور العاصم ، إحداق السوار بالمعاصم ، وطارت سهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسنة وكأنها زبد بحار الدموع ، حصص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أراده الخالق لا يرده الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا نحت العجاج المصيحج ، وأدركتنا^(١) رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أئنة الفساق^(٢) ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإمساك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأمنة أزرارها ، وشفعنا الوجوه المستورة بالخبر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالمعصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدوهم وكذبهم^(٣) ، وهو مع ذلك يحلم عنهم ، ويراعى مصالحة الدين ، كما اتفق له في حصص ، وقد اقتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع مافيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تيسر له فتحها .

فمن كتاب فاضلي عن السلطان وهو محاصر قلعة حصص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفيرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يضيّق لها خناق ، ولا يصف لأهلها أرماق^(٤) ، ولا يمنع البيع والشراء والانتقال ، ويُفتح لها ما لا يفسح فيه من يريد تثقيلا^(٥) وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفيرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ماهان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها^(٦) « نجماً في سحاب ، وعقابا في عقاب^(٧) ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدها : « الناق » .

(٣) في الطبوعة : « عددم وكثرهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : حبل أرماق : أي ضيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيلا » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف

والثاني بالضم أيضا : الرابية ، وعلم ضم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرثاة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها الغمامة عمامة ، وأنملة إذا خَصَبها الأصيلُ كان الهلالُ منها قلامة ، عاقدة حَبوة ، صالحها الدهرُ على أن لا يتحلَّها بقرعه^(١) ، عاقدة^(٢) عصمةٌ صالحهما الزمن على أن لا يروِّعها^(٣) بخلمه ، فاكنتفت بها عقارب^(٤) ، لا تطبع^(٥) طبع حصص^(٦) في العقارب، وضربتها^(٧) بالحجارة، فأظهرت^(٨) مداوة المعلومة بين الأقارب، ولم تكن غير نائمة^(٩) [من الجدِّ إلا وقد أثرت فيها جذرياً^(١٠) بضربها] ولم تصل إلى السابع إلا والبحر^(١١) أتى يُنذِر بنقبيها^(١٢) ، واتسع الخرق على الراقع ، وسقط سَعْدُها عن الطالع ، إلى مؤلِّدٍ من هو إليها طالع^(١٣) ، وفتحت الأبراج فكانت أبوابا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهي الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت حُرمت بعد أن تسد وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بقرعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعده » . وفي الروضتين : « عامدة » . والمثبت من ز ، د . والعصمة : النعمة ، والقلادة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » : « أي بمقد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أي عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٢٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « متجنبات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقم على النسي .

(٥) في الأصول : « تطبع » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٧ . وفي ترجمة (حصص) في

معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن مجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة إنسان وأسفله صورة العقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة تقع من لدغ العقرب منفعة بينة ، وهو أن يشرب اللسوع منه ماء فيبرأ لرقته » .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين ، ومكانه

في المطبوعة : « إلا والحذر قد أشرب فيها حذرنا لترقيها » . وكذا في ز ، د . لكن فيهما « أثرت »

كما في الروضتين ، و « أطرقها » مكان « بضربها » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبحران مندر » . (١٢) في الأصول : « بنميا » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام السجع . (١٣) في الروضتين : « الطالع » .

وَسَيَّرَتِ الْجِبَالَ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمَا لَكَ بَدَتْ قُوبٌ^(٢) .
* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣) *

﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمَرَامِيمِ عَنْهُ ﴾

كتب^(٤) في التَّمْيِيزِ عَنِ الْخَوْضِ فِي الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ : ﴿ لَيْنٌ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْطَفِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الآية ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفِّ^(٧) ،
أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ وَ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ،
وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمُ بَعْدَهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١٠) . وسأل^(١١) النُّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالِفِي هَذَا
الْخِطَابِ وَبَسَطَ الْعَذَابَ ، وَلَا يُسْتَعْمَقُ فِي ذَلِكَ تَحْوِيلُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ
هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ^(١٤) بِمَدِّ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبْرُ كَالْعِيَانِ ،

- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أن الكاتب ينظر إلى الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة النبأ .
 - (٢) في الأصول : « فَمَا لَكَ بَدَتْ مَعْرَبٌ يَرَى ... » . وأثبتنا الصواب من الروضتين .
 - (٣) هذا محجز بيت لقيس بن المطيح ، يصف طعنة . والبيت بتأمله كما في الديوان ٧ :
- مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
- و « يَرَى قَائِمٌ » في روايتنا مثلها عن أبي عمرو ، كما في الديوان ٩ .
- (٤) هذا المكتوب في حسن المحاضرة ١٩/٣ . (٥) الآية الستون من سورة الأحزاب .
 - (٦) في الطبوعة : « وخرج » . وأسقطنا الواو كما في ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 - (٧) في الطبوعة : « خف » . والتصويب من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 - (٨) في الطبوعة : « أو » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 - (٩) في الطبوعة : « فن » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 - (١٠) سورة النور ٦٣ . (١١) في حسن المحاضرة : « ويسأل » .
 - (١٢) في الطبوعة : « يقال » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .
 - (١٣) في الطبوعة : « تاب » . وفي ز ، د : « شاب » . وأثبتنا الصواب من حسن المحاضرة .
 - (١٤) في الطبوعة : « الأمر » . والثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

رَجَعَ (١) أَخْسَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَبْشَانَ ، وَلِيُعْمَلَنَّ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ
الْحَاضِرُ الْيَادِي ، وَيَسْتَوِيَ فِيهِ الْيَادِي الْحَاضِرِ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .
قَالَ : لَا أَنْتَ (٢) أَنْ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَيْءٍ ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَنَّ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بَرُوحَةَ الطَّاهِرَةِ ،
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عُيُونِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكُوهُ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ
إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّلَاثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرَنْجَ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ،
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَظَلَعُوا مِنْ عَسْتَلَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى
بُلْبَيْسٍ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ نَزَلُوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأَحْرَقَ
شَاوَرٌ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرَنْجِ ، وَبَقِيَتِ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَاقُوا الْقَاهِرَةَ
وَضَعُفَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ بَعَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلَبِ الصَّلْحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُعَجَّلُ لَهُ بِمِضْهًا ،
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفِرَنْجِ ، وَاسْمُهُ مُرْمَى ، إِلَى ذَلِكَ وَحَلَفَ لَهُ ، فَعَمِلَ إِلَيْهِ شَاوَرٌ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَأَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَبَابٍ ، فَسَاقَ (٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ
حِمْصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ (٤) : قَالَ لِي السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :
كَفْتُ أُكْرِمَةَ النَّاسِ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ (٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرَبٌ أَتَيْنَا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ
الْحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَبْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي تَمَارِ
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢١٦/١ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْمَاءِ) .

(٢) قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَسْكُوبِ : « وَهُوَ مِنْ لِنِشَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ر ، د ، وَثَلَّةٌ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٢ / ٢٥٥ .

(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السِّيَرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجَتْ مَعَهُ

عَمِي بِأَخْتِيَارِي . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وُردت الكتبُ من مصرَ إلى نور الدين أخضرتني وأعلمني الحال ، وقال : غصني إلى عمك أسد الدين بجمض مع رسولٍ إليه تحشونه على الحضور . ففعلتُ ، فلما سيرنا عن حلبٍ ميلاً لقيناها قديماً ، فقال^(٢) له نور الدين : تجهزْ ، فامتنع للخوفِ من غدرهم أولاً ، وعدم ما يُنفقه في المساكرِ آخرًا ، فأعطاه نور الدين الأموالَ والرجالَ ، وقال له : إن تأخرتَ عن مصرِ سرتُ أنا بنفسي ، فإنها إن ملكها الفرنجُ لا يبقى معهم بالشامُ متام . فالتفت إلى عمي وقال : تجهزْ يا يوسفُ . فكأنما ضرب قلبي بسكينٍ ، فقلت : والله لو أءطيتُ ملكَ مصرٍ ما سرتُ إليها ، فلقد قاسيتُ بالإسكندريةَ من المشاقِّ ما لا أنساه . فقال عمي لنور الدين : لا بدَّ من مسيره معي ، وارسيم^(٣) له . فأمرني نور الدين وأنا أستقبِله . فاتفقتُ المجلسُ . ثم قال نور الدين : لا بدَّ من مسيرك مع عمك . فشكوتُ الضائقةَ ، فأعطاني ما تجهزتُ به ، وكأنما أساقُ إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيباً^(٤) ، فسرتُ مع عمي ، فلما توفى أعطاني الله من الملكِ ما لا كنت أتوقفه . انتهى .

فجمع أسدُ الدين الجيوشَ ، وسار إلى دمشقَ ، وعرضَ بها الجيشَ ، وتوجهَ إلى مصر في جيشٍ عرمرمٍ ، فقبل : كانوا سبعين ألفَ فارسٍ وراجلٍ ، ففتحَ الفرنجُ جيئته ، ودخل القاهرةَ في سابعِ ربيع^(٥) الآخرِ ، وجلس في الدستِ ، وحلَّع عليه العاصدُ حلَّع السلطنةِ وولاه وزارتهُ ، وقامَ شاورُ بضيافتهِ وضيافةِ عسكريه وتردَّد إلى خدمته ، فطلب منه أسدُ الدين ما لا يُنفقه على جيشه ، فاطَّله ، فبعث إليه الفقيهَ ضياءَ الدين عيسى بن محمد الهكَّاري ، يقول : إن الجيشَ طلبوا نفقتهم ، وقد ماطلتهم بها وقد تغيَّرت قلوبهم ، فإذا أبتني فكن على حذرٍ منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف

في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فاتفقت عمي لي » ليس في الكامل .

(٣) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فتأمر به » .

(٤) في المطبوعة : « صالحاً » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثّر هذا عند شاور ، وركب على عادته ، وآتى أسد الدين مُسْتَرَسِلاً . وقيل : إنه تمارض ، فجاء شاورُ بِمُؤَدّه ، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأُمراء الثُورِيَّة ، فقبضوا عليه ، فجاءهم رسولُ العاضِد يطلب رأسَ شاور ، فذُبح وحُمِل إليه في سابع [عشر] (١) ربيع الآخر ، ثم لم يلبث أسدُ الدِّين أن حضرته اللّنيةُ بعد خمسة وستين (٢) يوماً ، فقلد العاضِدُ السلطانَ الملكَ الناصرَ صلاح الدين بن يوسف السُلطنة ، ولقّبَ الملكَ الناصرَ ، وكتب بتقايده القاضي الفاضلُ ، بعد ما كان وقع خلفُ كبيرٌ عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً ، ثم اتفقت كلمة الأُمراء الثُورِيَّة على صلاح الدين . قال الهادُ الكاتب : وأثروا صاحبَ القصر ، يعني العاضِد ، بتوليته .

وقال القاضي (٣) : كانت الوصيَّةُ إلى صلاح الدين من عمِّه ، فلبس خِلمةَ السلطنة بالقصر بين يدي العاضِد ، وقبّل يده ، وجاء إلى دار الوزارة ، وإن شئت قلت : دار السلطنة ، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسماً ومعنى ، وجلس في دسّت الملك ، وشرع في تركيب (٤) السلطنة وترتيبها ، فأول ما دهمه أمرُ الخادمِ الخَصِي الذي كان يُلقب مؤتمنَ الخلافة ، فإنه شقّ العصا باطناً ، واثمّر وتثمر (٥) ، وانضمت إليه طوائفٌ من أحبّ الرّواضِ ، وكتبوا الفرنج خفيةً ، فاتفق أن تُرْكُمَا نِيماً عبر بالبر (٦) البيضاء ، فرأى تملينَ جديدين مع إنسان ، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين ، فوجد في البطانة خرفةً مكتوب فيها : إلى الفرنج من القصر ، فقال : دلّوني على كاتب هذا الخطِّ ، فدُلّ على يهودي ،

(١) تكملة من الكامل ، والبداية ، وسيرة ابن شداد ، ٤٠ ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين . (٢) في المطبوعة : « وسبعين » . والثبت من ز ، د وهو تأكيد لا زديان من الكامل والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين توفى يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة . (٣) المراد بالقاضي هنا جيهان الدين بن شداد . لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته . (٤) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « ترتيب » . (٥) في المطبوعة : « وتثمر وعمرد » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) في المطبوعة : « بالعين » . وفي ز ، د : « بالسير » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٤٥٠/٢ ، والكامل ١٥٥/١١ ، ومفرج الكروب ١٧٥/١ . وفي حواشي النجوم الزاهرة ٤٤/٨ أن مكان « البر البيضاء » اليوم هو غزيرة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس . ولا يزال اسم البيضاء المنسوبة إليه هذه البر يطلق على الحوض المذكور .

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطوائبي المشار إليه ، واستشعر الطوائبي الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فأنهض له السلطان صلاح الدين من أخذ^(١) رأسه في ذى القعدة ، وقرّر مكانه بهاء الدين قراقوش ، فصار مختوماً على القصر ، لا يدخل القصر شيء ، ويخرج إلا بمرأى منه ومسمع .

فلما قتل الخادم غار السودان وثاروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلّ قاله المؤرخون ، ولعلّ الجمع بينهما أن الخمسين ألفا كانوا مقاتلة فرساناً ، والباقي كانوا رجالة ، لا يضمهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، نخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، وأصل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الحيرة ، وكانت لهم حلة تسمى المنصورة^(٤) ، فخرّبت وخرقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فانشرح صدره ، وأمد صلاح الدين بأخيه شمس الدولة ثوران شاه .

﴿ تم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفيها نزل الفرنج على دمياط في صفر ، وحاصروها أحدًا وخمسين يوماً ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برًا وبحراً ، وأتق صلاح الدين أموالاً كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاصد أرسل لي مدّة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفيها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، نخرج العاصد بنفسه إلى لقائه ، وتادّب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منصبة .

(١) في المطبوعة : « حز » . وللتب من زء د ، والروضين ٤٥١/٢ .

(٢) في الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضين ، والكامل ١٥٦/١١ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف في القاهرة بجى الجالية .

(٣) في الروضين : « ودام الثر يومين » . (٤) بياض زويلة ، كما في المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيها عمل صلاح الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] ^(١) ريف غزة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بعض جنده إلى قلعة أيلة ، فزوها في الراك وافتحوها واستباحوا الفرنج فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفرنج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفرنج قد اتخذوها هي والكرنك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب فاضلي من السلطان إلى الخليفة يُعَدُّ فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفرنج : ومنها قلعة بشر أيلة بناها العدو في البحر ، ومنها المسلك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلة يستولي على أهلها ، والشاعر يسكنها غير أهلها ، ومضجع الرسول صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكفار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستفتح السلطان الخطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت العاضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للغزاة ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان القصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجمعت رجالهم واحترز عليهم ، وممنوا من النساء ثلاثا يقناسلوا ، وذكر المؤرخون من نفائس القصر وذخائره ما لا يُطيل بذكره ، وانتقل الملك العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بمرسوم أخيه ، فاستقر في نيابة السلطان ، وكتب الكتب إلى بنداد بالبشارة ، وأعاد الجواب والخدمة الفاتحة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في الطبعة ، والكامل ١١/١٦٤ .

وفيها ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أَوْجِبَ نَفْرَةَ نُورِ الدِّينِ عَنِ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نُورَ الدِّينِ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِأَمْرٍ بِجَمْعِ الْجَيْشِ وَالْمَسِيرِ لِلنَّازِلَةِ الْكَرَّكَ لِيَجِيءَ هُوَ بِجَيْشِهِ وَيُحَاصِرُهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكَرَّكَ وَأَتَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ كِتَابُهُ بِمُتَدْرٍ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفُهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ، وَهُمْ نُورِ الدِّينِ بِالْدُخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَأَبَاهُ وَخَالَهَ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَارِثِيَّ^(٢) وَسَائِرَ الْأَمْرَاءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى نِيَّةِ نُورِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَكْتُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيَّ الدِّينِ عَمْرٌ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشْتَمُّهُمْ نَجَّمَ الدِّينَ أَيُّوبَ وَاحْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لِتَقِيَّ الدِّينِ : اسْكُتْ ، وَزَبَّرَهُ^(٣) ، وَقَالَ لِصَلَاحِ الدِّينِ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَنْظِرْ أَنْ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُورَ الدِّينِ لَمْ يُمَكِّنَا إِلَّا أَنْ نَنْزَلَ وَنُقَبِّلَ الْأَرْضَ ، وَلَوْ أَمَرْنَا بِضَرْبِ عُنُقِكَ لَفَعَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِنِيرِنَا ؟ فَكَلَّمَ مَنْ تَرَاهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ لَوْ رَأَى نُورَ الدِّينِ لَمَا وَسِمَهُ إِلَّا التَّرْجُلُ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ عَزَلَكَ فَأَيْ حَاجَةٌ لَهُ إِلَى الْحِجَاءِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ . وَتَفَرَّقُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرَ الْأَمْرَاءِ لِنُورِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بُونْدَهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ وَتُظْلِمُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نُورُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُورِ الدِّينِ بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ بِخُضْعِهِ لَهُ ، فَفَتَّرَ عَنْهُ .

(١) الكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد اتضح لنا أن ابن السبكي ينقل كلام ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير «الكامل» هو كتاب : «تاريخ أنابكة الموصل» أو : «الباهر في تاريخ أنابكة الموصل» . والذي دلنا على هذا هو محقق «الروضتين» ذلك أن ما ينقله ابن السبكي هنا عن ابن الأثير نقله أيضا أبو شامة في «الروضتين» ٢ / ٥١٨ . وذكر محققه أن هذا اقتباس حرفي من تاريخ أنابكة وانظر أيضا مقدمة تحقيق «الروضتين» ١ / ٢٩ . وانظر أيضا لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين السلوك ١ / ٤٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول : «الحارثي» بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل المراجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى «حارم» من أعمال حلب . معجم البلدان ٢ / ١٨٤ . وشهاب الدين هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١ / ٦٦ . وفي الكامل ١١ / ١٩١ : «محمود بن تكش» . (٣) في الطبوعة : «وزجره» . وأثبتنا ما في ز ، د . وهما سواء .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه منها بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تركي .
ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها .

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقرىها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يمنعون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدوها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزة والرملة وما حواليهما فكان الفرنج لا يمكنون مسلما أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقاتل الفرنج، ولم يفتحها في هذه السنة، ورجع إلى مصر .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد النوبة، فافتتح منها ماشاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بتصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأمر عبد النبي وزوجته الحررة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال: ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها ياسر، فأمر وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: « نفوسة ». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١ . وانظر الحاشية

رقم ٥ لصحة ٣٤٢ السابقة (٢) هو عبد النبي بن مهدي . كما في المراجع التي بين أيدينا . ويصرح

المصنف باسمه قريبا . (٣) كذا في الأصول، ولعل الصواب: « والعظمة » .

(٤) في ز، د: « فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به » . والثبت من المطبوعة .

من حُصون اليمن قلمة تُعرف بقلمة الجند . قال أبو المظفر بن الجوزي^(١) : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينةً باليمن وما حوالياً .

وقد تقدّم في السنة قبلها [إرسال] ^(٢) توراتنا ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقمة التوبة فقتل ^(٣) . والله أعلم في أيّ السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسراني إلى مصرَ رسولاً من الملك نور الدين بطالب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصّله من أرباع البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علوّ شأن صلاح الدين وأنه مستولٍ على أعظم ما في يد نور الدين ، فصمب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شقّ العصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر التوّاب بالحساب ، وعرضه على ابن القيسراني وأراه جرائد المساكر بالإقطاعات ، وأعادته إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهديّة عظيمة^(٤) ، وهي ختمة بخطّ ابن البوّاب ، وختمة بخطّ مهامل ، وختمة بخطّ الحاكم البغدادي ، وربّعة مكتوبة بالذهب بخطّ فارسي ، وربّعة عشرة أجزاء بخطّ راشد ، وثلاثة أحجار بلخش^(٥) ، وستة قضبان^(٦) زمرّد ، وقطعة ياقوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عقدة جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالاً ، وخمسون قارورة دهن بلسان^(٧) ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو المظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف

أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . ولعل في الكلام سقطاً . أو أن قوله : « فقتل » تصحيف لشيء آخر ،

أولمه بفتح القاف وتشديد التاء ، والمعروف أن توراتنا هات بالاسكندرية سنة ٥٧٦ . وانظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨، ٥٥٩ ، واللوك ٥٤/١ ،

٥٥ ، وفيهما تفصيلات أكثر . وابن القيسراني هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « تلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، والسلوك ، وشفاء الغليل ٥٦ .

قال الحفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والمعجم تقول له : بلخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وانظر أيضاً حواشي اللوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، والسلوك : « ست قضبان » .

(٧) قال صاحب القاموس (ب ل س) : والبسان : شجر صنار كشجر الخناء ، لا ينبت إلا بعين

شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في دهنها .

بِنُورٍ؛ وأربع عشرة قِطْمَةٌ جَزَعٌ^(١)، وإبريق بِشَمٍ^(٢)، وَطَشْتُ بِشَمٍ، وَصَحُونٌ صِينِيٌّ، وَزَبَادِيٌّ^(٣) أَرْبَعُونَ، وَكُرْتَانٌ عُودٌ قَمَارِيٌّ^(٤)، وَزَنْ إِحْدَاهَا ثَلَاثُونَ رِطْلًا بِالمِصْرِيِّ، وَالأُخْرَى أَحَدٌ وَعِشْرُونَ، وَمِائَةٌ ثَوْبٌ أَطْلَسٌ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ بَقْيَارًا^(٥) مُدْهَبَةٌ، وَخَمْسُونَ ثَوْبٌ حَرِيرٌ، وَحُلَّةٌ قُلْفُلِيٌّ مُدْهَبٌ، وَحُلَّةٌ مَرَايشُ^(٦) صَفْرَاءٌ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ القَمَاشِ الَّذِي يَكْثُرُ عُدَّةً، وَقِيَمَةُ القَمَاشِ عَلَى مَا ذَكَرَ مِائَتَانِ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ أَلْفٌ مِثْقَالٌ ذَهَبٌ، وَمِنَ الحَلِيلِ وَالمِغَالِ وَالجَوَارِيِ وَالسَّلَاحِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ المَالِ خَمْسَةٌ أَحْمَالٌ، وَلَمْ يَصِلْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى نُورِ الدِّينِ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ وَصُولِهِ.

ولما مات نور الدين طعمت الفرينج وتحركوا بالسواحل، وسلطن الشاميون الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، وكان عمره نحو عشر سنين، فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر، ونزل الفرينج على بانياس، وصالحهم أمراء دمشق على مالٍ وأَسَارِيٍّ يُطْلَقُونَ، فلما بلغ ذلك صلاح الدين انزعجه، وكتب إلى الشاميين يوبخهم، وكتب إلى شيخ الشافعية شرف الدين ابن أبي عمرون يخبره أنه لما أتاه كتاب الملك الصالح تجهزًا للجهاد وخرج وسار أربع مراحل، جاءه^(٧) الخبر بالهدنة المؤتدة بدل الإسلام على يد من اقتلها^(٨)

-
- (١) الجزع، بفتح الجيم: حرز فيه بياض وسواد، الواحدة جزعة، مثل تمر وتمر: المصاح المثير (ج زع) وتفصيل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) البشم، والبشب: حجر تين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والزيتي. حواشي الروضتين، والسلوك ١/٥٠.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ١/٥٥.
- (٤) قازي: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء العليل ١٧٦.
- وكذا في معجم البلدان ٤/٢٧٣. قال: ويروى بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمال، وهي أيضا نوع من العمام السكبار، كالتى يلبسها الوزراء وأعيان القلم.
- حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايس» بالسین المهملة. وأثبتناه بالمهجمة. من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينص أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد اليريش. وهو الذى خطوط وشبه على أشكال اليريش. كما في تاج العروس (رى ش) ٤/٣١٧.
- (٧) في المطبوعة: «فيجاء» وردنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٢/٥٨٩: «ثم جاءه».
- (٨) قوله: «على يد من اقتلها» ليس في الروضتين.

مِن دَفْعِ القَطِيْمَةِ والأَسَارِي ، وسَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَوَّلُ مِنْ جَرَّدِ لِسَانِهِ الَّذِي تَغَمَّدَهُ السَّيْفُ وَتَجَرَّدَ^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين في توبيخ الأمراء، وكان ابن المقدم أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدين إلى الشام، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد مخدومه نور الدين، وكتب^(٢) إلى صلاح الدين: « لا يُقال عنك إنك طعمت في بيت من غرسك، ورباك وأسسك^(٣)، وفي دستك مصر أجلك » ثم تعطف له وترفق ويقول: « وما يليق بحالك^(٤)، غير فضلك واتصالك^(٥) » .

فكتب إليه صلاح الدين: « إِنَّا لَا نُؤَثِّرُ^(٦) للإسلام وأهله إلا ما جمع شملهم وألف كلمهم، ولا نختار البيت الأنايكي، أعلاه الله، إلا ما حفظ أصله وفرعه^(٧)، فالوفاء إنما يكون بمد الوفاة، ونحن في وادٍ والظالمون بنا سوء الظن في وادٍ » .

﴿ ثم دخلت سنة سبعين وخمسة ﴾

وقد تزايد طمع الفرنج في دمشق بموت نور الدين، فرأى صلاح الدين من الحزم جمع المسلمين على سلطان واحد يقيم الملة وينصر الشريعة، وأنه ذلك الواحد الذي تمقده عليه الخناصر، وأن الإسلام محتاج إليه، وصار الحاسدون والجاهلون بأحكام الشريعة يعييون منه قصده لأخذ دمشق، ويقولون: كيف يسلب ولد أستاذه نعمته، ويتزعزعه ملكه، وهم كما قال^(٨): « في وادٍ » فإنه فيما يغلب على الظنون الصادقة إنما قصد لهم شعث

(١) انظر بقية المکتوب في الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عسرون بشأن الواقعة نفسها في الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) كتاب ابن المقدم هذا رد على ما كتب به إليه صلاح الدين منكرًا عليه وعلى من شابهه ما أقدمه وأعليه من تفريق الكلمة . كما في الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) في المصبوعة : « وأنتك » . وفي ز ، د : « وأمسك » . وأثبتنا ما في الروضتين ، وبه الثام السجم . وبعد هذا في الروضتين : « وأصني مشربك وأصني ملبسك ، وأجلى سكونك لملك مصر وفي دسته أجلسك » . (٤) بعد هذا في الروضتين : « ومحاسن أخلاقك وخلالك » . (٥) مكان هذا في الروضتين : « وأفضالك » . (٦) في المطبوعة : « نريد » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف كثيرا من هذا المکتوب فانظره بتامه في الروضتين . (٨) في المکتوب السابق .

الإسلام وقياس الدين ، وظهر ذلك على يده من بعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بصرى^(١) رابع عشر ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تتابع عسكر الشام ملاقين مستشرين ، ونزل بحجر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت الساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح للدخول دمشق فعارضه عدد من الرجال فدعسهم^(٢) عساكره المنصورة ، وصدقتهم خيولُه وعزماته المأمورة^(٣) ، ودخل البلد وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة الكؤوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والكؤوس التي رَفَعها نور الدين قد أُعيدت^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى^(٥) نضابه ، وصارت دمشق مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حمص ففازَ لها ، ونصب المجانيق على قلعتها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فلحقها في جمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهسده هي القعلة التي نُقِمَت على صلاح الدين ، فأنه أعلم بنته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارتكين^(٦) وخلفاء ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حمص فحاصرها بقیة رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم ردَّ إلى حمص وقد اجتمع عسكر حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدَّهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زنگي ، فأقبل السكك إلى حماة وقد استقرت لصلاح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في رابع ... » وهو خطأ ، أثبتنا ضوايه من تتبع الحوادث . وانظر مثلاً الروضين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدعسيتهم » ، والمثبت في الروضين . والدعس : الطعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والتبت من المطبوعة . (٦) في الأصول : « حماد مكنين » . وأثبتنا ما في الروضين ٦١٣/٢ وأتبعه ناصح الدين .

فالتقام^(١) على قرون^(٢) حماه فكسروهم أقبح كسرة ، ثم سار إلى حلب فوقع الصلح بيته وبين ابن زنكي ، على أن يكون له إلى آخر بلاد حماة والمرة ، وأن يكون لولد نور الدين حلب وجميع أعمالها ، وتحالفوا ورد^(٣) إلى حماة . وجاءته رسل الخليفة المستضيء بالخلع والهدايا والتهنئة بالملك ، ثم سار إلى حصن باريين فحاصره ثم تسلمه^(٤) .

﴿ ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيهما كان وقعة تل السلطان بنواحي حلب ، وذلك أن عسكر الموصل نكثوا أيمانهم ، ووافوا تل السلطان في جوع كثيرة وعليهم السلطان سيف الدين غازي بن مؤدود بن زنكي ، فالتقام السلطان صلاح الدين في جمع قليل فهزمهم وأسر كثيرا منهم وحقن الدماء ، ثم أحضر الأمراء الذين أسروهم فمَنَّ عليهم وأطلقهم .

ثم سار صلاح الدين إلى منبج وأخذها في شوال من ينال بن حسان المنبجي ، وكان نور الدين قد أعطاها لينال عند ما نزعها من أخيه غازي بن حسان ، وصعد الحصن وجلس يستعرض أموال ابن حسان صاحبها وذخائره فكانت ثلاثمائة ألف دينار ، ومن أواني الذهب والفضة والذخائر والأسلحة ما يناهز ألف دينار ، ورأى على بعض الأكياس والآنية مكتوباً^(٥) يوسف ، فسأل عن هذا الاسم فقيل : ولده^(٦) يحببه اسمه يوسف وكان يدخر له هذه الأموال ، فقال السلطان : أنا يوسف وقد أخذت ما حبي لي^(٧) .

(١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » . والمثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بيته ، كما في الكامل

١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حصن فحاصرها ثم تسلمها » . وهو خطأ بين - خمس قد فرغ

منها - وأثبتنا الصواب من ز ، د . والروضتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بعين » .

و « بعين » هو نطق العامة لبارين . كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ .

(٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦٥٦/٢ .

(٦) في المطبوعة : « ولده ولد يحبه . . . » والمثبت من ز ، د . وفي الروضتين : « ولد يحبه ويؤثره » .

(٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخي لي » . وفي ز :

« أنا يوسف وهذا أخي » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . وكأن ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية

التسعين من سورة يوسف . لكن ما في الروضتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الانتقادات أن هذا الجزء

من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق .

كما في الروضتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عراز فنازل قلعها ثمانية وثلاثين يوما ، وقفز عليه وهو محاصرُها قومٌ من الفداوية^(١) وجرح في فخذه [وأخذوا قتلوا]^(٢) ثم افتتح عراز .

ومن كتاب منه إلى أخيه العادل : « ولم يتلني^(٣) من الحشيشي^(٤) الملعون إلا خدش قطرت منه قطرات دم خفيفة ، انقطعت لوقتها واندمت لساعتها . »

ثم سار من عراز ، فنازل مدينة حلب كربة أخرى في نصف ذي الحجة ، وقامت القلعة^(٥) في حفظها بكل مُمكن ، وصابرها صلاح الدين شهرا .

﴿ ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسة ﴾

وفيها ترددت الرسلُ في الصلح بين السلطان صلاح الدين والملِك الصالح إسماعيل ابن نور الدين ، فرحل صلاح الدين عن حلب وأبقاها لابن نور الدين ، وردَّ عليه عراز ، وتوجَّه إلى مضايا^(٦) بلد الباطنية ، فنصب عليها الجانيين ، وأباح قتلهم ، وخرَّب بلادهم ، فتشققوا بصاحب حماة شهاب الدين خال السلطان ، فسأل السلطان [الصفيح]^(٧) عنهم ، وتوجَّه عائداً إلى مصر ، فوصلها ، وأمر ببناء السور الأعظم المحيط بمصر والقاهرة ، وجعل على بنيته الأمير قراقوش ، ولم يزل العملُ فيه إلى أن مات صلاح الدين ، وصُرِفَ عنه أموال جزيلة .

(١) من الباطنية . وانظر تفصيلات أكثر في الكامل ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، والروضتين

٢/٦٥٨ ، ٦٥٩ . (٢) مكان هذا في الطبوعة : « واقتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) هذا الكتاب في الروضتين ٢/٦٥٥ . وفيه : « ولم ينله » .

(٤) في الأصول : « الحشيشي » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . والحشيشي : واحد الحشيشية من

الباطنية الإسماعيلية . (٥) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حلب . وقام القلعة في الحفظ من

باب الحجاز . لكن في الكامل ١١/١٩٥ ما تراه أصح . قال : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام

المرضى » . ولنا نذكرك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير تصحفت إلى « القلعة » عندنا .

(٦) كذا في الأصول بإلقاء ، وكذا في معجم البلدان ٤/٥٥٦ ، والأصل فيه : « مصياب » . قال

وبعضهم يقول : مصياب . والذي في الروضتين ٢/٦٦٩ : « مصيات » بالياء الثالثة ، وكذا في الكامل

١١/١٩٧ . وفي سجع العهد ما يشهد لذلك . قال : « وأحضرهم عند السلطان وهو على حصار مصيات .

جحد منه إلى غزو الفرج الانبعاث » . انظر الروضتين . وقد نبه عتقه إلى هذا الذي ذكرناه .

(٧) تكملة لازمة من الكامل ١١/١٩٧ .

وفيها أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على بنايتها
أيضاً قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة.
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى السلفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر
وبني تربة الشافعي رضي الله عنه.

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها كانت وقعة الرملة. سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرنج كثيراً
وغنم، وسار إلى الرملة وقد نجحت عليه الفرنج وحملوا على المسلمين فانهزموا، وثبت
السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل أنامل واحتوى الفرنج على أثقال المسلمين، واستشهد
من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد،
وتعسفوا الرمال راجعين إلى مصر.

وفي هذه الواقعة أسر الفقيه عيسى الهكاري أكبر^(١) الأمراء، فافتداه السلطان
بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوماً، وتواصلت خلفه العساكر
ثم عاد السلطان إلى الشام.

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها اجتمعت الفرنج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا
على أعمال دمشق، وجَهَرُ لِحربهم فرأى خشاه ابن أخى السلطان، فالتقاهم وكسبهم وقتل من
مقدميهم^(٢) جماعة منهم هنفري. قال ابن الأثير^(٣): وما أدراك ما هنفري، به كان يضرب
الثلث في الشجاعة.

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها ضربت الطبول ببغداد وزفت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرنج
وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج العيون.

(١) كذا في المطبوعة. وفي ز، د: « وأكبر ». (٢) في الأصول: « مقدمتهم ».

والثبت من الكامل ٢٠٥/١١. (٣) في الكامل - الموضع السابق.

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً نزلَ بارياس بيت^(١) بسراياه، فلما استهلَّ الحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفَرِنَج فأخبره بقرْبهم، فعاد إلى مُخيمه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أمشرف على الفَرِنَج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فثبَّتوا لهم، وحملت المسلمون عليهم قوَّأوا الأديار، فقتل أكثرهم وأسِر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم يادين^(٢)، وأود مقدَّم الداوية، وابن القومصة^(٣)، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مَرْقِيَّة، وصاحب طَبْرِيَّة. فأما يادين بن ييرزان^(٤) فاستفكَّ نفسه بمبلغ^(٥) وبألف أسير من المسلمين، واستفكَّ الآخرُ نفسه بجملة، وأما أود فجُنَّ^(٦) في حبس قلعة دمشق، وانهبزم من الوقعة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الوقعة عزَّ الدين فرُّخشاه بلاءً حسناً.

واتفق أنه في يوم الوقعة ظفِرَ أسطول مصر ببَطُستين^(٧) وأسروا ألف نفس، فله الحمد على نصره.

وكان قليج أرسلان سلطان الروم طلب حصن رَعْبَان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قليج عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقاهم تقي الدين عمر صاحب حماة،

(١) كذا في الأصول. ولعل صوابه: «بيت سبابا». انظر معجم البلدان ١/٧٧٨.

(٢) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ١/٦٨. واسمه كاملاً فيه: «يادين بن بارزان» ووقع في سيرة ابن شداد ١٩، ٢٣٤: «باليان بن بارزان». وتنبه لي أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب.

(٣) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٨، والسلوك ١/٦٨. وانظر حواشي مفرج الكروب ٢/١٨٤.

(٤) وكذا في الكامل ١١/٢٠٦. وانظر التلخيص (٢) السابق.

(٥) في الروضتين ٢/٨ [الطبعة القديمة]: «بمائه وخمسين ألف دينار صورية». وكذا في السلوك ١/٦٨. (٦) الذي في السلوك أن «أود» مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه. وفي الروضتين ٢/٩ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انقل من سجنه إلى سجين».

(٧) البطشة، بفتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطشة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطشة» بالسين المعجمة. وهي السفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٩٠.

ومعه سيف الدين على الشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بغتة وهم على غير تمهية ، فضربت كوساته ، وعمل عسكريه كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرّياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأسّر منهم عدداً ، ثم منّ عليهم بأموالهم ، وسرّحهم ، ولم يزل تقي الدين يدلّ بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بن دأد رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتفاناي وجلس له ظهر الدين أبو بكر ابن العطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرج ، على القنطاريات سَعْفُ الفِرْنِج ، وبين يديه أيضاً من التُحْفِ والنفائس من ذلك صنم حجر طول زراعين ، فيه صناعة عجيبية قد جعل سبّابته على شفته كالتمبسم عجيباً ، ومن ذلك صينية ملانة جواهر وضلع آدرى نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع ممكّة طولُه عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة بن داود أيضاً .

مئتمنة وعشرة أسرى من الفرج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليُحَارِبَ قَلِيحَ أَرْسَلَانَ ابن مسمود بن قليح أرسلان عندما استجار محمد^(٢) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كَيْفَا^(٣) بالسلطان على حَمَوِه قَلِيحَ المذکور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حصن جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها يَحْصِنُ ، وكان يوماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قرّخشاه

(١) في ز ، د : « جاءوا بين يديه اثني عشر » . والثبت من الطبوعة .

(٢) في الرضتين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في الطبوعة : « كئمان » . والثبت من ز ، د ، والروضتين ١٦/٢ .

نيابة السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه منها إلى الإسكندرية، وشاهد ما تجدد بها من السور، وسمع بها الوطأ على أبي الطاهر ابن عوف .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيها قصد نائب الشام عز الدين فرخشاه بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالعساكر فخر بها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللعين صاحب الكرك سوات له نفسه قصد المدينة الشريفة ليتملكها، فلما نهيت بلاده عاد بالخيبة .

وفيها ظهرت الوخشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر اسمه بالعدل وشدّة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستبشرت به الأرواح الطاهرة، وحسده ملوك الأطراف، وأحبوا أن يوقعوا بينه وبين الخليفة سؤوكا للخليفة أموراً أوجبت أن يكتب للسلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على ندورها^(١) مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يبلى الناصر الخلافة فكتب له السلطان جواباً فضلياً . منه : والخادم والله الحمد يعدد سوابق في الإسلام والدولة العباسية [لا يمدّها أوليّة أبي مسلم ؛ لأنه والي ثم واري ، ولا آخريّة طغرلبيك ؛ لأنه بصر ثم حجر . والخادم بمحمد الله خلّع من كان ينازع الخلافة رداها ، وأساع الفصة التي ذكر الله للإساعة في سيفه ماها ، فرحل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر ، وأعزّ بتأييد إبراهيمي فسكر الأصنام الباطنة بسيفه الظاهر لا السائر ، وفعل وما فعل للدينا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقع الجزاء عنه في اليوم الآخر]^(٢) .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسةائة ﴾

فيها افتتح السلطان حرّان ، وسروج ، وسنجار ، ونصّدين ، والرقة ، والبيرة ، وآمد ،

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز : « ترودها » . وفي د : « ترودها » .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من المطبوعة ، وتركه لياض نحو خبة أسطر . واستكلناه من ز ، د .

وجاء المكتوب فيها وبه كثير من التصحيف والتحريف والإجمال . فكان اعتمادنا على الروضتين ٢٣/٢ ، ٢٤ ، ويلاحظ أن المكتوب وقف في النسختين عند قوله : « الظاهر » . واستكلناه من الروضتين .

وَنَازَلَ الْمَوْصِلَ وَحَاصَرَهَا ، وَبَهَرَهُ مَا رَأَى مِنْ حَصَانَتِهَا ، وَجَاهِ شَيْخِ الشُّيُوخِ صَدْرُ الدِّينِ مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ يَتَشَفَّعُ فِي صَاحِبِ الْمَوْصِلِ فَرَحَلَ عَنْهَا .

وَفِيهَا بَمَثِ السُّلْطَانِ أَخَاهُ سَيْفِ الْإِسْلَامِ طُفَّتِكَيْنِ عَلَى نِيَابَةِ السُّلْطَنَةِ بِإِقْلِيمِ الْيَمِينِ بِأَمْرِهِ ، وَأَمْرَهُ بِإِخْرَاجِ نَوَّابِ أَخِيهِ تُوْرَانَ شَاهِ بِهَا ، فَرَحَلَ إِلَيْهَا وَقَبَّصَ عَلَى مَتَوَلَى زَيْدِ حِطَّانِ ابْنِ مُنْقِذٍ^(١) ، وَأَخَذَ مِنْهُ أَمْوَالًا جَزِيلَةً ، وَسَكَنَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ فِي الْيَمِينِ .

وَفِيهَا مَاتَ عِزُّ الدِّينِ فَرْخُشَاهُ ابْنُ شَاهِنْشَاهِ ابْنِ أَيُّوبَ نَائِبِ الشَّامِ ، فَبِعَثَ السُّلْطَانُ عَلَى نِيَابَةِ دِمَشْقَ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُقَدَّمِ .

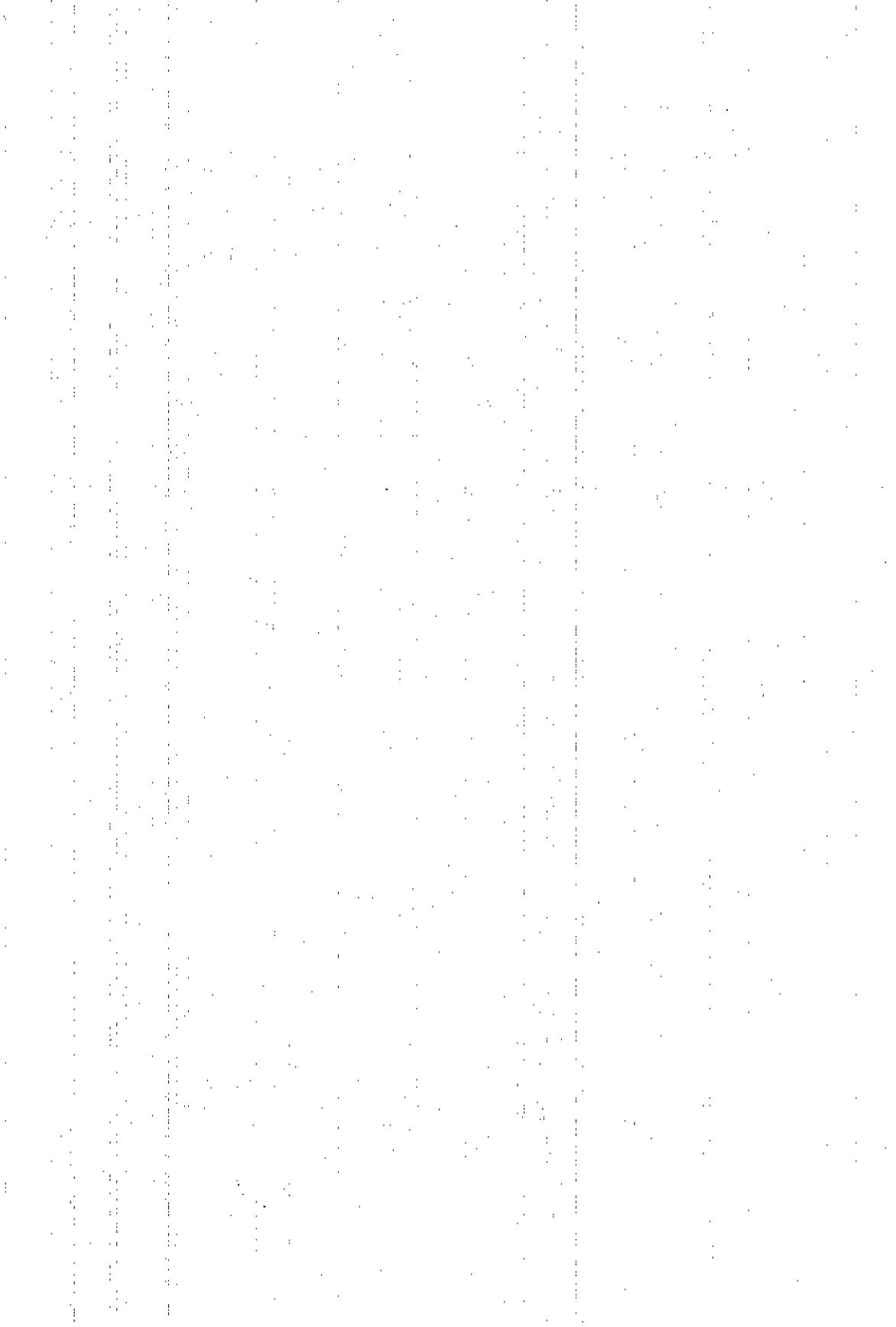
وَفِيهَا خَرَجَ السُّلْطَانُ بِنَفْسِهِ مِنْ مِصْرَ غَازِيًا وَمَا تَهَيَّأَ لَهُ الْعُودُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ﴾

وَرُسِّلَ الْخَلِيفَةُ فِي كُلِّ سَنَةٍ تَجِيءُ غَيْرَ مَرَّةٍ بِالتَّوَدُّدِ ظَاهِرًا وَاسْتِعْلَامِ أَخْبَارِ السُّلْطَانِ بَاطِنًا ، فَلَا يَرَوْنَ إِلَّا إِمَامًا عَادِلًا لَا يُصْطَلَى لَهُ بِنَارٍ ، وَغَضَّ نَفْرًا بِاسْتِغْلَالِ يَقُومُ لِنُغْضِهِ إِلَّا الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ ، وَكُتِبَ لَهُ السُّلْطَانُ كِتَابًا فَاضِلِيًّا فِيهِ مِنْ أَخْبَارِ الْفَرَنْجِ : كَانَ الْفَرَنْجِيُّ قَدَرَ كَيْوَأَنَّ مِنَ الْأَمْرِ نُكْرًا ، وَافْتَضَّوْا مِنَ الْبَحْرِ بِنُكْرًا ، وَعَمَرُوا مَرَآكِبَ حَرَبِيَّةً شَحَنُوهَا بِالْمَقَاتِلَةِ وَالْأَسْلِحَةِ^(٢) .

[آخِرُ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ]

(١) فِي الْأَسْوَلِ : «خَطَابُ بِنِ سَعْدٍ» . وَأَبْتِنَا الصَّوَابِ مِنَ الرُّوضَتَيْنِ ٢٦/٧ ، وَالْكَامِلِ ٢١٦/١١ ، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ ٩١/٦ . (٢) هِيَ وَقَفَتْ التَّرْجُمَةُ . وَانْتَهَتْ مَعَهَا الطَّبَقَةُ . وَلَيْسَتْ هَذِهِ النِّهَايَةُ الطَّبَقِيَّةُ لِلتَّرْجُمَةِ . فَقَدْ تَوَقَّى السُّلْطَانُ صِلَاحَ الدِّينِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةً . وَقَدْ جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ ز ، د بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَالْأَسْلِحَةُ » بِأَبِ الْكِنِيِّ . وَأُحِيلَ فِيهِ عَلَى عِدَّةِ تَرَاجِمٍ فِي الطَّبَقَاتِ السَّالِفَةِ ، ثُمَّ تَرَجِمَ فِيهِ لِوَاحِدٍ مِنْ رِجَالِ الطَّبَقَةِ الْقَادِمَةِ ، وَسَنَضَعُهُ فِي مَكَانِهِ لِإِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ - ظَاهِرَةٌ عَقْدُ بَابِ الْكِنِيِّ فِي آخِرِ الطَّبَقَةِ - مِ نَهَا فِيهَا سَلَفٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْكِتَابِ .



الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » التوافي وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨
١٠	محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمعاني
١٢	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكِّي بن الحسن الفاي ، أبو بكر الباشمي ، ابن دوست
١٤ ، ١٣	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الحازمي الهمداني
٢١ - ١٤	٧١١ محمد بن الوراق بن سعيد الخبوشاني
١٦	ومن ورع الخبوشاني
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسي العياضي
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي القاضي
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سديد الدين السلماسي
٢٥ - ٢٣	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكِّي الحموي ، تاج الدين
٢٨ - ٢٥	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان الروزي الرمادي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نجر الدين النوقاني
٣٠	٧١٩ محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّمدي ، أبو المظفر الخواري
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبي القاسم بن عبيد النولقاني المروزي
٣٢ ، ٣١	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المرورودي ، أبو إسحاق
٣٣ ، ٣٢	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٤ ، ٣٣	٧٢٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمی ، المعروف بالظهير بن الفراء
٣٥ ، ٣٤	٧٢٤ إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نهران ، أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق المراقى المصرى
٣٩	ومن الفوائد عن أبي إسحاق
٤١ ، ٤٠	٧٢٩ إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملى ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الغنائم البامنجى الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الثابتى
٤٢ ، ٤٤	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح الميهنى
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى ، أبو علي
٤٥ ، ٤٤	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك التيسابورى ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندى
٤٨ ، ٤٧	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم الحاكى
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البجيرى التيسابورى
٥٢ ، ٥٣	٧٣٩ إسماعيل بن علي بن إبراهيم ، أبو الفضل الجزوى الدمشقى
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلى ، أبو القدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاستراباذى
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القاينى
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجنيد بن محمد بن علي القاينى ، أبو القاسم الصوفى
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي الفارقى
٥٩	ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقى
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو علي الواسطى
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخوججى ، أبو المحاسن
٦٠ ، ٦١	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو علي القرشى
٦٢ ، ٦١	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو علي الدياربكرى الشاتانى
٦٢ ، ٦٣	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهروانى ، أبو علي الأصهبانى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٦٤ ، ٦٣	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو زرار ، ملك النخاعة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٧ ، ٦٦	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الورثاني ، نجر الدين أبو العالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧١ ، ٧٠	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق
٧٣ ، ٧٢	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البيهقي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرضي
٧٤ ، ٧٣	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٨٠ - ٧٥	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، يحيى السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكعبي ، أبو عبد الله بن خميس
٨٢	٧٧٠ محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الروياني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضريع
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٨٣	٧٧٤ خلف بن أحمد
٨٤	٧٧٥ ذاكِر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابيل ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	٧٧٦ رستم بن سعد بن سلمك الخواري ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	٧٧٧ زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي
٨٧ ، ٨٦	٧٧٨ زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي
٨٨	٧٧٩ زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	٧٨٠ زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	٧٨١ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	٧٨٢ سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو الرجا الصوفي البوازيجي
٨٩	٧٨٣ سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ، أبو الرجا
٩٠ ، ٨٩	٧٨٤ سالم بن مهدي بن قحطان الأخضرى الفقيه
٩٠	٧٨٥ سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري النربني
٩١ ، ٩٠	٧٨٦ سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	٧٨٧ سعد بن محمد بن سعد ، الحيص بيص الشاعر
٩٢	٧٨٨ سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو الرضا
٩٣	٧٨٩ سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	٧٩٠ سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطامي
٩٤	٧٩١ سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسي ، أبو رشا
٩٥	٧٩٢ سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدي القصارى الكافي الكرخي
٩٦ - ٩٩	٧٩٣ سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصاري
٩٧	ومن الفوائد عنه
٩٩	٧٩٤ سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
٩٩ ، ١٠٠	٧٩٥ سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	٧٩٦ سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو المالئ
١٠١	٧٩٧ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجبلي

رقم الصفحة		رقم الترجمة
١٠١	الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني	٧٩٨
١٠٢ ، ١٠١	شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضي أبو المظفر البروجردى	٧٩٩
١١٠ - ١٠٢	شرح بن عبد الكريم بن أبي العباس الروياني ، أبو نصر	٨٠٠
١١٠	شرفشاه بن ملكداد	٨٠١
١١١ ، ١١٠	شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، أبو منصور	٨٠٢
١١٢ ، ١١١	شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، أبو شجاع	٨٠٣
١١٢	صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى	٨٠٤
١١٣ ، ١١٢	صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ	٨٠٥
١١٣	الضحاك بن أحمد بن الحسين ، أبو الممال الشيباني بن السكيال	٨٠٦
١١٤ ، ١١٣	طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميهني الصوفي	٨٠٧
١١٤	طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر القاضي	٨٠٨
١١٥	طاهر بن مهدي بن طاهر ، أبو مضر الطبري	٨٠٩
١١٨ - ١١٥	طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني الفقيه	٨١٠
١١٨	طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفرايني	٨١١
١١٨	عاصم بن دعش بن خصن ، أبو محمد الأنصاري	٨١٢
١١٩ ، ١١٨	عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم	٨١٣
١٢٠ ، ١١٩	عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسي البغدادي	٨١٤
١٢٠	عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني	٨١٥
١٢١ ، ١٢٠	عبد الله بن أسعد بن علي ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان	٨١٦
١٢٣ - ١٢١	عبد الله بن برّي بن عبد الجبار القدسي ، أبو محمد النجوى	٨١٧
١٢٣	عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني ، أبو القاسم	٨١٨
١٢٣	عبد الله بن الأخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى	٨١٩
١٢٤	عبد الله بن رفاعة بن غدیر ، أبو محمد السعدي القاضي المصري	٨٢٠
١٢٥	عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر	٨٢١
١٢٦ ، ١٢٥	عبد الله بن علي بن سعيد ، أبو محمد القصرى	٨٢٢

رقم الصفحة		رقم الترجمة
١٢٦	عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف	٨٢٣
١٢٦	عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري ، أبو القاسم	٨٢٤
١٢٦	عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري ، أبو محمد المرتضى	٨٢٥
١٢٧	عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشي	٨٢٦
١٢٨	عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم العكبري الأديب	٨٢٧
١٢٨	عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر	٨٢٨
١٢٨ - ١٣٠	عبد الله بن محمد بن علي المياجي ، أبو المعالي	٨٢٩
١٣٠ ، ١٣١	عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضي	٨٣٠
١٣١	عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجعيلي	٨٣١
١٣١	عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوي	٨٣٢
١٣١	عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد التولي الهاجري البغوي	٨٣٣
١٣٢ - ١٣٧	عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، أبو سعد التميمي الموصلی	٨٣٤
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عصرون	
١٣٨	عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه	٨٣٥
١٣٨	عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي ، أبو محمد المالكاني الكوفي	٨٣٦
١٣٩	عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي ، أبو محمد الخطيب	٨٣٧
١٣٩	عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي ، أبو محمد السرقسطي	٨٣٨
١٤٠ ، ١٤١	عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصمعي	٨٣٩
١٤١	عبد الله بن يزيد بن عبد الله المعنى الحرازي	٨٤٠
١٤١ ، ١٤٢	عبد الله بن يزيد القسيمي الميتمي	٨٤١
١٤٢	عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر	٨٤٢
١٤٢	عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزويني	٨٤٣
١٤٢ ، ١٤٤	عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي ، أبو منصور	٨٤٤
١٤٣	عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثابتي الحرق	٨٤٥
١٤٤	عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري	٨٤٦

رقم الصفحة		رقم الترجمة
١٤٥	عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل <u>الجليلي</u>	٨٤٧
١٤٥	عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد	٨٤٨
١٤٦ ، ١٤٥	عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج	٨٤٩
١٤٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد	٨٥٠
١٤٧ ، ١٤٦	عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني	٨٥١
١٤٧	عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي	٨٥٢
١٤٧	عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد	٨٥٣
١٤٨	عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي	٨٥٤
١٤٨	عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيبي الأشعري ، ابن العمورة	٨٥٥
١٤٩ ، ١٤٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهي	<u>٨٥٦</u>
١٥٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد	<u>٨٥٧</u>
١٥١ ، ١٥٠	عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المعدل الهروي ، أبو نصر الفاي	٨٥٨
١٥٢ ، ١٥١	عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأكَاف	٨٥٩
١٥٣ ، ١٥٢	عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعميمي الموفق البارباباذي	٨٦٠
١٥٤ ، ١٥٣	عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشق الخرق السلمي	٨٦١
١٥٥ ، ١٥٤	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر الخرجردى	٨٦٢
١٥٦ ، ١٥٥	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأنباري	٨٦٣
١٥٧	عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسي	٨٦٤
١٥٧	عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي اللباد	٨٦٥
١٥٨ ، ١٥٧	عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري	٨٦٦
١٥٨	عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف	٨٦٧
١٥٩ ، ١٥٨	عبد الرحيم بن رسم ، أبو الفضائل الزنجاني	٨٦٨
١٥٩	عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهرودي ، أبو الرضا	٨٦٩
١٥٩ - ١٦٩	عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري	٨٧٠

رقم الصفحة	رقم الترجمة	ومن الفوائد عنه
١٦٥		
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١	عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٨	٨٧٢	عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير
١٦٩	٨٧٣	عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٤	عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجبيلي
١٦٩	٨٧٥	عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب
١٧٠	٨٧٦	عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧١ ، ١٧٠	٨٧٧	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيبي الزنجاني ، أبو المظفر
١٧١	٨٧٨	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي
١٧٣ - ١٧١	٨٧٩	عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٨٠	عبد الغافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨١	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب السهروردي
١٧٦	٨٨٢ ^(١)	عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري الأزناوي
١٧٧ ، ١٧٦	٨٨٣	عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري
١٧٨ ، ١٧٧	٨٨٤	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناياذي ، أبو طاهر
١٧٨	٨٨٥	عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر
١٧٩ ، ١٨٠	٨٨٦	عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٧	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٨	عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغاني
١٨٦	٨٨٩	عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرساني ، أبو الفضائل
١٨٦	٨٩٠	عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم
١٨٧	٨٩١	عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطاني الشيرازي ، أبو محمد
١٨٧ ، ١٨٨	٨٩٢	عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولمي
١٨٨	٨٩٣	عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترقيم ، نرجو أن يلاحظ فيما يتبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقرحي
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد الروزي التوثي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد الفاي
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبيعي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامننجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشراقي
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محمويه ، أبو الحسن
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو السكارم البخاري
٢١٤ ، ٢١٣	٩١٥ علي بن حسكرويه بن إبراهيم ، أبو الحسن المراغي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الهمشقي
٢١٥ ، ٢١٤	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرميلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٢٣ - ٢١٥	٩١٨ علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٤ ، ٢٢٣	٩١٩ علي بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربيعي ، ابن عروبة
٢٢٤	٩٢٠ علي بن سماعة ، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
٢٢٥ ، ٢٢٤	٩٢١ علي بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الرازي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ علي بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجني
٢٢٦	٩٢٣ علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفا ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ علي بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ علي بن علي بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب
٢٢٨ ، ٢٢٧	٩٢٧ علي بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٣٠ - ٢٢٨	٩٢٨ علي بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
٢٣٠	٩٢٩ علي بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجويني
٢٣٤ - ٢٣١	٩٣١ علي بن محمد بن علي ، إلكيا الهراسي
٢٣٣	ومن الفوائد عنه
٢٣٥ ، ٢٣٤	٩٣٢ علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كركاز
٢٣٥	٩٣٣ علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٧ - ٢٣٥	٩٣٤ علي بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلمي
٢٣٦	ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ علي بن الطاهر بن مكي ، أبو الحسن الديتوري
٢٣٧	٩٣٦ علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربي ، أبو الحسن
٢٣٨ ، ٢٣٧	٩٣٧ علي بن ناصر بن محمد النوقاني
٢٣٨	٩٣٨ علي بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الأملّي ، إلكيا
٢٣٩	٩٤٠ علي بن أبي الكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١ عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي ، أبو حفص
٢٤٠ ، ٢٣٩	٩٤٢ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيبي الواعظ
٢٤٠	٩٤٣ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
٢٤١ ، ٢٤٠	٩٤٤ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
٢٤١	٩٤٥ عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد الفرغاني
٢٤٢	٩٤٦ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
٢٤٧ - ٢٤٢	٩٤٧ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر تقي الدين
٢٤٨ ، ٢٤٧	٩٤٨ عمر بن عبد الله بن أحمد الأرقطاني الأحدث
٢٤٨	٩٤٩ عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص الزاهد
٢٥٠ - ٢٤٨	٩٥٠ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي البلخي
٢٥١ ، ٢٥٠	٩٥١ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرزي
٢٥٣ - ٢٥١	٩٥٢ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البزري
٢٥٢	ومن الفتاوى والفتاوى عن ابن البزري
٢٥٤	٩٥٣ عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص
٢٥٤	٩٥٤ عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥ عوض بن أحمد ، أبو خلف الشرواني
٢٥٦ ، ٢٥٥	٩٥٦ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهكاري ، أبو محمد
٢٥٦	٩٥٧ غانم بن الحسين ، أبو الغنائم الموشيلي
٢٥٧	٩٥٨ المتح بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
٢٥٧	٩٥٩ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخُوَوي
٢٦٣ - ٢٥٧	٩٦٠ الفضل ، أبو منصور المسترشد بالله ، أمير المؤمنين
٢٦٤ ، ٢٦٣	٩٦١ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي ، أبو محمد
٢٦٤	٩٦٢ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدنطاطاني
٢٦٥ ، ٢٦٤	٩٦٣ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
٢٦٥	٩٦٤ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد الدندانتاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ / القاسم بن أحمد بن منصور الصنار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ / القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو أحمد
٢٧٠ - ٢٦٦	٩٦٧ / القاسم بن علي بن محمد الحريري
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات
٢٧٢ - ٢٧٠	٩٦٨ / القاسم بن فيرء ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٣ ، ٢٧٢	٩٦٩ / القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، أبو الفضائل
٢٧٤ ، ٢٧٣	٩٧٠ / كتاب بن علي الفارق ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ / مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي
٢٧٤	٩٧٢ / المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ / المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخي
٢٧٦	٩٧٤ / المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو الغز الواعظ الواسطي
٢٧٦	٩٧٥ / المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ / مبشر بن أحمد بن علي الرازي ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ / مشاور بن فرزكوه ، أبو مقاتل الديلمي
٢٨٥ - ٢٧٧	٩٧٨ / مجلي بن جميع بن نجما ، قاضي القضاة أبو المعالي
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ / محمود بن أحمد بن عبد النعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ / محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريفيثي ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ / محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي ، أبو نجيب
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ / محمود بن علي بن أبي طالب التيمي الأصبهاني ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ / محمود بن المبارك بن علي الواسطي ، أبو القاسم
٢٩١ - ٢٨٩	٩٨٤ / محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسي الخوارزمي
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي »
٢٩٣ ، ٢٩٢	٩٨٥ / محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ماشاده
٢٩٤ ، ٢٩٣	٩٨٦ / محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندی ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك المتأخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن المراق الحرني ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل النهاجي الاسفزازي ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي البوازيجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو المكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد السمودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر النازي المروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربيعي الدير عاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني الغربي ، أبو هارون
٣١٤ - ٣١٠	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيني
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات العلوي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو المحاسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الموفق بن علي بن محمد الخرقى الثابتي ، أبو محمد
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن مسمود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشامي ، أبو الرجا المجرى
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي العكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، سائق الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي معد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خاف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبلي البغدادي
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحصكفي
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن علي بن عبد العزيز، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن الفرج، أبو الحسين اللخمي القدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم الممراني، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يعيش بن صدقة بن علي، أبو القاسم الفرائي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بمد استقلاله بالسلطنة وموت الماض
٣٥١	ومن الكتب والراسيم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمديّ = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
عمر بن أحمد المطار

الآصر = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

الأمليّ = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروروذّي^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

٢٩٧ ، ١٨٩

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي الحصني (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الجبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن الفركاح ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١٤٥ - ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : الروذي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد المطهري (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نهبان القنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن الظهير الشباك الجرجاني (أبو طاهر) ٤٨ ، ٣٦

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراق الفقيه المصري (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابي . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأبيوردی = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زندي بن آقستقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي الندائي (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر الروزودي القاضي (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازي (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٣٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧
أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩ ، ٢٣٢ ، ٣٣١
أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦ ، ٣٢٢
أحمد بن ثمر دار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
أحمد بن صالح بن شافع الجبلي ٢٤١
أحمد بن صالح المصري ١٩٨
أحمد بن طارق ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي
أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحُطَيْبَة (أبو العباس) ١٢١ ، ٢٢٧
أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤
أحمد بن عبد الله الفازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٩
أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْفَة
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي (أبو البركات) ٢٦٢
أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو المز) ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٨٦
أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القَرَاضِي
أحمد العراقي الفقيه ٣١٨
أحمد بن علي الأبيوردي (أبو سهل) ٢٢٦
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ٤٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢١
أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،

٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٢٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، السكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريح ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٢٧ - ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ١١١

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البغوي (أبو حامد) ٢٠٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩ - ١١٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (أبو طاهر) ٥٥، ٩٠، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤

١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجدي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمان ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأرخاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خلكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرُّفعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤
أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسعود) ٢٠٩
أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظ (أبو العلاء) ١١٢ ، ٢٢١
أحمد بن محمد بن القاسم الرُّوذبارى (أبو على) ٤٧
أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
أحمد بن محمد بن محمد الغزّالى ١٧٤
أحمد بن محمد بن مظفر الخوافى (أبو المظفر) ٢٥
أحمد بن محمد . ابن النُّقُور (أبو الحسين) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
أحمد بن معدّ بن على الستملى (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظهر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
أحمد بن منصور المغربي ١٧٢
أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
أحمد بن موسى بن جوشن الأشنئى ٦٣
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (القرئى) ١١٤
أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
أحمد بن نصر = زيد بن نصر
أحمد بن أبي نصر الكوفانى ٧٦
أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير (أبو نصر) ٦٠^(١) ، ١٥٦

(١) لم يصرح فى هذا الموضع بذكر اسمه ، فلفظه يريد : « أبا نصر محمد بن على بن أحمد » المترجم فى الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحفاد نظام الملك ، بخلاف أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد يتوى هذا أن المصنف صرح فى ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر فى أوقافها . وفى هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم إنه كان يتوجه عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك فى نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٦ ، ٥٥
ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
علي بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
الأخضري = سالم بن مهدي بن خطان
إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١
الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)
الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)
الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد المكي (أبو القاسم)
علي بن حكويه بن إبراهيم الراغي (أبو الحسن)
علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الإربلي = الخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)
الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر
الأرغيباني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث
محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر
الأرقمي = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)
محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)
الأرجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
المبارك بن أحمد (أبو العمير)
الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد الحروري (أبو العلاء)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهري = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإسترابادى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق^(١) ١٣٦، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروروذى

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبرى

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى

إبراهيم بن محمد لطهرى

إبراهيم بن محمد بن نهبان الفنىوى

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى

إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى (أبو يملى) ١٤٦، ٣٢٧

ابن أبى إسحاق^(٢) العراقى المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠٩

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردقى ٨٥، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو الغنائم) ٤٩

(١) هذا والذي قبله لم نعرفهما على التحديد ، و نرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد

المروزى الإمام الفقيه » . انظر فهارس الجزء الثالث . ونعل الأول : أبو إسحاق العراقى المصرى : إبراهيم

ابن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته فى مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنتجع الفاضل ٣١٨

أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميهني ٢٨

أسعد بن محمد بن أحمد الثابتي (أبو سعد) ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،

١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،

٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥

أسعد بن مسعود العبتي ٢٩٦، ٥

أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

الأسعد بن مهذب بن مينا، ابن مَعَّانِي، الشاعر ٢٤٦، ٢٤٣

أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أسعد بن الهيثم ٨٥

الإسفرابي = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتح)

الإسفراري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

الإسكافي = محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقي) ١٨٨

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردي البيهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ٤٤، ١٤٣،

١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري . ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،

١٣٣، ١٨٧

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،

٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الروباني ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠
إسماعيل بن الحارث القاضي ٢٢٧
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصي ١٨٨
إسماعيل بن الحسين الملوى ٣٠٦
إسماعيل بن الحسين الفرائضي ٢٣١
إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
إسماعيل بن زاهر النوقاني (أبو القاسم) ١٨٥
إسماعيل بن أبي سمد الصوفي ٤٤
إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨
إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجليل
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤
إسماعيل بن عبد القافر الفارسي ٢٨ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاقي (أبو الطاهر) ١٨٨
أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصاري
إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي الخرجدي (أبو سعيد) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤
إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
إسماعيل بن علي بن عبيد الوصلی الواعظ الشافعي (أبو القداء) ٥٣
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري (أبو سعيد) ٥٢
إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
إسماعيل بن الفضل الفضلي ١٨٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي ٥٩
إسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصفار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . المنصور (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسمدة الإسماعيلي الجرجاني (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكى بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نجر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ - ٣٦٦ ، ٣٦٤

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى الزنى (الإمام) ٩

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسمدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن علي

ابن أبي الأشبال ٢٧٨

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

علي بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشعري = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بندار (أبو مجيب)

محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

- الإصطخري = الحسن بن أحمد بن يزيد
الأضفر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)
الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب
الأعمش = محمد بن نصر
سليمان بن مهران
الأغاثي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
أقضى القضاة = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طالب)
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني
شيرويه بن شهردار بن شيرويه
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
علي بن محمد بن علي الهَرَاسِي (أبو الحسن)
الألمعي = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتوح)
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
أبو غلاد الفزارى
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
عيسى بن محمد بن عيسى الهَكَارِي (أبو محمد)
المظفر بن أردشِير بن أبي منصور المبادي (أبو منصور)
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عاصم بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو المعمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنطاقي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البايشامي = محمد بن مكي بن الحسن الفاي (أبو بكر)

- الباخرزى = على بن الحسن بن علي
بادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
البارباباذى = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس
البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
الباطنى = الحسن بن صباح بن علي
ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله
الباغوسانى = أبو حفص
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغفائم)
عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
عتيق بن علي بن عمر (أبو بكر)
مسمود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
ابن باكويه = محمد بن عبد الله
البايناسى = مالك بن أحمد
البعلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسمود)
جرير بن عبد الله
علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)
منصور بن الحسن بن علي
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو الظفر)
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
سعيد بن محمد (أبو عثمان)
عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات
على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)
البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو المكارم)
ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)
البخارى = على بن على بن هبة الله (أبو طالب)
محمد بن إسماعيل (الإمام)
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)
بدر بن أحمد الإستراباذى (أبو النجم) ٥٣
بدر الدين = محمد بن الحسين بن على
البيديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
البرائى = سهيل بن محمود بن محمد (أبو العالى)
البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
بركات بن إبراهيم المشوعى ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٣٦٧
أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبيى
أبو البركات بن البخارى ١٣٣
أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى
الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
الخصر بن شبل بن عبد
عبد الرحمن بن محمد بن عبید الله . ابن الأنبارى
عبد الله بن الخصر بن الحسين . ابن الشيرجى
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى
محمد بن محمد بن خميس الجهنى
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوى
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
ابن برهان = أحمد بن على بن محمد (أبو الفتح)

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفرّاح
البرهان = عبد العزيز بن عمر بن مائة

البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)

صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)

طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)

ابن برّى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)

البنار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)

الزردوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)

ابن البرى = عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى (أبو القاسم)

ابن البسى = علي بن أحمد (أبو القاسم)

البسطامى = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)

عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)

عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)

محمد بن عبد الله بن محمد

هبة الله بن سهل بن عمر السّيدى (أبو محمد)

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)

البصرى = أبو الحسن

المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)

البطائى = عبد الله

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطى = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البغدادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

أبو حفص

- عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الموفق)
الزّامن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي . المجير (أبو القاسم)
هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
البنفوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)
الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)
الحسين بن مسعود الفراء . محيي السنة (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل
محمد بن محمد بن الملا (أبو عبد الله)
ابن بقيرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطي
أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث
أحمد بن الحسين البيهقي
أحمد بن سهل السراج
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
أحمد بن علي بن خلف الشيرازي
أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه
أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي
أحمد بن محمد بن زنجويه
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي
أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثاعي ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥
أبو بكر = دلف بن جحدر الشبلي
أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروي

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن التَّقْوَر

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . العهد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (فخر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني

محمد بن أيوب بن شاذي . المادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطوسي الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الحجندي

محمد بن الحسن بن علي الخبازي

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموي

(١) إجماله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور في صفحة ١٤٦ .

- محمد بن الحسين بن علي المزرق
محمد بن الطيب الباقلاني القاضي
محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي
محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة
محمد بن عبد الله بن أحمد العامري
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي
محمد بن عبد الملك بن بشران
محمد بن عبد الملك الشفتري
أبو بكر بن محمد العبسي ١١٦
أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني
محمد بن عتيق القيرواني
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامي
محمد بن علي بن حامد الشامي
محمد بن علي بن عمر الخطيب
محمد بن القاسم الصفار
محمد بن محمود الثقفي
محمد بن المظفر بن بكران الشامي
محمد بن مكي بن الحسن الفاي
محمد بن منصور بن محمد السمعاني
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ
محمد بن الهيثم الترابي
محمد بن وضاح
محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري
يعقوب بن أحمد الصيرفي

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
البندنيجي = الحسن بن عبد الله
محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
القاسم بن مظفر بن محمود
يوسف بن رافع بن شداد
ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
منصور بن الحسن بن علي
ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
ابن بوش = يحيى بن أسعد
البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
البوضيري = هبة الله بن علي بن مسعود (أبو القاسم)
البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى
ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

البياضى = عبد الكريم بن علي بن عبد الله (أبو العلاء)
ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)
أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى
البيسانى = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضى الفاضل
البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
البيبع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)
هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
البيهقي = أحمد بن الحسين (أبو بكر)
إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)
الحسين بن أحمد بن علي (أبو عبد الله)
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)
علي بن أبي القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠ ، ٣١٢
تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد السمعانى (أبو بكر)
تاج الأمانة = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)
تاج الدولة = نتش بن أب أرسلان
تاج الدين ٣١٠ ، ٣١٢
تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو اليمن)
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح
عبد الله بن نحويه
محمد بن هبة الله بن مكى الحوى
يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

- التاجر = الفضل بن عبد الواحد
كتائب بن علي الفاروق (أبو علي)
التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)
تتش بن أب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤
أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المراني
علي بن علي بن الحسن النيسابوري
الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)
الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)
منصور بن علي
التفليسي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر
علي بن ماسويه المقرئ
تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)
التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)
يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)
تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)
محمد بن يحيى بن منصور
التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)
أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر
محمد بن الحسن بن موسى المقرئ
تميم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١
التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب
سعد بن محمد بن سعد . الحبيص بيص الشاعر
عبد العزيز بن طاهر
عبد القاهر بن طاهر

(حرف الجيم)

جابر بن هبة الله القاضي ٢٦٨

الجاحظ = عمرو بن بحر

الجياثي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)

ابن الجياب = عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين

الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)

سماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

نسيم بن أبي سعيد

عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤

الجزيري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)

الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)

عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البزري (أبو القاسم)

الجمدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)

ابن أبي جعفر ١٣

جعفر بن أحمد السراج ١١٩ ، ١٤٧٤

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايني (أبو الفخر) ٥٤

أبو جعفر = محمد بن أحمد بن السلة

محمد بن الحسين السمنجاني

محمد بن محمود المشاط

موسى بن القتيدي بأمر الله عبد الله

هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوق

الجعفري = عمر بن علي بن سمرة

جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن السكلابي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

علي بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجزري^(١) = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الوصلي السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن خيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوياري = محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي المقرئ

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجزوي

علي بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

علي بن يوسف (أبو الحسن)

الجبلي = يوسف بن فاروا

الجبلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن هام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركت)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تسكش . شهاب الدين الأمير

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصهباني (أبو الملاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني (أبو الملاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

- الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي (أبو نصر)
أبو الحسين بن التونسي
سعد بن علي بن محمد الزنجاني
شبرويه بن شهردار بن شبرويه
عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)
عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
عبد الغافر بن الحسين الأعمى (أبو الفتوح)
عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
عبد الله بن الحسن الطبسي (أبو محمد)
عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)
عبد الحميد بن محمد بن المستنصر (الخليفة المبيدي الفاطمي)
علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)
علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)
عمر بن محمد النسفي السمرقندي (أبو حفص)
غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)
الؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمد بن أحمد الطبسي (أبو الفضل)
محمد بن سعد الديبشي (أبو عبد الله)
محمد بن سعدون بن مرعي العبدي (أبو عامر)
محمد بن ظاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)
محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي
محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو الفخائم)
محمد بن عمر بن أحمد الديني (أبو موسى)
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)
محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)
محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي (أبو محمد)
يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادي (الخطاط) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)

منصور بن زرار بن معد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

نصر بن علي بن أحمد الحاكم الطوسي (أبو الفتح)

الحاكمي = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)

نصر بن علي بن أحمد الطوسي (أبو الفتح)

أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر الرورودي القاضي

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازي

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني

أحمد بن محمد الشجاعي

عبد الرحمن بن محمد بن محمود التزويبي

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الفزّالي (الإمام)

الْحَبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الجبوبي = حمزة بن علي

حبيب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرّازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)

الحرّة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن المراق

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد الزكي

حسان بن محمد المنيمي ٧٦

- ابن حسان = ينال بن حسان النبجي
الحسنابادي = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد
عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)
الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارقي القاضي (أبو علي) ٥٣، ٥٧-٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٢٢٨
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣
الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١١، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦
الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني الحافظ (أبو العلاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢٠، ٢٢٩، ٢٦٥
الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤
أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠
الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥
الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الإسطخري ١٠٥
أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي
أبو الحسن البصري ٤٨
الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦
أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٢٥
الحسن بن سعد بن الحسن الطونجي (أبو المحاسن) ٦٠
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكرى الشاتاني (أبو علي) ٦١، ٦٢
الحسن بن سلمان بن عبد الله بن القتي النهرواني الأصبهاني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من العبر

٣/٣٠٠، وانظره أيضا في ٤/١٠١، ١٤٣، ١٥٣ .

(٢) لعله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان ^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعبان ٢٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو نزار) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البنديجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الدبيلي

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤

٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهري (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حكويه بن إبراهيم الراعي الأديب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين الساسي . ابن الموازيني

(١) لعله الذي قبله . وانظر جواشي الموضع المذكور ففيها ما يتقوى أنه هو .

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠
أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني
علي بن الحسن بن علي الرميلي

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي (أبو البركات) ٦٥
أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحى
علي بن سماعة الجهني الموصلي السراج

علي بن سليمان بن أحمد الرادى
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجى
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديقى

علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة
علي بن عثمان بن يوسف

علي بن أبي عقامة

الحسن بن علي بن عمار الواعظ (أبو علي) ٨٩

أبو الحسن = علي بن فضال المجاشع

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزورى القاضى (أبو علي)

أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب

علي بن محمد بن حمويه الصوفى

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى

علي بن محمد العلاف

علي بن محمد بن علي (السكيا الهزلى)

علي بن محمد بن علي الجوينى

علي بن محمد بن علي الدامغانى

علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز

الحسن بن علي بن محمد التولى النيسابورى ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد الروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكى الدين)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل المقدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوختي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانتي الحافظ (أبو نصر) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمان) ٧٠، ٨٣، ١٢٨، ١٧٤، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، نخر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار (أبو علي) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمداني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن النحل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوي (أبو علي) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري (أبو الواهب) ٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقى ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين البافلاني (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو علي) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدادي الفرضي (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النمالي (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النُّقُور

أبو الحسين بن التونسي الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمّد بن محمد العمروى ٧٤

الحسين الزغنداني ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السنّجى (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد القافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جهيل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥
أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيوري

الحسين بن أحمد الروزوقي القاضي ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣

الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزيني الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهدي بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوي . يحيى السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،

١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٠، ١٧٩، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكي ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكمي الموصلي . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢

الحسين بن هبة الله بن أحمد النلاكي (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعي . صائب الدين ابن عساكر

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني

يحيى بن المفرج اللخمي

الحسيني = علي بن أحمد بن محمد

الحصكفي = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر، (أبو طاهر)

الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْبَة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد المطّارى (أبو منصور)

أبو حفص الباغوسانى ٢٢٤

أبو حفص البغدادي ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي

عمر أحمد بن الليث الطالقاني

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمداني

عمر بن عبد المجيد الميانشي

عمر بن محمد بن أحمد النسي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوى = محمد بن عبد الله

الحفصي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحاجي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلي = عبد السلام بن الفضل القاضى

الحايمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (المقرئ) ٣٣١

حمزة بن عبد الطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوني ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحجوي = إبراهيم بن الحسن بن ظاهر (أبو ظاهر)

زيد بن نصر بن عمير

محمد بن هبة الله بن مكي

الحجيري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحنينائي = محمد بن الحسين بن محمد (أبو ظاهر)

الحنبلي = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبلي = هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

الحنفي = زياد بن محمد (أبو الفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نيا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحيص بيص الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخامس = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الموفق) ٣٥٩

الخبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي

الخبزندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الخدائشي = عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الخرجدي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الموفق بن علي بن محمد الثابتي (أبو محمد)

الحسروجردي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الخشنامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الخشوعي = بركات بن إبراهيم

الخضري (عليه السلام) ٣١٨

الخضري بن روان بن أحمد التلمبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

الخضر بن شبل بن عبّد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣
الخضر بن كامل العبري ٣٢١

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي (أبو العباس) ٨٣

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧

أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)

أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغنائم)

خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)

خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)

الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شعاع)

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)

عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميبي (أبو بكر)

محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)

خطيب مرزا = محمد بن إسماعيل بن أحمد

خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (أبو الطاهر)

خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)

يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)

فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)

يوسف بن المبارك

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

خاف بن أحمد ٨٣

ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)

أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد الشيرازي

عوض بن أحمد الشرواني

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي

ابن خلكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)

ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)

الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)

الخليل بن أحمد النحوي ٩

ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي

الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوي (أبو حامد)

أبو القاسم بن محمد

المهدي بن هبة الله بن المهدي (أبو المحاسن)

خمارتسكين (من أسراء صلاح الدين) ٣٦٢

الخمركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)

ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجعفي (أبو عبد الله)

محمد بن محمد (أبو البركات)

الخندق = كامل بن إبراهيم

خوارزمشاه = محمد بن نسكش (السلطان)

الخوارزمي = العباس بن أرسلان

محمد بن العباس بن أرسلان

محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

الخوارزي = رستم بن سمد بن سلمك (أبو الوفا)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

محمد بن أبي سعيد بن محمد (أبو المظفر)

الخواق = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسمود بن أحمد بن محمد (أبو المالى)

الخواججى = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو المحاسن)

الخواججى = الفرج بن عبيد الله بن أبى نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ٨٤

(حرف الدال)

الدارانى = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطنى = على بن عمر (الإمام)

الدارمى = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصرى (أبو بكر)

الدامغانى = عبد الكريم بن محمد بن أبى منصور الرمانى

على بن محمد بن على (أبو الحسن)

عمر بن على بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستانى (الإمام)

ابن أبى داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن على الظاهرى ٣٣١

الداودى = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدَّبَّاع = محمد بن على القاينى (أبو منصور)

الدَّبَّوسى = على بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّبَّيْثى = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّبَّيلى = على بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرَبَنْدى = عثمان بن المسدد بن أحمد

دعوان بن على بن حماد ١٣٢

الدقاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الحضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحورستانی (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكرم بن فتیان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطی = هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقانی = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفاي (أبو بكر)

الدواعی = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدوينی = نصر الله بن منصور بن مهمل الجنزي (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الديار بكری = الحسن بن سميد بن عبد الله (أبو علي)

الديرعاقولي = المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمی = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شبرويه بن شهر دار بن شبرويه (أبو شجاع)

مناور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينورى = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السفجى الغرابيلى (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلى = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقى (أبو عبد الله)

راجح بن كهلان ٨٩

الرازى = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحامص (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نخر الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعى = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربيعى = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤمن بن أحمد بن علي الساجى (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

- أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الخمركي
الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)
علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦، ٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٢٤
رستم بن سعد بن سلمك الخواري (أبو الوفا) ٨٥، ٨٤
الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)
رسلان الدمشق ٣١٨
أبورشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي
أبورشيد = إسماعيل بن غانم
أبورشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب
أبورضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)
ابن الرفة = أحمد بن محمد
الرق = إبراهيم بن محمد بن نهبان (أبو إسحاق)
محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)
ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي
الركن = عبد القافر السروستاني
الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغانى
الرملي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
الرميلى = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)
الرهاوى = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
أبو روح = عبد المزم بن أبي الفضل بن أحمد الهروي
الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
الروياتي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
عبد الكريم بن أحمد بن محمد
عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)
محمود بن أحمد

ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الزاز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف (أبو القاسم)
عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشَّحَّاي ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٥

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيرى ٢٧٩

الزبيرى = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد القدسي

- الزغنداني = الحسين
أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي
يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده
يحيى بن القاسم بن الفرخ التسكريتي
زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى (أبو محمد)
علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)
ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو المعالي)
الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الهاشمي (أبو الفتح)
زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢
الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ
عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)
عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
منصور بن الحسن بن منصور (أبو السكارم)
يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم)
زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١
زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (عماد الدين صاحب سنجار) ٣٤٣
الزهرى = محمد بن مسلم بن شهاب
الزوزنى = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)
زياد بن محمد الحنفى (أبو الفضل) ٧٦
الزيادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم (أبو محمد)
محمد بن محمد بن حمش
الزيتونى = عبد السيد بن علي
أبو زيد = أحمد بن نصر
زيد بن ثابت ٨١

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زيد بن الحسن الكندي . تاج الدين (أبو الين) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي ٨٥ ، ٨٦

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سائر السروجي

زيد بن نصر بن تميم الحموي ٨٨

الزبيدي = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمان = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزبيني = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = المؤمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرجا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي (أبو المرجا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قحطان الأخضرى الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطاي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قرأوغلي

سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد الكافي (تقى الدين)

- السَّبْتِي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
السَّجْزِي = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
السَّجْجِسْتَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
السَّخَاوِي = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
السَّخْتِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
سدِيد الدِّين = محمد بن هبة الله بن عبد الله
السَّراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
جعفر بن أحمد
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
علي بن سعادة الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن)
السَّرْحَسِي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
عمر بن محمد بن علي الشيرزي (أبو حفص)
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
السَّرَسَنِي = محمد بن بقاء
السَّرَقْطِي = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
السَّرَقُولِي = عبد السلام (أبو سهل)
السَّرُوجِي = المسلم
المطهر بن سلار (أبو زيد)
السَّرُوسْتَانِي = عبد القافر (الركن)
ابن السَّرِي ٤٦
ابن سَرِيح = أحمد بن عمر
أبو السَّمَادَات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري)
ابن سَعَادَة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد الثابتي

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري

سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي (أبو الحسن) ٣٠٨، ٢٣٢، ٩٠

أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدي

عم أبي سعد السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار

أبو سعد = عبد الجليل بن أبي بكر الطبري

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردي

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري

عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولي

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني

عبد الله بن الحسن

عبد الله بن عبد الكريم التشيري

عبد الله بن عمر الصفار

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني

علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري

سعد بن علي العاصري (أبو عامر) ١٤٥

سعد بن علي بن محمد الزنجاني الحافظ ٢٢٩

أبو سعد = عمر بن علي بن سهل الدامغاني السلطان

أبو سعد^(١) القاضي ٣٩٢

أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي

سعد بن محمد بن سعد التيمي . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩٢، ٩١

أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي

محمد بن محمد الطرز

سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) امله أبو سعد الهروي . انظر ترجمته في الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

- أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي
يحيى بن علي بن الحسن الخلواني
السعدي = عبد الله بن رفاعة بن غدير المصري (أبو محمد)
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخوارى (أبو الظفر)
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري . ليسابوري
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩
سعيد بن عبد الله بن القاسم الثمهرزوري (أبو الرضا) ٩٢
يحيى بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ الغزالي
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣
سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١
سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)
ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير ٩٩
السلجوقي = سنجر بن ملكشاه
سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقي
عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقطعنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بمعارضة

السند الوارد عندنا بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ٢٩٥/١

غازى بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سنكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذى (صلاح الدين الأيوبي)

السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو ظاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلماسى = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسي ٤٨

سلطان بن ناصر بن عمران الأنصارى النيسابورى (أبو القاسم) ٩٦-٩٩، ٢٤٢، ٣١٧

السلموي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلمى = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)

علي بن الحسن بن الحسين بن الموازيفي (أبو الحسن)

علي بن السلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستاني (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدى القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٨

ابن سُمرة = عمر بن علي الجعفرى البجلي

السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد (أبو حفص)

- ابن السمسار = علي بن موسى (أبو الحسن)
السمماني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
الدمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن الحسين (أبو جعفر)
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
بنت سنجر السابق ٢٢
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
محمد بن أبي بكر بن عثمان
الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
أبو سهل = عبد السلام السرقولی
غانم بن محمد بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي
محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكی
سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المعالي) ١٠٠
السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
السياری = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

- ابن السببي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)
السببي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)
السيد الأجل = كمال الدين
السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠
السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الغنائم)
علي بن المظفر بن حمزة الديبومي (أبو القاسم)
محمد بن علي الهمداني الوصي (أبو الحسن)
السيدى = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)
سيف الإسلام = طففتكين بن شاذى بن مروان
سيف الدين = علي المشطوب
محمد بن أيوب بن شاذى (أخو صلاح الدين)
سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو الغز)

حرف الشين

- الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)
ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)
ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)
الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)
عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)
محمد بن أحمد بن الحسين. نحر الإسلام (أبو بكر)
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير (أبو بكر)
محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)
الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ
شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (المورخ)
الشافعي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاور بن مجير بن زرار (وزير العاضد) ١٨ ، ١٩ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
الشيلي = دلف بن جحدر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١٠١ ، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحامي = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضي (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشرافي = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبو نصر) ١٠٢ - ١١٠، ١١٧

الشريف = الحسين بن محمد الزيني (أبو طالب)

الشريف بن حمزة ٢٧٣

الشريف = محمد بن أحمد بن يحيى العثاني (أبو عبد الله)

الشمراني = فيد بن عبد الله

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البغدادي الفرضي (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشفقوري = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا الهراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشتريبي = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي

شهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحيص يميص الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخي أبي العجيب السهروردي)

محمود بن تكش الحارمي

الشهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (أبو منصور) ١١٣، ١١٠، ١١٢، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزوري = الحصن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

- سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
علي بن القاسم بن المظفر
علي بن المسلم (أبو الحسن)
القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
الشيخاني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المال)
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين ابن عساكر)
عبد العزيز بن عبد السلام (العزيز)
شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)
الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
أحمد بن الحسن (أبو نصر)
أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المعالي)

ابن الشيرجي = عبد الله بن الحضرمي بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذي بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروي = عبد الغفار بن محمد (أبو بكر)

شيرهويه بن شهردار بن شيرهويه الديلمي الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابي = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) (١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غازي بن مودود بن زنكي

ابن أبي صادق = علي بن عبد الله الحيري (أبو سمند)

(١) إطلاق الصاحب على الوزير نظام الملك المذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي (أبو الملاء) ٤٥ ، ٣٠٦

أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن

الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢

صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥

الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الغارات)

أبو صالح = منصور بن علي الترمذي

ابن صباح ١٢٤

ابن الصباح = الحسن بن صباح بن علي

ابن الصباغ = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)

علي بن عبد السيد

صليح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندى

محمد بن عمر بن علي الجويني (شيخ الشيوخ)

صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣

صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣

الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)

الصدوق = إسحاق بن يوسف بن يعقوب

الصريفيني = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)

ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)

أبو القاسم^(١)

الصعبي = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبي القاسم بن صصرى » هذا تعليقا يأتي في « أبي القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد

الصلوکی = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)

عبد الله بن عمر (أبو سعد)

عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)

القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)

محمد بن القاسم (أبو بكر)

محمد بن موسى (أبو الخير)

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)

ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب

فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب

صنيعة الملك = هبة الله بن حيدرة

الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)

أحمد بن عبد الله الغازي (أبو حامد)

إسماعيل بن أبي سعد

الجنيدي بن محمد بن علي

سالم بن عبد السلام بن علوان

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح)

عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)

علي بن محمد بن حويه (أبو الحسن)

الفضل بن أحمد بن متويه

محمود بن الموفق بن سعيد الخبوشاني

منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
الصيني = سمد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
(حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣
الضريير = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة
القاسم بن فيره الشاطبي القرقي
مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)
يعيش بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)
عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ
(حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي
أبو طالب بن الخلل ٣٢٨
أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

علي بن علي بن هبة الله البخاري

المبارك بن المبارك الكرخي

محمد بن علي بن عطية المسكي

محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني

الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)

الليث

منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)

أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري

إبراهيم بن المطهر الشيبك

أحمد بن محمد بن أحمد السافي

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاقي

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف

طاهر بن سميد بن فضل الله السهني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤

طاهر بن سهل الإسفرايني ١٥٤

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحناباذي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي (أبو الطيب) ٩٢ ، ٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی

أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (خطيب مصر)

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحنائي

محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردی القاضي (أبو المظفر) ١١٤

ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (أبو الفضل)

طاهر بن محمد المقدسي (أبو زرعة) ١٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير الممراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خاف السلمى (أبو خاف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

الطبيبي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزيني ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

عمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المال)

طفكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طغريك بن ميكايل بن سلجوق ٣٦٨

طلانح بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفارات) ١٨

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعماني (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب مخزن المسترشد بالله الخليفة) ٣٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو يحيى)

البلنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الخاكي (أبو الفتح)

ابن طويق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري

الطيب بن محمد الغضائري ٢٩٥

الطيوري = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)

(حرف الظاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد الحميد بن محمد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

الظاهر = علي بن منصور بن زرار (الخليفة المبيدي الفاطمي)

غازي بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن العطار

عبد السلام بن محمد الفارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

(حرف العين)

المادل = علي بن إسحاق . ابن السأزر (وزير مصر)

محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين الأيوبي)

محمود بن رنكي (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (المقرئ) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمي (أبو الحسين) ٣٣٠ ، ٣٣١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

العاصمي = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)

ناصر بن أحمد (أبو الفتح)

الماضد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة العبیدی الفاطمی)

عاصر بن دعش بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو عاصر = سعد بن علي المصاري

محمد بن سعدون بن صراحي العبدي

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العاصري = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

العبادي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عاصم)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي الندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثملي

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن المظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي العطار (أبو منصور) ١١١

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٢ ، ١٤٣
عبد الباقي بن يوسف بن علي الراغي (أبو تراب) ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤
عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتى الحرقي (أبو أحمد) ١٤٣
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
عبد الجبار بن محمد الأصفهاني (أبو الفضل) ١٤٩
عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي القاضي (أبو الظفر) ٢٣٥
عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسمود) ٦٤
عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ١٧٢
عبد الخالق بن أسد ٩٣ ، ٣٣٥
عبد القدائم المستقلاني ١١٥
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (البهاء) ١١٩ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥ ، ١٤٦
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦ ، ١٤٧
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي ١٤٨
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعييني المعلم الأشعري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدلل الهروي القاهي (أبو نصر) ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٩
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخني الأكلف الزاهد (أبو القاسم)
١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكرم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحميري (أبو سعد) ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النهي الرورؤذي . عماد الدين (أبو محمد)
١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعيمي الموفقي البارباذي ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر الأصغر اليا منجى (أبو نعيم) ١٧٩
عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نجر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيي المصري ٩٤
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي
عبد الرحمن بن محمد الخطيبي (أبو نصر) ٩٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الساهوي اللباد (أبو الفتوح) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن المنظف الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

- عبد الرحمن بن ماجم ٢٥٩
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨
عبد الرحمن بن يزيد ٤٨
عبد الرحمن بن يوسف الخرجدي البوشنجي (أبو نصر) ٥٠
عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨، ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي (أبو الرضا) ١٥٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعي (أبو المظفر) ١٥٨، ١٥٩، ١٨١،
١٨٢، ٢٠٥، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤، ٣١٧، ٣٢٩
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤،
١٥٧، ١٥٩، ١٦٦، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٩
عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١، ٣٢٤
عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى المسقلاني المصري . القاضي الفاضل محي الدين
(أبو علي) ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ١٢٢، ١٦٦، ١٦٨، ٣٥٤
عبد الرزاق بن حسان المنيمي ١٤٩
عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجدي ١٥٥
عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادي ١٧٨
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومسي الشهاب الوزير (أبو المعالي ، أبو إسحاق) ١٦٨
عبد الرزاق الكمال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩
عبد الرزاق بن محمد الماخواني ١٦٩
عبد السلام السرقولي (أبو سهل) ١١١
عبد السلام بن الفضل الجليل^(١) القاضي (أبو القاسم) ١٦٩، ٣١٥
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي (أبو هاشم) ٩٧، ٩٨
عبد السلام بن محمد الفارسي (ظهير الدين) ١٧٠

(١) جاء في الموضوع الثاني : « الخلي » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،
٣٠٨، ٢٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي الزنجاني البديع الصوفي (أبو الظفر) ١٧٠، ١٧١

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن اللأمون (أبو القنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،
٢٢٧، ٢٢١، ٢٣٥

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٢٣٤

عبد العزيز بن طاهر التيمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام المز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القابني ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأنطاقي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن عمر بن ماذة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمة بن منينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المنذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢

عبد الغافر بن الحسين الألعى الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٢٢٧

عبد الفجار بن محمد الشيروى (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،

٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الفنى بن عبد الواحد المقدسى الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرهاوى ٥٣، ١١٩

عبد القاهر بن طاهر التميمى ٢٤٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردى الصوفى الفقيه (أبو النجيب) ١٨٩، ١٥٦، ١٦٩ -

١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن على البيارى الأزناوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبرى (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناবাদى (أبو ظاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن على بن أبى طالب الرازى (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن على بن عبد الله البياضى (أبو الملاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعى (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥٩، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧ - ١٩٩، ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبى الفضل بن الحرستانى الدمشقى الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أبى منصور الرماني الدامغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمرقانى الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩ - ١٣،

٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥ - ٥٥، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥ - ٩٧، ١٠٠ - ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦-١٧٦، ١٨٨، ١٩٣-١٩٥، ٢٠٦،

٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠-٢٤٧،

٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩،

٢٩٠، ٢٩٤-٢٩٦، ٢٩٩-٣٠٣، ٣٠٧-٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١-٣٢٣،

عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو القاسم) ٢٦٦، ٤٥٥، ٧٤، ٩٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٦،

١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩،

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزري (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧،

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطيوري

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب (أبو محمد) ١١١،

عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان ٢٨،

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩،

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦^(١)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي - خطيب الموصل (أبو النضر) ١٣، ٧٣،

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨،

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠،

عبد الله بن أسعد بن علي بن الدهان الموصل - مهذب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١،

عبد الله بن بري بن عبد الجبار القدسي النحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ٣٤٠،

عبد الله البطاحي ٣١٨،

عبد الله بن جعفر الجفاري ١٩٤،

أبو عبد الله^(٢) الحافظ ٢٩٣،

عبد الله بن الحسن (أبو سمدة) ٧١،

(١) جاء في هذا الموضع: «القفال» على الإطلاق. وقطعت بانه «عبد الله» القفال الصغير استناداً

إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) فرجح أنه: «أبو عبد الله الحاتم» نظر الجزء الرابع ٨،

وقازن بين البند الوارد هنا، وشيوخ البيهقي هناك.

عبد الله بن الحسن الطائفي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩
أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمي
الحسين بن أحمد البغدادي الفرضي
الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني
الحسين بن أحمد بن علي البيهقي
الحسين بن الحسن الشهرستاني
الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري
الحسين بن محمد البارع
الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله)
الحسين بن نصر بن عبید الله
الحسين بن نصر بن محمد الجهني
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني (أبو القاسم) ١٢٣
عبد الله بن الحضرمي بن الحسين . ابن الشيرجي الموصلی الفقيه (أبو البركات) ١٢٣
عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤
عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلابة) ٢٩٣
عبد الله بن سنيان بن الأشعث (ابن أبي داود المجستاني) ٢١٩
أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي
عبد الله بن طاهر التيمي ٢٤٩
عبد الله بن عامر ٢٨
أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني (أبو محمد) ١٦٧ ، ٢٧٤
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥
عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث . ابن فاز اللبني (أبو محمد) ٢٧١
عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
عبد الله بن علي بن سعيد القصري الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمركي = ملكداد بن علي
عبد الله بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللثمي) ٧١ ، ٧٢
عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف (أبو القاسم) ١٢٦
عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦
عبد الله بن أبي الفتح بن عمران القزويني (أبو حامد) ١٤٢
عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري (أبو القاسم) ١٢٦
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
أبو عبد الله القيرواني ٦٣ ، ١٢٥
عبد الله القيرواني^(١) (أبو علي) ٣٢٥
عبد الله بن كثير (المقرئ) ٣٣١
أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضري
محمد بن أحمد الرازي
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
عبد الله بن محمد بن أحمد العسكري الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقي
عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق في المواضع الثلاثة ، لكننا لم نهتد إلى الصواب في الاسم .
وانظر حواشي الموضع الأول .

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الشريف

عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ١٥٤، ١٥١، ٣٠٨،

أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس

محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن

محمد بن بيان الكازروني

محمد بن الحسن المرذاخواني

عبد الله بن محمد بن الحسن الفقيه . ابن عساكر (أبو المظفر) ٧٠، ١٢٨،

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه ١٣٨

أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبشي

محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم

عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفيني (أبو محمد) ٤٦، ٥٧، ٧٤، ٨٠،

١١٤، ١٧٨، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٥٦

أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق

محمد بن علي بن أبي العاص النفزي

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣٠، ١٣١،

أبو عبد الله = محمد بن علي العمري

عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المعالي) ١٢٨ - ١٣٠

عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١

أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد

محمد بن الفضل الفراوي

عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو التمتح) ١٣١

أبو عبد الله = محمد بن محمد بن العلاء البغوي

عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١١٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢،

عبد الله بن محمد بن المظفر التولي (أبو محمد) ١٣١

عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عسرون . شرف الدين الموصلی (أبو سعد) ٤٥ ،

٥٧، ١٣٢ - ١٣٨، ١٤٨، ١٨٦، ١٨٨، ٣٢٨، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سماعة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفني (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله^(١) النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفي الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي اليميني الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٥٥، ٢٨٣

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد الحميد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥، ١٨، ٢٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البغدادي ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد الحميد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي السكفرطابي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥١، ١٨٢، ٢٤٩

(١) انظر : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراوي النيسابوري . انظر ترجمته في

عبد الملك بن إبراهيم الهمداني (أبو الفضل) ٧٣ ، ٩٣ ، ٢٦٧
» » بن زيد بن ياسين الثعالبى الدولابى الأرقى الموصلى النقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧ ، ١٨٨ ، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمى (أبو الفضل) ١٨٨ ، ٢٥٤

» » الطبرى ١٩٠-١٩٢

» » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجوينى) ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٩٦-٩٨ ،

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠-١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٥ ، ٢١٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣١-٢٣٢

٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١^(١) ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦

عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله السكروخى (أبو الفتح) ٣٥ ، ١٨٧

» » بن قريب (الأصمى) ٩

» » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» » بن محمد بن أبى ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامى . الفخر . سبط إمام الحرمين الجوينى ١٩٠

» » بن أبى نصر بن عمر (أبو الممالى) ١٨٩

» » بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨ ، ١٨٩

عبد المغم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى (أبو المظفر) ١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٩٩

عبد المغم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبى بن على بن مهدى ٨٨ ، ١١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارانى (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحى (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروبانى . نخر الإسلام (أبو المحاسن) ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٩ ،

١٨٩ ، ١٩٣-٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى النقيه (أبو القاسم) ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى (أبو الفتح) ٢٠٤ ، ٢٠٥

(١) انظر تعليقنا على ورود « الجوينى » في هذا الموضع .

- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١
» » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٧٨، ٥، ٣٢٩، ٣٢٢، ٣٤١
» » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩
» » بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوثي (أبو محمد) ٢٠٥
عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١
» » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣
» » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩،
٢٤٩، ٢٦٩، ٢٦٢
عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨
» » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفاي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥،
٢٨٥، ٢٠٦
عبد الوهاب بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١١١، ٣٠٨
» » بن هبة الله بن عبد الله السبيي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧
العبدري = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)
عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١
ابن عبدويه = محمد بن الحسن
أبو العبرطرز (شخص يحدث بأعاجيب) ٥٥
العيسى = أبو بكر بن محمد
عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١
عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣
عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢
ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥

(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأمين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي

في العبر ٥ / ٢٣ لقباً لوالده .

عبيد الله المهدي (رأس العبيد بين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف العجّلي الشراقي المرستي الكالستي ٢٠٨، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمي ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي . فقيه بفساد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثماني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

العجّلي = عثمان بن علي بن شراف

ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

العراقي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الرّبيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن زكي (السلطان)
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام
أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبيدي الفاطمي)
ابن عساكر^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين)

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)

عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)

القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)

هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائب الدين)

المستقلاني = عبد الذائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠

العصاري = محمد بن علي (أبو عامر)

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)

أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد اللبيحي

العطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو العلاء)

عبد الباقي بن علي (أبو منصور)

عمر بن أحمد الأمدي

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

القطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٢ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من

التريد مجرد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطري

ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)

العكبري = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)

نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)

أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأسفهانى الحافظ

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني

صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي

عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي

عبيد بن محمد النشيري

ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)

علاء الدين = علي بن إسماعيل القونوي

العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)

علي بن محمد (أبو الحسن)

ابن علان = السلم بن محمد بن السلم (أبو الغنائم)

العلوي = إسماعيل بن الحسين

حمزة بن هبة الله أبي الغنائم بن محمد . السيد

علي بن أحمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)

علي بن إبراهيم بن العباس . النسب (أبو القاسم) ٣٢٤

علي بن أحمد بن البصري (أبو القاسم) ٦١، ١١١، ٣٠٨، ٣٢٨

علي بن أحمد بن الحسين بن محمود البزدى القرى الفقيه (أبو الحسن) ٥٨، ١٨٧، ٢١١

علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخارى (الفخر) ٧٦

علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢٩٣
علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٣٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،
٢٧٤، ٢٦٣

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩
علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزبيدي ٢١٢، ٢١٣
أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري
علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢
علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨
علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨
علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨
أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي
علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،
٢٩٢، ٢٤٢، ٢٢٦

علي بن إسماعيل القنوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١
علي بن حسكويه بن إبراهيم المراغي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤
أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارقي
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان
الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي
علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤
علي بن الحسن بن الحسين الخلمي ٩٤
علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن المواز بن (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤
أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي
الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني
الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني
الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخرزي (صاحب الدمية) ٢٤٥

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرميلي (أبو الحسن) ٢١٤، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي

الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٦٢ -

٦٤، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٨٣، ٩٠، ٩١٨، ١٢٥، ١٢٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٤،

١٨٢، ١٨٥، ٢١٥-٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٤-٢٣٧، ٢٥٥، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٠٦،

٣٠٨، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي . ابن عريبة (أبو القاسم) ٢٢٣، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (المقري) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحي (أبو الحسن) ٦٣، ١٧٤

علي بن سعادة بن السراج الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦، ٢٢٤

علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي المرادي القرطبي الشقوري الفرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٠

علي بن أبي طالب ١٨، ٢٥٩، ٢٦٠

- علي بن طراد بن محمد الزينبي الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧
علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي (أبو الحسن) ٢٢٥
علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديقي السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيرى (أبو طالب) ٢٢٦
أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضى الفاضل
علي بن عبد السيد بن الصباغ (أبو القاسم) ٢١٥، ٢٨٨، ٢٩٢
علي بن عبد الكافي السبكي . تقي الدين (والد المصنف) ٢٧، ٥٩، ٧٦، ٩٨، ١٣٦، ١٩٦،
٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٨٥، ٣١٢
علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيرى (أبو سعد) ١٥١، ٢٤٩
علي بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
علي بن عثمان بن يوسف القرشي الخزومي المصرى . القاضى السميد (أبو الحسن) ٢٧
علي بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
علي بن تميم الحنبلي (أبو الوفاء) ٢٣٣
علي بن علي بن الحسن النيسابورى (أبو تراب) ٢٢٧
علي بن علي بن هبة الله البخارى . أفضى القضاة (أبو طالب) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٢٧
أبو علي بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
علي بن عمر الدارقطنى (الإمام) ٢٢١
علي بن فضال المجاشعى (أبو الحسن) ٢٦٧
علي بن أبي القاسم البيهقي ٢٧
علي بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ٢٢٨-٢٣٠
أبو علي = كتاب بن علي الفارقى
علي بن ماسويه . التقي المقرئ ١٣
علي بن الحسن التنوخى القاضى (أبو القاسم) ٢٨٨
أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- علي بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
علي بن محمد بن حبيب الموردي ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
علي بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
أبو علي = محمد بن سميد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١ ، ٢٧٢
علي بن محمد العلاف (أبو الحسن) ٢١١ ، ٥
علي بن محمد بن علي . إليسكا الهراسي ، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠ ، ٦٥ ،
٨٣ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٣١ - ٢٣٥
علي بن محمد بن علي الجريري البجلي (أبو الفرج) ١١١
علي بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣١
علي بن محمد بن علي الدامغاني . قاضي القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨
علي بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤ ، ٢٣٥
علي بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
علي بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
علي بن محمد الروزي (أبو الحسن) ٣٠٥
علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
علي بن محمد بن يحيى . القاضي زكي الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
علي بن المسلم الشهرزوري (أبو الحسن) ٢٢٩
علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه الفرضي جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٥
علي المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري (أبو الحسن) ٢٣٧
علي بن الظفر بن حمزة الدبوسي . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠
علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي (أبو الحسن) ٢٣٧

علي بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠

أبو علي بن المتدي بأمر الله عبد الله ٢٥٨

علي بن أبي المسكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩

علي بن منصور بن نزار . الظاهر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨

علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤

علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥

علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨

أبو علي = نصر الله بن أحمد الحشفاي

علي بن هبة الله بن الجَمَّيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩

علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩

أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩

علي بن يوسف الجويني النقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤

علي بن يوسف القفطي (جمال الدين) ١٢٢

العماد = أبو بكر بن عبد الله بن النحاس

عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياي (أبو العباس)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النهي (أبو محمد)

علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

العماد = محمد بن أبي سعد

محمد بن محمد بن حامد (الكتاب)

ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)

عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد بالله أمير المؤمنين)

عمران بن الحصين ٢٩٣

أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمراني = طاهر بن يحيى بن أبي الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد العطار الآمدي ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطائفي (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصفار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمذاني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقي الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكريم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرغيفاني . الأحداث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد المجيد المياثشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد اللبيحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري البيني ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان (أبو سعد) ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧

عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي

عمر بن علي القرشي القاضي (أبو المحاسن) ٢٩٣ ، ٣٣٩

أبو عمر المالكى القاضي ١٠٥

عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندى الحافظ (أبو حفص) ٤١ ، ٣٠٩

عمر بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ٧١

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨

عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١

عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى البلخى (أبو شجاع) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧

عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين . (ابن أخى أبى النجيب السهروردى) ١٧٤

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البرزى . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،

٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢

عمر بن محمد بن علي السرخسى الشيرزى (أبو حفص) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥

عمر بن محمد بن محمد الشافعى (أبو حفص) ٢٥٤

أبو عمر النهاوندى القاضى ١٠١

العمركى = ماسكدا بن علي بن أبى عمرو (أبو بكر)

عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩

أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده

عمرو بن عثمان بن قَدْر (سيبويه ، إمام النحاة) ١٢٢

أبو عمرو = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندى

أبو عمرو ^(١) بن العلاء (المقرئ) ٣٣١

عمرو ^(٢) بن معاوية (أبو المهب) ٢٩٣

العمروى = الحسين بن حمّاد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات التابعين والتجويد

(٢) وقيل في ٤٣١ غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢ ، ٤٧٨

العمرى = محمد بن علي (أبو عبد الله)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

ناصر بن الحسين بن محمد الروزي

ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥

ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)

العيار = سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)

عياض بن موسى الميحصبي القاضي ٢٢٥

العياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

عيسى (عليه السلام) ٤٨

عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨

أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣

عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٥

عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو العالي)

(حرف الفين)

أبو الغارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح

غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣

الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

غازي بن مودود بن زكي . سيف الدين (صاحب الوصل) ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٦٣

غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء

محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني

محمد بن الحسن الماوردي

أبو غانم = أحمد بن علي الكراعي

- غانم بن أحمد بن علي الصيصي ٢٣٥
غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
أبو غانم = الظفر بن الحسين بن الظفر المفضل
الغرايبلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
الغرناطي = محمد بن أبي الربيع
الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد
عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
الغضائري = الطيب بن محمد
أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن الأمامون
غانم بن الحسين الموشيلي
أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون الترمسي
محمد الفرج بن منصور الفارقي
المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان
أبو الغنائم = المهدي بالله
الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)
الغنتوي = إبراهيم بن محمد بن نهبان (أبو إسحاق)
الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
غياث بن فارس بن مكي المقرئ ، (أبو الجود) ١٢٤
(حرف الفاء)
ابن فار اللين = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
فارس الإسلام ٣٦٠ ، ٣٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد النافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد النافر بن إسماعيل بن عبد النافر (أبو الحسن)

عبد النافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتايب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرج بن منصور (أبو الغنم)

يونس بن محمد

الغازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكي بن الحسن الباشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي

- طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني
عبد الغافر بن الحسين الألمي
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي
عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخي
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقري
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن ابن شاتيل
محمد بن أحمد بن بختيار الندائي
محمد بن عبد الباقي بن البطي
اختيار بن عبد الحميد
مسمود بن أحمد بن يوسف البامنجنبي
المطهر بن محمد بن جعفر البيع
ناصر بن أحمد الماصمي
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري
ناصر بن علي بن أحمد الحاكم
ناصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي
ناصر الله بن منصور بن سهل الجيزي
أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموني
عبد الغافر بن الحسين الألمي
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة
أبو الفتوح بن عثمان العمراني ٣٣٦
أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني
محمد بن محمد بن علي الطائي
ناصر بن محمد بن إبراهيم المراغي
أبو القاسم = عمر بن عبد الكريم الرواسي

نجر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروباني (أبو المحاسن)
محمد بن أحمد بن الحسين الناشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايبي
نجر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوزكاني (أبو المعالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد. ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (محي السنة)

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائي = يعيش بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوي = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج ^(١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

(١) اعل المقصود : « أبو الفرج الزاز » التالي . وانظر ترجمته في الجزء الخامس الخامس

الفرج بن عبید الله بن أبی نعیم الخوي ٢٥٧

أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجري

محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني

يحيى بن محمود الثقفي

فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩

الفرضى = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

عبید الله بن محمد بن أبی مسلم (أبو أحمد)

علي بن الحسن بن الحسن الكليني (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)

الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبی الحسن (أبو محمد)

الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد الراذى (أبو الحسن)

ابن الفركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين

الفزارى = أبو محمد ، إمام الحرمين

الفصيحى = علي بن أبى زيد محمد بن علي (أبو الحسن)

أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني

عبد الكريم بن محمد بن أبى الفضل بن الحرساني

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى

أبو الفضل = أحمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن

الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٥٧، ٢٢٢ - ٢٢٣، ٢٢٤

الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوى

زياد بن محمد الحنفي

عبد الجبار بن محمد الأصفهاني
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي
عبد الملك بن إبراهيم الهمداني
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧

أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله

الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١

الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز) ٢٤٤

الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي (أبو محمد) ٢٦٤ ، ٢٦٣

الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥

أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبرسي

محمد بن طاهر المقدسي الحافظ

محمد بن عبد الله الصرام

محمد بن عثمان القومساني

محمد بن علي بن أحمد السهلبي

الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم) ٢٦٧ ، ٢٦٦

أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي

محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ

منصور بن علي بن إسماعيل الطبري

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي

يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي

فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد المهندي ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣

فضل الله بن أبي الفضل الطمسي ١٠١

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلماطاني (أبو نصر) ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدنداقتاني (أبو محمد) ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الفاصح (أبو محمد) ٢٦٤، ٢٦٥

فضل (١) الله بن محمد النوفاني (أبو المكارم) ٧٦، ١٧١

ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)

الفضلي = إسماعيل بن الفضل

الفتيه = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد العراقي

أبو إسحاق

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي (أبو الفضل)

فتيه بغداد = عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)

الفتيه = الجنيد بن محمد بن علي القايبي (أبو القاسم)

أبو الحسين

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

سالم بن عبد الله بن محمد

سالم بن مهدي بن قحطان

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمري

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردي (أبو نصر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السمروردي (أبو النجيب)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحريستاني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا: «الفضل» كما جاء في الموضع الثاني.

- عبد الله بن الحضرم بن الحسين (أبو البركات)
عبد الله بن علي بن سعيد النصرى (أبو محمد)
عبد الله بن عمر الصوع
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو المظفر)
عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظى
عبد الله بن يزيد القاسمى اليمى
عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطابى (أبو محمد)
عبد الملك بن زيد بن ياسين المولى (أبو القاسم)
عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجى (أبو القاسم)
عبي بن أحمد بن الحسين الزردى (أبو الحسن)
علي بن الحسن بن الحسن الكلابى (أبو القاسم)
علي بن سعاده بن السراج
علي بن سليمان بن أحمد المرادى (أبو الحسن)
علي بن السلم بن محمد السلمى ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
علي بن يوسف الجوبى (أبو الحسن)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكارى (أبو محمد)
البارك بن المبارك بن أحمد الرقاء (أبو نصر)
محمد بن أبي بكر بن النباس (أبو عبد الله)
محمد بن بكر الطوسى (أبو بكر)
محمد بن أبي بكر بن محمد الظيان (أبو عبد الله)
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلى (أبو الطاهر)
محمد بن عبد الرزاق الاخوانى
محمد بن علوان
محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصلى (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سميد الخبوشاني
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
منصور بن محمد بن محمد العلوي (أبو القاسم)
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي (أبو محمد)
نصر بن إبراهيم المقدسي
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي (أبو الفتح)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم - ابن البوري (أبو القاسم)
بجي بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
الفلاخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد المرورؤذي
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص)
هبة الله بن سعد بن طاهر
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
القوي = محمد بن علي بن الحسن
فيد بن عبد الله الشعرائي ١١١

(حرف القاف)

القاسم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الحاكمي
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوري

الجنيدي بن محمد بن علي التايبي
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني

قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥

أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج

صدقة بن محمد بن الحسين

أبو القاسم^(١) بن صَصْرَى ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥

أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعييني . ابن العمورة

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسى

عبد السلام بن الفضل الجبلى

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسثاني

عبد العزيز بن علي الأتماطى

عبد الكريم بن هوازن القشبرى

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندى

عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاى

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينى

أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف

القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو أحمد) ٢٦٦

(١) سماه في العبر ١٠٥/٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ» ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : «الحسن بن هبة الله بن محفوظ» . وهذا خطأ ؛ فإن «الحسن بن هبة الله» هذا هو : «أبو المواهب بن صصرى» . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم بريونر أن اسم أبي القاسم بن صصرى : «الحسين بن هبة الله» انظر مقالته في مجلة (أرابيكا) المجلد السابع ص ١٨٣ ، ١٨٤ .

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري

عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري

عبد الملك بن زيد بن ياسين التعلبي الدولي

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي

أبو القاسم بن أبي العلاء . ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = علي بن إبراهيم بن العباس النسيب

علي بن أحمد بن السري

علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

علي بن الحسن بن الحسن السكلاحي الدمشقي

القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي

علي . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن علي بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = علي بن الحسن التنوحي

القاسم بن علي بن محمد الحريري (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = علي بن الظفر بن حمزة الدبوسي . السيد

علي بن أبي السكارم بن خيان الدمشقي

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البرزي

عيسى بن علي بن عيسى الوزير

القاسم بن الفضل الثقفي ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن علي القصباني

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحد الرعيبي الأندلسي الشاطبي القرى

(أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢

أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرى

أبو القاسم بن محمد الخليل ٢٤٩

أبو القاسم = محمود بن أحمد الروياني

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدرسي

محمود بن سبكتكين . السلطان

محمود بن المبارك بن علي الواسطي

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده

محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير

القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢

أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى

منصور بن عمر الكرخي

منصور بن محمد بن محمد العلوي

أبو القاسم بن ميمون بن علي اليموني ٢٢٦

أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي العكبرى

هاتم بن علي بن إسحاق الأبيوردى

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيرى

هبة الله بن محمد . ابن الحصين

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني

هبة الله بن أبي المنالى معد بن عبد الكريم . ابن البورى

واثق بن علي بن الفضل . ابن فضلان

أبو القاسم ^(١) الواحدى القسّر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف في كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته

٢٤٠/٥ . وفي التفسيرين « أبو القاسم القسّر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد توفى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفرائى

يوسف بن على بن محمد الزنجانى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المروروذى (أبو حامد)

أحمد بن محمد بن الحسين الأراجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن النجاء

إسماعيل بن الحارث

جار بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارقى (أبو على)

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى (أبو على)

x الحسين بن محمد بن أحمد المروروذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

القاضى = شيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)

طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى

عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)

عبد الرحمن بن خدش بن عبد الصمد الخدشى

= سنة (٤٠٦) كلقى طبقات الفسرين ١١١ ، والعبر ٣/٩٣ . ولما كان المترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨)

فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى الفسر » ويكون صاحبنا قد سمع منه

على حدائته ، لأن الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبيلي

عبد الله بن رفاعة بن غدیر المصرى (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبى (أبو الفرج)

على بن المحسن التنوخى (أبو القاسم)

على بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن على القرشى (أبو المحاسن)

أبو عمر المالكي

أبو عمر النهاوندى

عياض بن موسى اليحصبي

القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن البيسانى (أبو على)

القاضى = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى (أبو الفضائل)

قاضى القضاة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن الحرستانى (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون (أبو سعد)

على بن إسماعيل القونوى (علاء الدين)

على بن على بن هبة الله بن البخارى

على بن محمد بن على الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع الخزوى

محمد بن الظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
قاضي الكيل [الخيل] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل
القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري
محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي (أبو سعد)
محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني (أبو بكر)
محمد بن أبي بكر المدحج
محمد بن الطيب الباقلاقي (أبو بكر)
محمد بن عبد الباقي الأنصاري (أبو بكر)
محمد بن عبد الكريم الوزان
محمد بن علي الأنصاري
محمد بن محمد بن الحسن البغدوي (أبو اليسر)
محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي المروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)
هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي (أبو المعالي)
يحيى بن ساعد بن سيار
يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو طاهر)
يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)
يحيى بن القاسم بن المرفج التكريتي (أبو زكريا)
يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
القاضي = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)
عبد العزيز بن عبد الله
محمد بن علي (أبو منصور)
ابن قبيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
الفتحطائي = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
الحسن بن سميد بن أحمد (أبو علي)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
عمر بن علي القاضي (أبو المحاسن)
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
القرظبي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
القرميسيني = علي بن مهران
القريصي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
القرزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
القرزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
محمود بن الحسن (أبو حاتم)
القاسم = محمد بن مسعود (أبو المعالي)
القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)
محمد بن أحمد (أبو بكر)
القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمي
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
عبيد بن محمد (أبو العلاء)
فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
القضاعى = محمد بن سلامة بن جعفر
ابن القطان = الحسين بن محمد
قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
محمد بن أحمد القسطلاني
مسعود بن محمد بن مسعود النيسابورى (أبو المبالى)
القطيعة = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
القتال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله الروزى (أبو بكر)
القتال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (أبو بكر)
القفطى = علي بن يوسف (جمال الدين)
أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)
ابن القفاح = محمد بن أحمد بن إبراهيم
القوصى = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)
القومساني = محمد بن عثمان (أبو الفضل)
ابن القومصة (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
القونوي = علي بن إسماعيل (علاء الدين)
القيرواني = محمد بن أبي بكر (أبو عبد الله)
أبو عبد الله
عبد الله (أبو علي)
محمد بن عتيق (أبو بكر)
ابن القيسراني = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكاتب = علي بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان (أبو علي)
محمد بن محمد بن حامد (المهاد)
ابن كادش = أحمد بن عبید الله (أبو العز)
الكازروني = محمد بن بيان (أبو عبد الله)
الكاسي (من علماء صمرقند) ٤٠
الكاشغري = عبد الغافر بن الحسين الألمعي (أبو الفتوح)
الكافي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
الكالستي = عثمان بن علي بن شراف
كامل بن إبراهيم الخندق ١٨٥
الكتّاني = عبد العزيز بن أحمد بن محمد
كتّاب بن علي الفارقي التاجر (أبو علي) ٢٧٣ ، ٢٧٤
ابن كيج = يوسف بن أحمد

- ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
الكراعي = أحمد بن علي (أبو غانم)
محمد بن علي (أبو منصور)
الكرجي = مكي بن منصور بن علان
الكرخي = المبارك بن المبارك بن المبارك (أبو طالب)
منصور بن عمر (أبو القاسم)
الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)
كريمة بنت أحمد بن محمد الروزية ٩٦
الكسائي = علي بن حمزة (المقري)
كسرى أبو شروان ٢٥٥
كشطفای . مبارز الدين ٣٦٧
الكشميني = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)
كعب الأحبار^(١) ١٥٩
الكعبي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
الكفطاني = عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الشيرازي (أبو محمد)
الكلافي = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقي (أبو القاسم)
الكلاهيبي = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
ابن كليب = عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد
كجال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القاويي
كجال الدين . السيد الأجل ٣٩٠ ، ٣٩٢
كجال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
موسى بن يونس بن محمد
الكجال = عبد الرزاق
عصر الله بن منصور بن سهل الجنزي (أبو الفتح)

(١) كعب بن مالك بن ذي مهن الحميري .

الكفجروذي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سميد)
الكفدي = زيد بن الحسن (أبو اليمين)
كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)
الكوفاني = أحمد بن أبي نصر
الكوفني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
ابن السكيال = الضحاک بن أحمد بن الحسين الشيباني (أبو المعالي)
ابن السكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذقي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيبي (أبو الفتح)
ابن اللايه = محمد بن علي بن أبي العاص النفرزي (أبو عبد الله)
اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
ابن اللتي = عبد الله بن عمر بن علي
اللخمي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
يحيى بن المفرج (أبو الحسين)
اللاقي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرزي
اللاغوي = عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)
ابن أبي لقمة = أبو الحسن
الليث الطالقاني ٣٤٠

الليثي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسبي (أبو محمد)

حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن علي بن الحسن الساجي الربي الدبرعاقولي البغدادي الحافظ (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤمن الخلافة (خادم طواشي) ٣٥٤ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
على بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
المؤمل بن مسرور بن أبي مهمل الشاشي الخمركي المأموني (أبو الرجاء) ٣١٧، ٣١٦
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو القنائم)
المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي مهمل (أبو الرجاء)
المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
محمد بن عبد الرزاق
ابن الماسج = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤
مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٣١، ٢٣٧
المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
المالكي = علي بن أحمد بن قبيس (أبو الحسن)
أبو عمر . القاضي
الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب
محمد بن الحسن (أبو غالب)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
مبارز الدين = كشطغاي
المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو الممزر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو الكرم) ٣٢٣
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤
المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي (أبو طالب) ٢٧٥
المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السفة (أبو العز) ٢٧٦
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري . القاضي (ظهير الدين) ٢٧٦
مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦
المتمولى = الحسن بن علي بن محمد النيسابوري
عبد الرحمن بن مأمون بن علي (أبو سعد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
مناور بن فزكوه الديلمي اليزدي . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧
المجاشعي = علي بن فضال (أبو الحسن)
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (القرني)
أبو المجد (شيخ مصرى) ٣٩
مُجَلِّي بن جُمَيْع بن نجما الخزومي . قاضي القضاة (أبو العالی) ٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥
المجير = محمود بن المبارك بن علي الواسطي البغدادي (أبو القاسم)
أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الخويجي
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني
أبو المحاسن = عمر بن علي القرشي القاضي
أبو المحاسن بن أبي لقمة ٣٢١
أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي
يوسف بن بندار الدمشقي
يوسف بن رافع بن شداد
المحامل = أحمد بن محمد بن أحمد
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
الحديث = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)

المحلي = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر)

محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٥ ، ١٦

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن التماح ١٤٩

محمد بن أحمد بن بختيار النندآني (أبو الفتح) ٢٤٩

محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤

محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد اليزدي) ٢١١

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥

محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١

محمد بن أحمد الطبسي الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤

محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال (أبو بكر) ٢٠٦

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،

٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٧

محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨

محمد بن أحمد النطيمى (أبو الحسن) ٣٤

محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

- محمد بن أحمد بن محمد الزرق الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧
محمد بن أحمد بن محمد العبّادى (أبو عاصم) ١٠٤ ، ٢٨٥
محمد بن أحمد المزكى (أبو حسان) ٥٢
محمد بن أحمد بن السلمة (أبو جعفر) ٥٧ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥
محمد بن أحمد النوقانى ٩٧
محمد بن أحمد بن يحيى العثمانى الشريف (أبو عبد الله) ٣٣٧
محمد بن أحمد بن أبى يوسف الحريرى القاضى (أبو سعد) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٣
محمد بن إدريس الشافعى (الإمام) ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،
٧٢ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،
١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،
٣٦٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٢٨
محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧
محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى القاضى (أبو بكر) ٢٣٩
محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥
محمد بن أسعد العطارى . حَفَّدة (أبو منصور) ٧٦
محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) . ١٥٤
محمد بن إسماعيل البخارى (الإمام) ١٨٤ ، ٢١٦
محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢
محمد بن أيوب بن شاذى . العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبى) ٣٤٤ ،
٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤
محمد بن بقاء السرسقى ٢٩٣
محمد بن أبى بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩
محمد بن بكر الطوسى الفقيه (أبو بكر) ١٦٤
محمد بن أبى بكر بن عثمان السنجى ٧
محمد بن بكر بن محمد التمار البصرى المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان الروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨
محمد بن أبي بكر المدحج القاضي ١١٥
محمد بن بيان الكازروني (أبو عبد الله) ٤٨ ، ٥٧ ، ١٩٤
محمد بن تكش . خوارزمشاه . (السلطان) ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٥٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٨٥
محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩ ، ٢٢٨
محمد بن الحسن بن عبدويه . ٨٥ ، ١٢٠
محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١
أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري
محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦
محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥
محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠
محمد بن الحسن المرادخواني (أبو عبد الله) ٨
أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
محمد بن الحسن المهريندقشاني ٢٠٥
محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦
أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله
محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧ ، ٢٨٧
محمد بن الحسين البيهقي العمري (أبو نصر) ٢٢٦
محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠ ، ٢٩٤
محمد بن الحسين بن سعدون الوصلي (أبو طاهر) ٢٧٣
محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩
محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكنيته فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في الزبينة التالية . ويلاحظ أن اسمه جاء في حسن المحاضرة ١/٤١١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي : بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
محمد بن الحسين بن علي المزرقي (أبو بكر) ١٣٢
محمد بن الحسين بن محمد الحنائي (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٢٤
محمد بن الحسين بن محمد السلمي (أبو عبد الرحمن) ١١٣
أبو محمد = الحسين بن مسمود الفراء البغوي (محي السنة)
محمد بن الحسين المقوي (أبو منصور) ١١١
محمد بن خايل بن فارس الدمشقي ١٨٨
محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
محمد بن أبي الربيع الفرناطي ٣٠٣
محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المؤرخ) ٣٤٠
محمد بن أبي سعد الهادي ١٩٥
محمد بن سعدون بن مَرْجِي المبدري الحافظ (أبو عامر) ٢٢١
محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان السكاتب (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥
محمد بن سعيد الديبشي الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي الخواري (أبو الظفر) ٣٠
محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ٢٧٣
محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
محمد بن سليمان بن محمد الصملوكي (أبو سهل) ١١٣
محمد بن طاهر القدسي الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١
محمد بن طاهر بن يحيى الممراني ١١٨
أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني
محمد بن الطيب الباقلائي (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصاري
محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

محمد بن عبد الباق الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،

٢٢٨، ٢٨٨، ٢٧٥

محمد بن عبد الباق بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السمودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المرز)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

محمد بن عبد النبي . ابن نقطة ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٢١١، ٥

محمد بن عبد الكريم (والد الراقعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغمان الأكر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن باكويه ٢٤٩
أبو محمد = عبد الله بن برى بن عبد الجبار
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميني (أبو بكر) ٣٠
أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ
محمد بن عبد الله الحفصوي ٢٨٩
أبو محمد = عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الصري
محمد بن عبد الله الصرام (أبو الفضل) ١٧٢
أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني
عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللبني
عبد الله بن علي بن سعيد القصري
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي
عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة
محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي ٢٤٩
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢١ ، ٢٩٠
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفييني (ابن هزارمرد)
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولي
عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي
عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي
عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ
عبد الله بن يوحف الجويني
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطاني

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
محمد بن عبد الملك بن خاف السلمي الطبري (أبو خاف) ٢٤٠
محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
محمد بن عبد الملك الشنتريني النحوي (أبو بكر) ١٢١
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي . الضياء الحافظ ١٥٤
محمد بن عبد الواحد الدارمي ٢٨٣
محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصهباني (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ٨٤ ، ٣١
أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوثي
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي
محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨
محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني (أبو بكر) ٣٣٨
محمد بن عتيق القيرواني (أبو بكر) ٣٢١
محمد بن عثمان القومساني (أبو الفضل) ١١١
محمد بن علوان النقيه ١٢٣
محمد بن علي بن أحمد السهلي (أبو الفضل) ١٧٧
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشاشي (أبو بكر) ١٦٥ ، ١٦٦
محمد بن علي الأنصاري القاضي ٢٥٥
محمد بن علي بن حامد الشاشي (أبو بكر) ٣١٧
محمد بن علي بن الحسن الفروي المروي (أبو السكارم) ٢١١
محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي (أبو المظفر) ١١٤
محمد بن علي الدباغ القاييني (أبو منصور) ٥٤
محمد بن علي بن أبي العاصم النخزي . ابن اللايه (أبو عبد الله) ٢٧١
محمد بن علي بن عبد الكريم المصري (نجر الدين) ١٣٧
محمد بن علي بن عطية المكي (أبو طالب) ٢٩٢
محمد بن علي بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١
محمد بن علي الكراحي (أبو منصور) ١٨١
محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سعيد) ٣٢٧
محمد بن علي بن محمد . ابن الزكي (أبو المال) ٣٢٥
محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
محمد بن علي الطهري ٢٨٩
محمد بن علي بن الهندي بالله (أبو الحسين) ٧٣ ، ١٤٦ ، ١٧٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٧٦ ،
٣٠٤ ، ٢٩٤
محمد بن علي بن ميمون الترمسي (أبو الفناثم) ١١ ، ٥ ، ٢٧٤
محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نجر الدين) ٢٩ ، ١٤٢
محمد بن علي الهمذاني الوضي . السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
محمد بن عماد ١٢٤
أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيفاني
محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ (أبو موسى) ١٣ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ٢٦٥
محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نجر الدين) ٧٧ ، ٢٤٢
محمد بن عمر بن علي الجويني . شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي (أبو الفضل) ٨٩ ، ١٤٢ ، ٢١٥ ، ٢٩٢
محمد بن عيسى الترمذي (الإمام) ٩
أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري
محمد بن الفرج بن منصور الفارق (أبو الفناثم) ١٣٠ ، ٢٥٢
محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
محمد بن الفضل القراوي (أبو عبد الله) ٣٤ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ١٨١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني (أبو الفتوح) ١١٢ ، ٢٨٧
أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد الفولقاني المروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم النارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فبره الشاطبي المقرئ

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخليل (أبو الحسن) ٣٣٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧

محمد بن محمد بن حامد . العباد الكاتب ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البردوي القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خميس الجهني (أبو البركات) ٧٥ ، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن العملاء البغوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ،

٣٠٠ ، ٣٠٨

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو الفتح) ٥ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤

محمد بن محمد الفزاري حجة الإسلام (أبو حامد) ١١ ، ١٥ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٣٠٤ ،

٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي (أبو المظفر) ٢٦٠

محمد بن محمد الماهاني (أبو نصر) ٢٤٩

- محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه (أبو الفضل) ١٥٦ ، ٢٣٤
محمد بن محمد بن محمش الزبدي ٢٨٥
محمد بن محمد الطرز (أبو سعد) ٩٠
محمد بن محمد . ابن نبأة الشاعر ٢٤٦
محمد بن محمود النحفي (أبو بكر) ٢٩١
محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ٩٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،
٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨
محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥ ، ٩٠ ، ١٥٨
أبو محمد = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان
محمد بن محمود الشاط (أبو جعفر) ٩٠
محمد المروزي^(١) ٣٠٥
محمد بن مسعود الطريثي ٢٩٧
محمد بن مسعود القسام (أبو العالي) ٦٧
محمد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٨٨
محمد بن المظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠
محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨
محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦٩ ، ٣٦٩
محمد بن مكي بن الحسن الفاي الباشامي . ابن دوست (أبو بكر) ١٢
محمد بن ملكداد بن علي ٣٠٢
محمد بن منصور بن محمد السماني . تاج الإسلام (أبو بكر) ٥ - ١٢ ، ٤٣ ، ١٣٨ ،
١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
محمد بن موسى الصفار (أبو الخير) ٣٠

(١) له : « محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي » . وانظر هذا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الهمداني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،
٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (بج الدين) ١٤ - ٢١

أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الحرق الثابتي

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي العياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سعد) ٢٢

محمد بن أبي نصر الهروي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس

محمد بن هبة الله بن ثابت البغدادي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦

أبو محمد = هبة الله بن مهمل بن عمر السدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي (سديد الدين) ٢٣

محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦

محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور الفيسابوري . تلميذ الفراء إلى (أبو سعيد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤،
٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١

محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦

محمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحي (أبو نجيح) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زندي بن آقنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٣ ، ١٣٣

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠-٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩-٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصبهاني (أبو طالب) ٢٨٧ ، ٢٨٦

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقميرة الواسطي العراقي البغدادى المجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظهر الدين (أبو محمد) ١٨١ ، ٢٨٩-٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن الشرف (أبو القاسم) ٢٩٣ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محويه = علي بن أحمد بن الحسين اليزدى (أبو الحسن)

محيي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محيي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣

محيي الدين = يحيى بن شرف النووى

محيي السنة = الحسين بن مسمود القراء البغوى (أبو محمد)

أخو محي السنة = الحسن بن مسمود

الحنافى = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

الختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

الخرزوى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المال)

منصور بن علي بن إسماعيل

أبو غلاد الفزاري . إمام الحرمين ١٨٩

الدحلح = محمد بن أبي بكر

الديني = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)

محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)

مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)

المرادي = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)

المراغى = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)

علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)

نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)

مرتجى (خادم المسترشد بالله) ٢٦١

المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري القاضى (أبو محمد)

أبو المرجا = سالم بن عبد السلام بن علوان

سالم بن محمد بن أحمد الموصلى

المرداخوانى = محمد الحسن (أبو عبد الله)

المرستى = عثمان بن علي بن شراف

مرشد بن يحيى بن القاسم الديني (أبو صادق) ١٢١

المرغينانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

المرندى = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)

مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥

الرُّورُودى = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)

الروزي = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الثقال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

المروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مرّى (ملك الفرج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزني = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

المترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

المستضيء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

المستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

المستعلي = أحمد بن معد بن علي (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المستعلي = يوسف بن محمد بن يوسف

الستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

الستنصر = معد بن علي بن منصور (الخليفة العبيدي الفاطمي)

مسدد بن مسرهد . الحدّث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حصص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو المعالي) ٢٩٥ ، ٢٩٦

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي (أبو الفتح) ٢٩٦

أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه

مسعود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المعالي) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٠

مسعود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠

مسعود بن مودود بن زنديكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢

المسعودي = محمد بن عبد الرحمن

منصور بن محمد بن سميد بن مسعود

أبو مسلم = أحمد بن شمردار بن شيرويه

مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصمي ٨٦

مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦

المسلم السروجي ١٣٢

أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني

ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

أبو مسلم = محمد بن إسماعيل

المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الفخائم) ١٨٨

ابن السلعة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)

المسيب الطالقاني = الليث الطالقاني

المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)

محمد بن محمود (أبو جعفر)

ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)

المشطوب = علي . سيف الدين

المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبتي
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عبد الله بن رفاعة بن غدير (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نضر الدين)

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيصي = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

المطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

المطري = عبد الله بن محمد . غنيفة الدين

المطهر بن سلال الدروجي (أبو زيد) ٢٦٧

المطهر بن محمد بن جعفر البيع (أبو الفتح) ٥٤

المطهري = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي (أبو غانم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردي

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردي

ابن المظفر = أبو العباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الفجار الكلاهيبي
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (أبو منصور) ٣٠١
أبو المظفر = محمد بن أحمد التيمي
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي
محمد بن علي بن الحسين الطبري
محمد بن محمد بن قزَمِي

مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢

أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السمودي
منصور بن محمد بن عبد الجبار السمانى
منصور بن محمد بن علي الطالقانى
منصور بن محمد بن منصور الغازى
موسى بن عمران الأنصارى
هبة الله بن أبى نصر محمد بن هبة الله البخارى
يوسف بن قز أوغلى بن عبد الله . ابن الجوزى
مظهر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)
أبو المعالى = الحسن بن محمد بن الحسن الوركانى
سهل بن محمود بن محمد البرائى
الضحاک بن أحمد بن الحسين الشيبانى
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسى
عبد الله بن محمد بن علي الميانجى
عبد الملك بن أبى نصر بن عمر

عَجَلَى بنُ عَجَمِيع

محمد بن علي بن محمد : ابن الرُّبَيْكِي

محمد بن مسعود القَسَّام

مسعود بن أحمد بن محمد الخَوَافِي

مسعود بن محمد بن مسعود الطَّرِيشِي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير (المحدث)

معبد بن وهب (المقتنى) ٢٧٥

المعبر = الخضر بن كامل

معد بن إسماعيل بن محمد . المنز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

معد بن علي بن منصور . المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

المعدل = إسماعيل بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاسمي (أبو نصر)

المنز = معد بن إسماعيل بن محمد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

العلم = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمرى = محمد بن الحسين البيع (أبو نصر)

المعزبي = أحمد بن منصور

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

علي بن معصوم بن أبي ذر (أبو الحسن)

موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)

المفسر = أبو القاسم الواحدي

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري ٨٦ ، ٨٧

- ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي
الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر (أبو غانم)
أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي
مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
المقدمي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
ساطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)
طاهر بن محمد (أبو زرعة)
عبد الله بن ربي بن عبد الجبار (أبو محمد)
علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
نصر بن إبراهيم
يحيى بن المفرج اللخمي (أبو الحسين)
ابن المقدم = محمد . شمس الدين
المقري = علي بن أحمد بن الحسين الزدي (أبو الحسن)
علي بن ماسويه . التقى
غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
القاسم بن فيره الشاطبي
محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)
محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)
محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس (أبو محمد)
المقوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
فضل الله بن محمد النوقاني

محمد بن علي بن الحسن القوي

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني

المكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي

مكي بن علي بن الحسن المراق الحربي الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١

المكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو الظفر)

محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)

مكي بن منصور بن علان الكرجي ١١١، ٢٨٦

الملك الأفضل = أيوب بن شاذي بن مروان (نجم الدين)

الملك = زنكي بن آقسنقر (صاحب الموصل)

طلائع بن رزيك

الملك العادل = محمود بن زنكي بن آقسنقر (نور الدين)

الملك العزيز = تزار بن معد بن إسماعيل

الملك الظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقى الدين

ملك النخاعة = الحسن بن صافي بن عبد الله

ملككداد بن علي بن أبي عمرو العمركي (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣

ملك شاه (السلطان) ٣٢٤

المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)

عبد الواحد بن أحمد

ابن عمّاتي الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا

المنبجي = غازي بن حسان

بنال بن حسان

ابن النجبا = أسعد بن عثمان بن أسعد

ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)

الندائي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)

محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ

منصور بن أحمد بن معد . الأمر (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨

منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن سبيد الله (الخليفة العبيدى الفاطمى)

منصور بن الحسن بن على البوازيجى البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجانى (أبو المكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهرنار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقى بن على المطار

عبد الباقى بن محمد بن عبد الواحد الفزالى

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيرى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى القزاز

منصور بن على بن إسماعيل الخزومى الطبرى الصوفى الواعظ (أبو الفضل) ٣٠٥

منصور بن على الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن على بن عراق الحميدى (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن عمر الكرخى (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى

محمد بن الحسين القوى

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود السعودي (أبو المظفر) ٣٠٦ ، ٣٠٥

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (أبو المظفر) ٨٤٥ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٢ ،

٤٥ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القابني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي السكراعي

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري الهروي (أبو القاسم) ٣٠٦ ، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده .

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن معد . الحاكم (الخليفة العبدي الفاطمي) ١٨ ، ٢١

المهاجري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

المنيعي = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن متينا = عبد العزيز بن غنيمة .

المهاجري = المهاجري

المهتدي بالله^(١) (أبو الفنائم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو الفنائم المهتدي بالله » والذي في العبر / ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو الفنائم

ابن المهتدي بالله » .

ابن المهدي بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
المهدي = عبيد الله (رأس العبيديين الفاطميين)
ابن المهدي (أبو ابن مهدي) = عبد النبي بن علي
محمد بن محمد بن عبد العزيز
مهدي بن علي

مهدي بن علي بن مهدي ١١٥
المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤
المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي (أبو الحسن) ٣١٥
مهذب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
المهريندقشاني = محمد بن الحسن
المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
أبو المهب = عمرو بن معاوية
مهلهل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازبي = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)
أبو الواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصرى
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦
موسى بن إبراهيم بن عبد الله الفحطاني المغربي الأغماني (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠
موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني القاضى عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
موسى بن عمران الأنصارى (أبو المظفر) ٢٤١
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد الدينى الحافظ
موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
موسى بن المقتدى بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كامل الدين) ٣١٢
الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الغنائم)
الموصلى = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
الحسين بن نصر بن محمد . ابن خيس
سالم بن محمد بن أحمد (أبو المرجا)
عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
علي بن سماعة الجهني السراج (أبو الحسن)
محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الموفق = خالد بن محمد التيسراني

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤٩ ، ٤٢

الموفق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الموفق بن علي بن محمد الحرق الثنايبي النقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الموفق بن قدامة ١٥٤

الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

الميانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)

الميانجي^(١) = عمر بن عبد المجيد (أبو حفص)

اليميني = عبد الله بن يزيد القسيمي

اليموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

اليهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

ظاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) من « الميانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

(حرف النون)

- الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)
ناصر بن أحمد الماصمي (أبو الفتح) ٢٦٣
ناصر بن الحسين بن محمد المعري الروزي ٤٤، ٥٢، ١٩٤
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧
الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)
أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩
ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل)
الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (المقري) ٣٣١
نبا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الحوراني (أبو البيان) ٣١٨-٣٢٠
ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد
ابن نهبان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)
ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)
نجم الدين = أيوب بن شاذى بن مروان . الملك الأفضل
محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي
الفضل بن قدامة (الرازي)
أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي
ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله
نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١
أبو نجیح = محمود بن الحسن بن بندار
النحوى = عبد الرحمن بن محمد بن عبید الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)
ابن عبيدة (شيخ الموفق عبد اللطيف)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
محمد بن عبد الملك الشمريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

التردي = النردى

الترسي = محمد بن علي بن ميمون

أبو تزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النجاة)

تزار بن معد بن إسماعيل . المرزبان (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨٠ ، ١٦٦

النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص)

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر القدسي الفقيه ٤٠ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٢٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٩٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٣٣ ، ٣٣٠

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفاي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ

نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكم الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤

أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلقاطاني

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي

المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء

نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي (أبو الفتح) ٤٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن الحسين البيع العمري

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرعاني

محمد بن محمد بن علي الزيني

محمد بن محمد الماهاني

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي

منصور بن علي بن عراق الجعدي

نصر بن نصر بن علي العكبري الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨

أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي

نصر الله بن أحمد الخشناي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٣٩٩

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيبي اللاذقى الدمشق الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤

١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

نصر الله بن منصور بن سهل الجزبي الدويني . الكمال (أبو الفتح) ٣٢٢

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)

ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخي نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي

نظام الملك = مسمود بن علي (الوزير)

النمالي = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

النمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن النعمة = علي بن عبد الله بن خاف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي

عبيد الله بن الحسن الحداد

النميمي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

النفزي = محمد بن علي بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغني

ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندي = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضي

النهرواني = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

نور الدين = محمود بن زندي بن آقمنقر . الملك المادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النسوقاني = علي بن الحسن بن علي بن حمزة (أبو الحسن)

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو الكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (نخر الدين)

النسوي = يحيى بن شرف

النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن علي بن محمد المتولي

سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)

النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)

محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)

مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)

هبة الله بن سهل بن عمر السيمي (أبو محمد)

التيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)

(حرف الهاء)

المهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)

أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي

أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣

الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ١٥ ، ٣٢٩

هبة الكريم بن خلف بن البارز بن البطر البغدادي البيهقي ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠

هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ٥٣ ، ٢٣٥

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ١٢٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٥

هبة الله بن حيدرة (صنيعه الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طاوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٢٩٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو المعالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السمادات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله^(١) القشيري ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٨٨ ، ٢٨٦ ، ٢٧٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو المظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي المطار . ابن البوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

المهراسي = علي بن محمد بن علي (إلْكيا)

المهروي = صاعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو العلاء)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي (أبو نصر)

عبد المزز بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجح أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الموفق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي عميرة = الحسن بن الحسين

ابن هزارمرد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

المكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبد الله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبد الله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (أبو العلاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الخازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

وانق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

أبو القاسم

الواسطى = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

البارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمود بن البارك بن علي . ابن بقريرة (أبو القاسم)

نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المؤرخ)

إلواعظ = إسماعيل بن علي بن عبید (أبو الفداء)

الحسن بن أحمد السمرقندى

الحسن بن علي بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

البارك بن محمد بن الحسين الواسطى (أبو العز)

محمد بن دوستويه بن محمد القصار (أبو طاهر)

محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى (أبو منصور)

منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو الظفر)

نصر بن نصر بن علي الكبرى (أبو القاسم)

والد الرافعى = محمد بن عبد الكريم

- والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
والد المصنف = علي بن عبد المكافي السبكي (تق الدين)
وجيه بن ظاهر الشحامي ٩٢
الوجيه القوصي ١٢٢
وحشى بن حرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩
الوخشي = الحسن بن علي (أبو علي)
الوزكاني = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو العالي)
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضي
الوزير = أحمد بن نظام الملك
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير
الشهاب
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
ابن الوزير = أبو علي
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)
محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)
مسمود بن علي . نظام الملك
أوصى = محمد بن علي الهمداني . السيد (أبو الحسن)
ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد
علي بن عقيل الحبلي
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي
الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف الياء)

ياسر (ملك عدن) ٣٥٨

يحيى بن أسعد بن يوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد العمراني الهيماني (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحسكفي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن شرف النووي (يحيى الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضى ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى القاضى تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن على [بندار] بن الحسن الحلواني البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن على بن عبد العزيز . ابن الصانع القاضى (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن على بن الفضل = واثق بن على بن الفضل

يحيى بن على بن محمد . الخطيب التبريزى (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرج التكريتي القاضى (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي المحاملى البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي (أبو الفرج) ٧١

يحيى بن الفرج اللخمي القدسي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدى = على بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقي)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدوى

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧

يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يعيش بن علي بن يعيش النجوى ٢٦٩

اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليمانى = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو الين = زيد بن الحسن الكندى

اليمى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوينى التكريتى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الهمداني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بندار دمشقى (أبو المحاسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل دمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو المحاسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ،

٣٥٤ ، ٣٥٢

يوسف بن شهمردار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاة السلمى ٣١٨

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
يوسف بن فاروا الجياني ٢٢٠
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي^(١) (أبو المظفر) ٣٥٩
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
يوسف بن محمد بن يوسف الستملي ١١١
يوسف بن محمد بن مقاد ٢٨٩
يوسف بن مكى بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
يوسف بن منصور السيارى الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
يوسف بن محمد الهمذاني ٢٤٨
يوسف بن ينال بن حسان ٣٦٣
اليونارقي = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشى الصفحة المذكورة .

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧

أهل بعقوبا ٢٥٧

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠

أهل بلد الكرخ ٩٥

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨

أهل البندنيجين ١٦٩

أهل البوازيج ٣٠٤

أهل تغليس ٢٩٤

أهل جرجان ٢٣٨

أهل جزيرة ابن عمر ٦١

أهل جيلان ١٨٩

أهل حلب ١٨٨

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨

أهل خوارزم ٢٨٩

أهل الدامنجان ١٨٥

أهل الديار المصرية ٢٣

أهل الرملة ٤٠

أهل الرى ١٥٠

أهل زنجان ٢٣٩

(١)

آل سماعيل ٢٤٩

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠

الأرمين ٣٦٧

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨

الأشاعرة ٢٩٢

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرينج = الإفريج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥

أمراء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١

أمراء العرب ٩١

أمراء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦

الأمراء النورية ٣٥٤

الأنصار ٢٩٣

أهل آمل طبرستان ٣٢٦

أهل أيبورد ٣٢٣

أهل أذربيجان ٢٠٩

أهل أرمية ٢٥٦

أهل أسداباذ ١٨٨

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،
٢٩٥

أهل هراة ٥٤

أهل همدان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤

أهل واسط ٧٢، ٢٣٤

أهل يزد ٧٢، ٢١١

أهل اليمن ١٤٠

(ب)

الباطنية^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤

البغداديون ٣٤، ٤٦

البوشنجية = الخرجدية

البيانية ٣١٨

(ت)

الترك = الأتراك

٢٢٢

(ج)

الجوينية ١٦٢

(ح)

بنو حزام ٢٦٧

الحنابلة ٢٩

الحنفية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣

٢٩٦

(خ)

الخراسانيون = أهل خراسان

الخرجدية البوشنجية ٥٠

أهل سرخس ٢٦٣

أهل سلفية ١٧

أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢

أهل سُهْرَوْرْد ١٧٤

أهل السويداء ١١٨

أهل الشاش ٣١٦

أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠

أهل شيراز ٢٠٥

أهل طوس ٤٧

أهل فارس ١٧٣

أهل قرية سنج ٨٤

أهل قزوين ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥

أهل القيروان ١٤٨

أهل المراغة ٢٦٠

أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥

٣٠٧

أهل المرة ٣٣

أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧

أهل مكة ٣٤

أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦

أهل مِيَّافَارِقِينَ ٥٧

أهل نصيبين ٢١٠

أهل نوقان ٢٣٧

أهل نوقان طوس ٢٩

(١) وانظر : الإسماعيلية .

(ع)

بنو العباس (العباسيون) ١٥ ، ١٩ ، ٢٩ ،

٣٥٦ ، ٣٤٨

العميدون (١) الفاطميون ١٧ ، ١٨

المعجم ٢٢

المراقبون ٢١٧

بنو عساكر ٧٠ - ٧٢

عسكر الشام ٣٦٢

عسكر الموصل ٣٦٣

بنو أبي عقامة ١٣٠

علماء سمرقند ٤٠

علماء الموصل ٢٢٤

بنو عمران ٣٣٨

(غ)

الغزّ ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨

(ف)

الفاطميون (٢) ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٦ ، ٣٥٤

الفداوية (من الباطنية) ٣٦٤

الفرج ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٥٦ ، ٣٤٩ - ٣٤٥ ،

٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ،

٣٦٦ ، ٣٦٧ - ٣٦٥ ، ٣٦٩

(د)

الداوية (من الفرّج) ٣٦٦

(ر)

الروم ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧

(ز)

الزّطّ ٥٦

الزّنج ٥٦

(س)

السلطين السلجوقية ٢٥٩

سلطين مصر ٣٦٥

السلجوقية ٢٦ ، ٢٥٩

السلف ١٤٩

السودان ٣٤٢ ، ٣٥٥

(ش)

الشافعية ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٩٣ ،

٩٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،

١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ،

٢٧٣ ، ٢٩٦ - ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ،

٣٦٠

الشاميون = أهل الشام

(ص)

الصحابة ٢١

الصوفية ٥٥ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤١ ،

٢٩٢ ، ٢٩٨

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧

مشايخ أرض الحبيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

المشبهة ١٥

المصريون ٢٧٨

المصريون الفاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧

(ن)

النحاة ٦٣

النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زبيد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

(ق)

القدرية ٣٣٨

انقراء ٣٣١

القسيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

(م)

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

المجسمة ١٦٢

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠، ١١١، ١٠١، ٩٠، ٧٤، ٦٦
١٨٦، ١٨١، ١٧٧، ١٦١، ١٥٧
٢٥٠، ٢٢٦، ٢٢١، ٢١٦، ١٩٣
٣١٤، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٨ - ٢٨٥
٣٢٤، ٣٢١

أعزاز = قلعة أعزاز

أنجات ٣٠٩

إفريقية ١٨

الأنبار ١٣١، ٢١٦

أندرابة ١٢٩

الأندلس ١٣٩، ٢٢٠، ٢٢٤

أنطاكية ٧٤، ٣٤٧

أنطوطوس ٣٤٦

أيلة^(١) ٣٥٦

(ب)

باب أربز ٢٣٤

باب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣، ٣١٩

البادية ٩٧

بارباياذ ١٥٢

بارين ٣٤٣، ٣٦٣

بامثين ١٧٩، ٢٩٦

بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٢٩٤

(١)

آمد ٦١، ٣٤٨، ٣٦٨

أمل ١٥٨، ١٩٤، ١٩٥، ٣٢٣

أمل طبرستان ٤٨، ٨٢، ١٧٦، ١٧٧،

٣٢٦، ٣٠٥

أمهر ٢١٦

أيوردد ٤٢، ١٣٨، ٣٠٦، ٣٢٣

أذربيجان ١٤٢، ١٤٦، ١٧١، ٣٠٩،

٢٥٦، ٢٥٩، ٣٢٢، ٣٤٠

أران ٣٤٠

إربل ٣٠١

أرجيش ٢١٦

أرسوف ٣٤٥

أرض الروم ٢٥٩

أرمية ٢٥٦

أسداباذ ١٨٨، ٢١٦

أسفراين ٢٠٧، ٢٣٧

إسكندرونة ٣٤٥

الإسكندرية ٢٢١، ٢٧٣، ٣٢٨، ٣٥٣،

٣٦٨، ٣٦٥

أشنه^{در} ١٧٩

أصبهان ٥، ١٣، ٣٥، ٥٤، ٦٢، ٦٤،

(١) مواظظ : قلعة أيلة .

١٠١، ١١٠-١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٤٧
١٢٩، ١٣١-١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨،
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢-١٧٤،
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦-١٩٠، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧،
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١،
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤،
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧-
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧-٢٩٩، ٣٠١،
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١-
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣-٣٣٥،
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧

بقراس ٣٤٧

بکاس ٣٤٧

بکسرائیل ٣٤٦

بلاد الأرمن ٣٦٧

البلاد الجزيرية^(١) ٢٢٨

بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧

البلاد الشامية^(٢) ٢٢٨

بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦

بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨

بلاطنس ٣٤٧

بلیس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢

بانیاس ٣٦٠، ٣٦٦

البئر البيضاء ٣٥٤

بحر الظلمات ٣٠٩

بخاری ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤،

٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩،

٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧

بردسیر کرمان ٤٥

بردی ٣٣

برزیه ٣٤٧

برقة ٣٥٨، ٣٤٢

برجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ٣٠٠،

بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦،

بشق ٢٢٨

البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧،

٢٦٩، ٣١٥

بصرى ٣٦٢

بعقوبا ٢٥٧

بعلب ٣٤٦

بمبلك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢،

بغ ٢١٦

بغداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢،

٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٤٩، ٥٥،

٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠،

٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦،

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلخ ٤٤ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٦٢ ، ٩٣	٣٢٢ ، ٣٦٥
١٥٦ ، ٢٣٤	بلفسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بفج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
نمز ٨٨	البندنجين ١٦٩
تفليس ٢٩٤	البوازيج ٣٠٤ ، ٣٤٨
تسكرت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
توث ٢٠٥	بون ٢١٦
توماتا ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت العتيق = المسجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمرو ١٥٣	بيت المقدس (١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	٣٤٥ ، ١٨١
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمرو ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع العتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	بيهق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت)
الجامع النعمي بنيسابور ١٤٤	تيز ٢١٦

(ح)

حَبْلَة ٣٤٦
الحجاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،
١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩
حديثة الموصل ٢٢٦
حَرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الحرمان الشريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨
حُرَيْن ٣١٩
حصن الأكراد ٣٦٥
حصن بارين ٣٦٣
حصن تمز ٨٨
حصن الدير ٣٤٦
حصن رعبان ٣٦٦
حصن صَبْر ٨٨
حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧
الحصيب ٨٩
حَطَّين ٣٤٥
حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤
حُلوان ٢١٦
حاة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
٢٧٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ - ٣٦٤ ،
٣٦٦

جامع واسط ٢١٣
الجانب الشرقى من بغداد ٢٠٧
الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧
الجيال ٣٠٩
جبال نفوسة = نفوسة
جبل عاملة ٣٤٦
جبل قاسيون ٢١٨
جيلة ٣٤٥
جيبيل ٣٤٦ ، ٣٦٦
جرنادقان ١٨٨ ، ٢١٦
جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨
جرجانية = خوارزم
الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،
٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦
جسر الخشب ٣٦٢
الحماى ٨٦
الجند ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩
جنزة ٣٩٤
جون ١٧٨
جى ٢١٦
الجيب ٣٤٦
جيحون ٤٤ ، ٢٩٤
الجزيرة ١٢٤ ، ٣٥٥
الجيل [الكيل] ١٤٥
جيلان ١٨٩

خوزستان ٦٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ١٣٣ ، ١٢١
خَوَى ٢١٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
(د)
دار الحديث الأشرافية بدمشق ١٦٣
دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣
دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم
دار العميق بدمشق ٣٤٢
الدامغان ٢١٦ ، ١٨٦ ، ١٨٥
دجلة ٣٠٤ ، ١٧٥
دريساك ٣٤٧
دريند ٢٥٥
دلفاطان ٢٦٤
دمرا ٣٤٦
دمشق ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ،
٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،
١٨٦ - ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ،
٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ - ٣٦٥ ، ٣٦٢ -
٣٦٩ ، ٣٦٧
دمياط ٣٥٥ ، ٣٢٨ ، ٢٠ ، ١٩
الدولية (١) ١٨٧

حصص ١٢١ ، ١٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
حوران ١١٨
حيرة (؟) ٢٦
الحيرة (بنيسابور) ٣٢٧ ، ٢٢٦ ، ١٥٢
حيفا ٣٤٥
(خ)
حيرة (؟) ٢٦
خوشان ١٧ ، ١٤
خراسان ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢ ،
١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ،
١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩
خرج جرد ١٥٢ ، ٥٠
خرق ٣١٦ ، ١٤٣
خسرو جرد ٢١٦ ، ٤٤
خلاط ٣٤٨
الخليل ٣٤٥
خوار ١٤٤
خوار الري ٨٤
خوارزم ٢٩٦ ، ٢٩١ - ٢٨٩ ، ١٤٧ ، ٤٤
خواف ٢٩٦

(١) وانظر أيضاً : زاوية الدوليين .

(ز)

زاوية الدولي (٢) ١٣٤

الزاوية الغربية = الزاوية الفزالية

الزاوية الفزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١

زَبْرَان ١٢٠

زَبِيد ١١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩

زَبْجَان ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٩

الزَّيْب ٣٤٦

(س)

ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦

سبسطية ٣٤٦

سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،

٢٦٣ ، ٢٦٤

سرفند = سرفند

سرفسطة ١٣٩

سرمانية ٣٤٧

سروج ٣٤٨ ، ٣٦٨

سَلَمِيَّة ١٧

سمرقند ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤

سمنان ٢١٦

سِنَج ٨٤

سنجار ١٣٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

سنجدان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥

سَهْرَوَرْد ١٧٤

دوين ٣٢٢ ، ٣٣٩

ديار بكر ٦١ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

ديار ربيعة ١٣٣ ، ٣٤٧

الديار المصرية (١) ٣٤٤

(ذ)

ذو أشرق ٨٥ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ٣٣٧

ذو جبلة ١١٦

ذو السفال ٣٣٧

(ر)

رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨

الرافقة ٢١٦

رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٨ ، ٣١٩

رباط فيروزآباد ٥٥

رباط يعقوب الصوفي بمر ٣١٧

الرحبة ٢١٦

رحبة مالك بن طوق ٨١

رعبان ٣٦٦

الرقعة ٣٤٨ ، ٣٦٨

الرملة ١٦ ، ٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥

الرها ٢٤٢ ، ٣٤٨

روزراور ٢١٦

رويان ١٩٥

الري ٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠

١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

صفورية ٣٤٥

صور ٣٢١ ، ٣٤٧

صهيون ٣٤٦

صيدا ٣٤٥

الصين ٩٠ ، ٣٥٩

(ض)

الضيائية = المدرسة الضيائية

(ط)

الطار ٣٤٦

طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،

١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦

طبرية ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦

طبس ٥٤ ، ١٠٩

طرابلس الغرب ٣٤٨ ، ٣٥٨

طنزة ٢٩٥ ، ٣٣٠

الطور ٣٤٥

طوس ٩ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٠٠ ، ١٥٣ ، ٢٣٠

(ظ)

الظرافة ٨٥

(ع)

الغازية ٣٤٦

عَدَن ٣٥٨

العراق ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦-٤٨ ، ٧٤ ،

٩٥ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،

١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٨ ،

٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢

السواحل ٣٦٠

سوق النزل بمصر ٣٨

السويداء ١١٨

سَيْر ٨٥ ، ٣٢٧

(ش)

شاذان ٦١ ، ٦٢

الشاش ٣١٦ ، ٣١٧

شاطبة ٢٧١

الشام ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

٥٥ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١٨١ ، ١٨٤ ،

٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ،

٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨ ،

٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

شروان ٢٥٥

الشُّغْر ٣٤٧

شَقُورَة ٢٢٤

الشقيف ٣٤٦

شهرستان ١٥٢

الشوبك ٣٤٥

شيراز ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧

شيرز ٢٥٠

(ص)

صَيْر ٨٨

صرفند ٣٤٦

صفند ٣٤٧

عرقه ٩٣	فأخار ٣١
عزاز (١) (أعزاز) ٣٦٤	فوشنج = بوشنج
عستلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	القولة ٣٤٥
عسكر مكرم ٣٠٠	فَيْد ١٩٠
عزربلا ٣٤٦	فيروز اباد ٥٥
عكا ٣٤٥ ، ٣٥٦	الفيوم ٢٤٢
(غ)	(ق)
العدير ٥٦	قاسيون ٢١٨ ، ٤٤
العرب ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ١٦٧	القاهرة: ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧ ،
غزة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ،	١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣١٧ ، ٢٤٠	٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٤
غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥	قابن ٥٤ ، ٥٥
غورج ٥٤	القدس (٢) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
غولقان ٣٠	القراة بصر ٢٧٧
(ف)	قرون حاء ٣٦٣ ، ٣٤٠
فارس ٢٨٧ ، ١٨٠ ، ١٧٣	قزوين ٤٣ ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥
فاز ٩	قلعة أعزاز ٢٤٤
فاشان ٢٥٤	قلعة الموت ٢٣٣
الفرات ٣٤٣	قلعة أيلة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥
فرع غليط ٢٢٤	قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦
فضلان (٢) ١١٦	قلعة الجبل المقطم ٣٦٥
	قلعة الجماهيرية ٣٤٧

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقدّمين كما أشرنا هناك . ولم نجده
فيها بين أيدينا من كتب البلدان . ولعله تحريف لكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع
المذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

- ماردين ٢١٦
ماكسين ٢١٦ ، ٢١٠
ماوراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،
٢٢٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤
المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨
مجدل ٣٤٦
مجدل يابا ٣٤٦
المدسة الأمينية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢٩٤ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥
المدسة البادرانية ٢٨١
المدسة التاجية ببغداد ١٢٧
المدسة التقوية بدمشق ٢١٨
المدسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨
مدرسة الجانب الغربي ببغداد ٢٩
مدرسة جرباذقان ١٨٨
مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥
مدسة الخضر بن شبل ٨٣
مدرسة الزاجين بحلب ١٨٨
مدرسة مرهناك بنيسابور ٢٣٢
مدرسة السافي بالإسكندرية ٣٢٨
مدرسة السمعانيين ٣٢
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦
المدسة الصلاحية ٢٤
المدسة الضيائية ٤٤

- قلعة العيد ٣٤٧
قلعة القاهرة ٣٤٨
قليلية ٣٤٦
قلنسوة ٣٤٥
قليوب ٢٧٨
قونية ٢٣٨
القيروان ١٤٨
قيارية ٣٤٥

(ك)

- الكرخ ٩٦
الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨
كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧
الكرمل ٣٤٦
الكمة ١٩٢
كفرطاب ٣٤٣
كلايين ١٧٠
كوفن ١٣٨
الكوفة ٥ ، ٢٥٤
كوكب ٣٤٦
الكيل = الجيل

(ل)

- اللاذقية ٣٤٦
اللجون ٣٤٦
لدا ٣٤٥
لوهور ٤٣

المدرسة النظامية ببلخ ١٢٦ ، ٢٤٠
المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦
المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥
المدرسة النظامية بالعراق ٤٣
المدرسة النظامية بمر ٤٣ ، ٤٩
المدرسة النظامية بنيسابور ٩٦ ، ١٦٨ ،
٢٩٧ ، ٢٩٦
المدرسة النقيية ببغداد ٣٠٤
مدرسة ابن ورام ٦٠
مدرستا حلب ٢٩٧
مدرستا الملك المظفر تقى الدين بالفيوم ٢٤٢
مراغة ٢٦٠
مرج العيون ٣٦٥
مردا ١٥٤
مرقية ٣٦٦
مرند ٢١٦
مرو ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ،
٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،
١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،
١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،
٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
٣٢٢ ، ٣١٧

مدرسة أبي طاهر الشباك ٣٦
المدرسة الظاهرية بدمشق = دار العتيق
المدرسة البغدادية بدمشق ٢٩٨
مدرسة ابن المعجمي بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
المدرسة المميدية بمر ١٨٢
المدرسة الغزالية^(١) بدمشق ٨٣ ، ١٢٣ ،
١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٢٥
المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
المدرسة التصيرية ببغداد ٢٩
مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
المدرسة المجاهدية بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،
٢٩٤ ، ٢٩٧
مدرسة الملك المظفر تقى الدين بالرُّها ٢٤٢
المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠
المدرسة النظامية بأمل طبرستان ٣٢٦
المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣

(١) وانظر الزاوية الغزالية .

معرة النعمان ٣٣	مرو الرُّود ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩
معليا ٣٤٥	١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦
مغارة الدم بجبل قاسيون ٣١٨، ٣١٨	المسجد الجامع بدمشق ١٢٥
المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧	المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥
مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨	مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧
مقبرة باب أربز ببغداد ٢٣٤	مسجد الخبوشاني ١٤
مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣	مسجد راجوم ٢٤٨
مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨	مسجد التَّدَم ٣٣٥
مقبرة مرو = سنجدان	مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨
المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥	المسجد المعلق بسوق النزل بصر ٣٨، ٣٩
مكة ٥٥، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥	مسجد المنارة ٤٠
١٥٢، ١٦٩، ١٨٩-١٩١، ١٩٣، ٢١٦	مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨
٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٢٧	مشكان ٢١٦
منبج ٣٤٤، ٣٦٣	مشهد الرضوي ٢٣٨
المنصورة (بياب زويلة) ٣٥٥	المشريق ٨٥
منصورة = خوارزم	مصر ١٤، ١٥، ١٧-٢٠، ٢٣، ٢٧-٢٩
مِنَى ١٢	٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٢١
المهديّة ١٧	٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧
الموصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١	٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥
٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٨	٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤
١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤	٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩
٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥	مصيف ٣٦٤
٣٠١، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢	المعافر ٨٦
٣٦٣، ٣٦٩	المعبر ٣٤٦
مِيَّافَارِقِينَ ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢	الممرّة ٣٤٣، ٣٦٣

(هـ)

هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،

١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،

٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧،

الهرمز ٣٤٦

هريث (هريبيا) ٣٤٦

هذيان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١٩، ١٢٣،

١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،

٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،

٣٠٤

الهند ١٦٧، ١٧٢

(و)

واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٦٠، ٧٢،

١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،

٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٣٢٨،

الوَعيرة ٣٤٦

(ي)

يافا ٣٤٥

يبيسى ٣٤٥

يزد ٧٢، ٢١١

اليمين ٢٠، ٢٣، ٨٥، ٨٨، ١١٥، ١١٦،

١٣٠، ١٤٠، ٣٣٦، ٣٣٨ - ٣٤٢،

٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،

٣٦٩

مِهينة ٤٢، ٢١٦،

(ن)

ناباس ٧١، ٣٤٥

نجد قاقون ٣٤٦

نصيبين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨،

الظرون ٣٤٦

نقوسة ٣٥٨، ٣٤٢

نقوع ٣٤٦

نهاوند ٨٠

نهر بردى ٣٣

نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٧،

نوقان طوس ٢٩

نيسابور ١٤٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،

٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،

٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،

١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،

١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،

١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،

١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،

٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧ - ٣٠٢،

٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،

٣٢٧، ٣٢٩

نيه ١٤٨

فهرس الأيام والوقائع والحروب

فتح صلاح الدين للرقعة ٣٦٨
 فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨
 فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨
 فتح صلاح الدين لتصيدين ٣٦٨
 فتح طرابلس الغرب (أيام صلاح الدين)
 ٣٥٨ ، ٣٤٨
 فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨
 فتح عزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤
 فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٥٦
 فتح قلعة الجند باليمن (أيام صلاح الدين)
 ٣٥٩
 فتح الكرك (أيام صلاح الدين) ٣٦٨ ، ٣٥٨
 فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣
 فتح نفوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢
 فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٩ ، ٣٥٨
 فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٨ ، ٣٤٢
 ٣٥٩ ، ٣٥٨
 فتنه الحنابلة ١٦٢
 فتنه الفز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥
 فتنه ابن مهدي باليمن ١١٥
 فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها
 من أيدي الفرنج ٣٤٥ - ٣٤٨

(ث)

ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥

(ح)

حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢ - ٣٦٤

حصار صلاح الدين لصيف ٣٦٤

حصار صلاح الدين للعوصل ٣٤٨ ، ٣٦٩

حصار الفرنج لبليس (أيام المعاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٦٥ هـ) ٣٥٥

حصار الفرنج للقاهرة (أيام المعاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار قليج أرسلان لحصن رعبان ، وقاتل

صلاح الدين له ٣٦٦ ، ٣٦٧

(ف)

فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٤٢

فتح حمص (أيام صلاح الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٩

٣٦٢

فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨

فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لجران ٣٦٨

فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

الوقعة الخوارزمية ٣٢
وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)
٣٦٥ ، ٣٤٤
وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)
٣٤٢
وقعة مراح الميون (بين صلاح الدين والفرنج)
٣٦٦ ، ٣٦٥

(ن)

زول الفرنج على بانياس (سنة ٥٥٦٩) ٣٦٠
نوبة دمياط ١٩
نوبة الرملة ١٦

(و)

وقعة تل السلطان ٣٦٣ ، ٣٤٣
وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)
٣٤٥

(٦)

فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للفاضل مجلّي ٢٧٧
الاحتجاج الشافى على الماندى فى طلاق التناقى ، لطاهر العمرانى ١١٦
الاحترازآ (١) ، للعمرانى ٣٣٨
احترازآ المهذب (٢) ، للصمى ١٤٠
إحياء علوم الدين ، للفزّالى ١١ ، ١٨٠
أخطار الحجاز = الإيجاز
الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
الأدب فى استعمال الحسب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
أدب القضاء ، للدّيبلى ٧٨
أدب القضاء ، لشرح الرويآى = روضة الحكام وزينة الأحكام
الأربعمون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
الأربعمون حديثا ، لأبى القائم القزوينى ١٢٣
الأربعمون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩
الأربعمون حديثا ، لأبى الظفر ابن عساكر ١٢٨
الارتيآب عن كٓتابة الكٓتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤
الأساليب فى الخلافيآت ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازآت المهذب للشيرازى .

(٢) وانظر غاية المفيد .

- الأسامي والعلل من كتاب المهذب ، لابن البزري ٢٥٢
الاستذكار ، للداري ٢٨٣
الإسفار عن الأسفار ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الأسولة ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبي سعد الهروي ١٠٤-١٠٦
الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
الاعتصار ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الاعتصام ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
أقابن البساتين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الأم ، للإمام الشافعي ١٩٩
أمالى الرافعي ٣٠٢
الأمالي ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
أمالى الشيخ أبي علي السنجعي ٢٠٨
إملاء في طرق الأحاديث التي في كتاب المهذب ، لأبي بكر الحازمي ١٣
الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الانتصار لحزمة الزيات فيما نسبته إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن ، لأبي القاسم العكبري ١٢٨
الانتصار ، لابن أبي عسرون ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
الانتصار في الرد على القدرية الأشرار ، للعمرائي ٣٣٨
الانتصار ، لأبي المظفر السمعاني ١٥٣
الأنس في فضل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠
الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
الإنياف في مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٥٣

(ب)

- البحر ، للرواني ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
بخار بخور البخاري ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
بدائع الحكم والآداب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسي ١٤٢
بداية الهداية ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
البيسط ، للفرزلي ٥٨ ، ٢٧٨
البعث والنشور ، لابن أبي داود ٢١٩
البيان ، للصراني ٩٩ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٦ ، ٣٣٨

(ت)

- تاريخ أصفهان ، لأبي زكريا بن مندة ٢٠٦
تاريخ خوارزم ، للخوارزمي ٢٨٩ ، ٢٩٠
تاريخ الذهبي (تاريخ الإسلام) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ الري ، لعلي بن عبيد الله ٩٠
تاريخ أبي سعد السمعاني ٢١٨
تاريخ ابن عساكر (تاريخ الشام) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
تاريخ الفقهاء ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
تاريخ الهدّئين والملء ، لأبي أحمد الثاقبي ١٤٣
تاريخ مرو ، لأبي سعد السمعاني ١٧٢
تاريخ ابن النجار ٢٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ نيسابور ، للحاكم ١٧٢
تاريخ هراة ، لأبي نصر الفاي ١٥٠
تاريخ اليمن ، لقطب الدين القسطلاني ٨٧ ، ١١٨
تاريخ اليمنيين = طبقات فقهاء اليمن

- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣ ،
تبيين كذب المفتري ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
التتمة ، لأبي سعد المتولي ١٩ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١ ،
التجربة ، لرويانى ١٩٥ ، ٢٠٠ ،
تجريد التجريد ، لأبي حاتم الفزوينى ٢٣٦ ،
التحايا والهدايا^(١) ، لأبي سعد السمانى ١٨٤ ،
التحبير فى المعجم الكبير ، لأبي سعد السمانى ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢٥٠ ، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)
تحریم الغيبة (العينة) ٨١ ،
تحفة العيدين ، لأبي سعد السمانى ١٨٤ ،
تحفة المسافر ، لأبي سعد السمانى ١٨٢ ،
التحف والهدايا ، لأبي سعد السمانى ١٨٢ ،
تحقيق المحيط ، للخبوشانى ١٤ ،
التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمانى ١٨٢ ،
التعريف فى الفقه ، للصمبى ١٤٠ ،
تمليقة إبراهيم المرؤذى ١٨١ ،
تمليقة برهان الدين بن الفراخ على التنبيه ٢٥٢ ، ٢٨١ ،
تمليقة البندنجى ١٣٧ ،
تمليقة الشيخ أبى حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ،
تمليقة عن الفزالى ، لأبي الحسن الموصلى ٢٢٤ ،
تمليقة عن الفزالى ، لخلف بن أحمد ٨٣ ،
تمليقة عن القاضى عبد السلام الجلبى ، لأبي المحاسن الخليلى ٣١٥ ،
تمليقة فى الخلاف ، لأسعد البهنى ٤٣ ، ١٧٤ ،

(١) انظر : التحف والهدايا .

تعليقة في الخلاف ، لشر فشاء بن ملكداد ١١٠

تعليقة في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤

تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوى ١٧٦

تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦

تعليقة في الخلاف = المترض

تعليقة التماضى حسين ١٩٩

تفسير البغوى = معالم التنزيل

تفسير الشعبي ٢٢٥

تفسير الففال الكبير ١٦٦

تفسير أبي محمد الفاي ٢٠٦

تفسير أبي نصر القشيري = التيسير

تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

التقريب (١) ٢٨١

التلويح في مذهب الشافعى ، ليحيى الزرار ٣٣٣

التنتيخ في مسلك الترجيح ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦

تكملة شرح المذهب (٢) ، لتق الدين السبكي ٧٦ ، ١٣٦

التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازى ٥١ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧

التنبيه في معرفة الأحكام ، لابن أبي عسرون ١٣٤

التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥

التوشيح ، للمصنف ٢٨٠

التيسير في التفسير ، لأبي نصر القشيري ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١

التيسير في الخلاف ، لابن أبي عسرون ١٣٤

(١) انظر فهارس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع (١) الترمذى ٣٠٨

الجرجانيات ، لأبي العباس الروياني ١٠٢ ، ١٧٧
المجل في علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
جواب المسائل العشر ، لابن برزى ١٢٢

(ح)

الحاكم في الفقه ، لملك النخاعة ٦٣

الحاوى في النحو ، لملك النخاعة ٦٣

الحاوى ، للماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣

حز الأمانى (الشاطبية) ، للشاطبي ٢٧١

حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥

حكايات الصوفية ، لابن باكويه ٢٤١

الخلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣

الخلية ، للشاشى ٢٧٨

الحجاسة (٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨

حواشى ابن برزى على الصحاح للجوهري ١٢٢

حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفرکاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للعقاد الأصفهاني ٦٦

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحجاسة في الأصول على الإطلاق ، والغالب أن تكون : حجاسة أبي تمام .

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣
دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
درة الفواص ، للحريري ٢٦٩
الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
دواوين خطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥
دور من ذكر مرو ، للألمعي ٣٠
ديوان تاج الدين الحموي ٢٥
ديوان الحيف بيص ٩١
ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨
ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩
ديوان ملك النجاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مجلّي ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥
الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣
ذكري حبيب يرحل وبشري مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
ذيل تاريخ نيسابور = السياق
ذيل ابن الديبشي على ابن السمعاني ٢٩٨
ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩
٢٥٠ (وانظر فهرس الأعلام)
ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح العاصمي ٢٦٣
روضة الحكام وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروياني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧
روضة المرئاض ونزهة القراء ، لتاج الدين الحموي ٢٤
الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨
الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للممراني ٣٣٧ ، ٣٣٨
زيادات الروضة^(١) ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرزاني ١٤١
سلوة الأجاب ورحمة الأصحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
سنن^(٢) الترمذي ١٨٧
سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦
سنن النسائي ١٨٧
السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)
سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠
السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان
الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨
الشدّة والعدّة لمن اكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء في الموضوع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .
(٣) كما جاء في الأصول من غير ذكر للمشروح أو للمؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على
المهذب للشيرازي ؛ لأن « الفرح » ورد في الموضوع المذكور مقترنا بالروضة للنووي ، وانظر فهارس
الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦ ، ٩٧
شرح التفتيه ، لابن يونس ٢٨٤
شرح الرافعي على الوجيز للغزالي ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
شرح السنة ، لمحيي السنة البغوي ٧٥
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
شرح الكفاية = الكفاية
شرح مختصر الجويني ، للمصعب ٢٠٩ ، ٢١٠
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
شرح المفتاح ، لسلامة القديمي ٩٩
شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
شرح المهذب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
شرح المهذب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
شرح المهذب ، للنووي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهرايبي ٢٣٢ ، ٢٣٣
(ص)

- الصحيح ، للجوهري ١٢٢
صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
صفوة الذهب على نهاية المطالب ، لابن أبي عسرون ١٣٣ ، ١٣٧
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، المصنف ١٧٧

طراز الذهب في أدب الطلب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . في الأنساب ، لأبي بكر الحازمي ١٤

العمدة ، للحسين بن علي الطبري ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز العزلة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، لابن القاويبي ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

العمد . في النحو ، لملك النجاة ٦٣

العمدة ، للشاشي ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . في النحو ، للحصكفي ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووي ٢٨٤

(غ)

غاية المرام في علم الكلام ، لضياء الدين الرازي ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(١) ، للصمبي ١٤٠

غرائب الوسيط ، للممراني ٣٣٨

الغنية ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البرزى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى اليموي ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : احترازان المذهب .

فتاوى أبي علي الفاروق ٥٩

فتاوى النزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

المفرائض ، للأشهبى ١٧١

فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خميس ٨١

المردوس ، لشيرويه الديلمي ١١١

فرط الغرام إلى ساكني الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

المروع ، لابن الحداد ٣٣٨

المروق ، للرويانى ١٩٥

المروق ، لأبي محمد الجويني ١٣٥

فضائل الديك ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة التسبيح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فته القلوب ، لمحمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المهذب ، لابن أبي عصرون ١٣٤

فوائد المهذب ، لأبي علي الفاروق ٥٨

الفيح القسي في الفتح القدسي ، للمعاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان في طلاق التتافي والعينة ، لأبي بكر العيسى ١١٦

القنند في ذكر علماء سمرقند ، لأبي حفص السمرقندي ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبي طالب المسكي ٢٩٢

(ك)

- الكافي ، للرويانى ١٩٥
الكافي فى الفقه ، للخوارزمى ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
كتاب ابن باطيش^(١) ١٧٦ ، ١٩٠
كتاب الخلاوة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
كتاب الخناتى ، لأبى الفتوح القاضى ١٣٠ ، ١٣١
كتاب أبى شامة فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = الروضتين
كتاب الهاد الأصفهانى فى فتوحات صلاح الدين الأيوبى = الفحيح القسى
كتاب الفرائض على مذهب الشافعى ومالك ، لأبى الرشيد الحاسب ٢٧٦
كتاب فى إشكالات المذهب = الأساسى والعلل
كتاب فى أصول الفقه ، لإلكيا المرامى ٢٣٢
كتاب فى ذكر بنى عساكر ٧٢
الكتاب ، لسيبويه ١٢٢
كتاب ابن واصل فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = مفرج الكروب
كشف أسرار الباطنية ، لأبى بكر الباقلاانى ١٨
الكفاية ، للصيمرى ١١
الكلام على مسألة الدور ، للقاضى مجلى ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
اللباب فى الرد على ابن الخشاب ، لابن برى ١٢٢
لفتة المشتاق إلى ساكنى العراق ، لأبى سعد السمعانى ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبى الطاهر = العلم الظاهر
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصالح بن أبى صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والفيصل .

المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الخازمي ١٤

مأخذ النظر ، لابن أبي عصرون ١٣٤

البتداء ، للرويانى ١٩٥

مجمع الفرائب . في غريب الحديث ، لعبد القافر الفارسي ١٧٣

المجموع = شرح المذهب للنووي

المحيط في شرح الوسيط ، ل محمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦

مختصر الإحياء ، للعمراى ٣٣٨

المختصر للجوينى (أبى محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩

مختصر في أصول الدين ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر في أصول الفقه ، لملك النخاعة ٦٣

مختصر في الفرائض ، لابن أبى عصرون ١٣٤

المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجوينى

المرشد ، لابن أبى عصرون ١٣٣

مسائل البغوى ٧٧

مسائل المصيصى ٣٢١

الساواة والمصاحفة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨

مشيخة أبى سعد السمعانى ١٤٩

مشيخة أبى الفضل الطوسى ١١٩

المصاييح ، لمحى السنة البغوى ٧٥

مصنّف في أحكام الخفائى ، لأبى الحسن السلمى ٣٣٦

مصنّف في التقاء الختائين ، لسلامة المقدسى ٩٩

مصنّف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبى عصرون ١٣٥

مصنّف في الفقه ، ليحيى المحاملى ٣٣٥

مصنّفان في مسألة من الوقف ، لالتقى السبكي ٢٨٥

- معالم التنزيل ، تحفي السنة البغوى ٧٥
المعتبر في تمليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
المترض (تعلية في الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
المتعمد ، للبندنجى ٨٦
معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
معجم شيوخ السافى البغداديين ٤٦
معجم شيوخ ابن السمعانى ^(١) ١٨١ ، ١٨٢
معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
المفهم لشرح غريب مسلم ، لمبد العافر الفارسى ١٧٣
مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
مقام العلماء بين يدى الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
مأحة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
المناسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
مناصيص الشافى ، للروبانى ١٩٥
مناقب الشافى ، للفخر الرازى ٧٧
مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
المنتخب فى النحو ، لملك النحاة ٦٣
المنثورات والفتاوى المهمات ، للنووى ٢٨٤
المنهاج ، للحليمى ١١

(١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

المهاج ، للنووي ، ٢٨٠ ، ٢٨١
منهج التوحيد ، لابن خميس ٨١
منهج المرید ، لابن خميس ٨١
المهذب ، لأبي إسحاق الشيرازي ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ،
٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبي عصرون ١٣٤
موشيللا (كتاب للنصاري) ٢٥٦
الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والنسوخ ، لأبي بكر الخازمي ١٤
نحو القلوب ، لأبي القاسم القشيري ٢٩٢
النزوع إلى الأوطان ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
نقض مفردات الإمام أحمد ، لإلكيا الهراسي ٢٣٢
النهاية ، لإمام الحرمين الجويني ١٤٤ ، ١٦٢
النور الأئح في اعتقاد السلف الصالح ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦

(و)

الوجيز ، للفرزالي ٣١١
الوسيط في التفسير ، للواحدي ١٧٥
الوسيط ، للفرزالي ٩٩

(هـ)

المهادي في الفقه ، لقطب الدين النيسابوري ٢٩٧ ، ٢٩٨
هداية الناهب في معرفة المذاهب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
الحريسة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(٧)
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة	
سورة البقرة		
٢١٦	٣٥٢	﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾
٢٥٥	١٤٠	﴿ وَلَا يُؤْذِهِ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾
٢٧٥	٣٣	﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ . . . ﴾
٢٨٢	٢٨٢	﴿ وَلَا يَأْبِ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾
سورة النساء		
٤	٢٤	﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْنَةً ﴾
١٠	٣٤٥	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾
سورة المائدة		
٣	١٠	﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾
١٨	١١٤	﴿ وَقَالَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ . . . ﴾
سورة الأعراف		
٤٣	٣٤٧	﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلْظٍ ﴾
سورة يوسف		
٦٤	١٤٠	﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾
سورة النحل		
١٢٢-١٢٠	٣٨	﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا . . . ﴾
سورة مريم		
١٠	١٦٦	﴿ أَنْ لَا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾
٢٦	١٦٦	﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة النور
٦٣	٣٥١ ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ... ﴾
	سورة الشعراء
الآية الأخيرة	١٣٠ ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
	سورة الأحزاب
٦٠	٣٥١ ﴿ لَنْ يَنْتَهِيَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
	سورة الصافات
٧	١٤٠ ﴿ وَحِظًّا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
	سورة ص
٣٣	١١٤ ﴿ فَطَفِّقْ مَنْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
	سورة فصلت
١٢	١٤٠ ﴿ وَحِظًّا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾
	سورة النجم
٣٢	٢٢٢ ﴿ فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
	سورة الواقعة
٥٥	١٢ ﴿ فَسَارِبُونَ شُرَبَ الْعَيْمِ ﴾
	سورة البروج
١٦-١٢	١٤٠ ﴿ إِنْ يَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ... ﴾
	سورة الطارق
٤	١٤٠ ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
	سورة الضحى
الآية الأخيرة	٢٢٢ ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »
١٣٨ « أمسيك أربمًا »
٢٥٣ « إن الله تجاوز لي عن أمي ما حدثت به أنسها ما لم تتكلم أو تمل »
١٠ « إن أمامكم عقبة كثودًا لا يجوزها المنقلون ... »
١٢ « أيام منى أيام أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٢ « خلوا عنها وعرؤها فإنها مملونة »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن برع حول الحمى يوشك أن يجحر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بناطئ أو بول ...

(٩)
فهرس الأمثال

رقم الصفحة
٣٥٢

أخسر من صفة أبي عبشان .

(١٠)
فهرس التوافي وأنصاف الأيات

رقم الصفحة	عدد الأيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٢٣٣		إلكيا الهراسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		(ب)	
٢١٤	٢	أبو الحسن الراغي	حُجَابُ
٢٢٣	٢	ابن عُرَيْبَةَ	شَابَا
١٢١	٣	ابن النعمان الوصلي	الحبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		(ت)	
١٠٢		سنان بن الفحل الطائي	طوبت
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البيهقي	صيته
		(د)	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر المبسي	يضطهد
٣٣١	٨	الحصكفي	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا عمودًا
٢٥٧			كبدى
٣٣١، ٣٣٠	٥	المصكفي	المقائيد
٢٤، ٢٣		تاج الدين الحموي	

(ر)

١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تَكْدِيرُ
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزوري	إِبْتَارُ
٩٦٤	٤		بَدْرًا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر الفشيري	نُكْرًا
٢٦٨	٤ (رجز)	الحوري	شَرًّا
٣٣	٣		الضَّرِّ
٩٦٣	٢	أبو نصر الفشيري	يَرِي
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نَضْرِي
٢٤٤، ٢٤٣ (رجز)	٦٥	الأسعد بن ممان	سَجْرِي
٢٤٦، ٢٤٥ (رجز)	٨	سليم الخاسر	الطَّرِي
٢٤٧، ٢٤٦ (رجز)	٤٩	ابن نباتة	قَرِي
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تَفْرِي

(ز)

٩	٢	أبو بكر السمعاني	الفاز
---	---	------------------	-------

(س)

٢٩٤، ٢٩٣	٣	أبو الحسن الراعي	إِيناس
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الدَامِصًا
٢٣٤			أَمَس

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		(ش)	
١٣٥	٢	ابن أبي عصرون	نُمُوشُهَا
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر القشيري، أو البرهان الغزنوي	نَفَا
		(ط)	
٢٦٩	٢	الحريري	وَحَطَّأ
٣١٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أَوْسَاطِهَا
		(ع)	
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أَرْبَعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جَامِعًا
١٦٤	٢	أبو نصر القشيري أو الثعالبي	الأَرْبَعَةُ
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مِضَاعَةً
		(ف)	
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	عَارِفُ
٦٧	٤	الوركانى	التَلْفُ
٦٧	٢	أبو المعالى القسام	تَمْتَلِفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طَرَفُهُ
		(ق)	
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حَمَّا
		(ك)	
٢٢	٢	أبو سعد الهروى	فِيكَأ
		(ل)	
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الهِلَالُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو علي الشاتاني	لَمَلَهُ
٢٤		(أرجوزة مختلفة القافية)	الفصائل
٢١١		أبو الطيب الطبرى	الغاسل

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(م)	
١٢٩		أبو المالى المياجى	لعظيم
٢٣٤		أبو دهبى الجحى	عظم
٢٦٢		أبو تمام	حمام
٣٣٤	٥	أبو سمد الحلوانى	عالم
٣٣٠		أبو البيان القرشى	بلسمة
٦٧	٤	أبو المالى القسام	أتما
٦٧	٥	الوركانى	مفتنما
٣١٩	٢	أبو البيان القرشى	فمة
٣١٩	٢	الحريرى	سيسة
٩٢	٣	الحيص بيص	بالتعظيم
٢٥٩	٢	السترشد بالله	أعجم
٢٥٩	٢	السترشد بالله	مزاحم
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجوينى	كريم
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم المجلى	ألم
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزى	الديم
		(ن)	
٨٢	٢	الخضر بن ثروان	يكون
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوسى	مسيكينا
٢٥٠ ، ٢٤٩	٦	أبو شجاع البسطامى	عنوانا
٢٥٩		التنبى	جيانا
٩	٢		الأعيان
١٠٠٩	٢	يحيى بن ساعد	السمعانى
٣٣٨	٣		بالأركان
٤٨	٢		سبيلى

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليمن
٢٠٥	٢		القرآن
		(هـ)	
١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	أنتهى
٢٧٢	٢	الشاطبي	ففيه
		(ي)	
٩	٣	أبو طاهر الساني	الترمذي
٢٧	٢		يبحي
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهواي
١٢٧ (رجز)	١٥	أبو محمد الشامي	قضية
		(الألف المتصورة)	
١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العبيسي	أنقى
٢١٥	٢	أبو الحسن الرُّملي	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع القرناطي	الدعوى

نصف البيت :

٣٥١

ي قائم من دونها ما وراها قيس بن الخطيم

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

(الفقه)

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة

٣٩

مسألة اشتباه الإناث الطاهر بالنجس

٤٠

حكم الماء المتشمس في الحيض والبرك

٧٥

حكم غسل الجمعة

٧٧

مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء

٧٧

هل البلغم طاهر أم نجس ؟

٧٧

حكم النخامة الفازلة من الرأس أو من الحلق

١٣٦ ، ١٣٥

اغتسل جماعة في قلتين ، هل بصير الماء مستعملا ؟

١٣٦ ، ١٣٥

انتمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل بصير الماء مستعملا ؟

١٩٦

حكم من تيقن طهارة وحدنا وجهل الأول

١٩٦

الحكم فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت

٢٠٠

شرب الماء الذي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يفسل هذا البول ؟

٢٨٣

هل يجوز المسح على الخلف الذي أصابته نجاسة ؟

٣٣٨

لا يكره من الأواني ما تنفاسته لصنمته

٣٣٨

يقف عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

(كتاب الصلاة)

٧٧

من لا جمعة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة

٧٧

حكم صلاة الجنائز للنساء ولو لم يكن غيرهن

حكم ما لو نوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

- ٨٠، ٧٩ وبلغ الصبي في أثناء الطريق
- ١٣٧ هل تبطل الصلاة باختلاف حرق الإمام والمأموم؟
- ١٩٩ هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عقوبة البالغ؟
- ٢٠٠ الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس
- ٢٠١ ناداه الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة؟
- ٢٣٤، ٢٣٣ هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الفاتحة؟
- ٢٣٤، ٢٣٣ المصلي لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة؟
- ٢٥٣ حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا
- ٢٥٣ هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة؟
- ٢٨٣ هل تجب الجمعة على الخنثى؟
- ٢٠٢ إذا تباعق اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً؟
- ٢٨٥ هل التسليمة الأولى ليست من الصلاة؟
- ٢٠١ كيف يغسل المعتكف يده في المسجد؟

(كتاب الزكاة)

- ١٥٠ هل يجوز قبض الزكوات من أعمى أو دفعها له؟
- ٢٠٤ الدراهم المثقوبة ، هل هي من الخلي المباح المسقط للزكاة؟
- ٢٨٤، ٢٨٣ هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر

(كتاب الصيام)

حكم صوم رجب

- ١١
- ١٦٦ حكم ترك السلام في رمضان
- إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر
- ٢٠٠ قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال؟
- ٢٠١ هل يفطر من قبل فوق خماس؟
- ٢٠١ قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر؟
- ٢٠١ صائم يقل بشرط فيه نية من الليل

- ٢٠٢ حيث قلنا : إن الولي يصوم فالراد به الوارث
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد ،
هل يجب صومه ؟
٢٨١ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
- ٢٥٢ أظفر في صوم الكفارة عامدا وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟
(كتاب الحج)
مات المرتد ، وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من تركته كلزكاة والكفارة أولا ؟ ٢٠١ ، ٢٠٠
٢٠١ حجّة فيها قتل صيد ، وعمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟
(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)
- ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٧ حكم العينة
٢٨ حكم استئجار البياع على كلمة لا تتعب
٥٨ الإغماء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح منه الصوم
٥٨ رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحل الدين قبل انتضاءها
٥٩ عقد السلم بلفظ الشراء
رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شرائه
من الأول ؟
٧٩ هل يصح بيع العين المستأجرة من المستأجر
٩٩ هل للسفيه إجارة نفسه ؟
١٠٣ اشترى شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه . فلم
يشتره ، ثم وجد به عيبا ، فهل له الرد ؟
١٠٥ لو قال البائع : تقدمني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل
به كلامه ، هل يقبل ؟
١٠٩ حكم بيع القفاح
١٥٠ ، ١٤٩ حكم من أوصى بلحم ثم شواه
٢٠١ إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو
غيره ، هل يصح البيع ؟
٢٠٢

إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك خُرُبان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا الجمعة

٢٠٢ ، ٢٠٣ عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يباع ؟

٢٠٢ إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمنان جميعاً ؟

٢٠٣ ، ٢٠٤ لو قال لرجل : بع ماشئت من مالي أو اقض ماشئت من ديوني . هل يجوز ؟

٢٠٣ لو قال : بع من عبدي هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟

٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟

٤٠ ، ٣٩ حكم الوقف على الجيران

٤٠ تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولائنه ، مال الحكم ؟

١٠٤ رجل في يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعَرَفْ

١٠٦ ادعى متولى الوقف صرف الغلة في مصارفها ، هل يُقبل ؟

٢٨٥ إذا قال : وقفت على أولادي وأولاد أولادي بطنا بعمد بطن . هل هو للترتيب ؟

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)

قال رجل : إن كان هذا الطائر غراباً فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فامرأتى

٣٩ طالق . ثم طار ولم يعلم

٥٠ قال لامرأته : أنت طالق لاسنة . وهي طاهر ، ثم اختانها هل جامعها في هذا الطهر أم لا ؟

٥١ قال : إذا حضت حيضة فأنت طالق

٥١ ، ٥٠ مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطاء »

١١٦ ، ١١٧ حكم طلاق التناهي

قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت في الحال طاهراً ،

٢٣٠ هل يقع الثلاث ؟

٢٢٨ - ٢٣٠ حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب

٥٠ ادعت عنته ، وقال أصبها

٥٠ طالبتة في الإيلاء بالفيئة أو الطلاق ، فقال : وطئتك

٢٨٤ مسألة في الإيلاء

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو
٥١ اتفقا على الخلوّة واختلّفا في الإصاّبة
٥١ تزوجها بشرط البكارة فوُجِدَت ثيبا ثم اختلّفا
٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
٢٨٤ هل يصح الخلع مع الأجنبيّ؟
١٣١ عَقِدَ النكاح بشهادة خنثيين ثمّ بانا رجلين ، فما الحكم؟
١٣٧ ، ١٣٦ حكم وطء الرامن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل
١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم؟
٢٠٣ لو وكله أن يزوّجه من شاء ، هل يجوز؟
٢٩٨ طريقة في ولاية الفاسق في الفكاح

(كتاب الجنایات)

- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين
(كتاب الحدود)

- ١٩٩ زنى بامرأة وعنده أنه ليس بيالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحدّ؟
٢٥٣ ، ٢٥٢ حكم الرجل يجمع زوجته ويتنكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحبل له
٢٧٩ ، ٢٧٨ مراتب التعزير وفدره
١٠٧ هل يجوز المهجوم في الحدود؟

(كتاب الصيد والذبائح)

- ٦٠ ، ٥٩ حكم المتولّد بين ما كول وحشّي وغيره
٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه؟
٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حدّ له كالدبوس والبندق؟

(كتاب النذور)

- ١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الأدميين
٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه؟
(٢٧ - طينات - ٧)

(كتاب الأفضية والشهادات)

- امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي زوييها وقالت : كنت زوجا لفلان النائب
فطلقني وانقضت عدتي ٧٨ ، ٧٩
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما والدعى عليه إلى الآخر
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : فلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فسألها المدعى إعادتها ثانيا ، فما الحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المحتجب في موضع لا يراه أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرين ولم يتذكروا ، هل تسمع الشهادة ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على اليهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين اليهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المدللين والمتركين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمة فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل اليهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٨ - ١٩٦
- الكذب عن قصد يرد الشهادة ١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة محملا هل يلزمه أدائها ؟ ١٩٩
- هل تحمل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٣ ، ٢٨٢

- حكم شهادة الخنثى
٢٣٧ ، ٢٣٦
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟
١٣١
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟
٢٨٠ ، ٢٧٩
- صُورَ يحكم فيها بشاهدٍ واحد
٢٨١ ، ٢٨٠
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحدٌ ، هل يلتقى بهذا الواحد ؟
٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهدٌ عدلٌ ؟
٢٨٢ ، ٢٨١
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ
٢٨٢
- ما ثبتت بشاهد واحدٍ هلالُ رمضان ليس سواء ، وهل يثبت هلال ذى الحجة
وشوال بشاهدٍ واحدٍ ؟
٢٨١ ، ٢٨٠
- هل العيب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟
٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدلٌ واحدٌ بإسلام من عهدناه ذمياً قبل موته
٢٨١ ، ٢٨٠
- اثنان على دابة ، أحدهما راكبٌ مَرَجٌ دون الآخر فادعيا الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟
١٠٤
- استأجر رجلاً ليحمل له كتاباً إلى موضعٍ ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب
ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للعامل الأجرة كاملة ؟
١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصي إذا كان فاسقاً
١٠٥
- هل للقاضي أن يطالب الأمانة بالحساب ؟
١٠٦
- لو قال القاضي : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحاً
في عزل النائب ؟
١٠٦
- إذا جُعلَ لرجل الترويحُ والنظرُ في أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟
١٠٦
- إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد فإذا امتنع إليه هل يصل ركعتين ؟
١٠٦
- إذا كان القاضي يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى في كل شهره ؟
١٠٦
- إذا كان القاضي متبرعاً بالقضاء ، فهل يجلس أى وقتٍ أراد ؟
١٠٧
- هل للقاضي تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟
١٠٧
- هل للقاضي تأديب من امتنع من الحضور ؟
١٠٧

إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول

١٠٧

أنه امتنع ؟

١٠٧

هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟

١٠٧

هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في

١٠٧

الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجد لا يرث مع الأخ ؟

١٠٧

إذا نفذ القاضي حكم من قبله ، هل يكون لحكمه معنى ؟

١٠٧

ماذا يقول إذا أراد نقض الحكم ؟

١٠٨

إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له تأخير الحكم ؟

١٠٨

هل يستحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصل ركعتين ؟

١٠٨

حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟

١٠٩ ، ١٠٨

حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى

١٩٩ ، ١٩٨

هل تسقط عدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟

٢٨١

هل يكتفى بالعون في تأديب التعريم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟

١٠٣

قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد

١٠٣

قال : له على أكثر الدراهم

إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول

١٠٩

الزوج إن قصد ما منع المسافرة ؟

أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لى ، فما الحكم ؟ ١١٠

٢٣٧ ، ٢٣٦

إذا أقر الخنفي بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟

٣١٤ - ٣١٠

مسألة في الإقرار

(كتاب المتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في المتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت هي ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تنبت عائتها
لو قطع السيد يد عبده وأعتقه ، وقال : قطعتة وهو عبد . فقال العبد : بل وأنا حر . فهل
القول قول السيد أو العبد ؟
١٠٩ لو أعتق عبدا ثم أقرَّ أنه قبض منه ألفا قبل عتقه ، وقال العبد : بعهده . فهل القول قول
السيد أو العبد ؟
١٠٩

(متفرقات)

- ١١٠، ١٠ حكم دخول الحمام
٥٩ حكم حلق رأس الميت
٩٧ - ٩٩ حكم التوبة من الصفات
١٠٣ حكم اللحمان
١٩٦ رأى المحتسب في دارٍ خمرًا وعلم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فما الحكم ؟
٢٩٠ هل يجوز للرجل أن يلبس في كل يد خاتمين ؟
لعب الشافعي الشطرنج مع الخنفي ، والخنفي يعتقد حرمة ، فهل يحرم على الشافعي
في هذه الصورة مع أنه يعتقد جِلَّة ؟
٢٠٣، ٢٠٢

(أصول الفقه)

١٦٦

هل شرع من قبلنا يلزمنا؟

٢٨١ ، ٢٠٢

هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه؟

(التفسير)

١٦٦

نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿إني نذرت للرحمن صوما﴾

(التاريخ)

٢٢٨

الفرق بين اسم قاضي القضاة وأقضى القضاة

٢٩١ ، ٢٩٠

كلام حول مدينة خوارزم

(اللغة)

١٢

شَرَبَ

١٢

جَشَرَ

٣٣٢

قصيدة من المشترك اللفظي

(النحو)

٢٧٠ ، ٢٦٩

مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل

٢٨٥

« ثم » لاتقتضى الترتيب

(الشعر)

٣٣٢

قصيدة في لزوم ما لايلزم

٢٤٧ - ٢٤٣

أرجوزة على جزء واحد

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطى
عبد الحميد حنفي . القاهرة ١٣٥٩ هـ
- أساس البلاغة . للزخشرى
دار الكتب المصرية
- الأشباه والنظائر النحوية . للسيوطى
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
- الأعلام . للزركلى
القاهرة ١٩٥٤ م
- الإعلان بالتوبيخ لمن فم التاريخ . للسخاوى
الأميرية بمصر ١٩٠٣ م
- الأم . للإمام الشافى
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
- إنباء الرواه . للقططى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
لين ١٩١٢ م
- الأنساب . لابن السمعانى
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢ م
- البداية والنهاية . لابن كثير
القاهرة ١٣٤٨ هـ
- رد الأكباده . للثعالبى
الجواثب ١٣٠١ هـ
- بنية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م
- تاج العروس شرح القاموس للزبيدى
القاهرة ١٣٠٦ هـ
- تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥٩ م
- تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
- تبصير المنقبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م
- تبين كذب المفترى . لابن عساکر . نشره القدسى
دمشق ١٩٢٧ م
- تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَى
حيدرآباد الهند ١٣٧٤ هـ
- تفسير القرطبى
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
- تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة ١٣٨٠ هـ
- تهذيب الأسماء واللغات . للغوى
النيرية بالقاهرة

- التوفيقات الإلهامية . محمد مختار باشا
بولاغ ١٣١١ هـ
- ثمار القلوب . للثعالبي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر الضيعة في طبقات الحنفية . لمحيي الدين القرشي
حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- حاشية الصبان على الأشموني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك
حسن المحاضرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خريدة القصر . للهاد الأصفهاني . قسم الشام . تحقيق الدكتور شكري فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوق ضيف . إحسان عباس
القاهرة ١٩٥١ م
- المدارس في تاريخ المدارس . للنعماني
دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية القصر . للباخرزي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راغب الطباخ حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده غزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان التنجني بشرح المكبري . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبياري . عبد الحفيظ شلبي .
مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نباتة المصري
الطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القوي
القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبي شامة
القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور محمد حلبي
القاهرة ١٩٦٢ م
- زهر الآداب . للحصري . تحقيق علي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك . للمقرزي . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة
القاهرة ١٩٤١ م

- سيرة صلاح الدين = النوادر السلطانية
شذرات الذهب . لابن المهدي الحنبلي . نشره القدسي
القاهرة ١٣٥٠ هـ
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومنه حاشية الصبان وشرح الشواهد للمعيني . عيسى الحلبي
المطبعة المأمرة العثمانية ١٣١٤ هـ
- شرح الشواهد الكبرى للمعيني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك
شفاء الغليل . للشهاب الخفاجي
الوهبية بالقاهرة ١٢٨٢ هـ
- صحيح البخاري
دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
- صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
- طبقات الخواص . للشرجي
القاهرة ١٣٢١ م
- طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
القاهرة ١٩٥٧ م
- طبقات القراء : للجزري . نشره ج . راجستراسر
السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
- الطبقات الكبرى . للشعراني .
مضطفي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
- طبقات المفسرين . للسيوطي
ليدن ١٨٣٩ م
- طبقات ابن هداية الله
بغداد ١٣٥٦ هـ
- العبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح المنجد
السعودية ١٩٦٠ م
- عجالة مبتدى وفضالة المنتهى . للحازمي . تحقيق عبد الله كنون
مجمع اللغة العربية بالقاهرة
١٩٦٥ م
- المقدّمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد
القاهرة ١٩٦٢ م
- العمدة . لابن رشيقي
مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
- الفلاحة والفلاكون . للدلحي
القاهرة ١٣٢٢ هـ
- فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥١ م
- الفيح القسي في الفتح القدسي . للمهاد الأصفهاني
القاهرة ١٣٢١ هـ
- القاموس المحيط للفيروزآبادي
القاهرة ١٩٣٣ م
- الكامل في التاريخ . لابن الأثير
المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
- كتاب أبي نصر القدسي
المطبعة المأمرة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
لسان العرب . لابن منظور
لسان الميزان . لابن حجر
مجلة أرابيكا
مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
المجموع . شرح المهذب للنووي
المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
مرآة الجنان . لليافعي
مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
مراسد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق على محمد البجاوى
الشتبه . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
المصباح المنير . للفيومي . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
معجم الأدباء . لياقوت
معجم البلدان . لياقوت
معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
معنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد على محمد الله
مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبى النور .
دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
مقامات الحريري
الطبعة الكاستلية بالقاهرة ١٣٧٩ هـ
المنظوم . لابن الجوزي
ميدان الاعتدال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
النجوم الزاهرة . لابن تيمرى بردى
نزهة الألبا . لأبى البركات بن الأنبارى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٧ م

- فتح الطيب . للمقرى . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٤٩ م
- نكت الهميان للصفدى . تحقيق أحمد زكي
الجمالية بمصر ١٩١١ م
- نهاية الأرب . للنورى
دارالكتب المصرية ١٩٢٢ م
- النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى
وظاهر أحمد الزاوى
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)
عيسى الحلبى ١٩٦٣ م
- تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
الخانجى - القاهرة
- وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٣٦٧ هـ
- الوفيات . لأبى مسعود الأصفهاني . تحقيق أحمد ناجى القيسى وبشار عواد معروف
بفداد ١٩٦٦ م

تصويبات واستدراكات

الصفحة السطر	الصواب
٢٢ ٤	اثنتين
٢٨ ١٢	« السروي » هو هكذا في الأصول . والصواب : « الشيروي » . وانظر فهارس الأجزاء السابقة
٣٠ ١٣، ١١	« أبو الفتح ، وأبو الفتح » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد .
٣٦ ١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم القنوي الرقي .
٣٨ ١٦	لَمِنَ
٣٨ ٢٤	« المحلى » بالحاء المهملة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس الأعلام . انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيترجم في الطبقة التالية إن شاء الله .
٤١ ٢١	ورسمت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣ ٦	وَعُلِّقَ
٤٦ ٥	« الكتاني » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧ ٢٠	سقطت الحاشية (١) وهي : « زيادة من س ، ز على مافي المطبوعة » . وتعدل أرقام التعليقات بمد ذلك فيجعل رقم (١) : (٢) إلخ .
٩٧ ١٨	الوزير محمود مترجم عندنا في صفحة ٢٩٣ .
١١٩ ١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أحمد بن شفاف . انظر فهرس الأعلام
١٢٣ ١٠	إلى همدان
١٢٤ ١٧	غياث بن فارس
١٣٤ ١٧	وَفَتَحَهُ
١٤٥ ١١	[بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء الرابع صفحة ١٧
١٥٣ ١٦	قيس . انظر فهارس الأعلام . والعبر ٨٢/٤
١٦٤ ٢٨	أسلفنا

الصفحة	السطر	الصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول : « الصوفى » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٤	٥	« المجازى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجنارى » . وانظر صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٥	البتدا
١٩٩	١٠	إِذَا زَنَى
٢٠١	١٤	خِمار
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	الشيرازى
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٦	١١	الْبُرُلُ
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب جائز .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّى
٢٤٠	٥	« السُّلْمَى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبد القفار » الذى تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسى
٢٥٥	٢٠	الدريند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقه
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونفتقد أنه أبو إسحاق العراقى الفقيه المصرى . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضى مجلى .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذى
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعذاران
٢٩٣	٦	قوله : « أخبرنا أبو على إسماعيل ... » نفتقد أنه تكرر
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) المتكلم هو ابن السبكي وليس ابن انفجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » وانظر ترجمته في صفحة ٢٤٢
٣٠٥	٢	صاحبها
٣٥٨		حاشية (٣) زى الصواب : « والمَظِيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المروروذى ...
٤٤٤	١٥	الفازى

الصفحة	السطر	الصواب
٤٤٨	٨	أبو المعالى
٤٥١	١٣	يزداد بعمده :
٤٥٣	٩	هو اوزن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بحد سطر ٦
٤٦٣	٣	« عبد الواحد بن أبى القاسم » : هو السابق فى السطر الثانى
٤٧٠	٩	الجزى
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بحد القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥١	٤	الشيرزى
٥٦٠	٢٤	قوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس يضم الجزء ان؛ السادس والسابع رجال الطبقة الخامسة، وقد تكشف أثناء العمل فى فهرس الجزء السابع أشياء عُميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس، وأخطاء مطبعية، فأثرنا أن نقيه عليها :

الصفحة	السطر	الصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيانى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبى نصر المهنى ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،
		٢٠٢، ١٩٥، ١٥٥

الصفحة	السطر	الصواب
٤٢٨	٧	محمود بن المبارك ، المجير
٤٣٠	١٥	أبو بكر بن النقور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩	١٤	أبو الحسن المرادي ١٦٧ (واسمه علي بن سليمان بن أحمد)
٤٥١	٢٠	أبو سميد الخيري ١٥٧ (واسمه : علي بن عبدالله بن أبي صادق)
٤٥٢	١٧	أبو سميد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن علي بن محمد) وتحذف الحاشية .
٤٥٤	١٠	علي بن السلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤٥٨	٢٠	أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
٤٥٨	٢٥ ، ٢٤	شبرويه الديلمي ١٧٩ ، وشبرويه بن شهر دار ١٧١ (هاواحد)
٤٦٠	٦	أبو القاسم (انظر تمليقنا عليه في حاشية الجزء السابع ، صفحة) ٤٨٣
٤٦١	٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : الصائغ هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
٤٧٧	٢٤	علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي السيد (أبو القاسم) ٣٩١ ، ٣٩٥ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠	٣	أبو غالب الباقلائي ١٧٦ (واسمه : محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١	٨	أبو الفتح بن أحمد بن مختيار الندائى ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨١	١٠	أبو الفتح الحاكم الطوسي الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن علي بن أحمد)
٤٩١	١٢	ابن اللثي ١٨٩ (واسمه : عبد الله بن عمر بن علي)
٥٠٤	١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلامي الحافظ (أبو الفضل)
٥١٣	٩	الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ (الصواب أن الموفق هو عبد اللطيف)